

دوروثي كروفورد كيرك أوزيريس

قرية مصرية في العصر البطلمي

ترجمة: آمال محمد محمد الروبي

مراجعة: محمد إبراهيم بكر

كيرك أوزيريس

قرية مصرية فى العصر البطلمى

المركز القومي للترجمة
إشراف: جابر عصفور

- العدد: 1735
- كيرك أوزيريس : قرية في العصر البطلمي
- دوروثي ج. كروفورد
- د/ أمال محمد محمد الروبي
- الطبعة الأولى 2011

هذه ترجمة كتاب:

Kerkeosiris

An Egyptian Village in the Ptolemaic Period

By Dorthy J. Crawford

© Faculty of Classic, University of Cambridge, 1971

All Rights Reserved

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ - ٢٧٣٥٤٥٢٦ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤

El Gabalaya St. , Opera House, El Gezira, Cairo

E-mail: egyptcouncil@yahoo.com

Tel.: 27354524- 27354526

Fax: 27354554

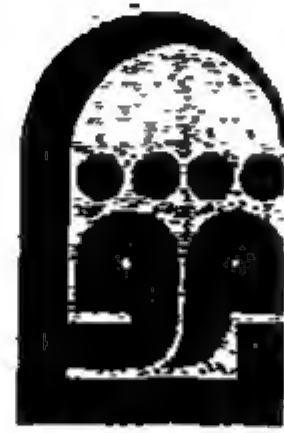
كيرك أوزيريس

قرية مصرية فى العصر البطلمى

تأليف: دوروثى كروفورد

ترجمة: آمال محمد محمد الروبى

مراجعة: محمد إبراهيم بكر



2011

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

كروفورد، دوروثي.
كيرك أوزيريس: قرية مصرية في العصر البطلمي ٣٢٣-٣٠ قبل الميلاد/
تأليف: دوروثي كروفورد/ ترجمة: آمال محمد محمد الروبي،
مراجعة: محمد إبراهيم بكر.
ط ١- القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١١
٣٨٨ ص ، ٢٤ سم
١- مصر القديمة- تاريخ- العصر اليوناني (٣٣٢-٣٠ ق)
(أ) الروبي، آمال محمد محمد (مترجمة)
(ب) بكر، محمد إبراهيم (مراجع)
(د) العنوان
٩٣٢,٠٩٤

رقم الإيداع ١٣٢٨٧ / ٢٠١٠
الترقيم الدولي: 6- 141- 704- 977- 978 - L.S.B.N
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

تهدف إصدارات المركز القومي للترجمة إلى تقديم الاتجاهات والمذاهب الفكرية المختلفة للقارئ العربي وتعريفه بها، والأفكار التي تتضمنها هي اجتهادات أصحابها في ثقافتهم ولا تعبر بالضرورة عن رأي المركز.



The two cultures—a stone from Tebtunis

الثقافتان : المصرية والإغريقية
حجر من تبتيونس - الفيوم

المحتويات

16-11	مقدمة المترجمة
19-17	مقدمة المؤلف
25-21	الاختصارات
34-27	الفصل الأول : المدخل
96-35	الفصل الثاني : مسح الأراضي
122-97	الفصل الثالث : كيرك أوزيريس التابعة لقسم بوليمون في أرسينوي .
181-123	الفصل الرابع : دراسات في الأرض والسكان
	(أ) أراضي الإقطاعات العسكرية
213-183	الفصل الخامس : دراسات في الأرض والسكان
	(ب) الأرض المقدسة ، المعتقدات الدينية والمعابد
221-215	الفصل السادس : دراسات في الأرض والسكان
	(ج) أراضي التاج
251-223	الفصل السابع : الري والزراعة
271-253	الفصل الثامن : الغذاء والسكان
287-273	الفصل التاسع : أسماء السكان ومدلولاتها
292-289	الفصل العاشر : الخاتمة
299-294	الملحق
346-301	الجداول

قائمة بأسماء الجداول

- ١- الاستيطان التدريجي لأصحاب الإقطاعات في كيرك أوزيريس 304-303
- II - الحائزون على اقطاعات عسكرية عام ١١٩/١٢٠ 305
- III- فرسان المستوطنين katoikoi hippes والموظفين officials 306
- IV- الفرسان Hippeis والمحاربون Machimoi المصريون 307
- V- رسم تخطيطي للأراضي الزراعية في القرية
P. Tebt.84 A.Columns I and B.Column x.
- 309-308
- VI- أجزاء الحيازات - كيرك أوزيريس ♣
- VII- أجزاء الحيازات - كيرك أوزيريس والقرى المجاورة ♣
- VIII- عقود إيجار أوكسيرنخيتي في القرن الثالث ♣
- IX- أنشطة أخرى يمارسها مزارعو الإقطاعات الزراعية ♣
- X- أراضي المعابد (الأراضي المقدسة) في كيرك أوزيريس ♣
- XI- الكهنة، المتنبئون ومزارعو أراضي المعابد ♣
- XII- أراضي التاج (الملكية) في كيرك أوزيريس ♣
- XIII- زراعة أراضي التاج 313-310
- XIV- زراعة الأراضي المقدسة (المعابد) 314
- XV- زراعة أرض الفرسان المستوطنين العسكريين والمحاربين المصريين .. 315
- XVI- زراعة أراضي الإقطاعات العسكرية 316

XVII-	محاصيل مزروعة على الإقطاعات العسكرية	317
XVIII-	أراضي إقطاعات عسكرية بور (المتصحرة)	321-318
XIX-	أراضي التاج البور (المتصحرة)	325-322
XX-	أرض استصلاح	328-326
XIX-	سكان يحملون أسماء مصرية	338-329
XXI-	سكان يحملون أسماء إغريقية وأخرى غير مصرية	346-339

♣ تشير هذه العلامة إلى عدم ترجمة الجدول المشار إليه بعد اتفاق مع المؤلفـة الأستاذة الدكتورـة دوروثي كروفورد لأنه لا يهم سوى المتخصص الذي يمكنه الرجوع إليه في الأصل عند الحاجة . واكتفيت بترجمة رأس الجدول ، وإدراجه في مكانه في التتابع الرقمي للجدول طبقا للقائمة المذكورة في الكتاب بلغته الأصلية (الترجمة).

الجدول المترجمة تحمل الأرقام التالية :

XXII ، XXI ، XX ، XIX ، XVIII ، XVII ، XVI ، XV ، XIV ، XIII ، II ، I	
الاختصارات المستخدمة في الجداول	350-347
قائمة المصادر	366-351
كشاف المصادر	380-367.....

اللوحات

- 1- صورة تمثل الثقافتين المصرية والإغريقية لحجر من تبتيونس 5
- 2- صورة برج حمام في الفيوم 271
- 3- صورة أرض مالحة في الفيوم 271
- 4- (uc 1951) P. Tebt.152,Fr.2 col. I 294

خريطة

- خريطة لإقليم الفيوم في العصر البطلمي 293

مقدمة المترجمة

يحمل الكتاب الذى بين أيدي القراء والمتخصصين عنوان "كيرك أوزيريس: قرية مصرية فى العصر البطلمى (عام 306 - 30 ق.م.) Kerkeosiris: An Egyptian Village in The Ptolemaic Period". تقع القرية فى إقليم الفيوم "أرسينوى Arsinoe"، وصاحبة الدراسة هى الأستاذة الدكتورة دورثى كروفورد Dorothy Crowford الزميلة فى كلية جيرتون Girton College، جامعة كامبردج Cambridge البريطانية، وواحدة من كبار المتخصصين فى الدراسات اليونانية الرومانية. والتى شرفت بإشرافها على أثناء دراستى فى جامعة كامبردج فى مرحلة الدكتوراه، والتى تواصلت العلاقة بيننا منذ عام 1974 وحتى اليوم.

يرجع السبب فى اختياري لترجمة الكتاب إلى أهمية الموضوع الذى يتناوله فهو يعد أول دراسة تفصيلية لقرية مصرية فى العصر البطلمى من جهة، بالإضافة إلى حاجة المكتبة للتاريخية المصرية من جهة أخرى لمثل هذه الدراسة التى تغطى بدقة فترة من التاريخ المصرى فى العصر البطلمى.

تغطى الدراسة فترة محددة من العصر البطلمى تقع فى الربع الأخير من القرن الثانى وهى الفترة التى ساءت فيها أحوال مصر، ورغم اعتراف الباحثين بذلك إلا أنهم اختلفوا منذ عصر المؤرخ اليونانى بوليبيوس Polybius (200-120 ق.م.) وحتى الآن حول الأسباب التى قادت إليها. ظهرت أولى بوادر هذا الضعف منذ أواخر القرن الثالث، وتجلت مع بداية اشتراك الجنود المصريين Machimoi فى الجيش البطلمى بعد طول حرمان، وتمكن البطالمة بفضل اشتراكهم فيه من التغلب على الجيوش السلوقية فى معركة رفح عام 217 ق.م. وكان من نتائج المعركة أن استيقظت الروح الوطنية التى طال سباتها، وتتابعث الثورات القومية المصرية ضد البطالمة؛ وتواكب معها سلسلة المشاكل التى عانت معها الأسرة البطلمية من صراعات على الحكم، تزامنت مع ضعف شخصية الملوك منذ القرن الثانى، وتولى

العرش صبية صغار تحت وصاية الأوصياء، واستمرار الحروب بين البطالمة في مصر والسلوقيين في سوريا للسيطرة على فينيقيا وجوف سوريا Cole Syria طمعا في ثرواتها الخشبية التي كانت ضرورية لصناعة سفن أسطوليها. وبعد أن أنهكت تلك الحروب الجانبين، أتاحت للرومان فرصة ذهبية للتدخل في شئونهما، في حين تراخت قبضة الحكومة البطلمية في الإشراف على مرافق البلاد، وشكل امتصاص الحضارة المصرية للمستوطنين الإغريق والمقدونيين الذين تقاطروا على مصر عقب الفتح المقدوني، والذين اعتمد عليهم البطالمة الأوائل بشدة في بناء دولتهم جزءا من المشكلة التي واجهت البطالمة منذ بداية القرن الثاني ق.م.

وزعت الدراسة على تسعة فصول، وجاءت الخاتمة في الفصل العاشر. اعتمدت الدراسة في المقام الأول على المصادر البردية المدونة باللغة اليونانية وعلى الرغم من وجود كم هائل من الوثائق المسجلة باللغة المصرية بالخط الديموطيقي (الشعبي)، فإنه لم يتم نشر سوى عدد قليل منها في ذلك الحين. تكونت مادة الوثائق العلمية الخاصة بكيرك أوزيريس من الوثائق الرسمية وكتابات القطاع المتعلم من المجتمع، والتي كانت تمثل الأقلية فيه، على الرغم من استعانة الأميين فيه بالكتابة في بعض الأحيان. ومن حسن الحظ أن المجلد الأول في مجموعة بردي تبتيونس P.Tebtunis (أم البريجات) يضم جزءا كبيرا من نصوص خلفها سكان القرية ومن أرشيف منخيس Menchis كاتب للقرية، الأمر الذي أتاح كمًا كبيرا من المعلومات الرسمية المسجلة عن كيرك أوزيريس، واستطاعت المؤلفة أن تربط ربطا محكما بين دراستها للقرية وبين ما كان يحدث في مصر في تلك الفترة.

أوضحت مادة المصادر أشكالا مختلفة للتعامل مع فئات (أقسام) الأرض: فهناك أراضي الإقطاعات العسكرية، وأراضي المعابد (المقدسة)، وأراضي التاج، وأنواع متعددة لمسوح الأراضي، إلى جانب طرق الري والزراعة، وقد سيطر الملك على كل ذلك بجهاز مركزي متشعب، تناولته الدراسة بتفصيل شامل دقيق. وجاءت كثرة عدد الموظفين في القرية الصغيرة نمونجا على ذلك، ووثقت الدراسة عدد عشرة منهم مختصين بالأرض، بالإضافة إلى عدد أكبر من ذلك موثق جيدا،

مما أكد أن الموظف البطلمي كان بمثابة حقيقة ثابتة في حياة القرية المصرية في تلك الفترة وكما هو الحال الآن. وثبت أن محاولات ترميم الجهاز الاقتصادي على الرغم من القوانين المتتابعة لم يكن لها فاعلية في القضاء على الأمراض الاجتماعية ومشاكل الإدارة المالية التي توطنت في مصر على مدى أكثر من قرن من الزمان لدولة كان الهدف الأول لحاكمها الأجنبي الحرص على مصالحه الشخصية في المقام الأول، وتحقيق طموحاته على حساب المصريين، فقد اعتبر الملك البطلمي البلاد بمثابة ضيعة خاصة له ولأسرته، لذا جاءت محاولات الإصلاح بمثابة مُسكنات، ولم تصل أبداً إلى الجذور لوضع العلاج الشافي لها.

كانت القرية هي النمط الشائع لمحور الدولة وقوة اقتصادها في مصر القديمة، وارتبطت حياة الفرد بالقرية من المهد إلى اللحد، لكنها بدأت في التصدع والانحيار منذ أواخر القرن الثاني، ومثلت قرية كيرك أوزيريس بصدق عملية التحول والانحيار لإحدى القرى المصرية في تلك الفترة الزمنية المحددة، وقدمت الدليل على ما يمكن أن يقال عن القدر الذي ساهم به تدهور الاقتصاد المصري في عملية هدم الدولة البطلمية التي أنهى سُم الأفعى الذي سرى في شرايين الملكة البطلمية كليوباترا السابعة حياتها، واسدل الستار برحيلها على الفصل الختامي للدولة البطلمية في شهر أغسطس من عام 30 ق.م.، ليبدأ الرومان مرحلة احتلال جديدة في عهد الإمبراطور أكتافيانوس أغسطس Octavianus Augustus وحتى الفتح العربي لمصر عام 641 ميلادية.

خُصص الفصل الثامن لدراسة حياة القرويين ومستوى معيشتهم اليومية وغذائهم، واتضح منه صورة الحياة القاسية التي كانوا يعيشونها. وقدم الفصل التاسع بدراسة أسماء السكان معلومات مختلفة عنهم سواء الوطنيين منهم أو الذين استوعبهم مجتمع كيرك أوزيريس من جنسيات أخرى بجانب الإغريق، وعكست الدراسة بعض مشاعر السكان الدينية والوطنية.

زودت الدراسة بثروة هائلة من الجداول بلغت 22 جدولاً، كونت جزءاً متكاملًا من المناقشة في المتن، وكانت نتائجها إيجابية في توضيح كثير من جوانب

البحث، وتبسيط الوصول إلى المعلومة في يسر وسهولة. كما تضمنت الدراسة خريطة لإقليم الفيوم، وجداول لتوزيع فئات الأراضي الزراعية فيها، وقائمة تفصيلية لمصادر الدراسة، وفهرس لأسماء الأعلام وآخر للأماكن ورابع للمصادر، وصورة معبرة استهلكت بها افتتاحية الكتاب لنقش صخرى من تبتيونس Tebtunis (أم البريجات) يزاوج بين الثقافة المصرية والثقافة الإغريقية التي كانت سمة الأسرة البطلمية الحاكمة، وألحق بالبحث نشر جزء من وثيقة بردية كان قد سبق وصفها فقط في P.Tebt.153,plate 3، فقامت المؤلفة بنشرها في الملحق ودراستها والتعليق عليها.

وقدّمت الدراسة أدلة قوية وحجج قاطعة فيما اختلفت فيه المؤلفة من آراء مع غيرها من الباحثين، وتوصلت من بحثها إلى نتائج تعد إضافة في ميدان دراسة تاريخ مصر الاقتصادي في العصر البطلمي من خلال دراسة هذه القرية الصغيرة القابعة في جنوب الفيوم، إضافة إلى تصحيح بعض البرديات (انظر على سبيل المثال وليس الحصر ص 191 حاشية 5، ص 192 حاشية 1، ص 241 حاشية 2). وجاءت صياغة هذه الدراسة العلمية الدقيقة، بأسلوب قوى واضح مُحكم مظهرًا براعة صاحبة وقدرتها اللغوية الفائقة التي مكنتها من إخراج هذا الجهد العلمي بصورة مميزة، تليق به.

لم يكن لدى تعليق على أى جانب من جوانب تلك الدراسة الدقيقة الشاملة، وحرصت على أن تخرج الترجمة بشكل دقيق، مزودة بترجمة عربية للنصوص الكثيرة التي وُردت في الأصل باللغة اليونانية، وكذلك لجميع المصطلحات اليونانية رغم الصعوبة الكبيرة التي واجهتني، بسبب حاجة حروف اللغة اليونانية لضبط تشكيلها من خلال برنامج خاص منفصل عن برنامج كتابة الحروف في الكمبيوتر أرشدتني إليه دوروثي، الأمر الذي استغرق وقتًا ليس بالقصير.

كذلك قمت بترجمة عدد اثني عشر جدولًا بموافقة من الأستاذة الدكتورة دوروثي لأن القارئ ربما يكون في حاجة إليها، أما الجداول العشرة المتبقية منها

فهى لا تُهم غير المتخصص فى الدراسات اليونانية الرومانية، ومثله ليس فى حاجة إلى ترجمتها لذا اكتفيت بترجمة رأس الجدول والملاحظات التى وردت فى حواشى بعضها، وقمت بوضعها طبقاً لتسلسلها الرقى مع المجموعة المترجمة؛ وبالتالى لم يذكر أرقام الوثائق المرتبطة بها فى كشف المصادر؛ كما لم أدرج كشف الأسماء والأماكن وموضوعات الفهرس واكتفيت بالإشارة إليها لمن يريد الرجوع إليها فى الأصل. وكان حرصى كبيراً على إرفاق مصادر الدراسة كاملة بالترجمة حتى يتكامل العمل.

لا يخفى على القارئ الدقة الشديدة التى تطلبها ترجمة وإخراج مثل هذا العمل النادر الذى يحتاجه كل من المتخصص والمتق، مما جعله يستغرق وقتاً طويلاً ليخرج بالصورة اللائقة به، وعلى الرغم من ذلك لا أدعي أنه جاء خالياً من الأخطاء التى لا ينجو منها أحد. لذلك أقدم اعتذارى عنها مقدماً، فالكمال وحده لله سبحانه وتعالى قدرته.

والشكر الذى يقدم على هذا العمل الفريد هو لصاحبة الأستاذة الدكتورة دوروثى كروفورد على ما قدمت من جهد وعلم أرجو أن يستفيد منه كل من يطلع عليه، وأن يكون عملها النفيس قدوة ونموذجاً لما ينبغى أن تكون عليه الأبحاث الجادة للباحثين فى مجال علم الدراسات التاريخية بكل فروعه، وعلى كل ما قدمت لى من أفضال فى مسيرتى العلمية، وكريم منحها حق الترجمة الحصرى لهذا العمل القيم والحقوق الأخرى المترتبة عليه؛ والقيام بمراجعة النصوص اليونانية التى لا تخلو صفحة منها فى الكتاب، بعد استخدلى للقائمة الجديدة لتشكيل حروف الكتابة اليونانية القديمة التى تفضلت بإرسالها لى، وهو الأمر الذى استغرق منها وقتاً وجهداً ليس بالقليل، مما يجعلنى أقف عاجزة - رغم ثراء اللغة العربية ببيانها وبمفرداتها - من إيجاد كلمات الشكر التى تعبر عن امتنانى وعرفانى بفضلها.

وكان للمراجعة الدقيقة للترجمة التى قام بها معادة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم بكر فضل كبير خصوصاً فى مجال المصطلحات الهيروغليفية والألمانية

مما جنبني الوقوع في مزلق عدة، هذا بالإضافة إلى القراءة الأخيرة للترجمة قبل طباعتها؛ فله منى الشكر والامتنان والعرفان بالجميل.

وفضل لا بد أن يذكر لصاحبه سعادة الأستاذ خالد الطوخى رئيس مجلس الأمناء جامعة العلوم والتكنولوجيا بمدينة السادس من أكتوبر، لتشجيعه المتواصل منذ المراحل الأولى لترجمة الكتاب لى تخرج الترجمة إلى دائرة الضوء، فهو قارئ ممتاز، يناقش ويتفصيل دقيق لبعض الآراء التى وردت فى بعض ما قمت بترجمته من كتب، لذلك كان تشجيعه المتواصل عاملا يدفعنى دائما إلى بذل أقصى الجهد لإنجاز العمل.

ولا يفوتنى الاعتراف بالفضل لجميع القائمين بالعمل فى المركز القومى للترجمة دون استثناء لتقديمهم كل مساعدة ممكنة لتيسير العمل، وللجهد الشاق الذى بذل فى إخراج هذه الصورة المشرفة، والذى لم يكن يقدر له الظهور لولا تفانيهم المطلق فى العمل الذى يقومون به فى تناغم كامل مع بعضهم بعضا.

وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

آمال محمد محمد الروبي

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

كلية الآثار والإرشاد السياحي

٢ يناير ٢٠١١

مقدمة المؤلفة

كيرك أوزيريس Kerkeosiris محاولة لدراسة قرية مصرية في فترة محددة من الزمن خلال الاحتلال البطلمي، ويتمثل المصدر في أرشيف الكاتب المدون على أوراق البردي والذي سوف يفاجئ حصره معظم مؤرخي التاريخ الاقتصادي أو الاجتماعي. ومهما كان الأمر فالمحاولة تُعد في كثير من الوجوه لا قياس عليها بالنسبة للعالم القديم، وهذا يبرر محاولة تصنيفها من هذا النوع. لقد سبق استخدام كثير من مادته العلمية في دراسات متفرقة عن نظم حكومية خاصة أو في دراسات عن دولة البطالمة، لكنني حاولت الاقتراب من هذا المصدر (أرشيف الكاتب) أساساً من خلال وجهة نظر القرية، مع الأخذ في الاعتبار وضعها على المستوى القومي، ولذلك أصبحت نتائج عديدة أكثر وضوحاً عند تقديمها في شكل جداول في نهاية الدراسة، والتي كونت جزءاً متكاملًا من المناقشة التي وردت في المتن.

لقد كان هناك نوع ما من الحرص عند نقل الأسماء الإغريقية والعربية؛ إلا فيما إذا كان يوجد لها نظير معتاد، لذلك نقلت الحرف بما يقابله بصفة عامة، وتم الاستشهاد بالكتاب الكلاسيكيين من نصوص تيبنر Teubner، ومن ترجمة نصوص الجزء الأول من مجموعة بردي تبتيونس P.Tebt.1 التي تخص الناشرين بصفة أساسية.

ونكرتُ تاريخ النص بصفة عامة عند الإشارة إلى المصادر، ونتيجة لوقوع تغيرات عدة في الفترة بين العصر البطلمي المبكر والعصر الروماني، وبالتالي فإن تاريخ نص بردي ما ومكان العثور عليها يمكن أن يكون مرتبطاً بالضرائب المتعلقة بها. واستخدمت فيما يتعلق بالتاريخ جداول سكيت للتحويل ((Skeat, Münchener Beiträge 39 (1954) أي تحويل التاريخ إلى ما قبل الميلاد).

والأحقّ قائمةً بالاختصارات في صفحات 13 - 15 (xiii-xv)، وتعد قائمة المصادر بلا جدال سجلا كاملا لجميع الكتب التي رجعت إليها، وكان الهدف منها تقديم قائمة تفصيلية عن الكتب والمقالات التي وردت الإشارة إليها في النص والحواشي بشكل مختصر، واستكملت هذه الدراسة في صيف عام 1968، ولم أتمكن لظرف طارئ من تقديمها عقب ذلك التاريخ مباشرة.

بدأت كيرك أوزيريس تظهر إلى الوجود كرسالة قُدمت للحصول على درجة الدكتوراه عام 1966، وكانت بالتأكيد منذ ذلك التاريخ في حاجة لقدر من المراجعة التي استفدت فيها من النصيح والمناقشة مع أفراد كثر. ويسعدني هنا تسجيل شكرى لهم: فقد أمدنى المشرف الدكتور م. ل. فينلى M.L.Finley بتشجيعه المتواصل ونقده ومناقشته البناءة، وأطلعنى السيد ب. م. فريزر P.M. Fraser على جوانب عديدة من مصر البطلمية، وجاءت مراجعة الفصل الثامن ثمرة للمناقشة مع الأستاذ أ. هـ. م. جونز A.H.M. Jones، ووجه الأستاذ م، ك. هوبكنز M.k.Hopkins نظرى لزاوية مختلفة ومزيد من مادة المقارنة، وأنقذتنى مساندة كل من الأستاذ هـ. و. فيرمان H.W. Fairman والدكتور ج. ت مارتن G.T.Martin من الوقوع فى مزلق فرعونية عديدة، وتمت دراسة الأسماء فى الفصل التاسع بالكامل مع الأستاذ ج. فيرجوت J.Vergote، وبدون مثل تلك المساعدة المتخصصة كان يمكن الوقوع فى أخطاء وتناقضات أكثر من تلك التى لا شك من أنها ما تزال قائمة. وأمدنى كل من الأستاذ ج. بنجن J. Bingen والأستاذ إ. ج. تيرنر E.G.Turner بنصائح قيمة استفدت منها فى مجال البردى والجانب البطلمى. وقام السيد ج. ج. هند J.G.Hind بترجمة (بعض الدراسات) من الروسية، وكانت الأنسة هيلين جيبيت Hellen Gebbett ناسخة ممتازة على الآلة الكاتبة. وحظيت للتأكد من القراءة فى الحصول على مساعدة جيفرى مارتن Geoffry Martin وزوجى الذى كان تحليله وتشجيعه الدائم يعنى لى الكثير. أما البرديات المنشورة فى الملحق فهى بتصريح من قسم الكتب النادرة والمجموعات الخاصة، من المكتبة العامة فى جامعة

كاليفورنيا في بيركلي University of California, Berkeley ، والصورة الموجودة في صدر الكتاب بتصريح من هيئة الآثار المصرية في القاهرة Department of Antiquities, Cairo. وأتاح حصولي على منحة دراسية من الدولة، ومنحة تفرغ من جامعة كمبردج ومنحة يوجيني آرثر سترونج Eugénie Arther Strong للبحث في كلية جيرتون Girton College الوقت والظروف المناسبين للقيام بهذا العمل.

وختامًا فإنني أدين بالشكر والجميل للقائمين على نشر الدراسات الكلاسيكية في كمبردج لقبول تلك الدراسة، ولمطبعة جامعة كمبردج لمساعدتها القيمة في طبع وإخراج هذا العمل.

والمؤلفة تدين بالفضل لزميلاتها وصديقتها دكتورة آمال الروبي، التي قابلتها أول مرة في يناير عام 1974 في كمبردج كطالبة بحث (دكتوراه)، التي أخذت على عاتقها القيام بهذه الترجمة . وتأمل للمؤلفة من هذه الترجمة أن تصبح الحياة في قرية مصرية في القرن الثاني قبل الميلاد معروفة أكثر، فلقد كانت القرى أكثر الأماكن شيوعا للسكنى في العالم القديم .

الاختصارات: Abbreviations

البردي والأوستراكا Papyri And Ostraca:

قائمة مجموعات البردي والأوستراكا المستخدمة (في البحث) هي الخاصة
ببيرمانس - فيرجوت Peremans-Vergote, Papyrologisch handboek بالإضافة
إلى القائمة التالية :

- C.Ord.Ptol.* Lenger, M-T. *Corpus des Ordonnances des Ptolemées.*
Mémoire de l'Académie royale de Belgique, Classe des
Lettres 57, I. Bruxelles, 1964
- C. P. Jud.* Tcherikover, V. A. and Fuks, A. *Corpus Papyrorum*
Judaicarum. 3 vols. Cambridge, Mass., 1957-64.
- P.Alex.* Swiderek, A. and Vandoni, M. *Papyrus grecs du musée*
gréco romain d'Alexandrie. Travaux du centre d'archéologie
mediterranéenne de l'Académie polonaise des sciences
2. Warsaw, 1964.
- P.Berl.Zilliacus* Zilliacus, H. *Vierzehn Berliner Griechische Papyri Urk-*
unden und Briefe. Helsingfort, 1941.
- P.Bon.* Montevicchi, O. *Papyri Bononienses. Milano, 1953-*
- P.Fam. Tebt.* van Groningen, B. A. A" *Family archive from Tebtunis.*
Pap. Lugd-Bat.6 (1950).
- P.Gr.Haun.* Larsen, T. *Papyri Graecae Haunienses I. Hauniae, 1942.*

- P. Merton* Bell, H. I. and Roberts, C. H. *A descriptive catalogue of the Greek papyri in the collection of Wilfred Merton, F. S. A. Vol 1* Dublin, 1948 Rees, B. R. Bell, H. I. and Brans, J. W. B. *Vol. II.* Dublin, 1959.
- P. Mil. Vogl.* Vogliano, A. et al. *Papyri della Università degli Studi di Milano. 4 vols.* Milano, 1936-67.
- P. Rev.* Revised text of Bingen, J. 'Papyrus Revenue laws. Laws.' *SB/Bh. I.* Göttingen, 1952.
- P. Sitolog.* Thunell, K. *Sitologen-Papyri aus den Berliner Museum.* Uppsala, 1924.
- P. Yale I* Oates, J. F. , Samuel , A. E. and Welles, C. B. *Yale Papyri in the Beinecke Rare Book and Manuscript Library I.* American Studies in Papyrology 2. New Haven and Toronto, 1967.
- M. Grund.*
W. Grund.
M. Chrest.
W. Chrest. Mitteis ,L. and Wilken , U. *Grundzüge und Chrestomathie der Papyruskunde.* 4 vols. Leipzig Berlin, 1912.
- Select Papyri* Hunt, A. S. and Edger, C. C. *Select Papyri.* 2 vols. Leob Classical Library. Lodon, 1932-4.
- Witkowski,* Witkowski, S. *Epistulae Privatae graecae quae in papyris aetatis Lagidarum servantur.* 2nd edition. Lipsiae, 1911.

O. Medinet Habu Lichtheim, M. *Demotic Ostraca From Medinet Habu*. The University of Chicago, Oriental Institute Publications 80. Chicago, 1957

O. Wängstedt Wängstedt, S.V. *Ausgewählte demotische Ostraka aus der Sammlung des Victoria-Museums zu Uppsala und der staatlichen Papyrussammlung zu Berlin*. Uppsala, 1954.

Berichtungsliste der griechischen Papyrusurkunden aus Ägypten, first edited by F. Preisigke (Berlin und Leipzig, 1922-) جاءت البرديات التي تم اقتباسها هنا بالتصويبات المذكورة في
ويرجع الفضل إلى فيلكن في تصحيح عدد كبير منها
.Wilcken, 'Urkunden-Referate', APF I (1901-)

النقوش :Inscriptions

IG Inscriptiones Graecae. Berlin, 1893- .

OG Dittenberder, W. *Orientis Graeci Inscriptiones Selectae*. 2 Vols. Lipsig 1903-5.

SEG Hondius, J. J. E et al. *Supplementum epigraphicum Graecarum*. Lugduni Batavorum, 1923-.

Syll³ Dittenberger, W. *Sylloge Inscriptionum Graecarum*. 3rd edition, 4 vols. Lipsiae. 1915.

اختصارات أخرى : Other Abbreviations

BL Berichtigungsliste der griechischen Papyrusurkunden aus Ägypten. Berlin und Leipzig 1922- .

PP Peremans-Van't Dack, *Prosopographia Ptoleica* (see Bibliography).

ar. Aroua.

art Artaba.

الدوريات Journals:

الإختصارات المستخدمة للمجلات والدوريات هي المستخدمة في L' Année Philologique (Paris, 1927-) إضافة إلى التالي :

AKM *Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes*. Leipzig, 1859-.

DAW *Denkschriften der Akademie der Wissenschaften in Wien* Wien, 1850-

ILN *Illustrated London News*. London, 1842-

Münchener Beiträge Münchener Beiträge zur Papyrusforschung und antiken Rechtsgeschichte. München, 1915.

Pap. Lug. -Bat *Papyrologica Lugduno Batava*. Leiden 1941.

RAss *Revue d'assyriologie et d'archéologie orientale* Paris, 1884.

Rec Trev *Recueil de travaux relatifs à la philologie et à l'archéologie égyptiennes et assyriennes*. Paris, 1870-1923.

ZÄS *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde*. Leipzig, 1863.

مؤتمرات البردي Papyrological congresses:

وهذه تم اختصارها في النص والحواشي بما ورد في المؤتمر الثالث للبردي الخ .

3- *Papyri und Altertumswissenschaft. Vorträge des 3. Internationalen Papyrologentages in München 1933*, Ed. Otto, W. and Wenger L. Münchener Beiträge 19 (1934). e

4- *Atti deli IV congresso internazionale di papirologia*, Firenze 1935, Milano, 1936.

- 5- Actes du V congrès international de papyrologie, Oxford 1937.
Bruxelle, 1938.
- 7- VII^e congrès international de papyrologie, Genève 1952. MH
10(1953),129-279.
- 8- Akten des VIII. Internationalen Kongresses Für Papyrologie, Wien
1955. Mitteilungen aus der Papyrussammlung der österreichischen
Nationalbibliothek, N.S.5. Wien, 1956.
- 9- Proceedings of the IX international Congress of Papyrology, Oslo 1958.
Oslo, 1961.
- 10- Actes du X^e congrès international de papyrologues, Varsovie, Cracovie
1961. Varsovie, 1964.
- 11- Atti dell'XI congresso Internazionale di papirologia, Milano 1965.
Milano, 1966.

الفصل الأول

المدخل

تدهورت الأوضاع في مصر في نهاية القرن الثاني قبل الميلاد. واعترف الباحثون المهتمون بدراسة العصر بالإجماع بذلك؛ لكنهم كانوا أقل اتفاقاً فيما يتعلق بالسبب، وجاءت البداية وفقاً لما ورد لدى بوليبيوس Polybius^(١) باشتراك المصريين في جيش الدولة خلال الحرب السورية الرابعة عام 217 ق. م. عندها اعتبر المصريون أنفسهم قوة لها أهميتها، وارتفعت لديهم الروح الوطنية؛ وأعقبها التمرد. كان الحكام ضعفاء منذ عهد فيلوپاتور Philopator على وجه التحديد، فخطوا^(٢) من قدر أنفسهم، وكانت مؤامرات القصر أن تتحول إلى حرب أهلية، وفقد أي نوع من السيطرة على القوات العسكرية، وكونت الحروب الخارجية بالإضافة إلى النزاع الداخلي وانهيار السيطرة المقدونية واستيعاب العناصر الإغريقية في الثقافة القومية المصرية جزءاً من عملية الانهيار.

تلك كانت خلفية الصورة آنذاك، وسوف أحاول في الدراسة التالية توضيح مدى تأثير الأحداث القومية على قرية صغيرة في الريف المصري لم تكن لها أهمية في معظم التقارير، تلك القرية هي قرية كيرك أوزيريس.

سيطرت القرية على الحياة في العالم القديم، وكان المجتمع الزراعي هو النمط الشائع، بينما انحصر النشاط السياسي في مراكز المدن الهامة، وارتبط الوجود اليومي لغالبية السكان بالقرية κώμη، التي ولدوا بها، وأمضوا فيها حياتهم وقضوا فيها نحبهم^(٣). وكانت هناك بطبيعة الحال استثناءات لذلك، تتمثل في التجار

(١) Polybius, v 107.2-3

(٢) يلقي ليفي اللوم على المناخ Polybius, v34; Strabo, xvii 1, 11; Justin, xxxi; Livy, xxxviii, 17

(٣) Swoboda κώμη 937-76.

والباعة والقراصنة والجنود المرتزقة، ومن المحتمل أن حقبة الحروب الكبرى خلال حياة الإسكندر والفترة التي أعقبت موته شهدت تحركا أكبر للسكان أكثر من أى عصر مضى، وكان التحرك العام للسكان له مشاكله التي برزت في المناطق الجديدة حيث استقرت الجيوش الهلينستية ومن ساروا في ركابها. ولم يوثق تأثير تلك المشاكل على القرى الصغيرة بصفة عامة، وعلى أى حال تعد مصر استثناء في هذا الأمر كما كانت في أمور أخرى كثيرة، فقد احتفظت رمال الصحراء الجافة بآلاف السجلات المدونة على الخشب والحجر والبردى التي أمكن منها استخراج ذلك النوع من المعلومات.

انصب اهتمامى فى المقام الأول فى هذه الدراسة على الأدلة المستمدة من البردى، إن إمكانيات وأطر هذه النوعية من المصادر ضخمة، وإمكانياتها جليلة، حيث يمكن أن يكون البردى سجلا للثقافة الاجتماعية والاقتصادية والحياة الدينية للسكان، والتي نادرا ما كانت تسجل على المواد الصلبة فى العالم القديم، وبازدياد نوعية هذه المصادر سنويا، هناك أمل دائم فى احتمال حل المشاكل باكتشاف قرائن جديدة.

إن التحديد الصارم لإطار المصادر تفرضه الصدفة البحتة- أى طبيعة الصدفة فى وجودها سليمة، ومكان العثور عليها، ومن محتويات الوثائق، وانتشار الدليل من حيث الزمان والمكان. ويتمثل الإطار الثانى فى اللغة، فبعد فتح الإسكندر لمصر عام 331 ق.م. تم تبني اللغة اليونانية لغة رسمية (للبلاد)، وبناء على ذلك دونت كل الوثائق الرسمية باللغة اليونانية بصفة مطلقة، وعلى أى حال فقد ظلت اللغة القومية المصرية هى اللغة السائدة فى داخل البلاد أوفى الريف chora، وتم كشف كم هائل من النصوص الديموطيقية ولكن لم يُنشر سوى عدد قليل منها (مقارنة بما تم كشفه)، وعلى ذلك تتكون المادة التى يمكن استخدامها لتكوين صورة عن المجتمع المصرى بصفة أساسية من الوثائق الرسمية وكتابات القطاع المتعلم من المجتمع التى كانت تمثل الأقلية. وعلى الرغم من استعانة الأميين بالكتابة فى

بعض الأحيان ليكتبوا لهم، فإن كل ذلك كان لا يعنى بالنسبة لغالبية المصريين سوى الاحتفاظ لهم بأسمائهم، ويمكن إعادة البناء الجزئى لأسلوب حياتهم وأنشطتهم ومعتقداتهم من خلال دراسة البقايا المادية للمجتمع الذى كانوا يكونون جزءا منه والممثلة: فى القرى والمنازل والمعابد والتماثيل الصغيرة من الطين المحروق terracotta والأدوات الزراعية وأدوات الاستخدام المنزلى وما تمثله الرسوم الملونة والدفقات التى تُكتشف من خلال كل من الكشوف الأثرية العشوائية والمنظمة.

وكلما زاد حجم مادة التوثيق أصبحت أطرها أكثر وضوحا، وعندما تمكن جياكومو لمبروزو Giacomo Lumbroso من كتابة دراسة شاملة عام 1870 م. عن سياسة البطالة الاقتصادية^(١)، أصبح واضحا منذ ذلك الحين أن الوثيقة ترتبط فقط وبدون شك بمكان معين وبزمان معين، على الرغم من أن مصر بنظام حكمها الملكى المركزى كان يوجد لديها وحدة كبيرة سائدة فى مؤسساتها من حيث الإجراءات والإدارة أكثر من دول أخرى كثيرة؛ لذلك يصبح من الضرورى عند استخدام المعلومة المتناثرة لاختيار مجموعة كبيرة جدا من الأمثلة حتى يمكن القيام بأى تعميم أو تخطيط، أو عند تطبيقها على مجال أوسع، إن التساؤلات التى تثار عن مدى الصلاحية المسموح بها لمعظم المعلومات كثيرا ما سوف توضع تحت الفحص، إن الاعتراف بذلك يعد أمرا هاما لأى دراسة لمصر.

وعلى الرغم من ذلك للتوسع توجد بعض مظاهر الوحدة، وهى وحدة ربما يمكن تفسيرها بطريقة أفضل فى ظل بيروقراطية الإدارة القوية؛ لقد أصبحت أرض مصر بمقتضى الفتح ملكا للبطالة ورثة فراعنة العصر السابق، وفى حالة الرغبة فى استغلال تلك الأرض بنجاح كان لا بد من وجود نوع من الوحدة فى الإدارة، وكانت الملكية معنية من الناحية العملية بتقديم إحدى قوى الوحدة الهامة^(٢).

(١) Lambroso, Recherches.

(٢) قد تكون البردية التالية P. Amh 33 (c157) التى تذكر قرار بمنع استخدام المحامين فى القضايا المتعلقة بإيرادات الدولة هى أوضح مثال على ذلك.

حيث كان يمكن للملك التصرف في أرضه بالطريقة التي يفضلها^(١)، وأوضحت المادة العلمية المتوفرة من مصادر كيرك أوزيريس أشكالاً مختلفة للتعامل مع الأرض، ودفعت الحاجة لوجود نظم ري وزراعة جيدة إلى إشراف مركزي يغطي جميع أنحاء البلاد على الرغم من الفوارق المحلية بينها. تمت ممارسة هذه السيطرة عن طريق جهاز متشعب من الموظفين، وأصبح الروتين والتجمد والرشوة القائمة والفساد حقيقة ثابتة في مثل هذا الجهاز الإداري. وجاءت كثرة عدد الموظفين في كيرك أوزيريس نمونجا على ذلك، وسُجل في القرية عشرة موظفين مختصين بالأرض، كما كان يوجد عدد أكبر من ذلك موثق جيداً، ولم أقصد هنا محاولة القيام بدراسة شخصية لهؤلاء الموظفين وعملهم في كيرك أوزيريس. حيث تمت دراسة الأعمال المحلية المتعددة لمختلف ممثلي الحكومة عدة مرات، لكن هذه الدراسة تركز على مادة شاملة ربما تأتي الإشارة إليها عندما يكون هناك ضرورة لذلك. لقد اعتبر الموظف البطلمي ببساطة حقيقة ثابتة في الحياة.

على أي حال، فإن هذه الإدارة انهارت في نهاية القرن الثاني، واستمر القيام بالالتزام الرسمي الذي كثيراً ما تم التصديق عليه كوضع قائم؛ لكن المراسيم لم يكن يُكترث بها، وكان التغيير والتطور كبيراً خلال هذا القرن في مختلف المجالات ومادة وثائق كيرك أوزيريس تصورهما على أنها لم تكن ببساطة بمثابة "وحدة (فقاعة) صغيرة للقرويين المصريين"^(٢)، لكنها تمثل تفصيلات عملية التحول والانتهيار لإحدى القرى في فترة زمنية محددة.

(١) وجد موقف يناظر وضع البطالمة وسيطرتهم على الأرض في مصر فيما ذكره الملك أندرياناابوينميرينا Andrianampoinimerina، مؤسس دولة مدغشقر Madagascar الحديثة عام (١٧٨٧-١٨١٠): "إني أكرر عليكم القول بأنني صاحب السلطة الوحيدة، لذلك سوف أقوم بتوزيع الأرض عليكم، وسوف تعيشون على المساحة التي أحدها لكم، وستكون بقية الأرض لي..... وسوف أقوم الآن بإعلان مصدر الموارد، أما الأرض المروية فسوف أظل السيد الوحيد لها".

G. Condomians, Fokon'olona et collectivité rurale en Imérina (Paris 1960) 29, quoted by Vidal-Naquet, Annales (1964), 549 n. I.

(٢) Bell, JEA (1920), 237.

عندما كان أحد العمال يقوم بالحفر للبعثة الأثرية البريطانية Egypt Exploration Fund ولبعثة جامعة كاليفورنيا University of California في جنوب الفيوم، في جبانة أم البريجات Umm el-Berigât، وهي تبتيونس Tebtunis القديمة، شعر بالضيق عندما وجد صفا من التماسيح المحنطة، بينما كان يتوقع وجود توابيت، فقام بتحطيم واحد منها إلى أجزاء واكتشف أن التماسيح كان مغلفاً بطبقات من لفائف البردي^(١). ويؤرخ النشر المتميز لتلك البرديات بنهاية القرن الثاني والقرن الأول قبل الميلاد، وهو العمل الذي قام به كل من جرنفل Grenfell وهنت Hunt بمساعدة سمبلي Smyly عام 1902 والذي كان إحدى الخطوات الكبرى في اطراد معرفتنا بمصر البطلمية، وجزء كبير من نصوص المجلد الأول لبردي تبتيونس Tebtunis Papyri مأخوذ من أرشيف يخص منخيس Menches كاتب قرية كيرك أوزيريس في الفترة من عام 120 إلى عام 111 ق.م.^(٢)، والأرشيف يقدم نوعاً من المعلومات في القرن الثاني سبق وجودها في القرن الثالث وقدمها بيتري فيما نشره من البردي في مجموعته Petrie Papyri ومن أوراق بردي زينون Zenon Papyri، وهي في الواقع تضم عدداً كافياً من الوثائق عن توزيع السكان ونوعية حياة الأرض وأشكال وطرق الزراعة في تلك القرية الصغيرة في الفيوم في نهاية القرن الثاني قبل الميلاد.

وتشير وثائق أرشيف منخيس Menches أيضاً إلى وجود نظام system واضح، بجانب تقديمها معلومات تفصيلية وخاصة بقرية كيرك أوزيريس، وتوضح سجلات مسح الأرض بالتفصيل أحد جوانب الإدارة البطلمية بجميع نواحي الضعف والعيوب فيها، ويظهر في جميعها بجلاء طبيعة النظام التجريبية وثنائية المسؤولية الإدارية ومدى التفاوت من حيث الزمان والمكان، ومصلحة الدولة

(١) P.Tebt. I preface pp.v-x نشر تقرير عن الكشف الأثري التي قامت إلى ذلك البردي في:

Athenaeum (1900), 600-1; APF (1901), 376-8.

(٢) تحمل موميوات التماسيح التي كانت تتكون منها الأرقام التالية: 7، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 23، 27، 28.

المالية العليا، وعلى ذلك فإن القيام بالفحص العام لوثائق مسح الأرض والنظام الذى توضحه، سوف يتقدمه دراسة أكثر تفصيلاً لكيرك أوزيريس، التى تعتمد بصورة كبيرة على هذه النوعية من الوثائق.

بعد وضع كيرك أوزيريس فى موقعها الجغرافى وطاقمها الإدارى لأنواع التعاملات الإدارية التى كانت تتم للأرض فى القرية، مع هؤلاء الذين يقومون بزراعتها، سوف يتم فحصها فى سلسلة من الدراسات التفصيلية المختلفة، وفى هذه الدراسة، والدراسات الزراعية والسكانية التى تتبعها، أرجو أن أوجه الأنظار إلى أهمية الخلفية التاريخية لهذه المادة العلمية، ومن الدليل التفصيلى لتلك القرية الوحيدة، يجب أن يوضع فى الاعتبار المدى الذى يمكن أن يقدمه الاقتصاد البطلمى عن أسباب انهيار هذه الفترة. وتقدم الدراسة الختامية لأسماء سكان كيرك أوزيريس معلومات متنوعة عن العناصر البشرية المختلفة التى كان يتكون منها مجتمع القرويين ومشاعر هؤلاء السكان الدينية وولاءاتهم.

:

الفصل الثانى

مسح الأراضي The Land Survey

كانت ظاهرة المسح المنتظم للأرض وإعدادها للتسجيل طبقاً لمساحتها والحائزين لها سمة عامة لجهاز الإدارة المالية والقانونية لأكثر الدول تنظيمًا. ومثل هذه الحكومات لم يكن يعنيتها معرفة عدد السكان فقط بل كان يقف معها على قدم المساواة في الأهمية معرفة أقسام الأرض وزراعتها ووضع ملكيتها، لذلك كان تصنيف سجل الأراضي cadaster يعتمد على الإخطار declaration- الذي يقدم- لمسح الأرض survey (أو الجمع بين الاثنين)، وهو نشاط عام معتاد في دول عدة سواء قديمة أو حديثة. وتوضح وثائق مسح الأرض المتبقية لدينا من العصر البطلمي مراحل هذه العملية إلى حد ما، كما يفسر القيام بها عدة مظاهر للإدارة البطلمية^(١).

وجد في مصر منذ العصور المبكرة شكل من أشكال الرقابة على الأرض والسكان، على الرغم من أن النموذج الأول لوثيقة مسح فعلي ترجع إلى عصر الرعامسة المتأخر Ramesside Period^(٢)، ومن المحتمل أن رقابة الفرعون على الري والزراعة والإدارة المالية في بلاده، والتي يبدو أن التسجيل كان يلعب فيها دوراً؛ يشير إليه رأس صولجان (دبوس أو عصي قتال) الملك العقرب من عصر

(١) مراجع عامة عن مسح الأرض: Lyons, Surveying; Cadastral survey; JEA (1926), 242-4. Weiss, Kataster. Délége, Cada- stres 84-111. Hombert- Préaux, Recherches 40-5. Lewald, Grundbuchrecht. Eger, Grundbuchwesen. W. Grund. 175-9 Kupiszewski, JJP (1952), 257-68. Rostowzew, Korethebung. P. Tebt. I appendix pp. 538-80. O. Wilck. I 173-7.

(٢) Gardiner, Wilbour Papyrus. إن تسلسل التاريخ الفرعوني المتبع هنا هو الخاص بجاردنر في Egypt. Gardiner, 429-53.

ما قبل الأسرات والمعروض الآن في متحف الأشمولين Ashmolean Museum^(١) (في مدينة أكسفورد البريطانية).

ويمدنا حجر باليرمو Palermo Stone (في متحف جزيرة صقلية) من عصر الأسرة الأولى - 3000 - 2700 ق.م. بدليل مؤكد عن القيام بتعداد census كان يتم كل عامين استخدم أساسا لكل من تحديد الضرائب والتقويم التاريخي^(٢). ويسجل الحجر نفسه مستوى ارتفاع النيل، الذي كانت تتأثر به حالة الزراعة سنويا. وأصبحت عملية التسجيل معروفة فعليا منذ عصر الأسرة الثالثة^(٣).

وتقدم مقابر الأمراء في جبانة الشيخ عبد القرنة Shekh Abdel-Kurnah في غرب طيبة قيام الموظفين بوضوح وبصور جلية وحية بوزن المحاصيل الزراعية مباشرة عند الحصاد^(٤)، وورد في عصر الأسرة الثامنة عشرة في حملة تحوتمس الثالث Thutmosis III (1436-1490) عملية مسح وتقدير لقيمة الأرض التي تم الاستيلاء عليها، وكان الهدف المالي واضحا فيها^(٥). ويخبرنا نقش من عصر الرعامسة الخاص بالمدعو ميس Mes Ramesside inscription of Mes من سقارة Saqqara قصة القضية التي تطلب فيها والدة ميس Mes من موظفي السجلات الرسميين^(٦)، ومن سجل الأراضي، وعيون المياه في واحة الداخلة Dakhla

(١) Ashmolean Museum Inv.no. E 3632; Quibell-Green, Hierakonpolis 1910, pl. 25c, 26c; II 31, 38-41. لم يظهر الملك العقرب The Scorpion King في قائمة ملوك مانتون Manethon's King. ويعتقد أنه يؤرخ بعام ٣١٠٠ ق.م.

(٢) Breasted, Record I 51-72.

(٣) Pirenne, Institution 1123. Moret, Rec Trav (1907), 68 وفيه تمت مناقشة نقش ميثين Methen من سقارة من الأسرة الرابعة حوالي 2600 ق.م. حيث سجلت أرضه على "لوحة ملكية charte royale"، وصفها موريت Moret بأنها "لوحة من الخشب من التي كان يكتب عليها الكتابة وقطعها كاملة وكذلك محتواها". لكن ذلك لم يكن يمثل مسحا شاملا.

(٤) قبر مينا Menna (69)، وخع-إم-حات Khâemhât (57)، وزيسر كاراسونب Zeser Karasonb (38)، ولمنحوتب سلسي Amenhotep Sisi (86)، والمقبرة رقم (297) غير المنشورة. راجع 54-6 Berger, JEA (1934).

(٥) Maspero, Rec Trav (1880), 149.

(٦) Gardiner, Untersuchungen 4,3 يؤرخ النقش بحوالي 1300 ق.م.

الرجوع إلى النقش الذى يؤرخ للقضية فى الفترة من حوالى عام 850-900 بخصوص ملكية عين ماء^(١)، وفى عصر الدولة الحديثة كانت تماثيل رئيس قياسي (مساحي) الأرض land measurers شائعة؛ لأنهم كانوا دائما موظفين لهم أهميتهم^(٢).

تُعد بردية ويلبور Wilbour أكثر الوثائق الفرعونية تفصيلا عن مسح الأراضي وهى بردية هيراطيقية، ترجع إلى أواخر عهد الرعامسة (حوالى 1150 ق.م.) من منطقة مصر الوسطى، وتتكون من نصتين وتعطى تفاصيل عن مساحة الأرض ودخل المعابد بدقة وبعض المؤسسات العامة الأخرى من الأراضي المزروعة بالمحصول الصيفي^(٣)، وتوضح المعلومات المستمدة من هذه البردية الارتباط الوثيق بالالتزامات من قبل المعابد والتاج وصغار الحائزين، وتبين مدى السيطرة التى تمارسها الإدارة المالية العليا على جميع هؤلاء، وهناك كثير من خطوط التشابه، بين نصي البردية وبين سياسة خلفائهم من البطالمة^(٤)، ويعد شكلها مثالا واضحا على الطريقة التى تتبعها الغزاة الفاتحون الإغريق لمصر فى تطبيق نظم الإدارة التى كانت قائمة فى البلاد، يبدو أن التجديد الرئيسى الذى أدخله الإغريق كان يتمثل فى تغيير لغة الإدارة^(٥).

(١) Spiegelberg, Rec Trav (1899), 11 6; Gardiner, JEA (1933), 19-30

(٢) Borchart, ZÄS (1905), 70-2

(٣) Gardiner, Wilbour Papyrus; Fairman, JEA (1953), 118-23; Baer, JARCE (1962) 40-2

بيانات هذه البردية من مصادر أخرى 6-74, JEA (1941), Smither; 73-19, JEA (1941), Gardiner.

(٤) Heichelheim, Historia (1953-4), 129-35 ناقش المؤلف الخطوط المتوازية بين بردية ويلبور Wilbour

Papyrus وبين مسح الأرض البطلمي، لكن بدون الحرص الذى كان لدى الناشر الأصلي. وكان من الأمور الهامة أن الأرض صنف طبقا لكفائتها الزراعية، لكن فئاتها (أقسامها أو أنواعها) categories لم تكن أكثر من تقدير تقريبي من النظام البطلمي، راجع Wilbour Papyrus II 178-81. وهناك مقارنة هامة لم يلاحظها هايشلهايم Heichelheim تتمثل فى شكل تصنيف الوثيقة، وفيما قدم من بيانات عن الزارع ihty، وأحيانا بيانات عن صاحب الحيازة السابق، وتوضيح الإضافات التى جرت فيما بعد على النص الأصلي.

(٥) كثيرا ما كان يصعب فهم اللغة اليونانية التى استخدمت فى وثائق مسح الأراضي فى العصر البطلمي، ربما يرجع سبب ذلك إلى ترجمة المصطلحات الديموطيقية التى لم تكن مفهومة فهما كاملا. ووجدت كلمات عدة جديدة كانت فيما يبدو ترجمة من اللغة المصرية؛ على سبيل المثال: مغمورة بالمياه ἀβροχος، لم تصلها مياه الفيضان، ἐμβροχος، طبقا لى ἀπηγγέμενον، تؤدي إلى γενισμός، وهى كلمات لم يعرف استخدامها من قبل بالمعنى اللغى لها.

وتم التمييز بالفعل بين ثلاثة عناصر مختلفة من هذه السجلات المتعددة لعمليات مسح الأراضي، وهي عناصر وجدت كذلك في الوثائق البطلمية التالية: تحديد حدود أنصبة الأراضي التي كثيرا ما كان من الضروري أن تتبع الفيضان السنوي (واستخدمت الأحجار لتحديد الحدود لتمييز المساحات فيها)^(١)، وتوضح مصلحة التاج المالية، من مناطق مقابر طيبة التي توضح على سبيل المثال القيام بكيل measur المحاصيل تمهيدا لدفع الضرائب^(٢)، وفاعلية وأهمية إثبات الهوية identification لأنه كان من نتائج القيام بالمشح احتمال حدوث استدعاء- للأفراد- عند وقوع نزاعات قانونية^(٣).

ولذلك فإن بعض أشكال قياس مساحة الأرض land measurement عبارة عن جزء مكمل لتسجيل الأراضي cadastrate، وعند مناقشة أصول قياس مساحة الأرض geometry وافق الكتاب الكلاسيكيون فيما بعد على إرجاع اختراع هذه المهارة إلى مصر، وطبقا لتقرير ذكره هيرودوت (Herodotus II 109) وتبعه ديودوروس الصقلي Theodorus of Siculus وهيرون للسكندري Heron of Alexandria^(٤)، فإن الملك سيزوستريس Sesostris شبه الأسطوري هو أول من قام بتقسيم الأرض

(١) Griffith, JEA (1926), 204 From the teaching of Amenoph "the son of KanaKht" 6, 12-13 لا تزال علامات الحدود الموضوعة على الأرض المزروعة، ولا تتغير وضع جبل القياس؛ نقش خنوم حوتب Khnumhotep II في مقبرته في بني حسن (المنيا- مصر الوسطى)؛ راجع: Breasted, Records I. 624, 626; Fraiser, Rev.d'égyptologie (1961).

(٢) اتضح القيام بدفع ضرائب الخلال فوق منظر للحصاد مباشرة في مقبرة مينا tomb of Menna رقم (69).
(٣) 3 Pirenne- Van de Valle, AHDO (1937), 44، الوثيقة رقم 12 من عهد أوسوركون Osorkon الأول أو الثاني، الأسرة الثانية والعشرين (945-730 ق.م.)، "حيث كان يقوم بتحديد القطع التي تم مسحها من الحقول المخصصة لمعبد آمون في المدخل الجنوبي"، ويبدو أن تلك المسح كان للأراضي المقدسة التي تغطي مساحة كبيرة تشبه الموجودة في برية ويلبور Wilbour Papyrus.

(٤) Diodorus Siculus, I 77, 5 προσετέκτο δὲ καὶ πᾶσι τοῖς Αἰγυπτίοις ἀπογράφειν πρὸς τοὺς ἀρχοντας (٤) ἀπὸ τίνων ἕκαστος πορίζεται τὸν βίον, καὶ τὸν ἐν τούτοις ψευδόμενον ἢ πόρον ἄδικον ἐπιτελοῦντα θανάτῳ περιπίπτειν ἣν ἀναγκαῖον الرومانية في الإشارة إلى وثائق للتعداد المنزلي (κατ'οικίαν ἀπογραφαι). Heron of Alexandria, Alexandria, Geometrica 2.

فى مصر؁ وبدأ منذ ذلك الحين القيام سنوياً بمسحها وقياسها بواسطة موظفى الملك
ἐπισκεψομένων καὶ ἀνμετρήσοντας بقصد فرض الضرائب عليها؁ ويبدو أن
هيرودوت كان يشير بنحو خاص إلى أرض تقع على مقربة من النيل (حوض
الجزيرة hod el- gezirah) التى من المحتمل حدوث تغيرات فيها بسبب الفيضان
السنوى؁ لذلك كانت فى حاجة دائمة إلى إعادة قياسها remeasurement؁ لكن
استرابون عندما أشار فى تقريره إلى أصول قياس المساحة الإغريقى Greek
geometry كان يشير إلى عملية أكثر اتساعاً؁ أى إلى عملية عامة لإعادة تحديد
الحدود بعد الفيضان^(١):

"فقد كانت هناك حاجة لتقسيم صحيح وتفصيلى بسبب تداخل الحدود التى
يحدثها النيل فى وقت الفيضان بالإزالة والإضافة وتغيير الأشكال وحجب العلامات
الأخرى التى تميز بها أرض كل فرد عن الآخر؁ لذلك كان من الضرورى قياس
الأرض المرة تلو الأخرى".

لكن إعادة تحديد الأرض لم يكن يحول دون وجود هدف مالى.

وعلى ذلك فبينما تظهر شهادة جيدة على وجود المسح الفرعونى؁ فليس
لدينا أمثلة يونانية كلاسيكية عن هذه العملية؁ أو نماذج من الشرق الأدنى فى
العصر الهلنستى. وهناك لوح يرجع إلى الألف الثالثة من أور Ur يوضح أقسام
الأرض ويقدم تفاصيل عن قياس المساحة ومقايير البذور؁ مما يعد دليلاً على
وجود عملية تسجيل لمساحة الأرض عند الكلدانيين Chaldeans^(٢)؁ وتقدم وثيقة
أشورية Assyrian document من القرن السابع معلومات عن تعداد census لمملكة
حرّان Harran تشبه فى شكلها النماذج المصرية^(٣). وكيفما كان الأمر لا يجب

(١) Strabo, xvii, 1, 3.

(٢) Thureau-Dangin, RAss (1898), 13-27.

(٣) Johns, Assyrian Domsday book.

الانحراف بوضع فرض فى أى اتجاه؛ لأن الأشكال المتشابهة للإشراف يمكن أن تظهر بطبيعتها فى الظروف الجغرافية والسياسية المتشابهة. إن عمليات قياس مساحة الأرض السلوقية Seleucid cadasteral^(١) لم تتطور مطلقاً مثل تلك التى كانت لدى البطالمة، الذين كان لديهم فيضان سنوى له تأثير على الأرض فى مصر، وهو أمر كان بالغ الأهمية، أما المصادر البابلية وتلك الخاصة ببردى دورا يوروبوس Dura-Europus من القرن الثانى قبل الميلاد فهى عبارة عن تفاصيل عن حدود الملكية، ولا تضم أى أثر لقياس الأرض^(٢).

لا يوجد فى بلاد الإغريق ثمة أثر لتسجيل ملكيات الأراضى التى تعتمد على مسح منتظم للأرض^(٣)، وفى أثينا كان يتم تقدير ضريبة الملكية eisphora-tax بناء على تقييم اختياري (timema) مع مراجعته antidosis، و يتمثل السجل الوحيد لحدود الملكية فى وجود الأحجار الموضوعة على الأرض horoi stone^(٤) ومن الطبيعى إجراء مسح للأراضى فى ظروف خاصة، فى مقدمتها توزيع الأراضى فى المستعمرات الجديدة، كما حدث فى كيركيرا ميلينا Kerkera Melaina عام 358 ق.م.^(٥)، أو عند الإعلان عن مشروع أرض مثل مشروع أراضى الإله ديونيسوس Dionysus والربة أثينا بولياس Athena Polias فى هيراقليا Heraclea

(١) Buckler-Robinson, AJA (1912), 11-82. ناقش ويسترمان هذه الوثائق Westermann, CPh (1921) 12-19. وعلى الرغم من مقارنة ويسترمان لها بالنظام البطلمى فإن هذه النقوش لا تقدم أى دليل على وجود أى شكل من أشكال التسجيل المركزى للأرض، لكنها دليل يوضح فقط تفاصيل أوصاف الحدود προσοπισμοί، التى تمت من خلال التسجيلات المحلية.

(٢) Schorr, Urkunden 386, 'im Kadaster (?) des Samas', Welles - Fink - Gilliam, Dura Europus Papyri ' no. 15, 2 κατὰ τὰς προνπαρχούσας γερνία[ς...]

(٣) Finly, Land and credit I 207 n.19 .

(٤) Finly, Land and credit I ; Thmosen; Eisphora 64-5 .

(٥) SYLL³. 141 بدون وجود لقائمة للمستوطنين . وعن نماذج مماثلة راجع: Finly, Land and credit 254 n.61 .

فى جنوب إيطاليا فى القرن الرابع قبل الميلاد^(١). أما التفصيلات المبالغ فيها لعقود حقوق مناجم لاوريون Laureion (مناجم الفضة فى أثينا) فهى تضع حدود الجوانب الأربعة للمناجم مما يرجح وجود نوع من الرسم الكروكى للرجوع إليه^(٢). ويجب أن يكون هناك عملية لقياس مساحة الأرض أعقبت توصيف ملكية أثينا المقدسة لجزيرة يوبويا Euoboea فى القرن الخامس^(٣). وسجلت مشاكل البيع فى تينوس Tenos فى القرن الثالث تفصيلات عن الحدود^(٤)، ربما يفترض منها احتمال وجود نوع من إجراءات مسح الأراضى، ومع ذلك يمكن الحصول من الإخطارات declarations على قدر من المعلومات الجيدة، وفى كل الأحوال فإن جميع هذه النماذج عبارة عن استثناءات، ولا يوجد أى دليل من بلاد الإغريق فى العصر الكلاسيكى يدل على وجود مسح منتظم، وهو نظام فى حالة التأكد من وجوده يقف ضد جميع الحقائق المعروفة عن سياسة الإغريق الاقتصادية^(٥). وتلخيصا لما سبق وبمطابقته مع مسح الأرض land survey فى العصر البطلمى يتبقى عدة أسئلة لطرحها. إن إجراءات مسح وتسجيلات الأراضى لم تكن جميعها متساوية، ويختلف شكلها بناء على افتراض البعض، فيما يتعلق بالهدف منها وبكتابتها فى أوقات مختلفة من العام. وتوضح صور طيبة أن تقدير المحاصيل الناضجة تم قبل الحصاد فى شهرى مارس-إبريل فى مصر العليا؛ ودونت بردية ويلبور فى نهاية شهر يوليو، قبل أن تغطى مياه فيضان النهر الأرض. ووصف هيرودوت

(١) Dareste, *Inscriptions Juridique* 193-234. قام الناشر بعمل رسم هندسى لمعبدتين على جانبى نهر أكيريس Aciris، ومن السهولة للتخيل القطى لوثيقة من هذا النوع، وأعيد نشر النقوش بواسطة أرانجيو-ريوز-أوليفيري مع عمل رسم هندسى Arangio-Ruiz- Olivieri, *Inscriptiones* 3-46 with diagrams 40-1، وتم استرداد الأرض من ملاكها (الجدول رقم II، السطور رقم 24-28)، وأعيد قياس مساحتها والقيام بتوزيعها.

(٢) راجع: Crosby, *Hesperia* (1950), 197; Hopper, *ABSA* (1953), 217-24.

(٣) IG I² 376+a Fragment published as no. 6 by Raubitschek, *Hesperia* (1943) 28-33.

(٤) IG xii 5,872+IG xii supp.312.

(٥) IG xii 3,180-2 من أستيبالاي Astypalaea ورقم 343-9 عبارة عن نماذج إغريقية من عصر متأخر.

إجراءات مسح الأراضي فور بداية الفيضان. ولكن كيف يمكن التمييز بين الأنواع المتعددة من إجراءات مسح الأراضي، وإلى أى مدى تأثر شكلها بالغرض منها؟ وفى أى وقت من السنة كانت تجرى عمليات مسح الأراضي، ومن كان المسئول عنها؟ وربما يساعد الفحص الدقيق لوثائق مسح الأراضي الزراعية فى العصر البطلمى فى الإجابة على بعض تلك الأسئلة.

تصنيف الوثائق Classification of Documents

إن أى تصنيف للوثائق البطلمية يجب أن يسمح بقدر من الاختلاف فى التطبيق الإدارى الذى كان قائما حتى بين القرى المتجاورة^(١). والوثائق التى نملكها أغلبها من الفيوم حصريا، ونشر معظمها ضمن وثائق قرية تبتونس Tebtunis، وترجع للقرن الثانى ق.م. اتضح منها أن الفيوم كانت منطقة لها وضع استثنائى نظرا للاستيطان العسكرى المركز فيها، والنمو الزراعى الذى حدث لها خلال العصر البطلمى، لكن النماذج من تلك المنطقة ليست بالضرورة متماثلة^(٢). وعلى أى حال فلكى نميزها عن العصر الفرعونى السابق والنماذج القليلة الموجودة من خارج الفيوم، نلاحظ وجود بعض أوجه التشابه الأساسية فى الأشكال المتعددة لمسح الأراضى.

قمت فى التصنيف التالى بفصل تقارير كيرك أوزيريس عن النماذج البطلمية الأخرى ليسهل الإشارة إليها.

(١) الاختلافات فى تطبيق مسح الأرض: المقدمة (172) P.Tebt. 826؛ P.Tebt. 83 (أواخر القرن الثانى) من ماجدولا Magdola وعلى العكس استخدام كأمر لإجراء مسح الأرض فى كيرك أوزيريس، على سبيل المثال P.Tebt. 62;63. وفى (113-114) P.Tebt. 74,3 من كيرك أوزيريس استخدمت كلمة amixia عام 131 كنقطة تقسيم (كحد فاصل) فى التقارير عن الأرض للبور، كما استخدمت عام 12 الذى يبدو أنه يقابل عام 169-170 فى بردية (P.Tebt. 827,3-4 (c 170).

الممارسات المختلفة للتعامل مع الأرض: (P.Tebt. 79 (c 148) لم يتم منح إقطاعات عسكرية من أراضى الرعى ἐκτος μισθώσεως وهو إجراء لم يسجل فى كيرك أوزيريس. والقواعد الخاصة بالمنح التى كانت تقدم من الأراضى الصحراوية أكثر من الأراضى المزروعة مختلفة فى الوثيقة P.Tebt. 61 (c148). Kerkeosiris, & P.Tebt. 79,47-59 (117-118), b,225-30.

استخدام مقاييس مختلفة : (P. Cairo Zen. 59132 (256) ، نزاع حول استخدام المقياس المحلى: 59188 (255). P. Cairo Zen. 2-5 (255). واستخدم مقياس سخوينون schoenion المستخدم فى إقليم منف فى قياس أرض فى تايبيتيا Tapeptia؛ واستخدم مكيال 6 خوينكس 6 choenix - فى الوزن فى شارع dromos معبد سوخوس Souchos فى كيرك أوزيريس، P.Tebt. 105,40&109,20. التباين فى ألقاب الموظفين: van't Dak, Studia Hellenistica 7,34.

(٢) راجع Kolonat, Rostowzew 29, van't Dak, Studia Hellenistica 7,7 عن الاختلافات بين إقليم الفيوم وإقليم طيبة كما هو واضح فى أرشيف البردى من أواخر القرن الثانى.

المسح الطبوغرافى للأرض (مسح الجسور أو الحواجز الزراعية)

Topographical surveys (kata perchoma)

وهى أكثر إجراءات المسوح وضوحاً، وسارت وفق قاعدة طبوغرافية، من مساحة حيازة إلى التى تليها، وأمكن من خلالها تقسيم أراضى القرية وفقاً للحواجز الزراعية perichoma (وهو اصطلاح يعنى أصلاً حواجز مائية، ولكنه امتد ليستخدم أيضاً لوصف المساحة كلها التى يضمها الحاجز)^(١)، واستخدم الاصطلاح لتصنيف تقسيمات المسح الطبوغرافى وتضم بردية P.Tebt.1005 من البهنسا Oxyrhyncha مسوح الحواجز الزراعية kata perchoma، وتتكون فى شكلها المجرد من التالى:

(١) وضع أو نسق orientation حيازة الأرض بالإشارة إلى حالة النصاب السابقة.

(٢) اسم صاحب الحيازة.

(٣) المساحة.

وكثيراً ما ورد ذكر تفصيلات أخرى مثل مهنة حائز الأرض (P.Teb.830)، ومقدار عوائد أرض التاج، ومقياس كل جانب من جوانب قطعة الأرض ومساحتها الكلية، والمحاصيل بالتفصيل، وقائمة بأنصبه الأرض المجاورة.

(١) . περίχωμα P. Lille I,27 (259-258); P. Tebt.62 Introduction; P. Merton S,23 (second century) وعن المعنى الأصلى راجع P. Tebt. 61 b,167 . وهو مثال آخر لكلمة إغريقية استخدمت فى ترجمة اصطلاح مصرى.

نماذج من المسح الجغرافى:

العلامة التالية* تميز مسح الجسور (kata perichoma)

P.Strass.ii 109	القرن الثالث	Tremenouis, مهشمة
P.Lill I 2	القرن الثالث	شمال الفيوم ^(١)
P. Petri ii 36 i	القرن الثالث	شمال الفيوم
P. Tebt. 1005	منتصف القرن الثاني	البهنسا Oxyrhyncha
P. Tebt.830	القرن الثاني	البهنسا Oxyrhyncha؟
P. Tebt.831	القرن الثاني	إبيون Ibion Argaiou
P. Tebt.86	أواخر القرن الثاني	أرسينوى
P. Tebt.87	أواخر القرن الثاني	برينيكيس ثيثموفورو
نقش هيروغليفى من إلفو	82	ed. Brugsch, Thesaurus iii531-604
O.Wāngstedt73	بطلمي	؟
Madinet Habu152	؟	؟
P. Theb. II D 12	؟	؟

(١) نتائج قياس الأرض metresis. كانت كل وحدة كبيرة تسمى $\eta\gamma$ ، كما ظهرت الإشارة نفسها لتشير إلى مسح الجسور perichoma فى القرن الثانى فى جنوب الفيوم.

نماذج من كيرك أوزيريس Kerkeosiris Examples

	113?	P.Tebt.84* (1)
	أواخر القرن الثاني	* P.Tebt.85
مع تخطيط لمجموع المساحة يشبه تلك الموجودة في بردية P. Tebt.87		P.Tebt.187 الوصف فقط
Verso & recto	أواخر القرن الثاني أواخر القرن الثاني	P.Tebt.222 الوصف فقط P.Tebt.255 الوصف فقط

تذكر بردية (118) P.Tebt. 84,1-4 العنوان الكامل لتقرير من هذا النوع صدر من مكتب كاتب القرية ، وفي هذه الحالة يمكن أن يُعد تحديدا إضافيا لمساحة الأرض طبقا لحائزها:

ἐτους νγ παρά Μεγχείους κωμογραμματέως

κερεοίρεως. εὐθυετρία. κατ' ἄνδρα κατὰ

περίχωμα τοῦ ἀναγγραφομένου περὶ τὴν κώμην

παντὸς ἐδάφους .

"عام 53. صدر من مكتب مينخيس Menches كاتب كيرك أوزيريس مسح فردى وطبوغرافى لجميع أنحاء المنطقة المسجلة حول القرية".
لقد قاموا بتغطية جميع فئات (أقسام) الأراضى الإدارية .

ἔ[τους.Μεχίρ. ἐστ'·ον ἡ γεγενη·μένη] εὐθυμε-

[τρία κατ]ὰ περίχωμα τοῦ σπόρου καὶ τῆς Ἰρας καὶ

κληροχικῆς .

[τῆς καὶ τῆς ἄλλης γῆς ἐν ἀφέξ[σ]ει κερκευσίρεως

(1) العمود رقم x المسجل على ظهر العمود الثانى للأرض نفسها الموجودة فى للعمود الأول والثانى من تاريخ لاحق.

"عام شهر مسرى، نتائج المسح الطبوغرافى لمحاصيل(?) كل من
أراضى المعابد والإقطاعات العسكرية clerouchic والأراضى الأخرى التى تم
مصادرتها en aphesei فى كيرك أوزيريس"

(113?) 1-3, P. Tebt. 85.

ربما استخدم اصطلاح الحبوب ó σπόρος (أى المبثورة بالحبوب) فى هذا
المثال فى وصف أرض التاج، نظرا لأن هذا المنتج كان محل اهتمام الإدارة
الأول.

تقدم بعض تلك المسوح الطبوغرافية مقاييس مفصلة، من بينها أطوال
الجوانب الأربعة للقطع الفردية، والمجموع الكلى للمساحة^(١). وتم قياس الأرض
وفقا للعادة المصرية القديمة من الجنوب إلى الشمال^(٢) بمقياس الأرورا (aroura
الفدان الإنجليزى)^(٣)، ويمكن من خلال التفاصيل التى قدمت رؤية الخطأ فى
طريقة الحساب التى يتم التوصل عن طريقها إلى - حساب قياس - المساحات،

(١) P. Tebt. 87; 216 verso; 187, جميعها من أواخر القرن الثانى.

(٢) Willbour Papyrus II 26; Lyons, Surveying 18-19, يبدو أن الشمال والجنوب كان يتوازى مع هبوط وصعود
جريان النهر، و كان جريان النهر حتى أواخر القرن التاسع عشر للميلادى يستخدم لتحديد الاتجاه بدلا من
اتجاه البوصلة، ونتيجة لذلك فإنه فى إقليم قنا Qena الذى يجرى النهر فيه فى الاتجاه المعاكس يصبح الشمال
والجنوب معكوسين تماما. وعن أمثلة لاستخدام الجنوب فى العصر البطلمى كنقطة بداية راجع P. Tebt. 86
(late second century), Arsinoe, & the Edfu Inscription, Brugsch, Theasaurus III 531-604.

(٣) الأرورا هى مساحة تتكون من 100 نراعا مربعا Herodotus, II, 168, ويبدو أنها للترجمة اليونانية للمقياس
stat للمصرى, Wilbour Papyrus II 60 الذى كان مستخدما بالفعل - كوحدة لقياس الأرض فى الأسرة
الثالثة, 69, (1907), Moret, Rec Trav. بلغ معدل قرض الغلال بصفة منتظمة أردب واحد للأرورا الواحدة،
ويبدو أن الأردب كان يساوى تقريبا المكيل المصرى القديم oipe, Wilbour Papyrus II 64, ويبدو أن
الأرورا كانت تعنى فى الأصل مساحة من الأرض يمكن زراعتها بمكيل واحد من الغلال، cf. Buckler-
Robinson, AJA (1912), 55. بالنسبة للمقياس السيلوى بهذه الطريقة. كانت الأرورا تساوى أكثر من 2 لكر
acre- الفدان الإنجليزى (676) أو أقل من 65% من 2 الفدان المصرى الحديث، وربيع الهكتار hectare؛
وكان مقياس سخوينيون schoenion¹⁰⁰⁰ هو وحدة قياس طول الأرض؛ راجع P. Oxy. 669 (third century
A.D.); Lyons, Surveying 13; Thompson, AEA (1925), 151-3.

فالطريقة التي استخدمت في حساب مساحة قطعة أرض مربعة الشكل عندما تكون أضلاعها مكونة من ا،ب،ج،د، تصبح عند الجمع $[2/(ج+ا)] \times [2/(ب+د)]$ ، وهي الطريقة التي استخدمتها الوثائق اليونانية والديموطيقية^(١)، كما وردت أيضا في نقش هيروغليفى يسجل أراضى فى معبد إدفو Edfu (عام 82 ق.م.)^(٢)، وعلى الرغم من ثبوت صحة نظرية هيرون السكندري Heron of Alexandria للعملية الحسابية لمساحة الأرض^(٣)، فقد ظلت هذه الطريقة مستخدمة طوال العصور الرومانية^(٤) والبيزنطية والعربية من التاريخ المصرى^(٥)، وكانت ما تزال مستخدمة فى أواخر القرن التاسع عشر^(٦).

وتتحقق النتيجة الصحيحة للقياس بهذه الطريقة فقط عندما تكون جميع زوايا قطعة الأرض قائمة، دون وجود أدنى نسبة للأشكال غير المتناسقة. أما فى حالة قياس مساحة بالطريقة السابقة فتصبح المساحة- التى تم قياسها- أكبر من المساحة الفعلية- ومصلحة الخزانة هنا واضحة عند فرض العوائد والضرائب على مساحة الحيازة المسطحة. ونتيجة لطبيعة الرى الطولى وضيق عرض (القنوات)، غلبت

(١) O.Wångstedt 73 (Ptolemaic); P. Lond. II 267; p.129; P. Tebt. 87 introduction حيث قام للنشر بالاستدلال بالعثائد المالى . وعن الدلالات الخاصة بحروف للكتابة راجع Smyly, Mélanges Nicole 515-30, Gardiner, Grammar 196-6. تم صرف للنظر عن الكسر الصلبي الذى يقل عن $\frac{1}{64}$ فى حاصل الجمع، وفى نقش إدفو Edfu Inscription (رقم 4) عن الكسر $\frac{1}{16}$ وما يقل عنه.

(٢) Lepsius, APAW (1855), 69-114; Brugsch, Thesaurus Plé d'Edfou vii -III 531-604; Chassinat, le Tem 215-51; cf. Wilcken, APE (1901), 152.

(٣) Heron Metrica I 14. كان هيرون يكتب فى النصف الثانى من القرن الأول الميلادى، Neugebauer, Exact Sciences 178 وكان يرجع فيه إلى مصادر سابقة.

(٤) P. Jand. 135 (A.D. 104); P. Lond. II 267 = W. Chrest. 234 (second century A.D.); Lachmann Römische Feld-messer I 355.

(٥) Déléage, Cadasteres 97 n. 2; Lyons, Surveying 16.

(٦) Lyons, Surveying 17. استخدمت هذه الطريقة فى المراحل المبكرة من مسح الأرض عام 1892، وكانت لا تزال مستخدمة فى القرى حتى عام 1907.

الحقول ذات الزوايا القائمة^(١)، وكان يمكن أيضا الوقوع في الخطأ على الرغم من القياس الدقيق لأنصبة الأرض غير المنتظمة، أو حتى عند تقسيم مساحة الأرض عند حساب مجموعها وتقليل الوقوع في الخطأ إلى الحد الأدنى، مثل الحالة الموجودة في بردية تبتيونس P.Tebt.87 (من أواخر القرن الثاني)، التي تم فيها قياس مساحات منفصلة لشخص واحد، لم تكن المساحات في حاجة إلى تجزئتها لكنها كانت في أغلب الظن بغرض الوصول إلى مجموع مساحة الأرض^(٢). لاحظت السلطات تلك الطريقة غير السليمة في حساب المساحة حيث سجلوا فرق المقياس $\delta\iota\alpha\phi\omega\rho\omicron\nu\ \sigma\chi\omicron\nu\nu\sigma\mu\omicron\upsilon$ ، ومع ذلك لم يتأثر دخل صاحب الحيازة بقدر كبير^(٣).

وبردية تبتيونس P.Tebt. 87 (أواخر القرن الثاني) من أكثر البرديات التي تقدم تفاصيل عن المسح الطبوغرافي للأرض، ومن المحتمل أنها من بيرينكيس ثيسموفورو Berenikis Thesmophorou، وتتضمن مقياس مساحة الأرض وجمعها وفقا لرسم تخطيطي مذكور على سبيل المثال في الأسطر 49-51:

"إلى الشرق انتقلا من الجنوب، سبع أرورات aroura من أراضي الإقطاعات cleruchic حيازة بيسيس بن كوللوئيس Basis son of Kollouthes أحد جنود خومينيس Chomenis:

أراضي التاج $6\frac{1}{2}$ أرورا

$$\frac{31}{32} \text{ أرورا المجموع} = 7\frac{15}{32}$$

(١) Lyons, Cadasteral Survey 31 في أواخر القرن الماضي (تقني القرن التاسع عشر عند كتابة هذا البحث) كانت أنصبة الأرض في القيوم تميل إلى أن تكون غير منتظمة للغاية لأن اقطار الأرض من وادي النيل إلى بركة قارون يتسبب في تنفق المياه بالتواء من القنوات الطبيعية بدلا من الوصول إليها مباشرة في حالة القنوات الصناعية. ويبدو أنه لم يكن هناك تغيير يذكر منذ العصر البطلمي.

(٢) على سبيل المثال في السطور 7-92 حيث كان القياس الكامل للمساحة المجزأة يسمى $\delta\nu\mu\omicron\varsigma$.

(٣) P. Tebt. 61 b, 333-40 هناك كثير من الأمثلة المتناقضة في المساحات المسجلة في بردية P. Tebt 87 (من أواخر القرن الثاني).

العوائد بمعدل $4\frac{1}{2}$ (أرب على الأرورا)

$$\text{(مقياسها)} \quad 6 \frac{7}{32} 1 \frac{3}{16} 6 \frac{23}{32}$$

$$8 \text{ أرورا} = 1 \frac{5}{16}$$

الزيادة: $\frac{17}{32}$ (في الحقيقة حوالى الثمن $\frac{1}{8}$)

(المحصول) كمون أسود

يقوم بزراعتها بنفسه.

وذكرت قياسات أطوال الجوانب الأربعة للحيازة المذكورة بمقياس سخوينيا

-schoenia

ومن خلال المعلومات المفصلة التى لها هذه الطبيعة، يتوقع المرء أن فى إمكانه إعادة تخطيط خريطة أرض القرية Flurkarte أو وضع سجل أساسى للأرض التى تم مسحها يمكن استخدامه كمصدر للمسح السنوى للأرض. وحاول ليبسيوس Lepsius عند نشر نقش إدفو، القيام بذلك من خلال المعلومات المقدمة كما فعل ناشر بردية تبتيونس (P.Tebt, 86 (p.382)، لكن المحاولة التى تمت على نماذج كيرك أوزيريس كانت أقل توفيقاً^(١).

وتشير جميع هذه المحاولات بوضوح أن مثل هذا التخطيط يمكن أن يكون مشروعاً للغاية، ومن المحتمل أن يؤدى إلى الوقوع فى الخطأ بسبب عدم وجود معلومات (كافية) عن زوايا أنصبه الأرض، أو عن القياس الصحيح الخاص بكل جانب.

(١) (1920) Calderini Aegyptus. كان اهتمام المؤلف الرئيسى هو اتجاه مختلف قنات الري، لكن خطته أوضحت فقط إمكانية ترجمة أجزاء مختارة من المادة العلمية، بينما يوجد هناك مادة أخرى، راجع الجدول رقم خمسة V.

إن افتراض المرء الحاجة لوجود خريطة لمسح الأراضي الزراعية cadastral map من أجل فرض الضرائب، يبدو ترفاً أكثر منه ضرورة^(١) لأن سجلات الملكية والمساحة تقدم جميع المعلومات الضرورية لتقدير دفع الضرائب على مختلف الحيازات، وكان يمكن بسهولة إجراء تعديل على الحدود بمساعدة سجلات قياسات المساحة الأصلية التي تم القيام بها للحيازات الفردية.

لكن قبل الفراغ من الحديث عن خريطة مسح الأرض يجب أن نضع عدة وثائق في الاعتبار، حيث تشير بردية ماير (144) Mayer I, 19-20 إلى عدة خرائط σχηματογραφίαι يبدو أنها كانت موجودة على الأقل بالنسبة لأراضي الإقطاع العسكرية cleruchic land:

ἐὰν ἔχειν ἡμᾶς τε καὶ τοὺς ἐκγόνους ἡμῶν οὖς κατα

μεμετρήμεθα κλήρους καθ' ὅς ἔχομεν σχηματογραφίας

"حتى يسمح لنا ولأبنائنا بامتلاك الأرض التي تقع في حيازتنا، والتي تم قياس مساحتها لنا و التي يوجد لدينا خرائطها....."

وهناك إشارة مشابهة لذلك ترجع للقرن الأول الميلادي وردت في سجل مصادرة أرض إقطاع لمستوطن عسكري catocic في البردية PSI 1118,10، وربما يكون ذلك نوعاً من كتابة عنوان عقد الأرض لكن الكلمة المستخدمة تُرجح وجود خريطة^(٢). وفضلاً عن ذلك فقد نسب شبيجلبرج Spiegelberg عندما قام بنشر بردية 31163 P.Cairo dem إلى البطالمة وجود خريطة من "أفروديتوبوليس الجبلين" "Flurkarte von Aphroditopolis (Gebelên)"، دونت هذه البردية بمزيج

(١) 4- Lyons, Surveying ; 95 Cadasteres ; Déléage , Ball, Classical Geographers 7؛ ونقلت في ص 11 خرائط مساحات مناجم معادن فقط Coptos الطبوغرافية التي تؤرخ بعصر رمسيس الثاني Ramses II ولها رسم بياني كامل.

(٢) ربما يكون تسجيل المسح بالجسور σχηματογραφίαι في البردية (c 114) P. Tebt . 237 يمثل خريطة مماثلة خاصة بالجسور على وجه التحديد.

من الخط اليونانى والديموطيقى الملونين، وهى عبارة عن رسم خريطة لعدد من حيازات الأرض على حافة نهر أزرق، [نهر كبير μέγας ποταμός]، (نهر النيل؟)، يضم قلعة، مع كتابة أسماء الحائزين على أنصبتهم، ولونت رمال الصحراء (p3 šc) باللون الأصفر، ومن المحتمل وجود اسم لقناة مكتوب باللون الأزرق^(١). ومن سوء الحظ أن البردية مهلهلة ولا يمكن إصدار الحكم النهائى على طبيعتها أو الغرض منها، ومن المحتمل أنها ليست أكثر من فكرة مصرية لصورة، أو وثيقة خاصة، رغم أن الخليط اللغوى للكتابة الإغريقية والديموطيكية فيها يتناسب مع كون مضمونها خاص بإدارة القرية^(٢)، وعلى ذلك ورغم أن الأساس السليم لخريطة أرض القرية قد استبعد بسبب طبيعة قياس مساحة الأرض التى تم مسحها، فإن الاحتمال النهائى لوجود خريطة هندسية دقيقة من العصر البطلمى لم يستبعد نهائيا بعد.

ثانيا: قائمة مسح لحائزى الأراضى وتقارير المحاصيل

Survey List of Landholders and Crop Reports

يغطى هذا النوع من قياس مسح الأرض cadastral survey مجموعة كبيرة من الوثائق، لكن لم ينتظم أى منها وفقا لنظام أو لوضع الأرض الطبوغرافى كما هو فى السابق، وتعد المعلومات الخاصة بمسح الأحواض - حرفيا: الحواجز الزراعية - kata perichoma أقل أهمية بالنسبة للناحية الإدارية وللحصول المتوقع أن تنتجها الأرض أو الذى تنتجها بالفعل، والضرائب التى سوف تفرض عليها، ويعكس مضمون هذه التقارير بوضوح الهدف المالى منها.

(١) P. Cairo dem. 31163, Tafel cv.

(٢) راجع P. Petrie II 39 e, 5, 12 وهى عبارة عن قائمة باللغة اليونانية مع ملحق للأرض الزراعية مكتوب باللغة المصرية بالخط الديموطيقى.

وتغطي هذه الوثائق بالكامل الأنواع الرئيسة الثلاثة للأرض (الإقطاعات العسكرية celeruchic، الأراضي المقدسة- أراضي المعابد- sacred، وأرض التاج crown^(١) بفروعها الجانبية، وتعطي تفصيلات عن شخصية مزارعيها، والعمال وعن المحاصيل ومعلومات أخرى عن حالة الأرض من حيث طبيعتها إن كانت صحراوية أو جافة أو يغمرها الفيضان، وكميات محاصيل أرض التاج، ووصف الأرض التي لم تتم زراعتها، وأسباب ذلك وتفصيلات عن قروض الغلال ومنازعات الحائزين، وغالبا ما كانت الوثائق المتبقية عبارة عن تقارير لتفاصيل كثيرة أو قليلة لنوع واحد أو أكثر من هذه النوعية.

وفي خطاب رسمي موجه إلى أبولونيوس Apollonius وزير المالية dioiketes من القرن الثالث من باناكستور Panakestoer يتحدث فيه عن عمليات مسح الأرض التي تتدرج في وثيقة من هذا النوع:

τὴν γῆν {ἐ}μετροῦμεν κατὰ γεωργὸν καὶ κατὰ φύλλον ἡμέρος ε

"قمنا خلال خمسة أيام بقياس الأرض وفقا للمزارع والمحصول....."

PSI 502, 17 (257-256), Philadelphia

إن اصطلاح طبقا للمزارع (أو الفلاح) κατὰ γεωργὸν كما في هذا التقرير، أو طبقا للرجل κατ' ἀνδρην^(٢) أو طبقا للمحصول κατὰ φύλλον، أو طبقا للفرد κατὰ γένος^(٣) كان يستخدم بالتبادل دون ما تمييز، ولا يجب من الناحية العملية عند القيام بتصنيف نماذج المسح عمل نموذج موحد لها. وكثيرا ما كان يأتي الحديث عن أراضي الإقطاعات العسكرية والأراضي المقدسة منفصلة عن أراضي التاج- لاختلاف الغرض المالي- وينفرد الشكل المعتاد للتقرير بكونه يتعلق فقط بالأرض التي لم تعد تزرع وأصبحت تمثل بذلك خسارة للدولة.

وقمت بإلحاق قائمة بالنماذج الأساسية بهذا النوع من مسح الأراضي survey.

(١) كانت الأرضي الخاصة موجودة أيضا في مصر البطلمية، Rostovtzeff, SEHWW 289-90، لكنها لم تكن تخضع لفرض ضرائب عليها.

(٢) P. Tebt. 61 b, 40 (118-117); P. Rev. 43, 4 (259).

(٣) P. Freib. 7 = Select Papyri, II 412, 9 (251); P. Tebt. 25, 12, 21 (117).

نماذج لتقارير مسح الأرض طبقا للفرد والمحصول

Examples of κατά ἀνδρα καὶ κατὰ φύλλον Reports

١- أراضي المقطعين والإقطاعات: يذكر في هذه التقارير اسم صاحب الإقطاع ومعلومات عن طبيعة الأرض (أرض صحراوية، أو مغمورة بالمياه، إلخ) والمساحة التي تشغلها وأحيانا مكانها، محاصيل وتفصيلات الأرض التي يحوزها بالإضافة إلى الأرض المذكورة، وعلى أى حال توجد فوارق بين هذا النوع وبين مسوح الحواجز الزراعية perichoma kata لاختلاف النظام بينهما.

P.Petrie.III103, col,ii	القرن الثالث	الفيوم
P.Gurob 26 recto & verso ^(١)	أواخر القرن الثالث	الفيوم
P.Tebt.79	حوالى عام 148	شمال شرق الفيوم، أو حوض الغرق Gharag basin
P.Tebt.83	أواخر القرن الثاني	ماجدولا Magdola
P.Tebt. 132	أواخر القرن الثاني	ماجدولا Magdola
P.Tebt.1001 verso	منتصف القرن الثاني	Oxyrhyncha أوكسيرونخا (البهنسا)
P.Tebt.1006	أواخر القرن الثاني	الفيوم
P.Tebt. 1016	أواخر القرن الثاني	الفيوم
P. Cairo 10249	القرن الثالث	أبو غراب Gurob ^(٢)
P. Cairo 10741	القرن الثاني	الفيوم ^(٣)

(١) نشر وصف للبردية فقط. يبدو أن الحائزين الذين يظهر من أسمائهم أنهم كثفوا إغريقا قد قاموا بدفع العوائد.

فهل كان أصحاب الإقطاعات هؤلاء يحوزون أرضا للتاج؟

(٢) العمود الثاني:

κατὰ φύ(λλον) κλ(ρουχικῆς
τ[ῆς ἐν 'Ο]ξύρυγ[χοις].

"طبقا لمحصول أراضي الإقطاعات العسكرية في أوكسيرينخوس"

(٣) P. Cairo 10249، ورد وصف البردية فقط، وهى عبارة عن ست قطع من وثيقة، يضم وجهه recto البردية قائمة بأسماء الأشخاص ومقدار الأرض والمحصول وتفصيل عن الحبوب. ولا يحتاج ذلك بالضرورة أن تكون الأرض أرض إقطاعات عسكرية. والبردية P. Cairo 10741 عبارة عن أجزاء من أربعة أعمدة لقائمة ضرائب خاصة بعوائد الأرض.

٢- الأراضي المقدسة Sacred Land وأسماء مزارعيها :

أفروديتوبوليسAphroditopolis	عام 110	BGU vi 1216 B ⁽¹⁾
-----------------------------	---------	------------------------------

٣- أراضي الإقطاعات العسكرية والمقدسة مع أسماء المزارعين الحائزين عليها

أفروديتوبوليسAphroditopolis	عام 110	BGU vi 1216 A
شمال الفيوم	عام 180-205؟	P. Petrie. III 97
ماجدولا Magdola	أواخر القرن الثاني	P.Tebt.81 col. vi
ماجدولا Magdola	عام 115	P.Tebt.82 ⁽²⁾

٤- أراضي التاج وأسماء المزارعين (والقوائم التي تتضمن العلامة تضم أيضا

تفصيلات عن الحيوانات الأليفة:

شمال الفيوم	243-244؟	P. Petrie. III 95
شمال الفيوم	القرن الثالث	P. Petrie. III 96 ⁽³⁾
شمال الفيوم	230-231	P. Petrie. III 98 *
شمال الفيوم	248-249	P. Petrie. III 99 recto
شمال الفيوم	القرن الثالث	P. Petrie. III 101 *
شمال الفيوم	القرن الثالث	P. Petrie. III 102

(١) col.3.152

είσιν αἱ ἀναγραφόμε[ε]ναι διὰ τῆς
κατὰ φύλλον γεωμετρίας.

"لقد تم التسجيل وفقا للمسح الكامل للمحصول"

(٢) = W. Christ. 232,1-3

ἔτους β φαρμοῦθι ἱε Μαγδάλιν< ἱερᾶς καὶ >κληρουχισῆς
συνωψισμένην πρὸς τὰ ἐγνωσμένα ἐξ ἐπισκέψεως.
ἱερᾶς γῆς Σούχουεχου θεοῦ μεγάλου μεγάλου αἱ
συνλελογι(σμένοι) τῷ λόγῳ

i. κατὰ φύλλον ψεοννώφρε(ως) (٣)

ii. τούτων τό κατ' ἄνδρα

P. Petrie. III 103	القرن الثالث	شمال الفيوم
P. Petrie. III 94*	181-180	أبياس Apias
P. Gurob 26 recto ⁽¹⁾	أواخر القرن الثالث	الفيوم
P. Tebt 80 ⁽²⁾	أواخر القرن الثاني	Magdola
P. Tebt. 832	القرن الثاني	أكسيرونخا Oxyrhyncha؟
P. Tebt. 833 ⁽³⁾	أوائل القرن الثاني	الفيوم
P. Tebt. 999	حوالي ق.م. 193	الفيوم.
P. Tebt. 1002	القرن الثاني	البهنسا Oxyrhyncha
P. Tebt. 1003 ⁽⁴⁾	176 أو 165	الفيوم
P. Tebt. 1007	حوالي 140	الفيوم
P. Tebt. 1009	أول عهد فيلوميتر Philometor	الفيوم
P. Tebt. 1014	أوائل القرن الثاني	أكسيرونخا Oxyrhyncha؟
P. Tebt. 1015	أوائل القرن الثاني	أكسيرونخا Oxyrhyncha؟
P. Tebt. 1017	يورجيتس الثاني Eurgetes II	الفيوم

(١) تم نشر وصف الوثيقة فقط بـ مكان الحائزون من أصحاب الإقطاعات ولكنهم قاموا بدفع عوائد . راجع أعلاه ص 54 حاشية رقم 3 من الترجمة .

(٢) 1. ἔτους παρά] ..ς κωμ[σγ]ρ[αμμ]ατέως Μαγδῶλων
] α κατὰ φύλλον το[ῦ αὐ]τοῦ ἔτους

طبقا للمحصول من السنة نفسها. [سنة من ..س كاتب قرية ماجدولا.....]

(٣) عبارة عن قائمة بملك أراضي صغار مصنفة تحت غلوتين غير متجانسة (من بينها ثمانية من حرس الصحراء واثنان من باعة للثوم).

(٤) ἔτους ε Μεχείρη ,
κατὰ φύ(λλον) γε(ωμετρία)

" السنة الخامسة 15 مسرى المسح طبقا للمحصول".

P.Tebt.1019	منتصف القرن الثاني	الفيوم
P.Tebt.1020	يورجيتس الثاني Euergetes II	الفيوم

يمكن أن تتدرج جذاذات التقارير التالية تحت هذا النوع من المسح:

P.Tebt.1001	فيلوميتر Philometor	الفيوم
P.Tebt. 1008	أوائل القرن الثاني	الفيوم

٥- أرض تاج غير مزروعة

P.Tebt.826 ⁽¹⁾	172	برينيكيس ثيمفورو
P.Tebt.827 ⁽²⁾	حوالي 170	الفيوم
P.Tebt.828	حوالي 139	قسم بوليمون، إقليم أرسينوي
P.Tebt.998	أوائل القرن الثاني	برينيكيس ثيمفورو

هناك عدة نماذج أخرى مختلفة لقوائم مسح للأرض باسم الفرد واسم المحصول $\kappa\alpha\tau' \alpha\nu\delta\eta\rho\eta\nu \kappa\alpha\iota \kappa\alpha\tau\grave{\alpha} \phi\acute{\upsilon}\lambda\lambda\omicron\nu$ لا يتناسب وضعها في الواقع ضمن أي من الأنواع السابقة:

P.Tebt.829 من عام ؟ (179-180) من Berenikis Thesmophorou، وهي عبارة عن ملخص عن للعوائد (الإيجار) تقدم تفاصيل عن حبوب الثرة لأرض

(1) col. I, 3-7, second hand

ἔτους θ, παρὰ "ωρου κ[ω]κμογραμ[ματέως

Βερενικίδος Θεσμοφόρου. [ἀπολογισμός?

κατὰ σφραγίδα τοῦ ἐπὶ τῆς κατὰ

φύλλον γεωμετρίας ὑπολόγου

Βερενικίδος Θεσμοφόρου.

(٢) يعطى هذا التقرير أيضا تفاصيل عن انصبة لملك الدولة katochimoï kleroi التي للدولة الحق الأول فيها

على الإنتاج، راجع P.Tebt.Ip.555

التاج. وتفصيلات الموافقة على دفع عوائد إيجار إضافية والمحصول الكلى الناتج من عملية مسح الأرض: 30. [ἐ]γ δὲ τῆς κ[α]τὰ φύλλον γεωμετρίας.

وبردية P.Tebt.1000 من القرن الثاني من الفيوم ،عبارة عن تقرير عن أرض وعن دخل ،ونقرأ في إحدى الجذاذات:

καὶ τῶν μισθωθέντων ἐν τῷ[ι..(ἔτει)] ἀπὸ τῶν

ἕως τοῦ ις (ἔτους) ἀνγγραφομένων ἐν κληρουχίαι

"وتلك (الأراضي) التي تركت لتأجيرها في عام [] من الحيازة المسجلة كجزء من الإقطاع العسكرى حتى العام السادس عشر".

تقارير مسح الأرض طبقا للفرد وطبقا للمحصول

κατ' ἀνδηρα καὶ κατὰ φύλλον

إن النماذج الخاصة بكيرك أوزيريس من بين أكثر السجلات التي لدينا تفصيلا . وتقدم بردية تبتيونس P.Tebt. 60 تقريرًا ملخصًا عن حائزى الأرض وكل محاصيل القرية لعام 118 ق.م.

1-3 Kρκεο[σίρεω]ς

ἔστιν τὸ ἀνγγραφόμενον πᾶν ἔδαφος

ἕως τοῦ νβ (ἔτους) γῆς (ἄρουραι) Δψ.

يغطي التقرير الأرض المقدسة، وأرض الإقطاعات العسكرية، وحدائق الكروم، والمروج التي تدفع عوائدها نقدا وأرض التاج بمختلف أشكال معاملاتها المالية.

عولجت هذه الموضوعات بتفصيل أكبر في بردية تبتيونس P. Tebt. 61a and b من عام 117-118. وهى عبارة عن قائمة مسح لأرض إقطاعات عسكرية،

وحدات كروم παράδεισοι، وأرض تقع بجوار القرية κώμης τῆς ἐν περιμέτρῳ، وأرض تقع على مقربة من القرية لم تكن خاضعة لعقود إيجار لكنها كانت تسلم عائداً مالياً νομαὶ ἔκτος μισθώσεως πρὸς χαλκὸν διοικουμένοι، وقدمت تقارير مفصلة عن محاصيل^(١) أرض التاج βασιλική γῆ (أ). وفي الجزء (ب) الخاص بالعوائد المتوقع الحصول عليها من أراضي التاج، جاء وصف أراضي العوائد المخفضة والأنصبة kleroi المصادرة κατόχιμοι والتي أصبحت تحت إشراف الدولة، وإيصالات الضرائب وتسليم قروض الغلال، والأرض التي لم تحدد هويتها ἐν ἐπιστάσει .

وتتكون بردية تبتيونس Tebt.64 من عامي 115-116، بالمثل من شقين، لكن حالتها أقل اكتمالا، وبردية تبتيونس P.Tebt.72 من عام 113-114 عبارة عن تقرير لمحصول كيرك أوزيريس Kerkosiris شبيه بالجزء الأخير من بردية P. Tebt.61، ومن المحتمل أن هذه الوثائق الثلاث كانت فيما يبدو في شكلها الكامل نموذجا لسجل الأرض ἀπολογισμὸς τοῦ ἐδάφους الذي كان يستكمل من البيانات المختصرة βυβλία^(٢).

وتقدم التقارير التي كانت تتعلق بالمحاصيل فقط فتقدم تفاصيل عن الأرض البور أو المزروعة وعوائدها، ويمثلها البرديات التالية:

P.Tebt. 66	121-120	
P.Tebt. 67	118-117	
P.Tebt. 68	117-116	
P.Tebt. 69	114	

(١) عن معناها ومعنى مصطلحات الأرض الأخرى راجع: P. Tebt. I appendix I.

(2) P. Tebt. 30, 25; 61 b, 215-16; 72, 141-3 .

P.Tebt. 155	114-112	وصفها فقط
P.Tebt. 154	112-111	وصفها فقط
P.Tebt. 70	111-110	
P.Tebt. 153	أواخر القرن الثاني	

توجد تقارير الأراضي غير المزروعة في كيرك أوزيريس في البرديات التالية:

P.Tebt. 73 (111-113) ويردية. P. P.Tebt. 74 (114-113); 75(112) عبارة عن تقرير يقدم تفاصيل عن نزاع على الإقطاعات العسكرية، ومن المحتمل أنه كان يتم الرجوع فيها إلى أحد التقارير التفصيلية.

مضمون وخصائص وثائق مسح الأرض

The Composition and Character of the Sarvey Documents

يعكس التنوع في شكل وثائق مسح الأرض إلى حد ما الأساليب والمراحل المختلفة في إعدادها. وهناك دليل من القرن الثالث على وجود بيان (إخطار) declaration عن الأفراد والممتلكات^(١)، من المفترض أنه كان يشكل الأساس في فرض الضرائب، ويقدم المعلومات التي تدرج مع مسح الأرض. نكر ديودور Diodorus عند مناقشته لمسح الأرض مثل هذه الإقرارات (الإخطارات) apographai^(٢)، وربما تتضمن بردية 99 P. Petrie من عام (248-249) نماذج من ذلك الشكل من الإقرارات

(١) (240) W. Chrest. 198= C. P. Jud. 36 التي تقرأ الآن أيضا ببردية P. Alex. 553. راجع - Hombert
Préaux, Recherches 45-7. عن الإقرارات التي تستخدم في بيانات قوائم مسح الأراضي راجع: W.
Grund. 175-9; Weiss, Kataster 2488; Délage, Cadastres 85-8. عن إقرارات القرن الثاني راجع
Übel, APF (1962), 154.

(٢) Diodoros Siculus, I, 77, 5; ينسب هيرودوت هذا النظام إلى الملك أمازيس Amasis، راجع Herodotus, II, 177.

(الإخطارات)^(١) وفي برديتي تبتيونس P.Tebt.31 & W Chrest.233(115) = P.Tebt.30 (112) من كيرك أوزيريس، وهما عبارة عن مُذكّرة عن حائزى الأرض الفعليين تصل إلى السجل النهائى لتعديل الحيازة فى وثائق مساحة الأرض وتخطيطها، وكيفما كان الأمر فمن شكلها يبدو أن مسح الأراضى للبطلمى القائم لم يكن يعتمد فى البداية على الإقرار ولكن اعتماده كان أكثر على الفحص المعتاد الذى يقوم به مختلف الموظفين، والذى كانت الضرائب تحصل بناء عليه (P.Tebt.93,2).

كانت هذه الفحوص عبارة عن عدة عمليات مختلفة لمراجعة مساحة الأرض بفحص وضعها geometria ومراجعة قياسها euthymetria وجمع مساحتها anametresis^(٢) وكانت وثائق العام السابق تستخدم كقاعدة لتنظيم مسح الأرض وتخطيطها السنوى. ويقوم موظفون من خارج القرية، أغلب الظن برئاسة الكاتب الملكى basilicogrammateus^(٣)، بفحص ومراجعة التقارير التى تتم فى القرية، ووضع نتائجها فى القوائم الأساسية الخاصة بتقديم تفاصيل عن المحصول والأماكن الذى يوجد فيه؛ ويبدو أن هذه العملية كانت تتم طبقا للتقسيمات^(٤). ومن المحتمل أن اصطلاح الفحص epikepsis كان يدل أيضا على عمليات المراجعة

(١) يبدو أن بردية P. Petrie III 99 هى جزء من قائمة أرض مؤجرة لمزارعى التاج تُعطى تفاصيل عن حجم الحيازة وأسماء المزارعين، والعوائد بالقمح والشعير، وحالة الأرض للزراعية، وتقدم فى الواقع كل المعلومات التى تظهر بانتظام فى مسح الأرض، ورتبت هذه التفاصيل تحت أرقام 26,25, 23,21، ويتضح من خلال مقارنتها بالقوائم الأخرى، على سبيل المثال بردية P. Tebt. 89 أنه يمكن تأريخها تحت المدخولات التى تم القيام بها. كما يمكن أن تكون عبارة عن سجل للإقرارات التى قام بها حائزو الأراضى. إن استخدام الفعل فى حالة الماضى -ἐγεώργουν, ἐγεώργει- هنا محير، والقائمة غير كاملة تماما ولا تسمح بالتأكد منها.

(٢) فحص وضع الأرض γεωμετρία, e.g. P. Hib. 90, 8(222), مراجعة قياس الأرض (late P. Tebt. 83,8 ; eὐθυμετρία) جمع مساحة الأرض (183) P. Tebt. 793,iii,23 ἀναμέτρησης.

(٣) (late second century) P. Tebt. 81,I,3 ; PSI 1314,1 (first century) راجع لنها ص 79 حاشية (٢).

(٤) ἐπισκέψεως α γύ(ου) (late second century) P. Tebt. 82, 1-2 (115); مسح الأرض طبقا للرجل. ويوجد فى بردية BGU viii 1772,14 (57-56) المسح طبقا للمحصول ἐπισκέψις κατά φύλλον التى يبدو أنها تساوى المسح وفقا للمحصول α γεωμετρία κατά φύλλον.

التي تتم في داخل القرية^(١)، والتي استخدمت في فحص التقارير في الإسكندرية^(٢). وهناك دليل واحد ضعيف عن مدى وجود خريطة دائمة لمساحة الأرض أو سجل لها يعود إليه الموظفون للحصول^(٣) على المعلومات التي يعتمد عليها المسح السنوي للأراضي، وكان إلغاء وثائق العام السابق يؤدي إلى نهايتها السريعة والتخلص من الوثائق الرسمية^(٤) - مما يعني مزيد من فضلات الأوراق لتغليف مومياوات التماسيح المقدسة في القرية المجاورة^(٥).

وهناك دليل على كثرة استخدام الوثائق السابقة في إعداد مسح الأراضي السنوي^(٦). كما كان تطبيق الأخطاء نفسها يؤدي إلى استمرارها عاما بعد عام مما

(١) SB 4369 b, 48-9 παράλαβὴν τοὺς κ[] ἐπισκέψαι κατ' ἄνδρα

(٢) P. Tebt. 61 b, 90, 97 (118-117).

(٣) عن خطط مسح الأرض راجع ص 51-54 وعن المسح المركزي راجع ص 85-90.

(٤) سجل دفع رسم قياس الأرض [κατηγή μετρήσεως] القرية في بطلمية P. Petrie II 28, col. VII, 34 ، Ptolemais

(third century)، لكن ليس من المعروف مناسبة ذلك. من غير المعروف المدة التي كان يتم فيها الاحتفاظ

بالوثيقة قبل التخلص منها . وكان من الواضح الاحتفاظ ببعضها للرجوع إليها عند الحاجة: UPZ II

(130) 221, col. ii, 13-15 ، والبردية خطاب من كاتب القرية

ἐπισκοῦντες εὐρίσκομεν διὰ τῶν

[φύλασσο] μένων ἡμῖν βιβλίων «εὐρίσκ<ομ[εν]>»

[τὰς] γὰρ ἀδεσπότες.

[καὶ ἀνα] γραφομένας εἰς τοὺς προγεγραμμένους]

P. Tebt. 119 (105-101) تتكون من اثنين من الصلصات الخاصة تم تسجيلهما على ظهر البردية P. Tebt. 61 b

(118-117)، وتعد واحدة من أكثر مسوح أراضي كيرك أوزيريس تفصيلا، مما يرجح أن الوثيقة تم

التخلص منها منذ حوالي اثنتي عشرة سنة ، وعن تأريخ وجه recto البردية وظهرها verso راجع Turner,

JEA (1954).

(٥) عن بردى كيرك أوزيريس في ثبتيونس راجع: Bagnani, Aegyptus (1934). وهناك بالمثل مجموعة كبيرة

من وثائق إقليم البهنسا Oxyrhynchite تم العثور عليها بين بردى جبانة الحية El-Hiebh cemetrer،

راجع: Preaux, Congress 9, 213.

(٦) عن نتائج فحص ἐπισκεψις الأرض الجديدة التي أضيفت إلى الوثائق القديمة راجع (P. Tebt. 85(?113) التي

تتكون من مدخولات أخرى للسنة الخامسة، أو P. Tebt. 82(115), 34-5:

7 لوروا أرض جافة

Olympios son of Mikion أولمبيوس بن ميكيون

القسم السادس: 3 1/2 لوروا أراضي جافة

نتائج فحص الأرض (ἐπισκέψεως)

3 1/2 لوروا

في مكان آخر في البيرون Heron :

أتاح الفرصة لوجود الحالة التي وصفت في بردية تبتيونس P.Tebt.73,2f من عامي 111-113 من كيرك أوزيريس، وفيها تمكنت المنح غير القانونية والتقارير المزيفة من الهروب من الملاحظة لعدة سنوات. وحدث ذلك على الرغم مما يبدو على السطح على أنه تطور ونظام معقد لتسجيل الأرض بمواصلة الفحص والملاحظة. وحين كان يتأثر دخل الدولة من الأرض، عندها فقط كانت السلطات تضع في اعتبارها جوانب الضعف الطبيعية في النظام.

وهناك فقرة مثيرة في بردية تبتيونس P.Tebt. 61 b, 213-46 وهي تقرير عن المحصول في كيرك أوزيريس عن عامي 118-117، وردت فيه إشارة خطأ إلى أرض زراعية جيدة γῆ σπορῖμος، بدلا من أرض متصحرة- صحراوية- χέρσος لبعض الإقطاعات. وبالمثل فإن الفقرة الموجودة في بردية تبتيونس P. Tebt,72, 138-84 من أعوام 138-84 عبارة عن تقرير مشابه من عامي 114-113. فإلى جانب الشرح بتكرار الكلمات نفسها لمدة بلغت أربع سنوات^(١)، واستخدام كاتب القرية للتقارير السابقة، فإن النص يكشف عن مرحلة (ربما تكون واضحة) في إعداد مسح شامل للأرض، وذلك هو ما يمثل التقرير الجامع-الكلي- βυβλία الذي كان يستخدم في إعداد مسح أراضي القرية، ومن المحتمل أنها كانت عبارة عن تقارير طبوغرافية أو تقارير فردية تفصيلية قام بها موظفو القرية مثل بردية تبتيونس P. Tebt.78 من أعوام 110-108، والبردية رقم 71 من نفس المجموعة من عام 114:

[κ]αί τί[θ]εται ἐν τῷ ὑπολόγῳ τῶν [ἐν τῷ ν ἔτει καί ἀπὸ τῶν ἕως τοῦ μθ (ἔτους)

[κ]ειμένων ἐν τοῖς ἐπισκεφθησομέν[οις]

(١) يمكن رؤية التكرار نفسه تقريبا في قائمة الجنود من قسم هيراكلينيس Heracleides الذين سُجلوا في الأصل في الإقطاع تحت إسمى حورس Horos وبيسوريس Pesouris. P.Tebt. 62, 252f (119-118) & 61 a, 106 f. (118-117).

τῶν σημα]ινομένων διὰ τῶν με[ταδεδο]μένων πρὸς τὴν πρᾶγματε[ί]αν

τοῦ [ἀπολογισμοῦ] τοῦ ἔδαφους βιβλίων προσηγγέλθα καταμεμετρηῖσθαι

τισιν [τῶν π]ρ[οσλ]ηφθέντων εἰς τὴν κατοικίαν ἀπὸ σπορίμου κα[ί] τῆς

[ἀ]λλ[ης τῆς] μὴ καθηκούσης,

لقد وضعنا ضمن قائمة الأراضي التي أصبحت غير منتجة في عام خمسين، والتي كانت حتى العام التاسع والأربعين (121-122) ضمن الأراضي التي تم تسليمها لإجراء عملية الفحص التالية، والتي اكتشفنا من أوراقها التي سلمت لنا لكتابة التقرير عن الأرض، أن المعلومات التي قدمت عنها، بأن بعض الأفراد الذين أدرجوا ضمن المقطعين العسكريين katoikoi من الذين حصلوا على أراضي خصبة أو أرض أخرى، كان لا يجب استخدامها لهذا الغرض " P. Tebt.61 b,213-18.

إن تلك الطريقة في الإعداد، والأخطاء المستمرة والخطأ في التخصيص لم يكن تحديث سجل الحالة أفضل طريقة لها^(١)، ونستمد صورة واضحة للقصور فيها من قائمتي الكريتونيون κριτωνεῖοι، جنود كريتون Kriton^(٢)

(١) P. Tebt. 61 a,140. بلغ مجموع الأرض التي منحت لجنود خومنيس Choninis $454\frac{1}{2}$ أرورا بينما كان يجب أن تكون في 448 أرورا، حيث تم مصادرة نصاب من سبع أرورات في العام الثاني والخمسين للملك يورجيتيس الثاني Euergetes II؛ (P. Tebt.62,307n.). يبدو أن الخطأ نتج في المجموع الكلي من النسخ المباشرة من العام السابق. ووجد مثال مشابه في برنية (113?) P. Tebt. 85 77 التي تصف مساحة عشر أرورات خاصة بأرتاباس بن بلتاخوس Artabas son of Pantachos حارس هرميس، ومن المعروف أن أرتاباس تمت ترقيته من درجة حارس هرميس، إلى درجة فارس من المستوطنين Katoikos hippeis في عامي 147-148، (119-118) P. Tebt. 62,95، وفي عامي (115-116) تم مصادرة الأرورات الحشر لصالح سوسيكلوس بن منيوس Sosikles son of Menneios، (113-111) P. Tebt. 145(c).

(١) راجع جدول رقم III فيما بعد.

P.Tebt.62,116-38 (119-118)	P.Tebt.63,96-111(116-115)
Theon son of Theon ثيون بن ثيون +30	Akousilaos أكوسيلوس بن أكوسيلوس 30 son of Akousilaos
Bakchios son of باخيوس بن موسايوس 20 Mousaios	Bakchios son of باخيوس بن موسايوس 20 Mousaios
Apollonius أبوللونيوس بن ديونيسيوس 50 son of Dionysios	Apollonius أبوللونيوس بن ديونيسيوس 50 son of Dionysios
Protarchos son بروترخوس بن ديونيسيوس of- 50 Dionysios	Protarchos بروترخوس بن ديونيسيوس 50 son Dionysios
Polemon son of بوليمون بن أمونيوس 40 Ammonios	Polemon son of بوليمون بن أمونيوس 40 Ammonios
Helio- doros هليودوروس بن ديونيسيوس 10 s.of Dionysios	Athenion son of أثينيون بن أرخياس 40 Archias
Herodes son هيروديس بن هليودوروس 40 Heliodoros	Herodes son هيروديس بن هليودوروس 40 Heliodoros
Heliodoros هليودوروس بن مينودوروس 40 son of Menodoros	Heliodoros من هليودوروس بن مينودوروس son of Menodoros
Athenaion son of أثينيون بن أرخياس 40 Archias	(P,Tebt.61 a,34)
Plemon son (من: بوليمون بن أمونيوس 10 of Ammonios	Hephaistion هيفايستيون ستراتونيكوس 10 son of Stratonikos
Heliodoros هليودوروس بن مينودوروس	Leptines son of ليبتيس بن ستراتونيكوس

10	son of Menodoros	25	Stratonikos
Chairemon son	خايريمون بن كراتينوس	Melanippos	ميلانيبوس بن أسكليبياديس
(20	of Krateinos	10	son of Asklepiades
320	المجموع	295	المجموع

أن الخمس عشرة أرورا الخاصة بمارون بن ديونيسيوس Dionysios Maron son of Heliodoros son of التي آلت إليه من هليودوروس بن مينودوروس Heliodoros son of Menodoros (P.Tebt.61 a,41) تم حذفها في البردية P.Tebt.63. وسجل التغيير الذي حدث في الحيازات في القائمة الثانية، لكن الحائزين الجدد كانوا ما يزالون يعرفون باسم κριτωνειοι أى جنود كريتونيون. وأرورات بوليمون بن أمونيوس Polemon son of Ammonios العشرة التي انتقلت إلى ميلانيبوس بن أسكليبياديس Melanippos son of Asklepiades موجودة هنا، لكن الأرورات العشر التي تنازل عنها الشخص نفسه إلى أسكليبياديس بن أسكليبياديس Asclepiades son of (P.Tebt. 63,117) لم تظهر في هذه المرحلة من المسح، ويسمى هليودوروس بن مينودوروس Heliodoros son of المذكور في بردية P.Tebt.63,107 كحائز سابق للأربعين أرورا التي في حيازة هيروديس بن هليودوروس Herodes son Heliodoros، ويدعى هليودوروس بن ديونيسيوس son of Dionysios Heliodoros المذكور في (117) P. Tebt.61 a,34، وتوضح هاتان القائمتان أيضا الطريقة الشائعة لوصف أنصبة الأرض تحت أسماء ملاكها الأصليين^(١) رغم تغير توارثها أو انتقال ملكيتها من يد إلى أخرى^(٢) مما يسبب

(١) راجع حالة أبوالونيوس بن بطوليمايوس وابنه بطوليمايوس، Übel, Kleruchen no. 608; also Zucker, Festschrift Oertel.

(٢) ألغيت في بردية (119-118) P. Tebt. 62,103 نسبة الأرورات العشر التي كانت منسوبة إلى لاجوس بن ديونوروس Lagos son of Diodoros وألحقت ببطلميوس بن سارابيون Ptolemaios son of Sarapion. ملحوظة كتبت في الحاشية لكن ذلك كان إجراءً غير عادي.

مشاكل بالنسبة لحائزي الأراضي أنفسهم^(١)، ويخفى الصورة المباشرة لحالة الأرض في السنة المذكورة.

وتشجع هذه الطريقة في التصنيف تكرار الأرقام المضللة وحساب المجموع الكلي سنة بعد أخرى. لذلك لم يكن المجموع الافتراضي الكلي الذي يعتمد عليه المحصول السنوي له صلة وثيقة بما كان مزروعا بالفعل^(٢)، كما يتضح من تكرار المجموع الكلي للأرض المزروعة في القرية لمدة أربع سنوات أن الأمر مشكوك فيه للغاية^(٣).

لم يكن التضييل في التقارير شيء غير معتاد^(٤)، ويمكن رؤية عملية الإعداد في الإضافات على الهوامش والشرح، والمراجعات التي كانت تتم لها فيما بعد وفي إضافات بخطوط مختلفة، ومن المجموع الكلي الذي أضيف في تاريخ لاحق

(١) P. Tebt.30=W. Chrest.233(115); P. Tebt.31

(٢) راجع P. Tebt.67,5 n

(٣) تبقى من مجموع أراضي التاج للمزروعة عام 117-121 مساحة 1122 1/4 أرورا. وبرنية P. Tebt.71 عبارة عن تقرير عن مدى وصول مياه الري ومؤرخة في 19 نوفمبر^٤ عام 114، وتغطي العوائد المتوقعة على أراضي التاج. والأرقام للمعطاء على النحو التالي:

أراضي مزروعة (114-115) 1193 3/4 أرورا أرباحاً 4665 5/12

تم رباها حتى 20 شهر بابه Phaophi 1122 1/4 أرورا أرباحاً 4313 11/12

أراضي ما زالت مغمورة بالمياه 71 1/2 أرورا أرباحاً 351 1/2

تتفق مساحة 1122 1/4 أرورا مع المجموع الكلي للأرض المزروعة عن السنوات السابقة، ونفس هذا الاتفاق يتضح منه مدى دقة التقارير المقارنة التي يحيط بها شك كبير، إلى أي مدى كانت التقارير الرسمية تعكس دائما حقائق الواقع؟

(٤) عن رجال قوة خومينيس Chomenis الذين تم نقلهم من إقليم هيركليديس Heracleides راجع ص 156؛ أو حالة أسكلياديس بن أسكليادي Asklepiades son of Asklepiades، (119-118) P. Tebt. 62,143، أرض من عام 36 من عهد يورجيتيس الثاني (137-136) from year 34 (137-136); 63,117 (116-115); Euergetes II (135-134) ومن عام ٣٤ (137-136). عن زينيدوروس بن بروميروس Zenodoros son of Bromeros راجع: cf see Übel, Kleruchen 177 n.I; Gardiner, Wilbour Papyrus II 184 النص "ب" لا يبدو أنه نص مصري أصيل إذا ما قُبل في توضيح التناقضات.....

أو الذى ترك مكانه شاغرا^(١)، وهى طريقة قديمة شوهت بالفعل فى بردية ويلبور Wilbour من قبل وكانت معتادة خلال العصر البطلمى^(٢)، وعندما تخضع وثيقة بادية التعقيد إلى فحص دقيق تُكشف جميع الأخطاء وجوانب الضعف لهذه الطريقة فى التصنيف. لذلك كان فحص وزير المالية dioiketes فى الإسكندرية عملية ضرورية لها لتصويب مثل هذه الإجراءات الارتجالية.

إن الدقة، على الرغم من مطالبة سترابون Strabo بها^(٣)، لم تكن من خاصية هذه الوثائق. فقد وقع الخطأ فى جمع الحسابات، خاصة عند التعامل مع الكسور الصغيرة، التى سبق ذكرها من قبل، وكان هناك عدة أخطاء حسابية واضحة، وأمثلة عن خطأ فى الأرقام^(٤). وكان ذلك أمرا شائعا فى الوثائق الفرعونية، كما أن الإغريق لم يعرف عنهم مطلقا الجمع الدقيق فى الحساب^(٥).

(١) نماذج على المراجعة والتصويبات: P. Lille 2 (third century) أسماء وأرقام بخط ثان؛ 121- P. Tebt.66 (120) وملاحظات فى الحاشية وتصويبات؛ P. Tebt.70 (111-110) وعن تتبع الكاتب الأصل للخطأ فى المجموع الكلى لمحصول الأراكوس arakos ؛ P. Tebt.832 (second century) ؛ (والقيام بالتصويب) فوق السطور وإضافات: P. Tebt.86 (late second century)؛ أرقام أخرى؛ (P. Tebt. 62 late second century) تفصيلات عن مكان المحاصيل المدرجة؛ P. Tebt.74,38 (114-113) وعن حالة الأرض الزراعية؛ P. Tebt.64 (116-115) ملاحظات رسمية فوق الأسطر عن الحيازات التى يبدو فى أغلب الظن أنها مصادرة؛ P. Tebt.87,66 (late second century)؛ حصل المجموع الكلى الذى لم يتم إضافته بعد؛ P. Tebt.69 (114) متوسط للمجموع الكلى الذى لم يضاف بعد.

(٢) Wilbour Papyrus II 70 للشرح - أو التعليق -.

(٣) xvii, I, 3 ἐπὶ ἀκριβὲς καὶ κατὰ λεπτόν. (فى حاجة إلى إصلاح وتحليل).

(٤) عن قائمة بالأخطاء الحسابية فى أرشيف منخيس Menches راجع 19-20, Harper, Aegyptus (1934). وعن الإهمال بشكل عام فى المجاميع الكلية P. Tebt. 85,104-11 + notes; also 63,45;69;74 passim وربما تكون بعضها أخطاء كتابية.

(٥) عن الأخطاء فى الحسابات راجع 1-280, Glotz, REG (1910), 48-50,67-70 ; Meritt, Calendar عن عدم الدقة فى حسابات ديولوس؛ de Ste Croix, Accounting 59 ، وهى مناقشة عن صعوبات الكسور اليونانية: 'و فى بعض الأحيان من الصعب نكر القصور للملاحظ فى حاصل جمع الحسابات القديمة بسبب طبيعة طريقة الكتابة المستخدمة ، لقد كان الفرق فى مدى الدقة كبيرا عند المقارنة بين الإغريق والرومان.....

وهناك صفات مميزة إضافية لهذا النوع من الوثائق البطلمية يتمثل في وجود الفواصل itemization، وهي طريقة كانت موجودة أيضا في نصوص العصر الفرعوني، وفيها كان يذكر العدد الكبير أولا ثم يضاف إليه التفاصيل التي يتكون منها، مثل الموجود في بردية تورين التي نشرها جاردنر Gardiner^(١)، ويمكن أن يتضح ذلك من تقارير الأرض البور في كيرك أوزيريس. كما أن المجموع الكلي الذي لم يكن يتغير من عام لآخر كان يعطى أولا الرقم الكبير، وبعد القيام بطرح هذه العمليات المختلفة منه يتم عمل الحساب المطلوب^(٢).

يصعب في بعض الأحيان فهم لغة مسح الأراضي، وربما يرجع ذلك إلى الترجمة اليونانية للمصطلحات المصرية، لكن اللغة اليونانية في حد ذاتها كثيرا ما كانت ركيكة وكانت تهجئة حروفها غير ثابتة، وهو أمر متوقع من الكتابة المصريين^(٣). كما أن جودة خط اليد وطريقة تقديم الوثيقة كان بعيدا عن الثبات. وتقدم بردية تبتيونس P.Tebt.61 a & b خاصية غريبة في ملء الأماكن الفارغة سواء في أعلى الأعمدة وأنها، أو بين الفقرات، بتكرار كلمات لا معنى لها، تم إزالة عدد منها.

توقيت إجراء عمليات مسح الأرض The Timing of Survey Operations

لسوء الحظ لا يوجد غير عدد قليل من تقارير الأراضي المؤرخة، ويذكر بعضها الشهر وحتى اليوم الذي صدرت فيه، لكنه لا ينكر سنة صدورها. على أي

(١) JEA (1941), 49.

(٢) P. Tebt. 74 introduction

(٣) P. Tebt. 61 a introduction; 84 introduction : جاء استخدام حالات التصريف اللغوي التي دونت في مكتب منخيس شاذة جدا كما جرت عليه العادة، حيث ورنيت بعض المدخولات في حالة المضاف إليه genitive، وأخرى في حالة الرفع nomminative، بينما وجدت أحيانا في حالة المفعول accusative، وكان الاختلاف في تهجئة الكلمات أكثر شيوعا في التقارير الخاصة (P. Tebt. 119; 120 etc.)، كما وجد ذلك أيضا في الوثائق الرسمية، وكانت حركات التشكيل Iotacism تنطبق أيضا في تلك الفترة.

حال يمكن إلى حد ما تمييز مختلف عمليات مسح الأرض survey التي جرت في الأوقات المختلفة من السنة، ووضعها في سياق مظاهر المراقبة الزراعية على الأراضي، خصوصا جدول المحاصيل الزراعية.

لقد تحدث هيرودوت وإسترابون كما سبق ذكره عن عمليات مسح الأراضي وضرورة إعادة تعيين الحدود بسبب الفيضان السنوي لنهر النيل، ويمكن تأريخ فئة من الوثائق البطلمية في ذلك الوقت من السنة بوضوح.

كتب منخيس كاتب قرية كيرك أوزيريس في 18 مسرى Mesore لعام 52 (الموافق 4 سبتمبر 118) إلى أخيه أمونيوس Ammonios (أو أحد زملائه) يعلنه بدء عملية مسح الأرض عندما يكون هناك متسع من الوقت في 7 سبتمبر^(١). وكانت العملية المطلوبة كما يظهر من خطاب موجه إلى هيروديس Herodes المحفوظ على نفس البردية قياس مساحة القرية بمقياس سخوينوس εὐθυμετρία τῆς κώμης καὶ σκοινισμός ὁ σκοινισμός، والتي يبدو أن نتائجها كانت تضم إلى وثيقة المسح الطبوغرافي، قد استخدمت اصطلاح للقياس euthymetria نفسه الذي حفظته بردية P.Tebt.84, colx المؤرخة في ٩ توت Thoth، الموافق 30 سبتمبر من هذه السنة. وهناك مسوح طبوغرافية أخرى غير مؤرخة من كيرك أوزيريس، لكنها تتخذ الشكل نفسه، وربما ترجع إلى الفترة الزمنية نفسها من العام. على أي حال لم يكن من الضروري أن يكون الوضع نفسه شائعا في كل مكان، فقد تضمنت وثائق عديدة للمسح الطبوغرافي من عدة أماكن أخرى تفاصيل عن محاصيل زراعية كان ينبغي للحصول عليها فقط في وقت لاحق^(٢).

ويبدو أن الكاتب كان مطلوبا منه رفع نتائج المسح إلى الإدارة المركزية، ففي 9 نوفمبر (20 بؤونة Phaophi السنة الرابعة) كان منخيس في عاصمة الإقليم

(١) P.Tebt.12, cf P. Cairo Zen. 59572 (20 August 242)

(٢) P.Tebt. 87; 830

بطلمية يورجيتيس Ptolemais Euergeti أو كروكوديلوبوليس Crocodilopolis لتسليم التقارير عندما سمع عن إضراب لبعض مزارعي أراضي التاج^(١). وليس من الواضح بالتحديد طبيعة تلك التقارير. فالكلمات المستخدمة هي التقارير الخاصة بى *ἐπαποῦμενοι λόγοι* ولما كان الاحتمال قائم في كونها تتعلق بمسح الأرض، فربما تكون زيارة منخيس مرتبطة بنفس القدر بأعمال أخرى، أو حتى بجدول (خطة) المحاصيل، وهي عملية معقدة ترتبط بمسح الأرض^(٢).

ويمثل جدول المحاصيل الزراعية *διαγραφή τοῦ σπόρου* جهاز الحكومة المركزية للسيطرة على استخدام الأرض في مصر، وكان تنفيذها الجيد أحد الواجبات الرئيسية لموظفي البطالمة، كما يتضح من تعليمات أحد وزراء المالية في القرن الثالث ق.م. إلى أحد مرؤوسيه:

ἵνα δὲ καὶ τ[οῖς] κατὰ τὴν δια -

γραφὴν τοῦ σπόρου γένεσιν ὁ νομὸς .

κατασπε ρηται κείσθω σοι ἐν τοῖς

ἀναγκαιστάτοις

"يجب أن تضع في اعتبارك أن من أهم واجباتك أن يتم زراعة الإقليم بالمحاصيل طبقاً لجدول المحصول"^(٣) P. Tebt.703,57-60.

كان يتم إعداد الجدول المحصولي طبقاً للمعلومات المتوفرة عن الارتفاع السنوي لفيضان النيل، وتقدم فيه تفاصيل كاملة عن المحاصيل التي سيتم زراعتها في أراضي التاج، ومن المحتمل أن ذلك كان يمتد أيضاً ليشمل أراضي الإقطاعات

(١) P. Tebt.26; 142 .

(٢) P. Rev.43,3-8 (259-258) عن احتكار المحاصيل الزيتية؛ (140?) P.Tebt.808,8-15 طلب لتسجيل نقل

أرض في كل القوائم الضرورية. راجع Vidal-Naquet, Le bordereau 39

(٣) cf. UPZ 110, 42-7 (164).

العسكرية وأراضى المعابد ، طبقا لوجود مصلحة ملكية مادية فيها^(١)، لكن الدليل المستمد من اتفاقات العقود التى تم الاتفاق عليها يرجح أن المقطعين العسكريين كان لديهم حرية اختيار المحاصيل الزراعية^(٢). ومثلما كان الوضع فى مسح الأرض^(٣) كان لوزير المالية dioiketes فى الإسكندرية الحكم النهائى حيث كانت ترسل إليه جميع تفاصيل بيان جدول المحصول^(٤).

وتسجل بردية بيل P.Yale. 36 عام 232 ق.م.^(٥) مراسلات تشير إلى المراحل المبكرة لإعداد جدول تخطيط الأرض diagraphه فالتعليمات التى صدرت أصلا من وزير المالية إلى مدير الأرشفة archiphylakites^(٦) لإعداد الجدول، أرسلت بدورها فى 23 سبتمبر (الموافق 9 مسرى) إلى ليون Leon، وهو الموظف المحلى، وكانت عودة الوثيقة الكاملة إلى الإسكندرية ينبغى أن يكون فى تاريخ ما (التاريخ مفقود) فى شهر مسرى، أى فى منتصف أكتوبر على الأكثر، وكانت عملية مسح الأرض لتخطيطها diagraphه لابد من أن تتطابق مع عملية القياس euthymetria التى كانت تجرى مع بداية انخفاض مستوى الفيضان رغم أن المسئولية فيها ربما كانت دائما من اختصاص موظفين مختلفين متواجدين فى مناطق مختلفة وفى أوقات متباعدة^(٧).

(١) P. Tebt. 5,200-4 (118).

(٢) P. Tebt. 5 202 n. quoting P. 105 (103) & 106 (101). وعن مثال من فترة زمنية أسبق راجع P.

Tebt . 815 fr. recto col. II ,10 (5 February 222) ἐξέστω δὲ Ἀρείωι σπεῖρειν ὅσας ἂν βούληται σπέρμασιν οἷς ἂν θέλῃ

(٣) راجع أثناء ص 87 - 89 من الترجمة.

(٤) P. Yale 36 ,15 and Vidal -Naquet, Le Bordereau 24

(٥) Evans- Welles, JJP(1954), 35-41, Vidal-Naquet, Le bordereau.

35-41, (1954), 9-10, 19-24 الذى يختلف مع تفسير الناشر الأسمى بأن الخطة كانت توزع فى الحقول بين المزارعين. إن تفسيره البديل بفرض الدولة للخطة وتنفيذها بواسطة عدد كبير من الموظفين يبدو أكثر إقناعا.

(٦) Vidal -Naquet, Le Bordereau 23-4. إن الموظفين المذكورين فى بردية P. Petrie III 75.6 يبدو أن

الاحتمال الأكبر أنهم كانوا كتبة المركز P. Petrie III p. xix, topogrammateis .

إن المدى (الزمني) الذي كان يستمر الالتزام فيه بالتطبيق الفعلي لخطة المحصول يمثل مشكلة قائمة بذاتها، لأن الوثيقة الوحيدة التي أشارت إلى الانتهاك الفعلي لشروطها ترجع إلى القرن الثالث^(١)، وتمس احتكار المحاصيل الزيتية. ومع نهاية القرن الثاني انصب اهتمام الإدارة الأول في العمل على زراعة الأرض بأى شكل^(٢)، وعلى الرغم من استمرار جدول المحصول شكليا، فلا يوجد في كيرك أوزيريس ما يدل على تطبيقه بالقوة.

وبالإضافة إلى استخدامه كأساس لمنح أو لقروض بذور تقاوى الغلال^(٣)، فمن المحتمل أن المعلومات التي يتم جمعها خلال المسح والاستعداد لوضع خطة المحصول كانت تقف أيضا وراء التقدير الافتراضي لعوائد الدخل (المدخولات) التي كانت تسمى *ἐν μὲν τῆς ὑποθήκης*، في بعض تقارير الأرض، والتي تم تصحيحها فيما بعد بذكر تفاصيل المحاصيل المزروعة فيها بالفعل *ἐκ δὲ τοῦ σπόρου*، والتي يبدو أن العوائد فرضت عليها^(٤). لكن طبيعة التكرار في هذه التقديرات التي استخدمت للمجموع الكلي النظري لدخل أراضي التاج^(٥) يتعارض مع استخدام خطة المحصول بانتظام في أواخر القرن الثاني.

لقد كان العمل في إعداد كل من خطة التركيب المحصولي وأيضا في وسائل استكماله من خلال وثائق مسح أكثر دقة يحتاج إلى مراجعته *euthymetria* بعد فترة الفيضان الرئيسية، ويشير إلى مثل ذلك عدد من الوثائق المتبقية والتي تحتفظ بنتائج مثل هذه العمليات من الفحص *episkepsis*.

(١) SBI 4369 a-b; Vidal - Naquet, Le Bordereau 25-36

(٢) Vidal - Naquet, Le Bordereau 40 راجع أناه ص 244 - 251 من الترجمة.

(٣) راجع، Michursk Eos (1956). إن المدى الذي كان يمكن أن يصل إليه الحكام في جعل نظام قروض القمح له فاعلية في الإشراف على مستوى ومعدل الإنتاج يبدو أقل وضوحا عن ما كان يرغب فيه المؤلف.

(٤) P. Tebt. 68,5,76;70,62;832 passim

(٥) إن التفاصيل الواردة في P. Tebt. 67 and 70، يفصل بينهما فارق زمني يبلغ ثماني سنوات، لكنهما متطابقتان تقريبا P. Tebt. 67,5

وبردية بيتري P.Petrie III 101 من القرن الثالث عبارة عن قائمة لمزارعين مع حيازاتهم منذ بداية مرحلة الاستزراع، قدمت فيها تفاصيل عن البرسيم olya، لكن لم تُعط تفاصيل بعد عن القمح والشعير . وبالمثل فإن بردية P. Tebt. 71 (114) عبارة عن تقرير لأرض تم ريها وزراعتها حتى 20 من بؤونة phaophi (19 نوفمبر)، وزرعت مساحة $1122 \frac{1}{4}$ أرورا بالعدس والأراكوس arakos كانت قد سبق ريها، لكن لم تذكر أى تفاصيل عن بقية المحاصيل الأخرى. وفي البردية (117) P.Tebt. 24 تقرير عن سوء الإدارة، وذكر إجراء فحص episkepsis في شهر كيهك (في نهاية ديسمبر أو أوائل يناير). وفي بردية P. Freib.7 = SB (251) Select Papyri II 412=5942 طلب فانياس Phantias، سكرتير الخيالة مسح الأرض وقائمة المحاصيل κατά γένος لأن موسم بذر البذور كان قد بدأ بالفعل (السطر 8-9)، ويؤرخ الخطاب في 29 من شهر هاتور، 21 يناير، وفي يوم 28 يناير أرسل إلى بيتوكليس Pythokles لاستعجاله. وتوجد وثيقة يمكن مقارنتها بها من الدولة الوسطى من تلك الوقت من السنة محفوظة في مجموعة بردى الحرجة P. Harageh 3 عبارة عن سجل لقياس حقل لفرض الضرائب يؤرخ في حوالي 19 يناير^(١). وبردية بيتري P.Petrie. III 75 عبارة عن قائمة من نومارخ nomarch إقليم الفيوم Arsinoite nome عن محاصيل مزروعة في مساحة معينة من الأرض تغطي الفترة حتى 18 يناير عام 235، ومن المحتمل صدورها في هذا التاريخ؛ ويمكن أن يكون بالمثل تقريراً قد صدر متعلقاً بأمر الحبوب^(٢).

بالإضافة إلى وجود بيانات عن محاصيل مزروعة فإن امتدادها إلى الأرض غير المزروعة له أهميته أيضاً، وبردية P.Tebt. 829(c.179) عبارة عن تقرير لأرض غير مزروعة صدر في الوقت الذي كان من المفترض أن تبدأ فيه

(١) (1941) Smither, JEA . إن مسح الأرض المذكور في خطاب من باناكستر Panakester إلى زينون، P.Cairo Zen. 59126، المؤرخ في 20 فبراير عام 256 لا يعد بالضرورة جزء من عملية مسح منتظمة.

(٢) Vidal - Naquet, Le bordereau 24 .

عملية البذر (السطر 2-3)، وبردية P.Tebt. تبثونس (112) & 75 (113-114) P.Tebt.74 عبارة عن تقارير مماثلة من كيرك أوزيريس.

وتسجل مقابر النبلاء من الدولة الحديثة في طيبة مناظر لمسح الأرض قبل الحصاد مباشرة وتلاها جمع العوائد والضرائب. وسجلت أيضا وثائق مسح من العصر البطلمي في الأسابيع التي سبقت جنى المحصول، والذي كان يُجرى للغلال في الفيوم في إبريل وحتى مايو^(١). وبصفة عامة كان المسح الكامل للمحصول *κατὰ φύλλον γεωμετρία* يتم في ذلك الوقت.

وتوضح بردية P.Tebt.24,52(117) التقرير الخاص بسوء الإدارة، وكيف أن الفحص الذي تم خلال فترة مبكرة من السنة وضعت نتائجه في وثيقة قدمت في (أول) مارس (12 مسرى Mecheir)، وهي التي تم تلخيصها في المثال الحالي وكانت غير كاملة. والبردية (113) P.Tebt. 38,2-3 سجلت وجود منخيس Menches وهو من كيرك أوزيريس في بطلمية يورجيتيس Ptolemais Euergetis في الثاني من مارس عام 113 بخصوص مسح المحصول. والبردية P.Tebt.826، عبارة عن تقرير عن أرض غير مزروعة تقع في برينيكيس ثسموفوروس Berenikis Thesmophorus تؤرخ في 21 مارس 172 (18 مسرى، العام التاسع)، ومن المحتمل وجود تقارير أخرى من هذا النوع كانت تؤرخ في ذلك الوقت من السنة.

وتوجد نماذج أخرى عن مسح الأرض قبل موسم الحصاد مثل بردية P.Tebt. 1003 التي تؤرخ إما في 19 مارس عام 176 أو 22 مارس عام 165 (18 مسرى، العام الخامس)، وبردية P.Tebt. 831 التي صدرت في أبيون أرجايو Ibion Argaiou في شهر برمودة أوائل القرن الثاني. (ويقترح ناشروها تأريخها بعهد بطلميوس فيلوميتر Philometor؛ أو يورجيتيس الثاني Euergetes II وفي

(١) Schnebel, Landwirtschaft 162-7

عام 160 على سبيل المثال اليوم الأول من شهر بشنس ١ Phamenoth ويوافق الحادى والثلاثين من شهر مارس)، وهناك مسح لأرض مقدسة sacred land وإقطاعات عسكرية من ماجدولا Magdola فى البردية P. Tebt. 82 يؤرخ فى 3 مايو عام 115 الموافق 15 من شهر برمودة Pharamouthi العام الثانى^(١)، وتسجل بردية بيتري P. Petrie. II 36 عمليات قياس لمساح أراضي geometres ، بتاريخ 16 من شهر بشنس، السنة السادسة، ويوافق إما 5 مايو 241 أو 15 مايو 279، رغم أن القياس لا يحتاج لأن يكون مرتبطا بمسح المحصول. وكتب بانكستور Panakestor فى عام 256 إلى أبولونيوس Apollonios وزير المالية dioiketes عن مسح الأيام الخمسة الذى بدأ فى 17 مايو (PSI 502,17). وعلى الرغم من أن الأرض كانت ضمن الأرض المزروعة المهداه إلى أبولونيوس فقد كانت الأرض مطالبة بالإدلاء بالمعلومات التفصيلية نفسها عن المزارعين وعن المحاصيل κατά γεωργὸν καὶ κατά φύλλον مثلها مثل الأرض التى تشرف عليها الدولة إشرافا مباشرا.

الموظفون المختصون The Official Concerned

إن المعلومات الخاصة بالموظفين المختصين بإعداد قوائم مسح الأرض تعد أولى مهام القرية، وهى موثقة نسبيا توثيقا جيدا، وتوضح صور مقابر الأسرة الثامنة عشرة من الدولة الحديثة- فى العصر الفرعونى مسح المحصول وقت الحصاد^(٢)، وتصور موظفا يرتدى باروكة wig ويمسك فى يده عصي تؤكد منصبه وهو يراقب رجالا معهم حبل يقومون بالقياس، بينما يقوم رجل معه لفافة بردى

(١) P. Strassb. II 109 التى تم تأريخها أيضا فى 15 برمودة، ونشرت على أنها قائمة لأراضي الدولة 'Dorffurliste' من القرن الثالث، وفى عام 200 وقع 15 من شهر برمودة فى 24 مايو، الذى جاء فيما بعد مبكرا حتى فى ذلك القرن. لقد كانت محاولة لوضع هذا المسح فى تاريخ متأخر عندما وافق شهر برمودة الحصاد، لكنه يفتقد الدليل المؤكد.

(٢) راجع فيما سبق ص 38 حاشية رقم (4).

وألواح بتسجيل النتائج. ونكرت بردية الحرَجَة^(١) P. Harageh 3, أسماء بعض هؤلاء الموظفين في دفتر يومية journa مساعد مئمن الضرائب منها "ماسك الحبال"، واثنان من كتاب الأرض "ومندوب الخولي" و"كتاب الخزانة" (؟) tema، والمشرّف على اللوائح". ويبدو أن عملية مسح المحصول والموظفين المختصين كانت تشبه إلى حد كبير العملية البطلمية.

كان الكاتب الملكي basilicogrammateus هو الموظف الأول والمسئول الرئيسي عن مسح الأراضي في العصر البطلمي^(٢)، وهو الرئيس الأعلى المباشر لكتابة القرية، مثل منخيس في كيرك أوزيريس، الذي كان له أيضا دوره في العملية، ولم يكن الكاتب الملكي يحضر بنفسه دائما في الحقول، لكنه كان له ممثلون ينوبون عنه^(٣).

وكتب بانكستر Panakestor عام 257-256 الذي كانت تواجهه مشاكل مع المزارعين في ضيعته إلى رئيسه الوزير أبولونيوس^(٤):

οἱ δὲ βασιλικοὶ γραμματεῖς

καὶ ὁ παρὰ Ζωπυρίωνος Πανῆς παρεγένοντο πρὸς ἡμᾶς μεθ' ἡμέρας ιβ.

(٥) συναντησάντων δ' οὐτῶν ἐπελθόντες

(١) Smither, JEA (1941)

(٢) PSI 502, 15 (257-256); P. Cairo Zen. 59387, 13 (c.257); 59828, 1-3 (249); P. Tebt. 61b, 40-2, 196-7

P. Tebt. 30 = W. Chrest 233 (115) وفي بردية (118-117); P. Tebt. 72, 197-200, 465-6 (114-115)

كثيرا ما أشار أبولونيوس Apollonnios الكاتب الملكي إلى ذلك الوصف في مراسلاته. ويمكن ترميم البردية (first century) PSI 1314 على النحو التالي:

1-βασιλικοῦ [γρα]μ[ματέως] παρέληλυθστος "الذي ينوب عن الكاتب الملكي".

(٣) P. Tebt. 81 col. I, 3 (late second century)

(٤) PSI 502, 15-17 (257-256) cf. line 28

(٥) ربما يمكن مطابقة Paues مع باؤس Paues بأنه كان هو نفسه الكاتب الملكي عام 249 ، P. Cairo

. Zen. 59828, 1-3

τὴν γῆν {ἐ}μετροῦμεν κατὰ γεωργὸν καὶ κατὰ Φύλλον ἡμέρας ε.

لحق بنا الكتاب الملكيون وزوبيريون Zopyrion الذي يمثله باوس Paues بعد اثني عشر يوما. وعندما تقابلوا ذهبنا وقمنا بقياس الأرض طبقا للمزارع والمحصول، واستغرق العمل خمسة أيام.

لقد وجد مرة أخرى ذلك الاستخدام المربك لكلمة الكاتب الملكي في صيغة الجمع οἱ βασικοὶ γραμματεῖς في بردية القاهرة Cairo papyrus، وفيها كتب أبوللونئوس ربما إلى بانكستر Panakester عن عملية مسح معينة بخصوص استصلاح أرض ما^(١)، ومهما كان الأمر فإن وجود كاتب ملكي واحد للإقليم يظهر من بردية P.Rev.^(٢)، ويكشف جدول الكتبة الملكيين في إقليم الفيوم Arsinoite nome كما هو مسجل في القائمة البطلمية Prosopographia Ptolemaica عن عدم وجود ثنائية- في المنصب^(٣) وربما كانت حالة الجمع- المذكورة- هي عادة اعتاد موظفي مكتب الكاتب الملكي komogrammateus على استخدامها.

ومن المحتمل أن كاتب القرية komogrammateus كان في القرن الثاني هو الموظف التالي في الأهمية من حيث مسؤوليته عن تسجيل الأراضي^(٤)، فقد صدر من مكتب منخيس Menches كاتب القرية komogrammateus أهم تقارير كيرك أوزيريس، على سبيل المثال ما جاء في البردية التالية: P.Tebt.74,1-5(114-113):

ἔτους δ, παρὰ Μεχείους κωμογραμματέως

κερκεοσίρεως. ἀπολογισμὸς ὑπολόγου διεσταλ-

(١) P. Cairo Zen. 59387, 12-14(?258-257 or 257-256) . عن مسؤولية الكاتب الملكي عن استصلاح

الأرض راجع (112) 75,20 and 99,7(c.148). P. Tebt.

(٢) P. Rev.36,3-8(259-258).

(٣) Peremans-van 't Dack, Studia Hellenistica 6,49-54.

(٤) يبدو أن كاتب القرية Komarch كان يشغل هذا المنصب في فترة سابقة، راجع Engers, Administration 34-5. P. Petrie III 94.I (181-180)95; I (year?4); SB 4369 a,5,24. ربما أنه كاتب القرية

.Komarchs

μένου τοῦ ἀπο τοῦ μ (έτους) καί τοῦ ἕως τοῦ λ[θ](έτους),

παρακειμένων καὶ τῶν προσηγγελμι<έν>ων ἐπὶ τοῦ

διοικητοῦ μετὰ σπόρον τοῦ δ (έτους)

" صدر في العام الرابع من مكتب منخيس كاتب قرية كبرك
أزويريس تقرير عن أرض أعلن تركها أرضا بورا حتى العام التاسع
والثلاثين ومنذ العام الأربعين قدم عنها تقرير بذلك إلى وزير المالية بعد-
موسم- بذر الحبوب للسنة الرابعة^(١).

وهناك مسح لأرض من إبيون أرجايو Ibion Argaiou مؤرخ من الفترة بين
نهاية مارس ومنتصف إبريل بعد الحصاد مباشرة يوضح للموظفين الذين جاء
نكرهم كيف كان ذلك هو العمل الغالب على القرية:

"في شهر برمهاث Phamenoth []، إبيون أرجايو Ibion Argaiou في حضور
توثيس Tothes كاتب القرية، وبيتسيس Peteesis الكومارخ Komarch؟ (العمدة)،
وشيوخ المزارعين (ργῶν) γεω(τῶν πρεσβυ(τέρων))، أبينخيس بن أبينخيس
Apynchis son of Apynchis، وبيتثيس بن فامونيس Peteesis the son of
phamounis وبيليس Belles وسيسويس Sisois الحراس الذين هم أيضا حراس
حبوب الحصاد....(καὶ γενη(ματο(φυ)λακούντων τὸν σπόρον).^(٢).

(١) راجع عن أهمية كاتب القرية P. Tebt. I p. 539 Komogrammateus.

(٢) P. Tebt. 831, 1-6 (second century) عن الموظفين الذين يلعبون دورا: كاتب القرية P. Tebt. 72, 189, P. Tebt. 114-113 komogrammateus 90 في الارتباط بكاتب المركز topogrammateus راجع I. 444/74, line 113-114; 113; 12, (113); 38, 154; 155; 69, I (114); 70, I (111 110); 75, 15, 30 (112); 73, I (113-111); 793, col. iii, 22 (183); 80, I (late second century); 826, 3 (172); 1002, I (second century); 66. II, 56, 79 (121- 120); 62, I (119-118); 61 b, 10, 15, 113, 195, 261, 291 (118-117); 63, I (116-115); 64 a, 55, 65 63 (116-115); 71, I (114); P. Hib. 75, 6-9 (232) مع شيوخ الفلاحين The elders of the farmers: BGU vi 1216, col I (110); see Tomsin, BAB (1952) مع الحراس P. Hib. 75 (232); P. Tebt. 24 introduction; 793, col. iv, 1-5 (183): Phylakitai

يساوى القياس (الذى يقوم بقياس الأرض) geometres فى العصر اليونانى الرومانى من كان يطلق عليه فى عصر الدولة الوسطى كنبتي نو kenbety neu (أى القياس - المساح)^(١) وهو رجل لعب دورا كبيرا فى القياس^(٢) الفعلى لمساحة الأرض. وهناك عدة مسميات مختلفة للقب هذا الموظف^(٣)، وكان للقياس نفسه مساعدون^(٤). وكثيرا ما ذكرت علاقة القياس للوثيقة بالكاتب الملكى basilicogrammateus فى المسح الرسمى للأرض^(٥)، وربما كان يحال إليه - بعض الاستفسارات - للحصول منه على المعلومات فيما يخص المنازعات حول الأرض والتغييرات التى تحدث فى الملكية^(٦).

ويبدو من بعض المصادر أن القياس هو موظف كان يلحق بمكان معين، كالمدكور على سبيل المثال فى بردية تبتيونس (111) P.Tebt.58,8-10

(١) Newberry, Rekhmara 24. كان يتم تعيين هذا الموظف من قبل للوزير وكان واجبه تقديم تقرير عن شئون منطقته إلى الملك.

(٢) P. Cairo Zen. 59126,2-3 (256); P. Petrie II I, 2=III 36 c; P. Cairo Zen. 59188,2-3 (255); SB 4369 (٢) b.52-4(thrid century); PSI vi 639,2,4(third century) وربما تشير الوثيقة التالية إلى قياس الأرض، وربما تشير بنفس القدر إلى الرجال الذين يقومون بوزن القمح: (316-304) P. Leob dem.24,4 (Thotortaiois;ii, 33 (308-307)Peteeses) (٣) P. Tebt. 24,42-3 (117).

Θέωνο[ς τοῦ] προκεχειρισμένου ἐπὶ τὴν γεωμετρίαν
τῶν ἀμπελώνων καὶ παραδείσων

راجع أسكليبياديس Asklepiades الموظف من منطقة طيبة فى (UPZI 117,10-11 (mid second century). (٤) على سبيل المثال "the Stretcher of cords"; P. Cairo Zen. 59748,13 τῶι τό σχοινίον ἐλκ(ον) P. Petrie II 36(1), 7-8=III 45(1). See Smither, JEA (1941), 76 (٥) P. Tebt. 12,5-6 فى بردية تبتيونس (P. Cairo Zen. 59387,13(c257); P. Enteuxeis 68,13(222-221 (118) لم يطلق على أروتيوس Aroteios أنه قياس geometres بالتحديد لكنه لا بد أن يكون قياس أرض. cf. Phaeus in SB 4369 b,52. (٦) P. Merton 5,9(149-135) ; P. Petri II 11(2),3; P. Enteuxeis 68,13; cf. P. Amh.68(late second century A.D.)

ἐστὶν Ἀκουσίλαος

ὁ τοῦ Παῶτος τοῦ

Θηβαίου γεωμέτρου .

"حيث يوجد أكوسيلائوس بن باؤس Akousilaos the son of Paos، قياس منطقة طيبة".

والذي هو أيضا الموظف المذكور في السطر الثامن عشر الذي كان يسمى أيضا الموظف الإجرائي - الملم بالعمل - pragmatikos. وهناك موظف كان يحمل لقب القياس السياسي politikos geometres المعروف في منطقة طيبة خلال القرن الثاني^(١)، ويمكن أن تكون تلك صفة أخرى خاصة بطيبة^(٢)، والاحتمال الأكبر أن يكون قياس الأرض المختص بمدينة بطلمية Polis Ptolemais. ويظهر في مناطق أخرى استخدام شكل الاصطلاح في حالة المفرد والجمع بدون تمييز. ومن الواضح أن إجراء القياس الفعلي للأرض كان يحتاج إلى أكثر من فرد واحد، ولكن من الصعوبة بمكان الحصول على صورة ثابتة لمكانة القياس في الهيراركية البطلمية (Ptolemaic hierarchy). لقد استغرق القياس الذي قام به باناكستر Panakestor خمسة أيام^(٣)، واعتقد ناشر البردية أنه ربما تم في إقليم فيلادلفيا Philadelphia أوفى إحدى القرى القريبة، وحتى لو وضعنا في الاعتبار العدد الكبير من الاختلافات على سجلات الأراضي والمنازعات القائمة على الحدود، فمن المشكوك فيه ما إذا كان هناك عمل يكفي في قرية واحدة ليستخدم فيه موظف بدوام كامل للقيام بمسح الأرض، ويبدو أن البديل كان يتمثل في وجود مساحين جوالين^(٤)،

(١) P. Merton 5,9. قارن للمساح العام κοινός γεωμέτης الذي ذكر في Dai papyri della società Italiana (Firenze, 1965) 4,4-5 (second century).

(٢) van't Dack, Aegyptus (1952), 437 عن المدير العام ومدير طيبة. for the ἐπιστράτηγος καὶ στρατηγὸς τῆς Θηβαίδος Préaux, Congress 9,212 'L'ordre de sortie du blé est donné en Basse - Egypt, par le dioicète (BGU= 1747), en Thébaïde, par le ἐπὶ τῶν κατὰ τὴν Θηβαίδα'; cf. Reekmans, CE (1952), Bodl. Arch. 2,4-5; 4,7-8; 6,3-4; 8,3.

(٣) PSI 502, 17 (257-256).

(٤) توضح إقرارات شمال الفيوم في القرن الثالث وجود مجموعة من المساحين والمراقبين iuratores الذين يقومون بمسح حدود (أطراف) أراضي الفيوم وظهروا في كراتيس أثناء نروة ارتفاع منسوب الفيضان =

أو ربما يرجع السبب في أن مسح المحصول كان يتم في المنطقة بأكملها في نفس الوقت تقريبا، وأن المساحين كانوا ببساطة من يعرفون المبادئ الأساسية لقياس الأرض، لذا كان يمكن استدعائهم للقيام بذلك العمل . ومثل هؤلاء الرجال كانوا معروفين جيدا: παραάλαβων τινα ἔμπειρον γεωμέτρην

"خذ معك بعض قياسى الأرض الماهرين..^(١)" ومن المستبعد أن شغل الوظائف في مثل ذلك المجتمع كان يحتاج إلى تخصص دقيق، لقد جرت العادة على ثنائية العمل.

وجد هناك أيضا موظفون آخرون ارتبطوا بمسح الأراضي. فقد سجل كاتب المركز إجمالى المحصول في القرن الثالث ق.م. (P. Petrie III 75+BL I 384)، وظهر كاتب المركز topogrammateis في إقليم هيراقليوبوليس Heracleopolis في القرن الأول مرة أخرى مسئولا عن مسح المحصول الزراعى.

εὐρίσκοντες τ[ὰς] διὰ μὲν τῆς π[αρὰ Πε]τοβάστ(ιος) τοπογραμματοῦς....]

τοῦ Ἀγῆματος κατὰ φύλον γεω[μετ]ρίας τοῦ ἀναγραφομένου

= (P. Bad. 97; P. Oxy. 2195) وفي ديونيسيوس Dionysias وثيادلفيا Theadelphia بعد أربعة شهور تالية، Boak, EPap, 13-18 Johnson - West, Byzantine Egypt 18 (1936), 54 P. Théad. حيث ختم في مناقشة إقرارات الأرض بأن نظم الإقرارات ومسح الأرض المتعددة كانت تنطبق على أراضي الأطراف والأراضي العادية المزروعة في تلك الفترة . لكن من الصعب أن يستخدم الدليل على وجود مساحين جوالين من العصر الروماني لكي يوضح الوضع أثناء العصر البطلمي.

(١) (P. Frieb. 7=SB I 5942=Select Papyri 412,8(251) على أي حال إذا كان هذا القياس geometres هو بالفعل بيثوكليس Pythokles الذي وجه إليه أنتيباتورس Antipators خطابه لينقل إليه تعليمات فانياس Phantias سكرتير فرمان المستوطنين katoikoi hippeis فنك يعنى أن منصبه كان له اختصاص محدد وهو القياس ἐπιστάτεια

2-ἐπέλθων γεωμέτρησον πάντας τοὺς ἐν τῇ σῇ ἐπιστάτεια κλήρου[ς] καθότι Φανίας γέγραφε

"لقد عثر على (الأرورات) التي سجلت عند مسح المحصول في السنة الثامنة عشرة التي قام بها بيتوباستيس Petobastis كاتب المركز.....بأجما "BGU 1771,12(63-62) VIII وهذا يخالف ما كان يمارس في القرن الثاني مثل ما شاهدناه في كيرك أوزيريس حيث كان كاتب القرية يقوم بتلك المهمة، ويقدم في نفس الوقت دليلاً قوياً آخر عن خطورة تعميم مادة أو معلومات من مكان لتطبيق على مكان وزمان آخر. وكان لرجال الدين وحدهم فقط- الحق- في القيام بمسح أراضي المعابد في منف، والأكثر احتمالاً في أفروديتوبوليس^(١).

ويبدو أن ماريس Marres كاتب المركز أصبح له مدخلا إلى قوائم مسح الأرض في كيرك أوزيريس في أواخر القرن الثاني، وأصبح مسئولاً جزئياً عن طلبها، وليس عن تصنيفها الفعلي. فقد كان كاتب المركز يحول إليه من كاتب القرية المواضيع التي يحيطها شك^(٢)، وكان يمكنه عمل تقارير عن حالة الأرض بمبادرة منه^(٣). ونتيجة لتقصيره في تقديم القائمة الضرورية في عامي 114-115، أصبح ماريس مسئولاً عن تسليم بذور تقاوى الذرة للجنود الذين وطنهم هوروس Horos وبيسوريس Pesouris^(٤). لقد كان كاتب المركز topogrammateus مثل كاتب القرية komogrammateus تقع عليه أيضاً بعض المسئولية في استصلاح الأرض^(٥).

وصف الموظفون المختصون وفي عدة أمثلة خاصة بمسح الأرض بأنهم ببساطة كتبة grammateis بدون تخصيص^(٦)، ويمكن مشاهدة النظام البيروقراطي

(١) BGU vi 1216,33-7 (110) with Spiegelberg, APF (1924), 183-5

(٢) P. Tebt 72,189-96 (114-113)

(٣) P. Tebt 72,202-3,409-11;1007,2(c.140)

(٤) P. Tebt.72 , 333-4

(٥) P. Tebt 75,20 (112) بالتعاون مع الكاتب الملكي راجع ، (112-111) 30,154 cf line

(٦) (second centry) P. Amh. II 40,15f.; P. Tebt 61 b, 38;72,468; سواء كان هذا المثال الأخير هو تحديداً

للحدود كما اعتبره النashرون أو كمسح للمحصول راجع: Préaux, L'Economie 485، غير محدد؛ ربما كان يجب حضور الكتاب في كلا العمليتين.

الكامل بأقسامه العديدة أثناء العمل في بردية P.Tebt.31 (112) عندما يحاول صاحب إقطاع عسكري cleruch إجراء تعديل في التسجيل. وهناك موظفون آخرون كانت لهم علاقة أحياناً بقياس الأرض وهم المختصون بالضرائب ὁπρὸς τὴν συντάξει ومدير الإقليم strategos^(١).

كانت التقارير ترفع كاملة إلى عاصمة الإقليم، كروكوديلوبوليس /Crocodilopolis وبطلمية يورجيتيس Ptolemais Euergetes في أوائل مارس^(٢)، وإلى وزير المالية dioiketes في الإسكندرية الذي كان له دور إيجابي ومساهمة في الحالة الزراعية لأرض القرية وفي العوائد والضرائب التي تفرض عليها^(٣).

إن وجود تسجيل مركزي للأرض cadastre يعد مشكلة أخرى ويوجد حوله بعض الخلاف. لقد تطور نظام الأرشفة في العصر الروماني، وكانت تخطر به عاصمة الإقليم^(٤)، واقترض كل من لوالد Lewald وفيلكن Wilcken^(٥) على أساس بردية P.Tebt.30&31 أن تسجيل الأرض المركزي كان له وجود مبكر في العصر البطلمي.

وبردية P. Tebt.30=W. Chrest.233 عبارة عن مراسلات بخصوص تغيير ملكية نصاب من الأرض، فقد كان ديدمارخوس بن أبولونيوس

(١) P. Tebt 793,col.iii,20-3(183)، بالاشتراك مع كاتب القرية.

(٢) P. Tebt 38,2 (113).

(٣) P. Tebt. 167=verso 61 (c.115);P. Tebt. 61 b,4-5(118-117)، تدخل أرخبينوس Archibios وزير المالية dioiketes . وفي بردية تيتيونس (112) P. Tebt 75,15-20 ، تقرير عن أرض غير مثمرة، يشير منخيس Menches إلى أرض منحت له شخصياً من وزير المالية لاصلاحها. وفي بردية تيتيونس (114) P. Tebt. 28,4-7(c)، خطاب موجه إلى بطوليمايوس Ptolemaios، يبدو أنه من المدير strategos يشكو فيه كلاً من ديوسكوريديس Dioskourides وأمينيوس Amenneus من الصعوبات التي واجهاها كممثلين لوزير المالية dioiketes خلال فترة فحص episkepsis الأرض في القرية؛ راجع IL.15-17 لصالح الإدارة المركزية المالية.

(٤) P. Fam. Tebt.15,69 (up to 114-115 A.D.)، وهي شكوى أمين المحفوظات من زيادة الصعوبات:

διὰ τὸ πλῆθος κειμένων τῶ τὸν νομὸν μέγιστον εἶναι .

(٥) W. Grund.178;Lewald,Grundbuchrecht 86, on the basis of P. Tebt. 31,14 (112)

Didymarchos son of Apollonios مقدونيا من كتيبة الفرسان الخامسة الذين يوجد في حيازتهم مائة أرورا، قد كتب إلى اثنين من الموظفين العسكريين هما بطلميوس Ptolemaios وهستيئوس Hestiaios بخصوص الضرائب المستحقة على فرسان المستوطنين *ἱππέων κατοίκων* *πρὸς τὴν συντάξει* طالبا منهما أن يُسجلا باسمه الأرض التي تنازل له عنها بيترون بن ثيون Petron son of Theon وأرسلا الطلب إلى أبولونيوس الكاتب الملكي *basilicogrammateus* طالبين منه فحص موضوع تغيير التسجيل:

II ἐπεὶ οὖν καὶ οἱ παρ' ἡμῶν γραμματεῖς

ἀνενηνόχασιν γεγονέναι αὐτῶι τὴν παραχώρησ[ι]ν τῶν κ[δ] ἀρουρῶν, καλῶς

ποιήσεις [[-]] συντάξας

καὶ παρὰ σοὶ ἀναγράφειν εἰς αὐτὸν ἀκολο[ύθω]ς .

لما كان كتبنا قد قدموا أيضا تقريراً بأن الأربع والعشرين أرورا قد تم التنازل عنها له بالفعل، لذا نرجو بالتالي إصدار أوامرك لتقيد في قائمتك باسمه".
غير أن ديلاجي Déléage^(١) أوضح أن فيلكن^(٢) قد أخطأ في اعتبار أن ذلك يشير إلى وجود سجل مركزي للكاتب الملكي في العاصمة. إن اصطلاح كتبنا *οἱ παρ' ἡμῶν γραμματεῖς* يمثل المنصب العسكري ولا يتطابق بالضرورة مع منصب الكاتب *grammateis* الذي قام بفحص التنازل بعد تسعة شهور من تقديم المذكرة الأصلية:

25- ἐπισκοποῦντες διὰ τοῦ ἀπολογισμοῦ τοῦ ἐδάφους

(١) Cadastres 146, n.I, سبق أن قدم كل من بوشيه -لوكليرك هذا الرأي من قبل Bouché - Leclercq .Histoire III 295, n. 3

(٢) W. Grund. 178 وتبعه ثايس Weiss , Kataster 2489 ولسكييه Lesquier, Institutions 198

τοῦ νδ (ἔτους) τῆς Κερκεοσίρεως εὐρίσκομεν ἀναγραφόμενον ἐν κληρουχίαι

ἐν τῇ ἐπὶ τοῦ πατρὸς τοῦ βασιλέως

καταμεμετρημένῃ ἐφόδοις μεταβεβηκότα εἰς τὴν κατοικίαν ἀρουρῶν κδ.

ἄς καὶ τοὺς περί τὸν Ἑσπιεῖον

γράφειν παρακεχωρῆσθαι τῷ Διδυμάρχῳ ἀναγράφομεν.

"عند القيام بفحص الأرض المسجلة في كيرك أوزيريس لعام 54، وجدنا أنه مسجل لديه 24 أرورا في حصة أرض من الإقطاع العسكري في عهد والد الملك، وبأنه كان من المرشحين ephedoi، وبما أنه قد تحول إلى مستوطن عسكري katoikoi، فقد كتب وكلاء هستيئوس Hestaios أيضا بخصوص الأرض المقدم التقرير عنها، بأنه تم التنازل عنها إلى ديديمارخوس Didymarchos".

ونتيجة لطلب تسجيل للتغيير- في الأرض- παρὰ σοὶ ἀγράφειν فقد كان الكاتب الملكي كما رأينا أعلاه مسئولا عن مسح أرض قرية بعينها، عندئذ كتب إلى قسم بوليمون Polemon، وأغلب الظن إلى التوبارخ (حاكم المركز) toparch، الذي قام بالكتابة إلى أونوفريس Onnophris كاتب المركز، الذي أحال الموضوع بدوره إلى منخيس كاتب القرية، وتم في النهاية تسجيل التغيير في القوائم الرسمية للأرض المصادرة ἐν ἀφέσει التي تم التنازل عنها للقرية^(١)، واستغرق التعديل في القائمة الرسمية حوالي عشرة شهور تقريبا! ويوجد في البردية P. Tebt. 31 تعديل مشابه.

ويبدو أن وجود تسجيل مركزي للأرض يعززه ما يعد دليل غير مباشر مثل التقرير الذي ورد عن سوء الإدارة في وثيقة (117) P.Tebt.24,24-7:

εἰς τινα κώ[μη]ν [

ἀπέχουσιν ἀπὸ

(١) P. Tebt. 63,122-5 (116-115)

τῆς μητροπόλεως στάδια δύο ὅπως ἐπισκέψῃται ταύην, οὐδ' οὕτως

ὑπήκουσαν οἰόμενοι ἐν τῷ ἐν τῇ Κροκοδίλων πόλει ἱερῷ γράψειν ἄνευ

ἐπισκέψεως

لقد غادروا إلى القرية التي تبعد مسافة 2 ستاديس stades من العاصمة لفحص ذلك- الموضوع-، لكنهم أصرروا على الرفض، مدعين أن التسجيل كان يجب أن يتم القيام به في معبد كروكوديلوبوليس Crocodilopolis (مدينة التمساح - الفيوم) بدون إجراء فحص....."

من الواضح أن ذلك يشير إلى سجلات قرية أخرى حفظت في معبد كروكوديلوبوليس. على أي حال فالمدينة تقع على بعد 2 ستاديس من العاصمة، وربما كانت تدخل في نطاق الإشراف الإداري للأخيرة، وليس من المعروف ما إذا كانت السجلات الموجودة في المعبد تتضمن مسح عام للأرض، أو كانت تُولف ببساطة قسما خاصا بأرض مقدسة sacred land. وهنا نفتقد مرة أخرى الأدلة الكافية.

وعلى ذلك، لا نعرف أين، ومتى كان الكاتب الملكي يقوم بوضع قائمة بأسماء الأفراد والمحاصيل^(١)، وهل كان يقوم بعملها من واقع السجلات الشخصية أو من- قوائم- مسح الأرض المركزي في عاصمة الإقليم، بالإضافة إلى أنه على الرغم من أن كاتب القرية كان مطلوبا منه تسليم نتائج مسح أرض القرية شخصيا إلى وزير المالية dioiketes في الإسكندرية، وإدخال تعديلات لها أهميتها على أنواع الأرض نتيجة لهذا التغيير anagnosis^(٢). فلا يوجد دليل واضح عن وجود سجل جامع للأرض في عاصمة البلاد.

(١) P. Tebt. 61 b,40-3, راجع 91 من الترجمة أدناه.

(٢) P. Tebt. 61 b,4, 89.97,189n.;72,35-44 (118-117)

الإجراء الفعلى لمسح الأرض The Actual Survey Operation

خلال القيام بعملية قياس الأراضي الفعلية في الحقول، كان المساحون يستخدمون بمرافقة الموظفين أدوات بسيطة وهي التي ربما ظلت كما هي لآلاف السنين، وظهر في رسوم مقابر طيبة حبل robe ربما كان مضافاً من البردي، كان يستخدم في قياس المحاصيل المزروعة، وإذا حكمنا من خلال الاصطلاحات المستخدمة في القياس σχοινοργία, σχοινισμός, σχοινοκλία (وجميعها مشتق من كلمة سخوينوس - التي تعنى - المقياس اليوناني)^(١)، فقد استمر العمل بهذه الطريقة في العصر البطلمي. كما وصل إلينا أيضاً استخدام عديد من قصبات القياس rods من جميع العصور^(٢)، وما زال القياس بالقصبة هو الأسلوب المستخدم في مصر حالياً. ولا يستبعد أنه تم الجمع بين كل من القصبة والحبل في العصر البطلمي، وربما كان هيرون السكندري Heron of Alexandria يضيف ملاحظته الشخصية عندما قال في تقريره عن أصول المقاييس في مصر، والتي كانت تماثل قول هيروdotus التقليدي:

διὰ τοῦτο ἐπενόησαν οἱ Αἰγύπτιοι τήνδε τὴν μέτρησιν ποτὲ μὲν τῷ καλουμένῳ
σχοινίῳ

ποτὲ δὲ καλάμῳ ποτὲ δὲ καὶ ἑτέροις μέτροις.

"ذلك هو السبب في أن المصريين اخترعوا تلك الطريقة الماهرة في القياس، وذلك بما يسمى في بعض الأحيان بالحبل، وأحياناً بالقصبة، واستخدموا في أحيان أخرى أدوات غيرها في القياس"^(٣).

يحتاج استخدام القصبة rod في القياس لعدد أقل من الأفراد.

(١) : σχοινισμός: P. Tebt 12, 7 (118); 61 b, 333 (118-117) : σχοινοργία مذكورة فقط في المثال التالي

(P. Ryl II 171, 18 (A.D. 56-7) وهو عقد إيجار للأرض التي تم قياسها ἐκ σχοινοργίας راجع

σχοινοκλία in P. Merton 5,33 (149-135).

(٢) على سبيل المثال: BM Inv.no.23078 ؛ وفي الوثيقة التالية 36881 حبل القياس من ألياف النخيل.

(٣) Heron of Alexandria, Geometrica 2; cf. Herodotus, II 109.

نكر منحيس من كيرك أوزيريس في خطابه إلى أخيه أمونيوس Ammonios
استخدام أداة أخرى في المسح:

περιφορὰν δὲ δὸς Διονυσίῳ χάριν
τῆς εὐθυμετρίας

"أعط بريفورا periphora إلى ديونيسيوس ليقوم بإجراء مسح الأرض" (P.Tebt.12,17-18(118)).
فهل يمكن أن يكون المقصود هو المقياس الروماني groma الذي وصفه ليونس Lyons^(١) والذي تطور عن المقياس المصري ميرخت merkhet، والذي استخدم في قياس الزوايا القائمة؟ ويتكون من ذراعين خشبيين مثبتين بزاوية قائمة في كل منهما، مكونا صليبيًا له ميزان استقامة plumb line معلق به من كل جانب، وعندما ينضم خط زوج ميزان الاستقامة على العلامة أو على جانب خط الحدود فإنه يمكن توجيه الزاوية القائمة بواسطة الزوج الآخر من ميزان الاستقامة.

منافع مسح الأرض The Use of The Survey

كان السبب الرئيس لتصنيف مسوح الأرض، والهدف الرئيس الواضح من وضعها هو مصلحة الإدارة المالية. كان ذلك هو الوضع على الدوام. لم يرد مطلقا في العقود الديموطيقية- الشعبية- من العصر الصاوي Saite وصف أنصبه الأرض على أنها تتكون من عدد معين من الأرورات، لقد ورد نكر حمولة المحصول والعوائد التي ربطت عليه بعملية بسيطة بقسمته على المحصول الناتج^(٢). وكثيرا ما جرت العملية نفسها في العقود البطلمية، ولكن اعتبرت المساحة التي تم قياسها لها أهميتها في ذلك العصر في ظل الإدارة البطلمية، واستخدمت كأساس لحساب تحصيل الضرائب^(٣). وأشارت الإدارة في تداولها مع ملاك الأنصبه إلى المسح

(١) Lyons, Surveying II; JEA (1926), plate XLIII. المثال الأثرى الذي قدمه كابتن ليونس من العصر الروماني لم يُحدد المكان بالضبط.

(٢) Hughes, Saite Leases 75.

(٣) e.g. P. Tebt. 61 b, 333 (118-117) أعطت على سبيل المثال تفاصيل عن ضريبة نصف الأرب.

العام للمحصول *κατὰ φύλλον γεωμετρία* كما هو واضح من خطاب ليون إلى
أبولونيوس *Apollonios*:

καλῶς δὲ ποιήσεις ἀ[πο]στείλας ἡμῖν τὴν

κατὰ φύλλον γεωμετρίαν ἵνα ἐκ π[λήρους] λογιζώ[με]θα

πρὸς τοὺς γεωργούς

"ترجو أن ترسل إلينا مسح للمحصول *crop survey* حتى نتمكن من القيام بعمل
تقديراتنا الكلية مع الفلاحين بالكامل"^(١). ونذكر هذا الاستخدام المالي ضمنا مرة أخرى
في مواجهة تقارير رسمية معينة في بريدية *تبتيونس* (117) *P.Tebt.24*، فقد اتهم
موظفون بسوء الإدارة في إجراءات مسح الأرض لأنهم ببساطة قاموا بعمل تقرير
مختصر (*ἐπικεφάλαιον*) وليس للتقرير الفردي المفصل (*κατ'ἄνδρα*)، بقصد التعت
في الإجراء عندما مرت أفضل أوقات الحصاد بالفعل، التي يستخدم فيها هذا
التقرير لفرض الضرائب التالية عليها (السطر 55-56) .

استخدمت عملية قياس *geometria* الأرض كأساس لتحديد العوائد^(٢)؛ برفع
أوفى النادر بخفض عوائد الأرض، حيث تم التعامل بالإشارة إلى قوائم المسح^(٣).
وكثيرا ما كانت المعلومة المذكورة في إحدى الوثائق تستخدم في تكوين معلومة

(١) *Lenger, CE(1949), 106 no.4=SB vi 9103,7-9 (240)*

(٢) *e.g. P. Frankf. 2,17 (215-214;P. Tebt. 829,30 (180-179)* وهي عبارة عن ملخص للعوائد وحبوب
التقاوى من *بيرينكيس ثيومفورو Berenikis Thesmophorou*؟ حيث كانت تفصيلات العوائد فيها
تعطى طبقا للمحصول، وكانت قوائم للضرائب فيها تستكمل من قوائم مسح الأرض والتي ربما تشير
إليها كلمة *τὰ ἀπαιτήματα* (الاستعلام الرسمي) في بريدية *P. Tebt.64 b,2 and 72,218*

(٣) عن رفع العوائد على الأملاك الملكية راجع (130) *4 UPZ II 221, col. 2,13-15* *Aktenstücke*
تقرير من كاتب القرية *komogrammateus* مقصود فيه بالكتب *τὰ βιβλία* تقارير المسح فيما يبدو. تبع
اصطلاح *κουφισμός* في العوائد النوعية في منف *Memphis* اصطلاح *σύγκρισις* راجع *P. Col.*
Zen. 87,5-6 (summer ?244) .

وثيقة أخرى عند الحاجة إليها لغرض معين^(١)، ومن الصعب بمكان تحديد عدد القوائم المتعددة التي كان يضمها مكتب كاتب القرية komogrammateus، وكان يشار إلى مسوح القياس geometria في إعداد عقود^(٢) إيجار وسجلات الأرض التي تم نقلها^(٣). أما عادة ذكر اسم مالك الأرض السابق التي كثيرا ما وردت فيها فكانت للتحقق من الهوية^(٤)، وأشار الموظفون كثيرا إلى مسوح الأرض كمصدر للمعلومات^(٥). وكانت تعليمات وزير المالية في بردية (118-117) P.Tebt.61 b,40-3 تقضى بأنه يجب عليهم أن :

αἰτεῖν ἤδη {ἤδη} τὸν βασιλικὸν γραμματέα τὸ κατὰ κώμην
καὶ τὸ κατ' ἄνδρα τῶν μεμισθω [μ] ἔνων ταύτην καὶ ἐπὶ τίσι
καὶ τ[ίν]ες οἱ μισθώσαντες καὶ τὸν σπώραν παραθέτωσαν καὶ ἀνε-
νεγκεῖν [ῆ]δη ἰ[να αὐ]τοὺς κρίνωμεν.

(١) P. Tebt. 826,4-6 (172)

[ἀπολογισμός?

κατὰ σφραγίδα τοῦ ἐπὶ τῆς κατὰ

φυλλὸν γεωμετρίας ὑπολόγου

ὁ κατ' ἄνδρα (الفرد) P. Col.Zen. 87,13 (summer ?244) كان للمسح يعد أساس المسح طبقا للرجل

P. Tebt. 61 b,215-16 (118-117); 14, 9-11 σιτικοί قسم الحبوب 21 رقم وفي السطر 21

(114) λόγοι، عندما كان هيراس بن بيتلوس Heras son of Petalos يحاكم بتهمة القتل، كان يجب

على منخيس إعداد قائمة بأملكه للحجز عليها to be placed in bond وكان يجب عليه ضرورة إرسال

تقرير عنها بذكر قياسها، والمناطق الملحقة بها وقيمتها، ويبدو أنه كان يستخرج تلك البيانات من

وثائق المسح؛ (117) 25,20-21، والمتن غامض، ولكن المعلومات كانت تعتمد على مسح المحصول .

P. Tebt. 815 Fr. 5 ,13-15 (third century) ;Cadell, RecPap(1961)= SB 9612,4 (88-87),by (٢)

implication;P. Hib. 90,8 (222);P. Frankf. 2,17(215-214);BGU 1270,12 (192-191)

المساحة في هذه العقود ربما يشير إلى مسح خاص من المسوح العامة.

BGU 1771,12-13(63-62),Heracleopolite nome;1772,14(57-56),cf.P.Hal.I (third century) 251-2 (٣)

.P. Tebt. 61 a,passim (٤)

. P. Leid. L = UPZ I 117 (mid second century) (٥)

"يطلبوا قورا من الكاتب الملكي للقائمة التي تم القيام بها طبقا للقرى والأفراد، الخاصة بالذين حصلوا على الأرض بعقود، والتي تذكر أوصاف وأسماء هؤلاء الذين قاموا بتأجيرها لهم، وأن يطلب منهم لإرجاع المحصول وإرسال التقرير مباشرة، حتى يمكننا اتخاذ القرار بشأنهم....."

وفي مجتمع كان من الواضح أن الأسماء البسيطة هي الأكثر شيوعا في الاستخدام، لذلك فإن تفصيل المعلومات التي تتضمنها قائمة بالرجل κατ'άνδρα ربما كانت هناك حاجة إلى استخدامها في الأمور الرسمية.

ἐπερωτώμενον τὸν κωμογραμματέα

τίς ἐστὶν ἀπὸ τῶν ἀναγεγραφομένων ἐν κληρουχία διὰ τό εἶναι

ὁμωνύμους β, ἃ [πελ]ογίσατο εἶναι Κολλ[λούθην ὦ]ρου

"عند سؤال كاتب القرية له عن ما إذا كان هو واحد من الذين أدخلوا في سجل المقطعين العسكريين، لوجود اثنين يحملان الاسم نفسه، أجاب أنه كلوثيس بن حورس Kollouthes son of Horos⁽¹⁾

(1) P. Tebt. 61 b, 291-3. اشترك كلوثيس في شن غارة على مخزن القرية. ويبدو أنه كان هناك تباين بين الاسم الرسمي المسجل به اسم الرجل وبين الاسم الذي كان يعرف به في العادة .

P. Tebt. 61 b, 261-2) 118-117) Δημητρίου τοῦ Δημητρίου ὃν ὁ κωμογρ (αμματεὺς) Δημητρίου τοῦ Ἡρακλείδου [γράφει εἶναι] [ἰν διμετρίους βν διμετρίους] هو المسجل لدى كاتب القرية باسم ديমে تريوس بن هيراكليديس، وربما أن أكثر ما تم قيده إثارة للحيرة الاسم المذكور في بردية P. Tebt. 83, 7-9 (late second century)

[ὦ]ρος' Ορσειους ἀπρόχου ε

ἰσο(ν) ἐπισ(κέψεως), διὰ δὲ τῆς εὐθυ(μετρίας) ὦρος' Ορσενού(φιος)

β γύ(ου) ἀπβρόχου ε

ويمكن تفسير ذلك في تسجيل اسمين مختلفين للرجل نفسه في مسحين منفصلين:

حورس بن أورسيس Horos son of Orses 5 أرورات من أرض بور

نتيجة الفحص episkepis هي نفسها

وعند قياسها euthymetria 5 أرورات من أرض بور

تم تسجيلها في القسم الثاني تحت اسم حورس بن أورسينوفيس Horos son of Orsenouphis

في هذه الحالة تم التمييز بين قياس الأرض euthymetria وفحصها geometria أو episkepis في عمليتين منفصلتين.

إذا أمعنا النظر في تسجيل البطالمة للأرض نعتقد أن هناك نقطتين يجب التركيز عليهما: الأولى هي أن مسح الأرض كان له تاريخ طويل في مصر عندما استولى الإغريق عليها، وبخلاف اللغة التي كان يكتب التقرير بها فقد أدخلوا عليه تغييراً طفيفاً، وظل الشكل الجيد الذي استحدث في عصر رمسيس الخامس مستخدماً خلال فترة الاحتلال اليوناني الروماني لمصر ويتمثل الأمر الثاني في أن هدف التقرير المالي فاق كل الاعتبارات. ولم يعتمد النظام التركيز على القيام بعمل نظام موحد أو وضع خطة لخدمة احتياجات البلاد الاقتصادية العريضة، لقد نفذ البطالمة النظام الذي كان معمولاً به من قبل بصفة عامة، وطالما أن عوائد الأرض كانت تواصل تدفقها إليهم فلم تكن هناك أي إشارة للإصلاح على الرغم من مظاهر القصور الواضحة فيه.

الفصل الثالث

كيرك أوزيريس التابعة لقسم بوليمون Polemon فى أرسينوى (الفيوم)

κερκεοσίρεως της Πολέμωνος μερίδος τοῦ Ἀρσινίτου

P.Tebt.II,2-3(119)

تقع قرية كيرك أوزيريس فى قسم بوليمون Polemon من إقليم الفيوم فى الجنوب الغربى من منخفض الغرق Gharag فى حوض الفيوم، ويمكن مطابقتها بقرية الغرق الحديثة ^(١) El Gharag

يبعد حوض الفيوم عن غرب النيل حوالى 52 ميلاً جنوب غربى القاهرة وهو أقصى منخفض يقع فى شرق سلسلة المنخفضات الممتدة عبر شمال إفريقيا التى تضم مجموعة سيوة ومنخفض القطارة، ويبلغ طول الحوض حوالى 30 ميل من الشمال إلى الجنوب، و40 ميلاً من الشرق إلى الغرب، وتحيطه التلال والمنحدرات من جميع الجهات، ومفتوح من جانب واحد فقط على الجانب الجنوبى، حيث تمتد قناة من النيل، تسمى بحر يوسف الذى يغادر للنهر عند أسيوط ويدخل الفيوم عند اللاهون ^(٢) El-Lahun. وهو المصدر الرئيسى لقنوات الري التى تنتشر فى شبكة تغطى كل الإقليم والتى تصب فى داخل بحيرة قارون (البحيرة تتخذ شكل القرنين horned lake)، بركة القارون Birket el-Qarun، وهى بحيرة مياهها عميقة ضاربة فى الملوحة، ويبلغ طولها الآن 25 ميلاً، وعرضها 5 أميال، ويقع أعرق جزء من المنخفض على بعد 147 قدماً تحت مستوى سطح البحر.

(١) انظر الخريطة 295.

(٢) Bevan, History 114-18; Gardiner-Caton-Thompson, Jeographical Journal (1929), 27.

بركة قارون وليست القارون. المترجمة

كانت الفيوم منطقة للاستيطان الكثيف والتطورت تحت حكم البطالمة الأوائل لحرصهم على كل من توطين قواتهم الصغيرة فيها من الجنود المرتزقة، وزيادة إنتاج البلاد. كانت القرى κώμαι دائما هي الشكل الرئيسي للاستقرار في مصر، وتتكون من مجموعة منازل متلاصقة (عشوائية) مؤقتة مشيدة من الطوب اللبن، وكثيرا ما أقيمت على أرض لا تصل إليها مياه الفيضان تقع على حافة المزارع، وكانت تقدم المأوى والحماية للسكان الذين يمضون معظم حياتهم في الحقول المجاورة^(١)، كانت هذه القرى عبارة عن وحدات للسكنى بصفة أساسية؛ ومن الجانب الثاني يعتمد امتدادها كثيرا أو قليلا على حجم وموقع القرية ووحداتها الإدارية في إطار إدارة الإقليم. ويزعم البعض أن عدد القرى ارتفع في العصر البطلمي من رقم 18,000 في العصر السابق إلى رقم 30,000 المثير، لكنه رقم كما يبدو مبالغ فيه impressive بالتأكيد^(٢).. لا شك من وجود بعض الزيادة في عدد القرى بعد الفتح الإغريقي وقد أسست عدد من هذه المنشآت الجديدة في الفيوم حيث قام البطالمة بتقديم منح من الأرض لتوطين جنودهم المرتزقة فيها. وترتب على ذلك الاختلاط بين السكان.

ἀνδρῶν ναιόντων Σούχου νομὸν Ἀροισοειτῶν

παμφύλων ἔθνων⁽³⁾

(١) Lozach- Hug, L' Habitat rural x تلاحظ هذه الظاهرة بوجه خاص في المنطقة التي تطوق الفيوم الآن بمخلفات القرى البطلمية . عن الفارق بين السهل πεδίων وبين القرية κώμη في كيرك أوزيريس، راجع (113) P. Tebt. 47,3-4 ينطبق اسم القرية فقط على منطقة السكن الفعلي للسكان و يشار للأرض التي تقع حولها بالمحيط بها περί (114-113) 74,39 .

(٢) Diodorus Siculus, I 31,6-7 يريد المرء أن يعرف ما هو مصدر ما سجلته الكتابات الدينية ἱεραὶ ἀναγραφὰι . راجع: The laudatory description of Theocritus, 17,81-5.

(٣) ترنيمة إيزدوروس Isidoros لربة الحصاد إيرموثيس Ermouthis من مدينة ماضي Medinet Madi من عهد بطليموس سوتير الثاني Ptolemy Soter II. راجع. Hymn III 30-1 = SEG VIII 550,30-1. see Vogliano, Primo rapporto 30; Congress 4,493 .

عرفت الفيوم في أوائل عصر الاحتلال الإغريقي ببساطة باسم البركة $\eta \Delta \acute{\iota} \mu \nu \eta$ ^(١)، وسميت فيما بعد بإقليم أرسينوى Arsinoite nome تكريماً للزوجة الثانية لبطلميوس فيلادلفوس Ptolemy Philadelphus^(٢) وقسمت إلى ثلاثة أقسام merides^(٣). وينسب مخطوط عربي^(٤) إنشاء البحيرة في الأصل إلى (سيدنا) يوسف (عليه السلام) رئيس وزراء مصر، الذي قام بذلك العمل عندما كان شيخاً يبلغ من العمر أكثر من مائة عام، وقدم الإقليم الجديد إلى ابنة الفرعون التي تدعى ريان Raiyan، واستغرق العمل فيها سبعين يوماً. وتنتمي أول عصور تطورها التاريخي إلى عصر الأسرة الثانية عشرة، وكان الملك أمنمحات الثالث Amenemhat III على وجه التحديد نشيطاً في إقليم الفيوم، إذ قام ببناء شبكة للقنوات المائية بها، وتطورت المنطقة بصفة عامة^(٥)؛ وغدت عبادة هذا الفرعون تحت اسم براماريس Pramarrès عبادة شعبية في العصر البطلمي^(٦).

(١) P. Rev. 31, 12 (259-258). الاسم الحديث الفيوم مشتق من الاسم القبطي فيوم Phiûm ويحمل أيضاً معنى البحيرة أو البحر ، Brown, Fayum 22 .

(٢) see Kiessling, Aegyptus (1933) . وجد للقب لأول مرة في 256- (3) 42 III = 2 (3) 4 II Petrie. P. 255 .

(٣) بالنسبة للأقسام الثلاثة لبوليمون Polemon وثيمستيس Themistes وهيراكليديس Heracleides (يبدو أنها سميت بعد الحكام الأصليين) وكان يجب أن يضاف قسم رابع في القرن الثالث وهو قسم البحيرة الصغيرة $\mu \kappa \rho \alpha \Delta \acute{\iota} \mu \nu \eta$ P. Tebt. II p. 350 وعن قسم بوليمون راجع van Groningen, Aegyptus (1933): الذي أشار فيه إلى حاكم بوليمون meridarch Polemon عام 249؛ وجاء أقدم ذكر لقسم بوليمون في بردية (243) 6-7 (243) 59357, P. Cairo Zen. وربما سجل لقب ثيمستيس في وثيقة PSI 366, I (250-249) .

(٤) Whitehouse, Contemporary Review (1887), 421-2. (٤)

(٥) وجدت بقايا أثرية من الأسرة الثانية عشرة في مدينة الفيوم (مدينة التمساح Crocodilopolis)، وبياهمو Biahmu وتل أم البريجات Tell Umm el- Berigât (تبتيونس) وللهوارة Hawâra وبورتر-موس Porter- Moss، Bibliography IV 96-104. تم الكشف عن معبد أمنمحات الثالث والرابع في مدينة ماضي Vogliano, Seconda rapporto 17-32. والملك مويريس Moeris الذي ذكره هيرودوت Herodotus, II 101 يكاد يتطابق بالتأكيد مع أمنمحات الثالث من الأسرة الثانية عشرة الذي كان اسمه الملكي نيب ماعت Neb - Maat- re الذي حور بأشكال مختلفة، ولا بد من أن هيرودوت قد شاهد الفيوم مغطاه بمياه الفيضان السنوي 57, (1929) Gardiner-Caton-Thompson, Geographical Journal .

(٦) ثبت وجود عبادة الملك أمنمحات الثالث بأسماء متعددة في كروكوديلوبوليس Crocodilopolis وللهوارة Hawara وفيلادلفيا Philadelphia ومدينة ماضي Medinet Madi وسكنوبايونيسوس Soknopaiou Nesos ويوهيميريا and Euhemeria راجع: (1962) Vergote, ZĀS (1958) Riad, ASAE .

وافتح البطالمة وخاصة بطلميوس الثاني فيلادلفوس المرحلة الرئيسة التالية من التطور واستصلاح الأرض في الفيوم. ولم يكن الإغريق مسئولين عن تجفيف بحيرة قارون ذات المستوى المرتفع التي تغطي المنطقة بأكملها^(١) ولكن ما احتاجت إليه أعمال الاستصلاح فقط لتدعيم الري والزراعة في أرض صحراوية^(٢) وأقيمت قنوات وجسور جديدة^(٣)، وربما تمت إضافة توسعة عادية لتنظيم مياه

(١) إن وصف هيرودوت لبحيرة موريس هو المسئول عن وجهة النظر هذه (II 149). وثار خلاف طويل حول مطابقة وتحديد امتداد بحيرة موريس ، وكان من أفضل المناقشات المبكرة مناقشة جومار Jomard, Mémoire التي ناقش فيها الآراء السابقة والوصف الكلاسيكي للبحيرة (Herodotus, II 4,69,149; III 91; Diodorus Siculus, I 52; Strabo, XVII 1,37-8; Ptolemy, Geography IV 5,11; Pomponius Mela, Chorographia I 55-6; Pliny, Natural History V 9,XXXVI 12.) see also Linant de Bellefonds, Mémoires 47-88; Beadnell, Topography 79-84; Brown, Fayum; Wessely Topographie; P. Tebt. II appendix II 349-50 ومقالة مشوشة (1907) Apostolides, BSAA. وبينما اختلف هؤلاء الكتاب على حجم وحتى موقع بحيرة موريس فقد وافقوا على أن ما حققه البطالمة يتمثل في تجفيف القدر الأكبر من مساحة البحيرة. ويعارض هذا الرأي كل من جارنر وكاتون تومسون فيما عثرا عليه في المواسم الثلاثة من العمل في صحراء شمال الفيوم (1924-8). راجع Desert Fayum I, 140-5 and 3 : "لم ترد بحيرة موريس التي وصفها هيرودوت أبدا عن مستوى سطح البحر ، ولم تتمكن خلال أي فترة من العصور التاريخية أن تصرف مياهها في النيل ، أو أن تعمل أي شيء بخلاف كونها بئرا - مصبا - (بدلا من أن تكون كخزان منظم)". Ball, Geography 210-17 واستخدمت كدليل على كونها بمثابة نفق ويتر إلى الشمال من بركة قارون التي كشفها جارنر وكاتون - تومسون عام 1928 ، وتخليا بعد ذلك عن رأيهم السابق ووافقا على رأي هانيوري براون (Hanbury Brown 212) للقاتل بحدوث أكبر انخفاض لمستوى البحيرة في أوائل عصر البطالمة الذي وصل من حوالي 20 متر فوق مستوى البحر إلى 2 متر تحت مستوى البحر. عن مناقشة جيدة ومسح لمشكلة بحيرة موريس Moerisfrage مع خريطة تفصيلية راجع : Audebeau (1929), BIE. أما الرأي المبكر للقاتل بتجفيف البطالمة للجزء الأكبر من البحيرة فما زال يتمسك به تارن - جريفت Tarn - Griffith, Hellenistic Civilization 183 and the map opposite 181.

(٢) Gardiner-Caton-Thompson, Desert Fayum 13.

(٣) see the Gurob and Petrie papyri (1908); Bouché-Leclercq, REC (1908); Westermann, CPh (1919); CPh (1917) غطت الرمال كثيرا من قنوات الصرف الآن وعانت الأرض إلى صحراء

. Gardiner-Caton-Thompson, Desert Fayum I 140-5

خزان اللاهون El-Lahun^(١)، وأنشأت قرى جديدة، واستقر السكان فيها^(٢)، وأدخلت تحسينات على طرق الزراعة^(٣).

ويمكن رؤية مدى انعكاس امتداد التأثير الإغريقي في طبيعة الأسماء وتركيزها في قرى الفيوم، ففي عام 1809 كان يوجد حوالي 60 قرية فقط في جميع أنحاء الفيوم، مما يشير إلى مدى الانخفاض عن الأرقام التي سجلت من قبل، ونسبه جومار Jomard إلى الإهمال في المحافظة على قنوات الري وطمسها برمال الصحراء^(٤)، بينما ثبت من وثائق البردي وجود 114 قرية على الأقل في أوائل العصر البطلمي، لم يكن من بينها للتجمعات الصغيرة (الكفور، والنجوع، والمحلات - أي الأرض التي تفصل بين منطقتين -، الخ τόποι, ἐποικία, χωρία etc)، حملت ست وستون قرية منها أسماء يونانية^(٥). وحملت عدة قرى أسماء يهودية (على سبيل المثال ماجدولا Magdola وسَمَاريا Samareia)، ومما لا شك فيه استقرار جنود يهود مرتزقة فيها^(٦)، وتطابقت أسماء بعضها مع أسماء مدن مشهورة في مصر السفلى والوسطى (على سبيل المثال أبوالنوبوليس Apollonopolis،

(١) Ball, Geography 212 .

(٢) عن واحدة من أكثر مستوطنات البطالمة ازدهارا راجع Viereck, Philadelphia .

(٣) خصوصا عن الضيعة المهدلة dorea-estate لأبولونيوس Apollonios وزير المالية dioiketes ، (1961) Wipszycka, Klio ; Préaux Les Grecs en Égypte ; Rostovtzeff, Large Estate ; ومن المحتمل أن ضيعة أبولونيوس كانت لا تقيس عليها ، عن التجديد في مجال الزراعة مع إدخال أنواع جديدة من سلالات القمح والنباتات الأخرى راجع ; Thompson, APF (1930); Johannesen, CPh(1923); Rostovtzeff, SEHWW 362-3; 207-13.

(٤) Jomard, Mémoire 80 . على الرغم من انخفاض عدد السكان كانت الفيوم لا تزال واحدة من أغنى المناطق في البلاد.

(٥) يعتمد هذا المجموع على قائمة جرتقل التي وضعها بعناية في P. Tebt. II appendix II, pp. 465-413 والتي قام رستوفتسوف باستخدامها 9 Rostovtzeff, Large Estate .

(٦) Heichelheim, Klio Beiheft(1925), 67f; Ps.-Artisteas, 12-13 وعن مناقشة كاملة للمستوطنة ووضع اليهود في مصر راجع: C.P. Jud. Prolegomena 1-47 .

وبوباسطة- نل بسطة- Boubastos، وتانيس Tanis (صان الحجر حالياً)^(١). وينتمي تأسيس كثير منها إلى العصر الفرعوني مثل (تبتيونس Tebtunis (أم البريجات، Ummel-Breigât)، إيون أيكوسينتأرورون Ibion-Eikosipent- arouron، وسكنوبايونيسوس Soknopaiou Nesos (ديمه Dimeh) والعاصمة كروكوديلوبوليس Crocodilopolis / أرسينوي Arsinoe / بطلمية يورجيتيس- Ptolemais Euergetis (مدينة الفيوم التي حلت محل شديت Shedet المدينة القديمة)^(٢)، لكن قرى أخرى عديدة مثل كرانيس Karanis ثيادلفيا Theadelphia، وفيلادلفيا Philadelphia كانت منشآت جديدة على تربة بكر.

حدث التوسع الأكبر في شمال الفيوم في عهد بطلمیوس الثاني فيلادلفوس^(٣) الذي يعود إليه تأسيس كل من بطلمية وأرسينوي في الإقليم، وأعيد تجديد للمعبد الكبير لإله التمساح في تبتيونس جنوب الفيوم في عهد بطلمیوس الأول سوتير Ptolemais I Soter^(٤). ويبدو أن قرية برينيكيس ثيسموفورو Berenikis Thesmophoro^(٥) قد سميت بهذا الاسم نسبة إلى برينيكى Berenike، زوجة بطلمیوس سوتير، ويمكن تأريخ النشاط البطلمي في هذه المنطقة منذ السنوات المبكرة للأمرة البطلمية .

-
- (١) Rostovtzeff, Large Estate 9 ، حيث قرّن الفيوم بالولايات المتحدة الأمريكية كأرض عظيمة أخرى للتعمير .
 (٢) انظر أعلاه من الترجمة ص 101 حاشية رقم (4) بوردية P. Tebt. II appendix II for the identifications .
 (٣) في السنوات التي بين عام 253 (P. Cairo Zen. 59562) وبين عام 245-246 ارتفعت كمية القمح الذي كان يوزع (P. Cairo Zen. 59569, 135-6) كأجور في أملاك أبولونيوس إلى 60% Grier, Accounting 51 .
 وتقدم وثائق زينون البردية صورة لمنطقة مستعمرة ذات توسع مكثفي سريع ، وقد معظم القادمين إليها من الأقاليم المجاورة (e.g. P. Cairo Zen. 59292; P. Lond. Inv. 2090 and 2094) .
 (٤) Anti, Congress 4; Bagnani, Aegyptus (1943) . حل المعبد الكبير المشيد من الحجر لسوخوس محل المعبد الذي كان مشيدا من قوالب الطين المجفف الذي كان مكرسا لسوبك Sobek في وقت سابق ، وذكر أن نقوشا هيروغليفية hieroglyphic سجلت العمل الذي قام به بطلمیوس سوتير. لكن لم يتم نشرها .
 (٥) P. Tebt. II p. 359 عن قرى أخرى في قسم بوليمون Polemon .

كانت هناك قربتان باسم كيرك أوزيريس في الفيوم، الأولى في قسم
 ثيمستيس Themistes^(١)، والثانية هي التي ورد ذكرها في بردى تبتيونس الواقعة في
 الجنوب^(٢) وليس من المتاح دائما معرفة أيهما المقصودة بالإشارة^(٣). كما يوجد
 خلاف في كتابة حروف الاسم وفي أشكاله على النحو التالي: *kerkeuoōipis*،
kerkeuoōipis و *kerkeuoōipis*^(٤)، وليس هناك دليل على وجود كيرك أوزيريس قبل
 الاستيطان البطلمي^(٥)، لكن الاسم مصرى صرف، ووجدت الصفة *kerke* في قرى
 أخرى من الفيوم^(٦)، ويبدو أنها تحريف للحروف المصرية *grgt* التي تعني "المحلة
 أو المنشأة"^(٧)، وكثيرا ما كانت تدل على قطعة أرض مستصلحة حديثا لم يكن الري

- (١) P. Gurob 18,3 (third century) ، يوجد قرى أخرى في هذه البردية، على سبيل المثال قرية
 بوكولون Boukolon وأنوبياس Anoubias الواقعة في شمال الفيوم؛ P. Gurob 8=C.P.Jud. 21,14(210)؛
 (قرية أبولونياس Apollonias الأخرى المشار إليها تقع في قسم ثيمستيس Themistes)؛
 P.Tebt.866,7(237); Lille II II (mid third century); 19,7 (mid third century); P.Petrie II 23
 (2),2(third century) *kerkeuoōipis* ; II 36 (2),3 (third century) *kerkeuoōipis* ; II 28 col.viii,22
kerkeuoōipis; III 58(e) col.i,26 *kerkeuoōipis* III 117(h) col. ii, 12 *kerkeuoōipis*; P. Tebt.815
 Fr.5,13-14 (third century); *kerkeuoōipis*; Fr.3,4 *kerkeuoōipis*
 وفي العصر الروماني : P. Lond.III 1170,738 p. : P. Fay. 334(second or third century A.D.) ; P. Gand. Inv.=Hombert, RBPh (1925), no.6,31,64 (II century.D
 102(third century A.D.); P. Tebt.II p.383: Wessely, Ropographie 87 بينهما
 (٢) لم يميز فيسلي بينهما 87 Wessely, Ropographie 87 بينهما
 (٣) ترميم بردية P. Heid. 217,2-3 التي نشرها سيفارث 155-6, (1958) Seyfarth, APF على النحو التالي
 : *kerkeuoōipis* *kerkeuoōipis* ترميم مؤكد بكل الطرق (1960), 106 (APF).
 (٤) كان الشكل الشائع هو *kerkeuoōipis* وعن *kerkeuoōipis* راجع : P. Tebt. 62,141,146; 101,5; 110,7; 771,5-
 6; 85,3; 106,8. *kerkeuoōipis*, P. Tebt.111,8
 (٥) لم ينكر اسمها لدى كل من Porer-Moss, Gardiner, Onomastica; Gauthier, Dictionnaire vii, indices; P. Petrie II 28 بردية أو ربما بردية P. Lille 47,8,18 (251) Bibliography وأقدم إشارة بطلمية إليها وردت في بردية
 . col. viii,22
 (٦) على سبيل المثال *Kerkesephis*, *Kerkeesis*, *Kerkethoeris* إلخ وغيرها، وخرج الفيوم : *Kerkephtha* (Memphite)
Kerkenouphis (Mendesian), *Kerkethuris* (Ozyrhynchite).
 (٧) بخصوص الفعل *grg* 'يُنشأ' - 'يجهز' *equip*، 'ينظم' *organize*، 'الشعب' *people* راجع Wörterbuch
 Erman-Gradow, v 186-7 واصطلاح *Grg.t* معروف من نصوص الأهرام ومن الدولة القديمة، Erman-
 Gradow, Wörterbuch v 188,14-16; Gardiner, Onomastica II 44*; Gauthier, Dictionnaire v 219, in the
 Fayum; Yoyotte, Revue d'égyptologie (1962), 83-9. Apostolides, BSAA (1907), 26
 قوله بأن كيرك أوزيريس كانت مثل ماجدولا Magdola وكيركيسيفيس Kerkesephis وباخياس Bacchias
 اسم يهودي .

فيها جيداً، أو تكون كما في المثال الحالي قد تم إنشاؤها لتكريم إله^(١)، لقد كان أوزيريس هو الإله الذي حصل على قدر كبير من الشعبية في تلك العصر مما يقودنا إلى رؤية أن إنشاء هذه المحلات Kerke في الفيوم كانت جزءاً من تطور سياسة البطالمة، ومن سوء الحظ أن ترجمة العقود الديموطيقية غير كاملة، وهي ترجح أنه ربما كان لكيرك أوزيريس اسم مزدوج^(٢)، لكنه من ناحية أخرى لم يسجل.

وتعطي لائحة مختصرة خاصة بجمع ونقل الحبوب تفاصيل أخرى عن مكان كيرك أوزيريس:^(٣)

Κερκεοσίρεως

τῆς μῆ φρουρουμένης μηδ' οὔσης ἐπὶ τοῦ

μεγάλου ποτιμοῦ μηδ' ἐπ' ἄλλου πλωτοῦ

ἀπεχ[ούσης δ' εἰς] Πτολεμαίδα Εὐεγέτου

τὴν μητρόπολιν τοῦ νομοῦ στάδια ρξ

εἰς δὲ Μοῖρ[ι]ν [τὴν] σύνεγγυς φρουρο-

{φρουρου}μένην στ[άδ]ι[α] ρνθ

"عند كيرك أوزيريس التي لا يوجد عليها حراسة، والتي لا تقع على النهر العظيم ولا على أي مجرى ملاحى آخر، وتبعد مسافة 160 ستاديس stades من بطلمية يورجيتيس عاصمة الإقليم، وعلى بعد مسافة 159 ستاديس stades من بحيرة موريس حيث توجد نقطة حراسة على مقربة من..." وعلى ذلك فإن كيرك أوزيريس لا تقع على النيل ولا على أي قناة ملاحية تناسب نقل الغلال ولا يوجد فيها حامية. وهي على بعد مسافة 160 ستاديس (حوالي 18 ميلاً) من بطلمية يورجيتيس، عاصمة الإقليم، وعلى بعد 159 ستاديس من بحيرة موريس. ويمكن مطابقة

(١) Jacquet- Gordon, Noms (3) . حيث قدم قائمة تضم 98 مثال على grgt. في ص 473 من الفهرس.

(٢) P.Tebt. 164, 15-17 (late second century) وهي إشارة مشوشة ليس لها نظير ويمكن تجاهلها .

(٣) P. Tebt. 92. 1-7 (late second century)، يوجد لها نسخة ثلثية طبق الأصل في P.Tebt. 161; cf. 25, 22-3.

بطلمية يورجيتيس Ptolemais Euryctes بـ كروكوديلوبوليس / أرسينوي Crocodilopolis Arsinoe^(١) التي تقع في مركز الفيوم على مقربة من مدينة الفيوم Medinet el-Fayum الحديثة، وإذا كان المركز σύννευς يفهم منه على أنه ينطبق على مركز الحراسة φρουρουμένην بدلا من كونه ينطبق على بطلمية يورجيتيس، فإن الميناء البديل الذي يوجد فيه حراسة للغلال التي يتم شحنها للإسكندرية ربما يمكن مطابقته مع جوروب Gurob^(٢) الحديثة أو بقرية قريبة من بحر يوسف^(٣).

ومن حيث الحجم تبدو كيرك أوزيريس صغيرة، ومن المحتمل أن امتدادها، وكذلك أيضا توزيع الأراضي فيها كان يماثل عددا كبيرا من قرى الفيوم المشابهة التي أنشئت واستوطنتها الإغريق والجنود الأجانب في عهد البطالمة، وبلغت مساحة القرية الكلية بالأراضي كعدد صحيح كامل للأغراض الإدارية 4,700 أورا، أي حوالي 1175 هكتارا أي 3,149 acres، أي حوالي 5 أميال مربعة تقريبا. تتكون من الأقسام التالية:^(٤)

(١) راجع عن ذلك التصنيف : P. Tebt. II pp. 398-400 الذي حل محل تعليق الناشرين على الوثيقة P. Tebt. I p. 410. وقدمت الوثيقة التالية BGU 1588, I (A.D. 222) تأكيداً على ذلك التصنيف ، وهي تلك المدينة التي تقع على شاطئ الإقليم في وثيقة P. Petrie II 26 . وذكر لنا استيفانوس البيزنطي Stephanus of Byzantium كيف أن مدينة التماسح κροκεδίων πόλις حصلت على اسمها لسوء حظ المصير الذي لازم الملك ميناس Minas الذي ذكر في الأثر أنه خرج يوما قاصدا الصيد فكبا جواده، فسقط الملك في البحيرة حيث التهمته التماسيح ، وعقب ذلك قُتلت القرابين لها واعتبر التماسح كحيوان مقدس .

(٢) Gardiner JEA (1943) ، وأضاف بل Bell ملاحظات عليها مختلفا فيها مع جرنفل ، P. Tebt. II p. 399. وعن مويريس كفتاة ZAS. (1963), 96; P. Mil. Vogl. III pp. 173-4

(٣) P. Tebt. 60, 1-47 (118) . إن الرقم الخاص بأراضي الإقطاعات العسكرية أقل بعشر أورات P. Tebt. 60, 20n.

يبدو وجود خطأ مطبعي هنا وصحتها غراب Gurab وليس غروب Gurob

القرية ومحيطها $69 \frac{1}{2}$ أرورا^(١)

أرض غير مثمرة بدون ضرائب $169 \frac{9}{16}$

أرض مقدسة (أرض المعبد) Sacred land لا تخضع
للضرائب $291 \frac{7}{8}$

الإقطاعات العسكرية Cleruchic land $1, 564 \frac{27}{32}$

أرض حدائق حول القرية $21 \frac{1}{4}$

أرض رعى بدون ضرائب $175 \frac{3}{8}$

أرض التاج Crown Land $2,427 \frac{19}{32}$

وتعد كيرك أوزيريس هي القرية الوحيدة في الفيوم التي لدينا عنها مثل هذه القوائم الباقية، لكن هناك إمكانية للقيام بعملية مقارنة بسيطة.

ففي كرانيس Karanis وهي قرية صغيرة في جنوب شرق الفيوم أظهرت بقايا المدينة أن طول جانبها من الشرق إلى الغرب بلغ كيلومتراً واحداً، ومن الشمال إلى الجنوب 600 متر^(٢)، تعطي مساحة تبلغ 254 أرورا، أي أكثر من أربعة أضعاف مساحة كيرك أوزيريس، وعلى أي حال فهي لم تكن مجرد مجتمع زراعي فقط، ولكنها كانت واقعة على مدخل الفيوم المتحكم في الطريق الرئيسي

(١) "κώμη σὺν περιστάσει" - جدار حول القرية " وربما تمثل كلمة περιστάσις شكل ما لجدار للتحصين أو الدفاع، ويرى سيجلبرج في : SBAW (1926), 11 n.5 on ts rsj.t pr-Hthr, 'die Befestigung von Pathyris' περίστασις أنها تماثل حائط معبد حريحور, περίστασις Παθούρεως المذكور في بردية P. (127) BGU III 993 col.iii.8 (123); Lond. III 878, 18 p. 7. لكن لم يتم العثور على نماذج لجدران في قرى الفيوم التي تم التنقيب الأثري فيها .

(2) Boak- Peterson, Karanis 2; cf. Dionysias, 800x400m., Cavenaille, Studia Papyrologia (1969), 9 (2)

المتجه إلى الدلتا والشمال، وقد اعتمد عدد كبير من سكانها في معيشتهم اليومية على جمع العوائد والضرائب^(١).

وفي فيلاديلفيا Philadelphia التي كانت مجتمعا زراعيا مثل كيرك أوزيريس بلغ طول جانبها من تتبع آثارها من الشمال إلى الجنوب 500-600 مترا، ومن الشرق للغرب 300-400 مترا^(٢)، أى أن المساحة بلغت حوالي 70 أرورا تقريبا، مما يعني أنها كانت قريبة في حجمها من كيرك- أوزيريس، وبلغت مساحة تبتيونس بالتقريب 500×600 متر، أو 109 أرورا^(٣). ولدينا مساحة كلية (غير دقيقة) باقية من قرى أخرى جنوب الفيوم من عام 180-179؟^(٤)، ولكنها تتعلق بأراضي التاج فقط التي تدفع عوائد، وهي على النحو التالي

أرورا	أردب	P.Tebt.
الغلال	2, 312 $\frac{15}{16}$	102,853 $\frac{3}{4}$
محاصيل العلف (χλωρά)	247 $\frac{15}{32}$	847 $\frac{5}{6}$
محاصيل الزيت	193	941 $\frac{7}{12}$
المجموع لكلي الأرض المزروعة:	2,753 $\frac{13}{32}$	104,941
		829,35
		45
		51
		829,52

(١) . Wessely, Karanis 36-41

(٢) . Viereck, Philadelphia 8

(٣) Anti, Sistemazione urbanistica

(٤) عن برينيكيس ثيسموفوروس Berenikis Thesmophorou أو إيون أرجايو Ibion Aragaiou راجع P. Tebt.829 المقدمة .

الأرقام المماثلة لكيرك أوزيريس عامي 117-118 و عامي 113-114^(١)

عامي 117 - 118 عامي 113-114

أردب	أرورا	أردب	أرورا	
$3,882\frac{11}{12}$	$896\frac{1}{4}$	$4,287\frac{1}{12}$	$966\frac{1}{4}$	غلال σίτος
$61\frac{5}{12}$	$15\frac{1}{2}$	-----	-----	محاصيل أخرى άλλα γενή
$718\frac{1}{6}$	281	$287\frac{1}{4}$	156	محصول العلف χλωρά
-----	-----	$83\frac{3}{4}$	17	أرض غير مزروعة تدفع عوائد
$4,665\frac{5}{12}$	$1,203\frac{3}{4}$	$4,658\frac{1}{12}$	$1,139\frac{1}{4}$	المجموع

وإذا حكمنا من خلال المجموع الكلي لأرض التاج فقط، فإن كيرك أوزيريس كانت أقل من نصف حجم جارتها، لكن من المحتمل أن إقطاعات المستوطنين العسكرية كانت استثناء، لذلك لا تكون المقارنة صحيحة بالضرورة .

بلغ مسطح القرية في ماجدولا Magdola (مدينة نحاس Mednet Nehas) $156\frac{1}{8}$ أرورا، يندرج ضمنها مساحة $31\frac{5}{8}$ أرورا من أشجار الكروم والحدائق^(٢). وكانت هي الأخرى أكبر من كيرك أوزيريس التي بلغ مسطحها $69\frac{1}{2}$ أرورا، بالإضافة إلى مساحة $21\frac{1}{4}$ من أرض الحدائق (παράδεισοι) حول القرية، أي كانت تبلغ في مجموعها $90\frac{3}{4}$. لكن مساحة أرض المعابد بلغت في ماجدولا 170 أرورا فقط^(٣) مقارنة بمساحة $291\frac{7}{8}$ أرورا في كيرك أوزيريس^(٤). وكيفما كان الأمر فإن

(١) P. Tebt. 67(118-117) & 69(114-113). يمثل المجموع الكلي للأردب العوائد المتوقعة ، والخطأ الحسابي هو الموجود في الأصل .

(٢) P. Tebt. 80,33(late second century) ἀμ(πελώνων)καὶ παραδείσων

(٣) P. Tebt. 82,45 (115)

(٤) بلغ أقصى مجموع لمساحة الأرض المقمنة في النجوم $412\frac{3}{32}$ أرورا ، منها مساحة $104\frac{3}{32}$ أرورا أرض معابد من الطبقة الثانية(راجع مساحة $20\frac{3}{8}$ أرورا في كيرك أوزيريس) وجدت في P. Petrie III 97. وعلى أي حال فطالما ليس من المعروف حتى من المعبودات المقدسة المذكورة فيها المكان الذي تشير إليه البردية لذلك تعد عند المقارنة دليل عديم الفائدة.

مساحة القرية تصبح صحيحة أكثر عند القيام بمقارنتها فقط، لأن السكنى تتركز في مصر دائما في أضيق مساحة لتوفير الحد الأقصى لاستخدامها في زراعة الأراضي.

إن الجزم بأن كيرك أوزيريس كانت واحدة من أصغر القرى المعروفة جيدا قد أيدته بردية (P.Lille 47(251)، وكذلك سجل قروض تم وضعه "لعمل الزراعي ونمو محاصيل العلف" *εἰς κατέργον καὶ ποιολογίαν* للمزارعين في القرى المجاورة ثيوجونيس Theogonis وتاليثيس Talithis وكيرك أوزيريس Kerkeoiris. بلغت هذه القروض فيها على التوالي 387,594، $\frac{1}{4}$ 328 أرباً.

يتكون مركز القرية في كيرك- أوزيريس أساسا من مساحة $\frac{3}{4}$ 70 أرورا، لكن مساحة $\frac{1}{4}$ 1 أرورا من الأرض التي كانت حدائق من قبل لم تعد مثمرة في عام 118^(١)، ويبدو أن صوامع الغلال أقيمت في هذه المنطقة، وأن الصومعة المركزية thesthauros وضعت في تلك المنطقة، بينما وضع المخزن الرئيسي للمنطقة بأكملها فيما يبدو في مكان ما على تخوم أرض القرية^(٢). وهناك احتمال في وجود بعض الحوانيت والمخازن ووجود سوق للحدائق أيضا فيها، وإلا تكون المنازل مركزة بكثافة على المساحة بأكملها^(٣).

وتقدم لنا الحفائر الأثرية التي تمت في قرى أخرى في الفيوم، على سبيل المثال تبتيونس Tebtunis، وفيلاديلفيا Philadelphia، وديونيسياس Dionysias، وكرانيس Karanis أو يوهيميريا Euhemeria، تقدم مادة للمقارنة لتكوين صورة

(١) P. Tebt. 60.4-5 (118) .

(٢) P. Tebt. 92,8-9 (late second century), cf 91,14 (late second centry; P. Tebt. 159 (٢) τὸ περὶ αὐ(τὴν) وصف المخزن

(ἐργαστήριον) . عن مناقشة اصطلاح صومعة الغلال Thesauros واصطلاح مخزن ergasterion راجع 16,23

Caldarini, Θησαυροί. وترجم تارن وجرافت اصطلاح "thesauros بصومعة الملك" ،وقدم بذلك صورة غير حقيقية

لهذا النوع من مراكز تجميع المحصول Tam-Griffith, Civilization 189

(٣) P. Tebt. 43,18 (118) .

عامّة عن مساكن الفيوم^(١). كان الطوب المجفف هو مادة البناء الأساسية، وكان يُقوّى باستخدام الخشب في الأبواب والنوافذ أو الجوانب. واستخدم الحجر أيضا في المباني الأكثر جودة، وسقفت المنازل المكونة من طابق أو طابقين بالقش أو بجنوع النخيل، وشيّدت وفق تخطيط بسيط، وفي بعض الأحيان كان لها قبوات أو أبراج، ولعل المدخل كان يوجد في الطابق الثاني، وكان يتم الوصول إليه بسلام أو من الداخل عبر فناء من الصعب الولوج إليه عن عمد^(٢)، لأن هجوم قطاع الطرق كان أمرا معتادا في حياة القرية. ووجهت الأبواب في ديونيسيّاس Dionysias التي تقع في شمال الفيوم دائما في اتجاه الشمال لمقاومة الحرارة^(٣)، ووجهت الشوارع والمنازل في تيبتيونيس Tebtunis لتكفل الحماية في مواجهة هبوب الرياح الشمالية الشرقية^(٤). وربما كان الوضع نفسه موجودا في قرية كيرك أوزيريس.

كان يوجد على مقربة من مركز القرية في اتجاه الشمال الشرقي منطقة أخرى لأرض بور، حيث يقع جرن درس القمح في القرية αλων فوق عشر أرورات منها، ويشبه الجرن gourn الحالي (تقصد في القرن الماضي لاختلاف الجرن الحديث الآن عنه بعض الشيء)، ومن المحتمل أن هذا الجرن كان لخدمة القرية بكاملها، وكان بمثابة مركز لتحصيل العوائد والضرائب على جميع المحاصيل قبل إطلاقها أو التصرف فيها aphasis^(٥). شيد هنا أيضا على أرض حجرية 1,000 مكان لأبراج الحمام، يبدو أن ثلث الإنتاج كان في أغلب الظن مخصصا للإله سوكنيبتيونس Soknebtunis^(٦). يرجح هذا القدر من أماكن الأعشاش أنه كان عبارة عن برج حمام كبير، وعثر في كرانيس Karanis على بناء مربع

(١) Dionysias: Schwartz- Wild, Qasr- Qārūn 12-21. Philadelphia: Viereck, Philadelphia 8-25; P. Mich. Zen. Introduction p. 29. Tebtunis: Anti, Congress 4, 473-8. Soknopaiou Nesos: Boak, Soknopaiou Nesos 17. Theadelphia: Grenfell - Hunt, Report (1898-9), 8-9, 10-12. Euhemeria: Hohlwein, JJP (1949), 65; Grenfell-Hunt, Report (1898-9), 8-10. Karanis, Boak-Peterson, Karanis: 7-37. see further .Montevecchi, Aegyptus (1941), 103-28 "La casa"

(٢) .Luckhard, Privathaus 49-50; Viereck, Philadelphia 9; Schwartz- Wild, Qasr-Qārūn 12

(٣) .Schwartz- Wild, Qasr - Qārūn 12.

(٤) . Anti, Sistemazione urbaistica

(٥) . P. Tebt. 84,8;48,18. Lozach-hug, L. Habitat rural 22

(٦) . P. Tebt. 84.9-10 (118)

للحمام من العصر البطلمي يكفي لوجود عدد 1,250 مكانا للأعشاش، ويرجح بناء بهذا الحجم أنه كان لغرض تجارى^(١)، ولم تكن هذه الأبراج هي الوحيدة التي كانت موجودة فقط في كيرك أوزيريس. فقد سُجل برج حمام في أرض ديونيسيوس بن بيريوخوس Dionysios son of Pyrrichos^(٢) مقام على مساحة تبلغ أرورا، ومن المؤكد أن امتلاك أبراج الحمام الخاصة لم يكن شيئا غير عادى^(٣). $\frac{1}{32}$ يتغذى الحمام بصفة رئيسية على العدس مع قليل من القمح ويربى من أجل الطعام والسماد، وكان يشكل دورا بارزا في حياة القرية البطلمية كما هو الحال اليوم^(٤).

ارتبطت - القرية - مع القرى المجاورة بعلاقات على مستويات مختلفة، وفي جولة تفتيشية عام 114، كان برنامج المفتش epimelete يسمح بقضاء يوم في برينيكس Berenikis، والقيام في اليوم التالي بالمرور على كيرك أوزيريس في طريقه إلى ثيوجينيس Theogenis^(٥)، لذلك كان يجب أن تكون جميع الدفاتر منضبطة، وتم تحصيل جميع متأخرات الضرائب في موعدها استعدادا لزيارته^(٦). وكانت قرية برينيكس ثيسموفورو Berenike Thesmophorou؛ قلنسم القرية باسمها الكامل الذي كان معروفا من إشارات عديدة وردت في المسح الطبوغرافى للأراضي من أنها تقع غرب كيرك-أوزيريس^(٧)، لقول أنها كانت على مقربة تكفي لإقامة علاقات وثيقة بين القرويين، لكنها لم تكن لها طبيعة وودية دائما^(٨). وتقع ثيوجينيس Theogenis

(١) Husselman, TAPhA (1953), 85

(٢) P. Tebt. 62, 49 (119-118) لا بد أن كلمة ἐρή(μου) تشير إلى الأرض التي تم البناء عليها .

e.g. P. Tebt. 79(71(c148) $\frac{1}{16}$ aroura; 86, 15 (late second-century) $\frac{1}{16}$ ar., Arsinoe

(٣) e.g. P. Tebt. 79, 71(c. 148) $\frac{1}{16}$ aroura; 86, 15 (late second-century) $\frac{1}{32}$ ar., Arsinoe

(٤) P. Tebt. 1081 (second century); 1083 (second century). Cobianchi, Aegyptus, (1936), 94-121. Lozach-

Hug, L'Habitat rural 29. ssee plate 1

(٥) وعن تحليل العلاقة بين ثيوجينيس Theogenis والقرى الأخرى راجع (1962) Crotti, Aegyptus

(٦) P. Tebt. 17(114) كتب بوليمون Polemon محذرا منخيس Menches كاتب القرية .

(٧) P. Tebt. 84, 188(118) تصف أرضا واقعة بين أراضي برينيكس ثيسموفورو Berenikis Thesmophorou

وبين القناة التي تجري في أرض بوليمون P. Tebt. 152 (Πολέμωνος χωματός) (δῶρου(ξ) κάλου(μένη))

(before 119); 92 (late second century) بموثر على قصاصة بردية صغيرة من العمود نفسه الذي جاء

فيه وصف لكيرك أوزيريس مكتوب عليها اسما برينيكس ثيسموفورو، وطلي Tali .

(٨) P. Tebt. 61 b, 365(118-117); 13 (114); 53, 17(110)

بالفعل في الجنوب الشرقي للقرية^(١)، وإلى الشرق من القرية تقع أرض قريبة منها مرة أخرى بما فيه الكفاية لتوجيه حالات الري العكسي adverse بالقرب من ثيوجينيس Theogenis مما يؤثر على أرض كيرك أوزيريس^(٢). ومن الواضح أن أراضيها كانتا متاخمتين، وتعدان مكانين ملائمين لشن الغارات^(٣). كما كانت أراضيها قريبة من القرية الواقعة إلى الشرق منهما وترتبط بها بطريق^(٤)، وهي قرية طالي Tali^(٥)، التي وردت الإشارة إلى علاقتها الوثيقة مع ثيوجينيس Theogenis وقرى أخرى في جنوب الفيوم^(٦). وإلى الشمال الغربي توجد إيبون إيكوسيبنتارورن Ibion-Eikosipentarouron^(٧)، وارتبطت بكيرك أوزيريس أسماء قرى أخرى وهي: أبوللونوسبوليس Apollonopolis^(٨)، أريوس كومي Areos Kome^(٩)، كيركيسيفيس Kerkesephis^(١٠)، كيركثيوريس Kerketheoris^(١١) ومجدولا Magdola^(١٢)،

(١) P. Tebt. 84,7(118),151;222 اشتركت ثيوجينيس فيما بعد مع كيرك أوزيريس في كاتب قرية واحد، تم تصحيح وثيقة BGU 484,I (A.D. 201-2) من كلمة Ἀπογόνιδος الذي قسلي (Wessely, Topog- raphie 38) في بردية P. Tebt.II p.379.

(٢) P. Tebt.61 b,167 (118-117);72,78-9(114-113) ، راجع الجدول رقم XIX

(٣) P. Tebt. 54 (86) . انظر فيما بعد ص 116 حاشية رقم (4) .

(٤) P. Tebt. 151(late second century) .

(٥) ظهر كتابة شكل Tālī وشكل Tālei بالتعاقب بالشكلين في P. Tebt. 121,24,51 ويبدو أن طاليث Tālithis المذكورة في بردية(251) P. Lille 47,7,17 هي القرية نفسها التي ورد ذكرها بالارتباط مع ثيوجينيس وكيرك أوزيريس . وقد خلد الاسم في طاليث Talit الحديثة . P. Fay. p. 14;Wessely, Topographie,142.

(٦) Theogonis: P. Tebt. 74,38(114-113),151 (late second century). Berenikis Thesmap - طالي Tali مع إيبون في كاتب القرية في تاريخ متأخر . horou:P. Tebt. 92 introduction (second century). Ibion: BGU 91,3-4(A.D.170-1

(٧) P. Tebt.112,91 (112); 85,145f.(?113);151 description (late second century);173(late Second century); 187(late second century)84,194 (118), وفي بردية (118) P. Tebt. 43, 15-16 كان أرتيميدوروس كاتب قرية إيبون إيكوسيبنتارورن Ibion-Eikosipentarouron بين هؤلاء الذين قدموا معلومات ضد منخيس وآخرين في تهمة دس السم .

(٨) P. Tebt. 43,15-16 (118)

(٩) P. Tebt. 719,3-4(150)

(١٠) P. Tebt. 56,2(late second century)

(١١) P. Tebt. 120,23,70 (97 or 64) (وربما لا يتعلق هذا للحساب بالفعل بكيرك أوزيريس ولكن بنفس الدائرة من القرى) .

(١٢) عن المزارعين الذين يقع في حيازتهم أراضي في كل من كيرك أوزيريس وماجدولا، راجع الجدول رقم VII عن أبوللونوس Apollonios وبيتينيفيجيس Petenephiges .

ونارموثيس Narmouthis^(١) وأكسيرنخا Oxyrhyncha^(٢)، وتبتيونس Tebtunis^(٣). وكان لامناص من وقوع تداخل بين مزارعي القرى القريبة وبعضها.

وفي المسح الطبوغرافي استخدمت أراضي قرى أخرى كحدود لها. وفي إحدى السنين أدخلت أراضي أحد المقطعين المرشدين ephodos من إبيون إيكوسيبنت أرون Ibion Eikosipentarouon (بطولمايوس بن نيكون son of Nikon Ptolemaios) ضمن مسح الأرض في كيرك أوزيريس^(٤). وربما قام المزارعون بزراعة أرض في القريتين، وكانت أراضي الإقطاعات العسكرية تقسم في بعض الأحيان بين القريتين المتجاورتين^(٥). ويبدو أن الأرض استخدمت للاستيطان في أعوام عديدة في مختلف القرى طالما كانت الأرض متاحة هناك، وفي عام 130-129 استوطن اثنان من أصحاب الإقطاعات العسكرية في كيرك أوزيريس، وكان جزء من أرض حيازتهما يقع في قرية تبتيونس، وتوزعت أرض لاثنين من المقطعين العسكريين، وكانا أقارب من الفرسان المستوطنين katoikoi hippies استوطنا في عهد فيلوميتر Philometor توزعت أرضيهما بين كيرك أوزيريس وبين إبيون إيكوسيبنتأرون Ibion Eikosipentarouon.

كانت حالة الأرض في إحدى القرى تؤثر بشدة على أراضي جارتها خاصة في الوقت الحرج أثناء الفيضان، وفي عامي 136 و135 أصيبت مساحة 16 أورا بالتملح ἀλμυρίς في كيرك أوزيريس: διὰ τὰ ἐπενχθέντα ὕδατα ἀπὸ τῶν περὶ Ταλί ὑδάτων

(١) P. Tebt. 26,19(114)، لجوء asylum مزارعين من أراضي التاج من كيرك أوزيريس إلى معبد نارموثيس Narmouthis الذي يتطابق مع مدينة ماضي (88, (CE(1939).

(٢) P. Tebt.771,4 (mid second century).

(٣) P. Tebt 114,10(111);116,39(late second century);120,21, 56 (97 or 64);138 description (late second century)

وهي شكوي وصلت من أحد سكان تبتيونس بخصوص اعتداء وقع عليه قدمت إلى أحد رجال البوليس في كيرك أوزيريس.

(٤) P. Tebt. 85,145-6(?113).

(٥) راجع جدول رقم VII.

وذلك بسبب المياه التي وصلت إليها من طالي...^(١)

وفقدت مساحة 25 أرورا في عامي 139 و138 للسبب نفسه^(٢)؛ وكانت هذه الأراضي ما تزال مألحة في عامي 118-117، وأصبحت مساحة 46¼ أرورا أخرى في عام 120 في كيرك أوزيريس مغمورة بالمياه في ظروف مشابهة^(٣)، وأدى انهيار جسر علي حافة ثيوجونيس Theogonis إلى حدوث كارثة لحدود أراضي كيرك أوزيريس^(٤). وحدث بالمثل عندما كان ميلاس Melas على وشك القيام ببذر البذور في أرضه في ثيوجونيس عام 86 ففاضت المياه عليها من أراضي ثلاثة مزارعين من الجيران في كيرك أوزيريس. وكتب ميلاس Melas عن ذلك في شكواه لرئيسه^(٥).

ظهرت العلاقات على المستوى الرسمي سلسلة وخالية من المشاكل على مستوى كل من الإقليم والقرية. وكان يمكن أن يؤدي حدوث نقص في الغلال في إقليم أرسينوي إلى الاستفسارات عن الوضع في إقليم منف Memphite nome المجاور^(٦)، وعندما قام أرخبينوس Archibios وزير المالية Dioiketes بوضع قاعدة لوصف أرض خصبة مكان أرض بور أشار إلى حكم مماثل من قسم هيراكليديس Heracleides^(٧). وعندما هرب بعض موظفي إقليم أرسينوي إلى إقليم هيراكليوبوليس Heracleopolis المجاور تم استردادهم بمساعدة مدير الإقليم

(١) P. Tebt. 61 b, 151-2 (118-117) .

(٢) P. Tebt. 61 b, 153 .

(٣) P. Tebt. 74, 38-42 (114-113) . راجع الجدول رقم XIX.

(٤) P. Tebt. 61b, 166-7 (118-117); 72, 78-9 (114-113) .

(٥) P. Tebt. 54, 5-21 (86) ، كانت مساحة نصاب أرضي kleros التي تبلغ عشر أرورات، والتي تقع في حيازتي من أرض ثيوجونيس معدة لبذر الحبوب عندما جاء في الليلة السابقة على 25 Phaophi عام 32 بيتيسوخوس Petesouchos وأخواه ، والثلاثة أبناء بن هاريوتيس son of Haryotes من كيرك أوزيريس الواقعة في قسم بوليمون ، دخلوا أرضي السابق وصفها ، وفتحوا الماء عليها من أرضهم ، ولذلك غمرت المياه وعانيت من خسائر مقدارها

(٦) P. Cairo Zen. 59814(+59097) (257) .

(٧) P. Tebt. 61 b, 230 (118-117) .

strategos والمسؤولين عن الأمن chrematistai على الرغم من أن ذلك لم يتم بدون بعض الصعوبة^(١). كانت صلات القرى الرسمية وثيقة بالضرورة مع عاصمة الإقليم، وكثيرا ما قام كاتب كيرك أوزيريس بزيارات إلى بطلمية يورجيتيس^(٢).

إن السؤال عن ما إذا كانت الإدارة البطلمية قد بسطت سيطرتها على مستوى القرية بقدر متساو هو سؤال مهم^(٣)، ففي بعض الإجراءات مثل مسح الأرض كان للقرى فيها استقلالية معينة، ولكن في بعض مظاهر الإدارة الأخرى كان يجب أن تجتمع قريتان أو أكثر لتكوين وحدة؛ فقد تكونت جماعة خاصة بقروض بذور تقاوى الغلال للعمل الزراعي وزيادة محاصيل العلف ضمت المزارعين في ثيوجونيس Theogonis، وطاليثيس Talithis وكيرك أوزيريس^(٤). وامتدت سلطة الموظف في بعض الأحيان لتشمل أكثر من قرية، وفي أواخر القرن الثاني كان لكل من كيرك أوزيريس وThiogenis موظف مشترك لتحصيل الضرائب epistates^(٥)، ولم تكن كل القرى على قدم المساواة في توفير حراسة على مستحقات عوائد القمح التي تم تحصيلها^(٦). كان يوجد جرن مركزي في كيرك أوزيريس، أغلب الظن أكبر قليلا من مكان دائري رسمت حدود له مع وجود كاتب في الخدمة^(٧)، وبالرغم من ذلك ظهر ثلاثة من حراس الصحراء من كيرك أوزيريس يدفعون مستحقات في برنيكيس ثيومفورو Berenikis Thesmophorou^(٨).

(١) P. Tebt 24,34-6 (117).

(٢) P. Tebt 26,12(114); 38,2 (113).

(٣) راجع van't Dak, Studia Hellenistica 7,5-38 مع قائمة للدراسات السابقة على العمل ص 5.

(٤) P. Lille. 47 (251).

(٥) P. Tebt. 133 verso (late second century). التماس قدم إلى أجاترخوس موظف الضرائب epistates في

كيرك أوزيريس وThiogenis. وعن نماذج مماثلة راجع: van't Dak, Studia Hellenistica 7,34.

(٦) P. Tebt. 92,2. (second century).

(٧) P. Tebt. 92,7-9, (late second century) إعطاء تعليمات رسمية لنقل القمح الذي سبق تحصيله في

صومعة الغلال الملكية royal thesauros.

(٨) P. Tebt. 89,71-7 (113) من المحتمل أن حراس الصحراء هؤلاء كانوا يقومون أيضا بحراسة الصحراء

التي تقع بالقرب من برنيكيس Berenikis. وبالمثل كان للقمح الذي يصل إلى ليتوسبوليس

Letouspolis يُجمع كذلك في قرية العرب Arabon Kome ؛ P. Tebt. 850,1-6 (170).

وأفاد هاربيخيس بن إرجيوس Harbechis son of Ergens وهو مزارع أراضي الملك من كيرك أوزيريس باستلام قرض بلغ 15 أردبا من الغلال من أبولونيوس Apollonios وهيراكليوديس Herakleides مشرفي صوامع الغلال sitologoi وذلك لصالح مركز التحصيل، ergasterion في ثيوجونيس Theogonis^(١). وفي أحد تقارير منخيس كاتب قرية كيرك أوزيريس قيد حساب له أهميته كالاتي:

[Ἀρτ]εμιδώ κω(μο)γρ(αμματεῖ) Ἰβίω(νος) χρή(ους) Σ

"إلي أرتميدوروس Artemidoros، كاتب قرية إبيون Ibion، بخصوص قرض 200 (دراخما)"^(٢)

لا يمثل ذلك بالضرورة قرضا رسميا، وربما يكون المبلغ المالي الذي تم دفعه له علاقة كذلك بالاتهام الذي قدمه أرتميدوروس Artemidoros ومعه ثلاث رجال من كيرك أوزيريس ضد منخيس وآخرين قبل ست سنوات لقيامهم بتسميم هاريوتيس بن هارسيجيسيس من كروكوديلوبوليس Haryotes son of Harsegesis from Corocodilopolis^(٣). وسجل في التقرير نفسه دفع مبلغ 150 دراخمة لأكوسيلوس Akousilaos، كاتب قرية أبولونوبوليس، لشراء الدليل الآمن πῶσις safe conduct^(٤). والرغبة ما زالت قائمة في معرفة لمن تم شراء ذلك ولماذا كان ضروريا؟

(١) P. Tebt. 111,3(116). كما سجل هيراكليوديس أيضا Herakleides كمحصل لضريبة الغلال sitologos

في كيرك أوزيريس (113) P. Tebt. 89,13.

(٢) P. Tebt. 112,91(112).

(٣) P. Tebt. 43(118).

(٤) P. Tebt. 112,41 (112).

وكان هناك أيضا قدر محدد من التعاون في الشئون القضائية من حيث إرسال الشكاوى^(١) والشكاوى المشتركة^(٢)؛ وكانت توضع نسخ من الوثائق الرسمية في قرى متعددة^(٣).

كان لكيرك أوزيريس تأثير خاص في جانب له أهميته على نحو معين على القرى المجاورة، ويتمثل في مكبال الست سخوينوس choinos^(٤) للوزن الخاص بنطاق dromos معبد التمساح بهذه القرية، أو سخوينيون souchieion الذي كان يستخدم بصفة دائمة في كل من كيرك أوزيريس والقرى المتاخمة^(٥)، وظل مستخدما في القرن الثاني الميلادي^(٦).

كثيرا ما كانت العلاقات عدائية بين الأفراد في القرى المجاورة. ويتضمن أرشيف منخيس من كيرك أوزيريس نماذج عدة لشكاوى ضد القرويين من جيرانهم المستوطنين، فقد جاء المزارعون من برينيكيس ثيسموفور و Berenikis Thesmophorou وعرفلوا الزراعة في كيرك- أوزيريس^(٧). وفي مناسبة أخرى قام فيلونAUTOS بن ليون PhilonAUTOS son of Leon وهو فارس من المستوطنين katoikos hippeus ووكله بنقل التراب من جسر كيرك أوزيريس إلى أرضهما، وألقى القبض علي

(١) P. Tebt. 138 (late second century).

(٢) P. Tebt. 43(118) قضية ضد منخيس. في بردية تبتونس P. Tebt. 771 (late second century) تقدم أحد أهالي أوكسيرونخا Oxyrhyncha الذي كان يعيش حينئذ في كيرك أوزيريس شكوى enteuxis ضد ستراتونيكى Stratonike، ابنة بطوليمايوس Ptolemaios من مدينة التمساح Corocodilopolis لاستيلائها على منزل كان قد ورثه في البهنسا.

(٣) P. Tebt. 106(101)، عقد إيجار تم تحريره في بطلمية يورجيتيس لكنه يشير إلى أرض في كيرك أوزيريس، وهناك احتمال وجود نسخة في كل من المكانين. البردية P. Tebt. 24 (117)، تقدم تقريراً عن سوء تصرف رسمي وجد من بين مخلفات مادة كيرك أوزيريس الأثرية ويبدو أنه تم توزيعه على كل القرى.

(٤) P. Tebt. 105,40-1(103); 106,28-9 (101).

(٥) P. Tebt. 110,7; 61 b,386; 72,390; 109,20; 111,7; 210;90,14. عن المقاييس المحلية راجع Calderini, Θησαυρο and Cadell, RecPap (1961),22.

(٦) P. Mil. Vogl II 106,14 (A.D.134)، عقد إيجار أرض من تبتونس Tebtunis.

(٧) P. Tebt. 61 b,364-6(118-117);72,363-4(114-113).

المعتدين وتم التعامل في الموضوع في كيرك أوزيريس^(١) ولقد عانى حورس بن كونوس Horos son of Konnos وهو مزارع أرض ملكية من كيرك أوزيريس من اعتداء وقع عليه من برنيكيس ثيوموفورو Berenikis Thesmophorou، وكتب إلى كاتب القرية مطالبا بتوقيع العقاب^(٢)، وكثيرا ما تردد هذا النوع من الممارسات في سياق حياة القرية المصرية، وكان يمكن بالمثل لسكان كيرك أوزيريس التسبب في مشاكل لجيرانهم، سواء في داخل قريتهم^(٣) أو أثناء سفرهم إلى قرى أخرى^(٤).

وعلى الرغم من أنه كان هناك ميل بصفة عامة لتسجيل التصرفات العدائية، فإنه حفظت لنا نماذج أكثر عن علاقات المودة. فقد كتب بيتوسوخوس بن ماريس Petesouchos son of Marres من كيركيسفيس Kerkesephis في وقت الشدة إلى أخيه ماريس Marres في كيرك أوزيريس قائلا:

γείν[ως]κε δὲ

περί τοῦ κατακεκλῦσθαι τὸ πεδίον

ὑμῶν* καὶ οὐκ ἔχομεν ἕως τῆς

τροφῆς τῶν κτηνῶν ἡμῶν .

καλῶς οὖν ποίησης εὐχαριστῆσαι

πρῶτον μὲν τοῖς θεοῖς δεύτερον

δὲ σῶσαι ψυχὰς πολλὰς ζητή[σ]ας

μοι περί τὴν κώμην σου εἰς τὴν

(١) P. Tebt. 13(114) .

(٢) P. Tebt. 53,5-20(110) ، في 20 تحوت، العام الثامن عندما كانت الأغنام الأربعون المقدسة لفلاحي القرية التي كلفت بها ترعى في أرض حول كيرك أوزيريس ، جاءت مجموعة من الرجال لسرقتها وهم بيترموثيس بن كاوتيس Petermouthis son of Kaoutis ، الحائز على 20 أرورا ، وأخيه بيتوسوخوس Petosouchos الحائز على سبع أرورات وبيترموثيس بن نيختوفيس Petermouthis son of Nechthnoupis ، وباسيس بن هارمبسوس Pasis son of Harempsous الحائز على سبع أرورات، ومعهم آخرون من بينهم بيترموثيس بن فيمبرونريس Petermouthis son of Phembroeris ، الذي يدعى باتسائيزيس Patasaisis ، من سكان برنيكيس ثيوموفورو، وحملوا أربعين رأسا من أنواع مختلفة، من بينها اثنتا عشرة شاة حامل.....".

(٣) P. Tebt. 54(86) سبق اقتباسها ص 114، حاشية رقم (4) .

(٤) P. Tebt. 138(late second century) .

τροφήν ἡμῶν γῆς ἀρούρας πέ[ν
 τε ὥς ἐξομεν ἐξ αὐτῶν τῇ[ν
 τροφήν ἡμῶν τοῦτο δὲ ποήσας
 ἔσῃ μοι κεχαρισμένος εἰς τὸν
 ἅπαντα χρόν[ον]

ἔρρωσο. *I.ἡμῶν

"لا شك في سماعك أن مياه الفيضان غمرت أراضينا: ولم يعد لدينا طعام سواء لنا أو لحيوانائنا، وسوف يكون محل تقديرنا إذا قدمت الشكر أولاً للآلهة (لأننا لا نزال على قيد الحياة؟) ثم بإنقاذ أرواح كثيرة بالبحث لنا عن خمس أرواح من الأرض في قريبك لإطعامنا والحفاظ على حياتنا، وسوف أظل ذاكراً لفضلك - جميلك - على الدوام لو تمكنت من القيام بذلك، مع تحياتي".

P.Tebt. 56,5-18 (late second Century)

كان التنقل يحدث بين القرى عندما ينتقل صاحب الإقطاع cleruch ويستقر في الإقامة ولديه قطعة أرض تقع في قرية أخرى، مثل الذين استقروا في إبيون إيكوسيينتأرورون Ibion Eikosipentarouron^(١) التابعة لقسم هيراكليوديس^(٢). وكانت هناك ظاهرة أخرى أدت إلى التنقل بين القرى وهي ظاهرة وجود بعض معابد معينة تتمتع بحقوق الإيواء asyllum، التي كانت تستخدم كمأوى للفلاحين المظلومين^(٣)، كان أقرب معبد يتمتع بهذه الحقوق فيما يبدو معبد نارموثيس Narmouthis في مدينة ماضي Medinet Madi (كوم أبو ماضي)^(٤) الذي يرجع إلى عهد الأسرة الثانية عشرة، حيث وجدت مجموعة من مزارعي التاج، ἐγκαταλεί[πο]ντας τὴν ἐπικειμένην ἀσχολίαν، "الذين تركوا وظائفهم المذكورة ولانوا بملجأ في عام 114 متسببين في فزع للإدارة"^(٥).

(١) P. Tebt 62, 294f (119-118); 61 a, 128 f. (118- 117); 63, 215 f. (116-115)

(٢) P. Tebt. 62, 252 f. (119-118); 61a, 106f. (118-117); 63, 188f (116-115)

(٣) ما زال عمل فون قويس هو العمل للنموذجي von Woess, Asylwesen. See also Otto, Priester und Tempel II 298-300

(٤) هناك احتمال لوجود لجوء إلى معبد سوكنيتونيس Soknebtunis في ثيبثونيس على أساس بردية P. Gr. Haun. 10 (third century) وهي محل الاعتبار لكن إيفانس يرفضها 163, Evans, YCIS (1961).

(٥) P. Tebt 26, 15-19 (114)

تلك إذن هي كيرك أوزيريس- القرية الصغيرة في جنوب الفيوم التي يغلب الطابع الزراعي على مجتمعها، التي كانت تعيش في نطاق محدد من خلال العمل في الحقول المحيطة حولها، وترتبط بعلاقات وثيقة مع القرى المجاورة المشابهة لها، وما زال علينا أن نضع في الاعتبار تقديم مزيد من التفاصيل لمختلف جوانب ذلك المجتمع والأرض التي عملوا عليها.

الفصل الرابع

دراسات في الأرض والسكان

Studies In Land And Population

أ- أراضي الإقطاعات العسكرية Cleruchic Land

منح الإقطاعات العسكرية في مصر Cleruchic Grants In Egypt^(١)

عندما وطن أوائل البطالمة جنودهم كأصحاب إقطاعات على التربة المصرية كان لديهم سابقة جيدة من أسلافهم الفراعنة. فقد وصف هيرودوت وديودور الصقلي فرقة عسكرية في مصر استقرت مع منح مؤقتة من الأرض، ويرجع أصول منح الأرض كمكافأة للخدمة العسكرية إلى عصر الأسرة السادسة على الأقل^(٢). ويقول ديودور إن هدف هذه المنح كان لتكوين رابطة معنوية بين المحاربين ووطنهم مما قد يعطي دافعا على القتال بشجاعة، وأهم من ذلك، لكي يكون بمثابة الأساس الاقتصادي لتشجيع أكبر للعائلات، وقد توافق ذلك مع الحاجة للجنود المرتزقة الأجانب^(٣). وتكونت المنح العسكرية للفرد من 12 أرورا معفاة من الضرائب، مع جرايات يومية، منحت له مقابل خدمته العسكرية، ولم تكن الأنصبة ثابتة بأي حال، واتضح أنها خضعت لأجراء تغييرات دورية عليها^(٤).

دخل على الصورة مع فتح مصر على يد الإسكندر عدة عوامل جديدة. فقد تألف سند البطالمة الرئيسي من جيشهم الذي تكونت نواته من القوات الإغريقية

(١) Lesquier, Institutions ; Préaux, L'Économie 463-80; Rostovezeff, SEHWW 284-7

(٢) Herodotus, II 168. Diodorus Siculus, I 73, 7-9. see also Pirenne, Institutions II 277; Société, Jean

- Bodin 3, 72. For the New Kingdom see Kees, Egypt 72

(٣) Diodorus Siculus, I 73, 8

(٤) Herodotus, II 168 τάδε δὲ ἐν περὶ τροπῇ ἐκαρποῦντο καὶ οὐδαμὰ ὦντοί (٤)

والمقدونية مع عدد كبير من مرتزقة الشرق^(١). ولما كان الإسكندر نفسه قد عانى من التمرد بين قواته؛ لذا لم تكن فكرة بقاء الجيش بكامله في معسكر بالإسكندرية فكرة صائبة، إضافة إلى ذلك كان على هؤلاء الرجال توفير أوضاعهم والارتباط بوطنهم الجديد، كما كانت استمالة الوطنيين المصريين ضرورية أيضا لتأييد نظام الحكم الجديد، وبناء على ذلك تلازمت معا طبيعة وهدف الإقطاع البطلمي.

وعلى عكس الإسكندر والسلوقيين الذين وطنوا قواتهم من المرتزقة في المدن والحوضر، قام البطالمة بإعطاء منح تقع في ريف مصر chora، من أرض خصبة أو متوسطة الخصوبة بحيث تغطي متطلبات المعيشة بشكل معقول^(٢)، وإلى جانب مساعدة الملك في تنفيذ سياسته الزراعية، شكل الجنود المقيمون على التربة المصرية جيشا إقليميا كبيرا، كان بمثابة- مستودع للقوات العسكرية للخدمة في مصر وخارجها، ولم يكن الجنود المقطعون deruchs متأهين للحرب (أى تحت السلاح) بصفة دائمة كقوات معسكرة، لكنهم كونوا قوة هالينية مستعدة للتأهب والانتشار في أنحاء البلاد، وقدرت مخصصات للجنود وفقا لما يستحقونه، وحققت إقامتهم في مصر التوازن المطلوب لمنع التهديد القائم دائما بقيام ثورة وطنية.

وإلى جانب النماذج الفرعونية هنالك نماذج مقدونية لمنح الأرض الملكية^(٣)، فقد كان الإقطاع العسكري cleruchy معروفا جيدا بالنسبة للعالم الإغريقي كوسيلة للسيطرة على الشعوب الخاضعة، وفي التعامل مع مشاكل السكان^(٤). ويمكن أيضا

(١) عن تكوين الجيش البطلمي راجع : Lesquier, Institutions ; 1-29; Launy, Recherches : مصر بصفة عامة راجع (1936) (1930) continued in (1925) ; Heichelheim, Klio Beiheft APF.

(٢) عن مستوطنات الإسكندر راجع Tam, Alexander II 232-255؛ عن مستوطنات السلوقيين راجع Bikerman, Institutions, 83; Tscherikower, Die hellenistischen Städtegründungen.

(٣) SYLL.³ 332,9-10. منح فيليب الثاني Philip II أرض لكساندر - Casander. قام الإسكندر بمنح ضياع قبل رحيله إلى الشرق Plutarchus, Alexander 15. ἀπάντων ἐκ τῶν βασιλικῶν. وعلى أى حال فإن كل من المثالين يشير إلى فقط إلى طبقة الضباط في الجيش.

(٤) Plutarch, Pericles II، وجدت الإقطاع الأثينية لحل مشاكل السكان في أثينا وبث الخوف والحذر Aristophanes, Clouds sch. line 213; Demosthenes, ضد تمرد الحلفاء (φόβον δὲ καὶ φρουράν) xx, Contra Leptines 115. كان هيسخيوس Hesychius فارسا صاحب إقطاع متمتعاً بحق الانتفاع Schulthess, κληροῦχος راجع γεωργός والزراعة.

تتبع تأثير ديمتريوس الفاليري Demetrios of Phaleron، اللاجئ لدى بلاط بطلميوس الثاني فيلادلفوس Philadelphos Ptolemy II في الحل الإقطاعي لمشاكل الملك^(١)، ولكن ذلك هو أحد الفروض العديدة عن تكوين الدولة البطلمية في مصر الذي لا يمكن وضعه موضع الاختبار، لكن النظام المصري كان مختلفاً بالتأكيد عن النظام الإغريقي، فقد كان المقطعون في المستوطنات ما يزالون على الأقل رجالاً عسكريين، وعلى الرغم من عدم كونهم تحت السلاح فقد كان لهم دورهم بالتأكيد في استصلاح الأراضي الزراعية وتوسيع رقعتها.

إن الطابع الزراعي للإقطاع يجب التركيز عليه، فلم يكن هناك وجود في مصر في العصر البطلمي لمشكلة زيادة السكان، وكانت الأيدي العاملة نادرة على الدوام، وكان تهديد العامل بالإضراب سلاحاً ماضياً^(٢). ومع التوجيه الفاعل وجهود المشاريع الأجنبية أمكن استزراع مساحات كبيرة، فليس بالضرورة أن استقرار القوات الجديدة كان في غير صالح الفلاحين الوطنيين، وربما أدى وجود الإغريق إلى إصلاح أحوال الزراعة، وتوصيلها إلى مساحات واسعة كما حدث في الفيوم^(٣). إن طبيعة الزراعة المصرية الأساسية التي تعتمد على الإشراف المركزي على الأرض كانت مناسبة لتلك الطريقة في الاستغلال مع تثبيت السلطة المركزية لها.

تؤرخ أقدم القرارات الحكومية الخاصة بالإقطاعات في مصر البطلمية بعهد بطلميوس فيلادلفوس، وتتعلق بإسكان جنود *σταθμοί*^(٤). وكيفما كان الأمر فمن الواضح أن نظام منح الإقطاعات العسكرية كان سابقاً على ذلك، وكانت

(١) Lesquier, Institutions 44 كواضع للقانون في البلاط البطلمي، Aelian, Varia Historia III 17، يرفض مارتيني Martini, Demetrios وجود ذلك التأثير على أساس العداء الذي كان قائماً بين ديمتريوس Demetrius وبين بطلميوس فيلادلفوس Ptolemy Philadelphus.

(٢) Préaux, CE(1935), 343-60.

(٣) عن امتداد انتشار الإغريق في الفيوم راجع أعلاه ص 104-106 من الأصل. عن قنوات الري الجديدة والأبار في الشاطئ الشمالي لبحيرة قارون راجع Gardiner-Caton-Thompson, Desert Fayum I 140-5.

(٤) P. Petrie III 20 (276-275, 246-245).

مشروعات التنمية تسير بطريقة جيدة في الفيوم في القرن الثالث، لذلك يبدو من المرجح تأريخ ذلك الطراز في منح الأرض بعهد سوتير Soter، عندما كانت هناك مشكلة في دفع رواتب الجنود للاحتفاظ بهم في الاحتياط، في الوقت الذي كانت تغط فيه مشكلة التعامل بنجاح مع طبقة كبيرة من المهاجرين.

كان أصحاب الإقطاعات في الأصل جنودًا، فرجال أرشيف زينون Zenon أو برديات بيتري Petrie papyri التي ترجع للقرن الثالث كانوا في الأصل رجالا عسكريين من الإغريق والجنود المرتزقة الأجانب، وعلى أي حال فبعد أن حارب الجنود الوطنيون المصريون machimoi لأول مرة على نطاق واسع في الجيش في معركة رفح 217، أقام هؤلاء للرجال أيضا على أرض مقتطعة deruchic^(١). لكن لم يكن الجنود البطالمة هم فقط الذين حصلوا على أراضي؛ فقد تم توطين أسرى الحرب أيضا بعد معركة غزة عام 312، مع منح من الأرض^(٢). وسوف يتقبل الجنود المرتزقة ورجال من هذا النوع مصر على أنها وطنهم^(٣)، مما يؤدي إلى نمو الإنتاج الزراعي القائم الذي كان له مثل هذه الأهمية بالنسبة لمصر^(٤).

اعتمد حجم منح الإقطاع على عدد القوات العسكرية التي تنتظر الحصول عليها، وكان الموظفون العسكريون مسؤولين عن جزء كبير من إدارته^(٥).

(١) Polybius, v 107,2 راجع أدناه ص 152-153 .

(٢) Diodorus Siculus, xx 85, 4; P. Petrie III 104, 3; P. Enteuxeis 54,2(219-218) . امتدت حياة

أراضي الإقطاعات العسكرية فيما بعد إلى الموظفين غير العسكريين راجع ص 156-158.

(٣) وضح نجاح سوتير في ربط جنوده بوطنهم الجديد من أحداث قبرص عام 306 عندما فضل عدد كبير من الجنود البطالمة الذين أسره ديمتريوس Demetrius العودة إلى وطنهم بدلا من قبول الخدمة في قوات المنتصر عليهم، παρά Πτολεμαίω. كلمة αποσκευαι (أهل المنزل - المكان - الوطن) الذي يوجد فيه عائلاتهم وممتلكاتهم.

(٤) اشتهرت مصر بكونها أحد مصادر الغلال في البحر المتوسط، Rostovtzeff, SEHW 360 .

(٥) Lesquier, Institutions 192-201 ، عن تسجيل منح إقطاعات عسكرية أكبر في مساحتها من تلك

الخاصة بكيرك أوزيريس ، P; Lille 30-8(third century) .

واستخرجت المنح من أراضي التاج^(١)، وثُفعت الضرائب على الإنتاج رغم عدم وجود عوائد على الأرض، وكانت مدة الالتزام مقيدة في الأصل، ومارست الحكومة إشرافاً قوياً على الأرض في القرن الثالث، ويبدو أن الدولة كانت تستحوذ على الممتلكات أثناء التعبئة للحرب لذلك كان الجنود يعودون مقطعين ملكيين basilikoi kleroi، ويعاد تأجيرها لمزارعين ملكيين عاديين^(٢). ويسترد التاج الأرض في حالة الوفاة، وكان يمكن مصادرتها في أي وقت،^(٣) ولم يكن يطبق عليها في

P. Rev. 36,13-14 (١)

ἐν τοῖς κλήροις οἷς εἰλήφασιν παρὰ τοῦ βασιλέως.

P. Tebt.815 Fr.3 recto Col.ii=Oates, Land Lease 6,4. τὸν αὐτοῦ κλῆρον ὃν ἔχει ἐκ βασικίλου περὶ κώμην κερκεοσεῖριν أي "نصاب من الأرض حصل عليه من الملك في قرية كيرك أوزيريس".

(٢) P. Lille 30-8 من فترة الحرب السورية الثالثة في عهد يورجيتيس الأول (246-241)، راجع Reekmans, CE(1954), 299- 305. عن الاقطاعات الملكية basilikoi kleroi، راجع: P. Hib. 85,13؛ P. Enteuxeis 55 (222)؛ P. Petrie II 29(b) = III 104 W. Chrest. 334 (244-242) يطلق فيلكن على هذه الأرض اسم "النصاب الذي تم استرداده 'eingezogene kleroi' ؛ لكن يعتقد كل من بريو Preaux وإيسكيه Lesquier أن تلك العقود خاصة بزراعة محاصيل علف الحيوانات. راجع أيضاً: Übel, Kleruchen 19-20؛ Wilcken, APF(1924), 291 عن إيصالات الحبوب BGU 1226-30 من عام 256-260 عندما كان فيلادلفوس Philadelphus في حرب مع السلوقيين Seleucids وكان يتم للتداول في تأجير أنصبة الأراضي kleroi مع الدولة مباشرة. وتشير بردية Freib.7(251) إلى ظروف توزيع أنصبة الأراضي التي أعقبت التحضير للحرب في نهاية الحرب السورية الثانية. Lesquier, REG (1919), 359-75. وربما تدعو بردية P. Enteuxeis 55(222) إلى الظن بأنه عند غياب صاحب الإقطاع العسكري (في هذه الحالة πρὸς κρίσει في السطر الرابع) كان يصبح من حق الدولة للحصول على نصف للنصاب فقط. وعلى عكس من ذلك توحى بردية P. Frankf.7 after 218-217 بأن صاحب الإقطاع كان يحتفظ في العادة بحيازته عندما يكون بعيداً في الخدمة العسكرية، وينتفع بنخله منها، ويبدو أن ذلك هو التطور الذي حدث فيما بعد. والواقع أن الموضوع برمته في حاجة إلى مزيد من البحث.

P. Hib.81,5-6(239-238) (٣)

οἱ ὑπογεγραμμένοι ἡπεῖς τετ[ε] λευτήκασιν

ἀνάλαβε οὖν αὐτῶν τοὺς κλήρους εἰς τὸ βασιλικόν

cf. 11-12.

وتشير الوثائق التالية مباشرة (246-245) P. Petrie III 20 recto col. iv و P. Lille 14(243-242) إلى تصرف الدولة مباشرة فيه، لذلك يتضح من هذه القاعدة أنه كثيراً ما كانت تحدث عملية الاسترداد والمصادرة ὅλλως πως οἰκονομία and παραχώρησι

الفترة المبكرة من منح الإقطاعات العسكرية حق الوصية أو التوريث^(١)، ولكن في منتصف القرن الثالث كان يمكن للمقطعين cleruch القيام - أو أنهم قاموا - بالفعل برهن أنصبتهم kleroi^(٢).

يبدو أن حالة التوريث قد حدث لها تغيير في أواخر القرن الثالث. وهناك بردية ديموطيقية تعد نموذجا للمراسلات البيروقراطية تذكر منح نصاب من الأرض بصفة دائمة، ويرى ناشروا البردية أن المدعو أثينيون بن أرثيميدوروس Athenion son of Artemidoros كان صاحب إقطاع عسكري^(٣).

وتوضح بردية من إقليم الفيوم منح أرض إلى جندي وأبنائه:

αὐτῶι ὡι ὑπῆρχεν

ἡ γῆ καὶ ἐκγόνοις

"إلى الذين واللاتي ينحدرون من نسل صاحب الأرض"^(٤)

P.Lille 4=W.Chrest.336,26-7(218-217)

إن حقيقة كون الحالة محددة ربما تدفع إلى الظن أن ذلك التصرف كان تجديد حديث، وعلى أي حال فعند الوفاة كان النصاب ما يزال مصدرا بصفة مؤقتة لصالح الدولة حتى يتم تسجيل epigraphe النصاب للأبناء بناء على ما ذكر في سطرى 32-33:

ἕως τοῦ, ἐὰν ὑπάρχωσιν αὐτῶι υἱοὶ ἐπιγραφῆναι

ἐν ταῖς κατὰ τὸ πρόσταγμα ἡμέραις

(١) لم تظهر الأنصبة مطلقا في وصايا مدينة التمساح Crocodilopolis P. Petrie III 1-19(238-235). وأقدم مثال بالفعل على وصية هي بردية BGU 1285 التي أرخها شوبارت بأواخر القرن الثاني، Schubart, GGA (1913), 619.

(٢) τὰ σπέρματα τῶν διηγγυημένων κλήρων - الذين قاموا برهن أنصبتهم P.Hib.48,2-4(225).

(٣) dem ... الأرض... Bürgsch. 7 (March 202), Fayum, Polemon division, الذي منح الحق الكامل لملكية الأرض...
.....man gegeben hat Acker für die Ewigkeit

(٤) cf. P. Meyer I, 19-20 (144) ἔα]ν ἔχειν ἡμᾶς τε καὶ τοὺς ἐκγόνους ἡμῶν οὐς καταμεμετρήμεθα
κλήρους καθ' ἃς ἔχομεν σχηματογραφίας

"حتى يتم التسجيل لأبنائه في حالة وجودهم، خلال المدة المسموح بها طبقاً للقرار....."

وورد في إحدى برديات زينون Zenon من القرن الثالث أن ابنا اشترك σύνκληρος في نصاب kleros مع أباه^(١)، إن ما يدل عليه هذا الاصطلاح غير واضح بالتحديد، لكنه يوضح مرة أخرى الطبيعة المحلية والمحدودة للأدلة البردية التي نمتلكها.

وما زال يوجد لدينا عدة نصوص من النصف الأخير من القرن الثاني ترجح حدوث تغير في الوضع أكثر من ذلك، فهناك قرار من عام 118 بخصوص إقطاعات يذكر فيها حق الوراثة بعبارة أقوى قليلاً من عبارة ὑπαρχεῖν أو ἔχειν التي تعني في حوزتنا - المذكورة في النصوص المبكرة:

μένειν δὲ ἡμῖν καὶ ἐγγόνοις κυρίως τοὺς κατεσχη(μένους) κλή(ρους) οἰοί ποτέ εἶσιν καθ' ὃ{υ}τινοῦ<ν> τρόπον ἕως τοῦ νβ (ἔτους) ἀσυκοφνητή(τους) καὶ ἀδιστάστους ὄντας πάσης αἰ[τ]ίας.

"وسنظل نحن ونريائنا الملاك القانونيون للأنصبه kleroi التي نملكها، ومهما كان الأمر، ومهما كانت الظروف فسوف يكون من حقنا وحتى العام الثاني والخمسين عدم التعرض لأي إشكال أو قضية من أي نوع"

P.Tebt.124=C.Ord.Ptol.54,3-5(118).

وهو الوضع نفسه الموجود في بردية P.Tebt.5، وهي عبارة عن سلسلة مكثفة من المنح Philanthropa التي أعلنها يورجيتيس الثاني عام 118 عقب وقوع ثورات وطنية^(٢).

(١) P. Cairo Zen. 59001,24,45(273) .

(٢) Ze'lin, VDI (1948) أن الأرض الخاصة بي κυρίως μένειν المذكورة في بردية P.Tebt. 124 . وناقش تمثل قضية تثير الجدل، فهي مرحلة متقدمة من حقيقة de facto كون الملكية κρατεῖν المذكورة في P. Tebt.5 تعد نوع من المكابرة، والعبارة التي استخدمت في وثيقة BGU 1185,12 هي "الذي أملكه μένειν δ' αὐτοῖς".

ومع القرن الأول امتد حق حرية التصرف ليشمل الأقارب القريبين، وأصبح من الواضح أنه منذ ذلك الوقت أضحت فكرة وراثة النصاب مقبولة بصفة عامة^(١)، وكان يمكن للنساء أن يرثن^(٢)، ولا يستطيع المرء أن يتبين من هذه النصوص ما إذا كان التشريع سبق ذلك أو أنه كان يجيزه، وتشير قوائم مسح الأرض في كيرك أوزيريس إلى الوضع القائم بالفعل قبل عام 118 من أن معظم ملاك الأرض (الذين يضعون أيديهم على الأرض) ورثوا الإقطاعات عن آبائهم، (بينما تم تقسيم حيازة أرض في حالة واحدة)^(٣)، وهو انعكاس هام لطبيعة التشريع البطلمي الذي ينتهز الفرص.

إن ممارسة إعطاء المنح المجانية للأرض البور على أمل استصلاحها الدائم كانت حيلة شائعة لدى الحكام، فقد قام الإمبراطور الروماني بيرتيناكس Pertinax بمنح جميع الأراضي البور في إيطاليا والولايات لأي فرد يقوم باستصلاحها مع استثناءها من الضرائب لمدة عشر سنوات، وقام محمد علي والي مصر في أوائل القرن التاسع عشر بمنح هبات مجانية من أرض لم يتم مسحها في مصر لأتباعه على أمل إدخالها في حيز الزراعة^(٤)، وعلى ذلك فإن نوعية الأرض التي استخدمت في منح الإقطاعات كانت لها علاقة بطبيعة الإقطاع الزراعية، وكانت القاعدة في كيرك أوزيريس عام 140-139 أن الأرض الصحراوية χέρσος هي فقط التي كانت غير مزروعة، لذلك يصبح من الضروري زراعتها عن طريق

(١) BGU 1185,16019 إقليم هيراكليوبوليس

ἐάν δέ τινες ἐξ αὐτῶν τέλευτήσωσι
ἀδιάθετοι, ἔρχεσθαι τοὺς κληροῦς τούτων εἰς
τοὺς ἐγγιστα γενούς καθότι καὶ ἐπὶ τῶν Ἀρσινειῶν ἔστιν.

راجع 618 f Lesquier, Institutions 232 with Schubart, GGA (1913).

(٢) BGU 1261=1734 (first century), Heracleopolis. P. Berol. Inv. 16 223, edited by Müller, Congress 9, 190.

(٣) راجع جدول IV, III. انقسمت حيازة ميكون Mikon (P. Tebt. 62, 59) بين ولديه ديوتوس Diodotos وأبولونيوس Apollonios. قارنها مع (72-71), 1739, 7 (72-71); 1738, 12-13; BGU 1738, 12-13; Τιμασικράτης.

. διάσχος τοῦ πατρικοῦ κλήρου

(٤) Herodian, II 4, 6 منح من بيرتيناكس Pertinax راجع 47 Lozach-Hug, L'habitat rural.

استخدامها كمنح للإقطاعات العسكرية^(١)، وعلى الرغم من أن ذلك كان قراراً من وزير المالية dioiketes وهو الموظف المالي الرئيسي، فإن أهميته كانت فيما يبدو محدودة، وكثيراً ما تم التنازلي عنه^(٢)، وربما كان ذلك تجديداً حديثاً تم في القرن الثاني^(٣).

وهناك أمثلة من القرن الثالث لإعطاء منح من أراض خصبة^(٤)؛ ويوضح بردي زينون أرضاً تم إعدادها لتصبح أرضاً زراعية قبل تقسيمها^(٥). ويوحى ذلك بأن المقطعين الأصليين لم يكن يفترض فيهم بصفة عامة أن يكونوا رجالاً لديهم معلومات كافية عن الري والفلاحة والاستصلاح^(٦)، وربما تغير الوضع مع القرن الثاني إلى الأفضل، وأصبح الجيل الثاني والثالث والرابع من المهاجرين والمرترقة المستوطنين لديهم معرفة أفضل عن طرق الزراعة في وطنهم البديل^(٧).

(١) P. Tebt. 72,159-63(114-113) قرار من أرخبينوس Archibios وزير المالية dioiketes بأن هؤلاء الذين حصلوا بطريق غير شرعي على منح من الأراضي المزروعة عليهم أن يدفعوا عوائد سنة على الأرض (وسوف يمثل ذلك خسارة للتاج) لكي يتمكنوا من الاحتفاظ بما في حيازتهم، على أن يقوموا بتأجير قدر مساوي لذلك من الأرض للبور، راجع (118-117) P. Tebt. 61 b,217-18 تنظيم عام 123-122. وسجل هذا الإجراء في بردية (118) P. Tebt. 5,36-42 عن هؤلاء الذين تجاوزوا حقوقهم.

(٢) P. Tebt. 79,47-62(c 148). تم استبدال منح أراضي للخلل σπόριμος غير للقانونية التي منحت للمقطعين في القرى المجاورة بأراضي بور χερος. وعلى أي حال فقد حصل المحاربون المصريون الذين نقلوا من ليون أيكوسينتاورون إلى كيرك أوزيريس على منح كان من الواضح أنها كانت من أرض خصبة، ولم يجر التساؤل مطلقاً عن الوضع القانوني لهذه الأرض، راجع (121-120) P. Tebt. 66,23-5؛ والجدول رقم IV.

(٣) (144) Introduction with Wilcken APF(1920) P. Meyer I 173 n.3; Übel, Kleruchen.

(٤) P. Freib. 7,6=Select Papyri II 412(251). عن نقد وجهة نظر جيلزر Gelzer بتحديد مدة التزامها بعام واحد، وغياب ملاك الأرض راجع (218-7) W. Chrest. 336, 25-6 (1919); P. Lille 4= Lesquier REC.

τῶν ἐν τῷ Ἀριστοκρίτει τὴν σπόρι-

μον κεκληρουχημένων (τριακονταούρων) Μακεδόνων

أرض مزروعة في الفيوم لأصاحب إقطاع من ثلاثين أورو^٥. ويمثل ذلك النوع من التوزيع خسارة للدولة.

(٥) Rostivezeff, Large estate 65

(٦) اشتكى المزارعون المصريون من عدم خبرة أصحاب الإقطاعات العسكرية الإغريق بالزراعة، SB 7986(c257). لكن ذلك لم يكن يمثل الوضع دائماً، راجع للمبادرة بإدخال طرق الزراعة الحديثة في

أراضي الإقطاع في القرن الثالث (1955) P. Efeu 8 with Böhm, AKM.

(٧) Préaux, L'Économie 469-70.

استيطان أصحاب الإقطاعات العسكرية في كيرك أوزيريس^(١)

Cleruchic Settlement In Kerkeosiris

يكشف التقرير السنوي لأبلوب الاستيطان العسكري في كيرك أوزيريس، كما يتضح من سلسلة مسح الأراضي الذي يمكن أن تؤثر فيه الأحداث الدولية في جانب من جوانب حياة القرية.

جاء أقدم تسجيل لمستوطنة في كيرك أوزيريس خلال حكم بطلميوس فيلوپاتور 221-205، عندما منحت مساحة 70 أرورا لأحد المستوطنين katoikos^(٢)؛ وفي الربع الأخير من القرن الثاني كان يشغل هذا النصاب أفثونيتوس بن هيبدوميون Aphthonetos son of Hebdomion المعروف بصاحب إقطاع السبعين أرورا ἐβδομηκοντάρουρος κληρουῖχος، وهي منحة كانت تساوي لقبه^(٣). وبلغت المنحة الأخرى من عهد فيلوپاتور Philopator 34 $\frac{3}{32}$ أرورا لفارس الصحراء أو لفارس الصحراء الراكب chersephippos^(٤). التي بلغت مساحتها الإسمية 30 أرورا. وفي معظم الفترة التي غطاها مسح الأرض في كيرك أوزيريس في الفترة من عامي (115-119) كان يشغل هذه المساحة فارس الصحراء chersephippos بانتاوخوس بن بانتاوخوس Pantauchos son of Pantauchos، الذي خلفه ابنه ميناندروس Menandros الذي ربما يكون شقيقاً لأرتاباس Artabas حارس الصحراء؛ ومن المحتمل أنه كان أحد أفراد

(١) التقرير الأساسي في هذا الموضوع بردية تبتينوس P. Tebt. Appendix. I, pp. 545-58 قام زيلين (1948) Ze'lin, VDI بتحليل مادة كيرك أوزيريس، وهو الذي أوضح أهمية التمييز في المكانة بين المستوطنين من الفرسان katoikoi hippes وبين الجنود المصريين machimoi، لكن الصورة الختامية التي قدمها عن تغلب طبقة المستوطنين الإغريق (سواء بمساعدة أو بدون مساعدة البوليس والموظفين) الذين استغلوا الوطنيين المصريين ووطأهم بالأقدام ليست مقنعة بالكامل.

(٢) عن العلاقات بين المستوطنين katoikoi والطبقة العامة من أصحاب الإقطاعات العسكرية Klerouchoi راجع P. Tebt. I pp. 545-50.

(٣) (116-115) 15-17, 64 a, 63, 33-4 (116-115); 29-30 (119-118) P. Tebt. 62,

(٤) كانت هذه حالة نادرة لتسجيل حيازة أرض أكبر من قيمتها الاسمية، راجع لئناه ص 137 حاشية رقم (1)، ظهرت بعد ذلك منح لأراضي إقطاعات عسكرية أقل من مساحتها الاسمية، 19 أرورا للجندي الإغريقي في مقابل من 20 أرورا، 6 $\frac{1}{2}$ أرورا في مقابل 7 أرورات للجندي المصري machimos.

هذه الأسرة في فترة سابقة وأنه كان صاحب الحيازة الأصلي^(١)، لم يطلق على أرض بانتاوخوس اصطلاح أرض مستوطن catoecic مثل تلك التي كانت توزع على المستوطنين العسكريين الأجانب، لكنها كانت ضمن المجموعة نفسها مثل تلك الخاصة بالضباط المدنيين كالحراس phykakitai، والمرشحين ephodoi وحراس الصحراء eremophylakes.

سار الاستيطان بخطوات راسخة منذ عهد بطلميوس إيبيفانيس Ptolemy Epiphanes، باستثناء فترة بداية عهد فيلوميتر Philometor وفترة أحد عشر عاما بين عام 34 من عهد فيلوميتر 147-148، وعام 34 من عهد يورجيتيس الثاني Euergetes II أي عام 137-136، وفي مدى مائة سنة كان قد تم توزيع مساحة 1,582 أرورا تقريبا كمنح لإقطاعات عسكرية^(٢).

وتم تلخيص الاستيطان في كيرك أوزيريس طبقا لما توضحه بردية P. Tebt. 62 (119-118) في الجدول رقم 1 ورقم II^(٣) ليتمكن الفرد من ملاحظة نوع من تطور شكل الاستيطان الذي يُعد انعكاسا لما هو معروف عن سنوات الاضرابات في القرن الثاني^(٤)، وتأثير ذلك على حياة القرية.

(١) بانتاوخوس بن بانتاوخوس Pantauchos son of Pantauchos (119-118); 62,34-5; P. Tebt. 152 (before 119); 60,21 (118); 63,37-8 (116-115); 64 a, 18 (116-115); 84,174-5, 181-2 (118) ميناندروس Menandros ورث الأرض قبل عام 116-115 عندما تنازل عنها إلى ديونيسيوس بن ديونيسيوس Dionysios son of Dionysios؛ 270 p (113-111); 145 (112); P. Tebt. 65,25 (c112). مرت فترة ثلاثة سنوات قبل أن يتم التغيير المشار إليه راجع أيضا n. 172-3 Übel, Kleruchen (112); P. Tebt. 31, (112). وعن أرتاباس بن بانتاوخوس Artabas son of Pantauchos راجع ص 145 فيما بعد؛ ويرجح اسمه الفارسي بشدة لئتمانه لعائلة لها ارتباط بكتيبة للفرسان chersephippos. فهل يمكن أن يمثل ذلك تحيزا في قسم البوليس لذوي القربى في المجتمع؟

(٢) P. Tebt. 62,327 (119-118)، عن تناقضها مع بردية (118) P. Tebt. 60,18 المذكور فيها $\frac{27}{32}$ 1564 أروبا، راجع P. Tebt. I p. 553.

(٣) من سوء الحظ أن الجدول الذي يمكن أن يقارن به هو الذي قام ليسكييه بطبعه في Lesquier, Institutions 185 لا يمكن أن يعول عليه. راجع أيضا جدول رقم III، IV.

(٤) استخدم كل من أوتو- وبنجتسون بيانات من هذه المصوح التي ترجع لعهد يورجيتيس الثاني Euergetes II في تحليلهم المتميز لتلك الفترة التي كان مصدرها الرئيسي القديم هو تقرير جستن Justin شديد التورع، (1938) Otto-Bengtson, ABAW.

استوطن في عهد إيفانيس ثلاثة من فرسان المستوطنين katoikoi hippeis،
 وواحد من حراس هرميس (حرس الصحراء) eremophylax. وورث منحة
 بفيلوكسينوس بن كاليكراتيس Philokxenos son of Kallikrates التي تبلغ 80 أورا
 ابنه كاليكراتيس Kallikrates^(١)، الذي كان فارسا من المستوطنين katoikos hippeis
 والذي وصف بعد بأنه "أحد رجال هيرموفيلوس τῶν διὰ Ἑρμαφίλου". ومن المحتمل
 أن هيرمافيلوس Hermaphilos (PP 2519) كان فيما بعد مثل كريتون Kriton موظفا
 مسؤولا عن توطين المقطعين العسكريين cleruchs، لكنه كان من ناحية أخرى غير
 معروف، ولم يكن لقبه الصحيح مؤكداً^(٢)، وكاليكراتيس بن بطليمائوس Kallikrates
 son of Ptolmaios^(٣) الذي تُوِرِخ أرض المستوطن التي كان يشغلها بعهد إيفانيس،
 وهو الذي وصف بأنه شارك في القوة العسكرية التي استخدمت ضد إقليم طيبة
 في نهاية التمرد، أغلب الظن في عام 186-187^(٤)، لذلك كانت المنحة بالقرب من
 نهايتها، ومن المعروف أن أفرادا آخرين من قوة كبيرة بلغت 4,000 جندي - من
 طيبة: τῶν ἀναστειλάντων εἰς τὴν Θηβαΐδα ἀπὸ τῶν Δ ἀνδρῶν، قد استقروا في
 الفيوم، ثمانية منهم في قرية مجاورة لحوض الغرق Gharag basin^(٥)، ومن
 المحتمل أن آخرين استقروا في برينيكيس ثيسموفورو Berenikis Thesmophorou^(٦).

(١) Philoxenos son of Kallikrates: P. Tebt. 61 b, 239 (118-117); 72, 177 (114-113); 85, 82 (?113).
 Kallikrates son of Philoxenos: P. Tebt. 62, 40 (119-118); 63, 40 (116-115).
 لإلحاق الأرض في عام 113 بفيلوكسينوس بن كاليكراتيس يرجع إلى طبيعة حفظ القوائم، لأرض
 موروثه من الأب إلى الحفيد فيما بعد.

(٢) Lesquier, Institutions 195-6. لم يوضح تصنيف بردي بتيري PP هذا الجانب.

(٣) P. Tebt. 62, 45 (119-118), 63 (116-115).

(٤) Sethe, ZÄS (1917) عمل سيث في معبد حورس الكبير في إدفو Edfu بعد توقف دام عشرين عاما.
 . Préaux, CF (1936), 536

(٥) P. Tebt. 79, 69-81 (c 148).

(٦) P. Tebt. 998, 304 (early second century). لكن الأرض تظهر في هذه الحالة بأنها ملحق عليها عوائد
 مما يزجج أنها أرض التاج.

تكون نصاب كاليكراتيس Kallikrates من 16 أرورا، لكن يظهر أن متوسط المنحة بلغ حوالي 50 أرورا^(١). ومن غير المحتمل أن كاليكراتيس كان يمكنه الحرب في طيبة ضمن وحدات الثمانينات، وحقيقة كونه أنه كان ما يزال يدرج اسماً ضمن ذلك المسمى يوضح السبب في فقدان إدراج هذه الألقاب في الطلب لكونها أصبحت مرتبطة بالأرض أكثر من ارتباطها بشاغلها.

كانت منحة المستوطنين الثالثة من عهد إبيفانيس تتكون من $18\frac{3}{8}$ شغلها ديونيسيوس بن بيررخوس Dionysios son of Pyrrhichos عام 119-118، ووالد أحد المتمردين الذي كان يسمى أيضاً بيررخوس. ووصف على أنه دخل فئة المستوطنين katoikia من فئة أصحاب الثلاثين أرورا من جنود فيليوس Phyleus عن طريق وكالة شخص يدعى ك[...]. أ[...].^(٢) وكان رجال فيليوس مثل الآخرين من أصحاب الثلاثين أرورا من رجال المشاة فيما يبدو، وكان الانتقال إلى فئة المستوطنين katoikia بمثابة ترقية إلى رتبة الفرسان^(٣). وعرف فيليوس كقائد commander منذ نهاية القرن الثالث عندما استوطن بعض أفراد قوته الحربية في أماكن أخرى في الفيوم^(٤)، ويبدو من المحتمل مرة أخرى أن الوصف أصبح مرتبطاً بالأرض. وقدمت معلومات عن عشر أرورات^(٥) منحت لحارس الصحراء

(١) بلغت الحيازات في بردية P. Tebt. 79, 69-81 المساحات التالية: $51\frac{5}{16}$, $49\frac{3}{8}$, $32\frac{5}{8}$, $51\frac{1}{4}$, $49\frac{3}{16}$ وخمسين أرورا. وبلغت الحيازة $52\frac{1}{8}$ في بردية P. Tebt. 998, 4.

(٢) Pyrrhichos son of Dionysios: P. Tebt. 64 b, 31 (116-115); 63, 45 (116-115); 114. 11 (111); P. Tebt. 45, 14; 46, 10; 47, 8; 126; 127 عبارة عن شكوى مقدمة ضده لسلسلة من الاعتداءات المستفزة التي قام بها بدون توقف منذ عام 113.

(٣) Lesquier, Institutions 369.

(٤) Themistes division: P. Petrie, II 38 a, 6-7=III 34 b (240 or 215) Lysimachis قسم ثيميستيس.

Σωσιβλου Μακεδονος τῶν ὀπὸ Φιλίους من جنود فيليوس (Phyleus) κληροῦχος (φυλῆα τριακοναρούρου). ترى مصادر أخرى خاصة بفيلوس Phyleus أن التاريخ

المتأخر أكثر احتمالاً Samareia, Παίων τῶν Φυλῆως τακτόμισθος P. Tebt. 820, 7, 24 (201).

(٥) P. Tebt. 64 a, 22 (116-115) بلغ عدد الأرورات المذكور فيها عشرين، ومن المحتمل وجود خطأ في الطبع لعدم إضافة شيء إليها.

eremophylax في عهد إيفانيس أمكن منها تتبع عائلة واحدة في كيرك أوزيريس خلال ثلاثة أجيال، تغطي فترة أقل من مائة عام، تناقلت خلالها كل من الأرض الرسمية وما تم تخصيصه للعائلة. قمت منحة الأرض الأصلية إلى ديمتريوس بن سيلانيوس Demetrios son of Seilanos^(١)، وجاء من بعده ابنه سيلينيوس Seilenos^(٢) وتعاقب بعده المسمى سيلينوس Silenos^(٣)، وورث سيلانيون Silanion^(٤) وسيلانيون Seilanion^(٥) الحيازة التي انتقلت بدورها إلى ابنه هيراكليديس Heracleides الذي امتلكها عام 118-119^(٦)، ولم تكن الأرض أرض مستوطنين catoicic، لكن هيراكليديس كان بالتأكيد صاحب إقطاع عسكري^(٧).

بعد موت إيفانيس عام 180 كان هناك فترة انقطاع لمدة ثلاثين عاما لاستيطان الجنود المقطعين في الفيوم حتى العام الواحد والثلاثين من حكم فيلوميتر Philometor سنة 150-151^(٨). كانت هذه سنوات اضطراب كان يتم فيها على ما يبدو استدعاء الجيش للخدمة بصفة مستمرة، ولم تتشغل السلطات أثناءها بالتوطين السلمي للقوات^(٩). وأدى وفاة الملكة كليوباترا التي كانت الوصية على ابنها الصغير بطلميوس الرابع فيلوميتر، إلى أن يتبعها إشراف مشكوك فيه من

(١) P. Tebt.64 a, 21-2(116-115)

(٢) P. Tebt.62,53(119-118)

(٣) P. Tebt.64 a, 21(116-115)

(٤) P. Tebt.63,49 (116 -115)

(٥) P. Tebt.98,54(c112)

(٦) P. Tebt.62,53(119-118); 64 a, 21 (116-115); 63.49(116-115); 98,54 (c112) Übel لاحظ

التعريف غير الصحيح لسيلانيون في فهرس الأسماء الشخصية ؛ Personal names في بردية P. Tebt.

I p. 634، راجع، Übel Kleruchen 173-4,n.2.

(٧) P. Tebt. 62,51,53 (119-118)

(٨) استردت الدولة في عام 152-153 نصاب بلغت مساحته 13½ أرورا من المرشح فيلينيوس Philinos

P.Tebt. 61 b,74-5(118-117)، ولم يكن من المعروف متى تم منح هذه المنحة في الأصل، كان هناك

صعوبة في الحصول على من يقوم بزراعة الأرض.

(٩) تمثل دراسة لوتو الدراسة الأساسية لذلك العصر Otto, Ptolemy VI. راجع أيضا 537-42, (1936), Préaux, CE.

الطواشي يولايوس Eulaios ومن لينايوس Lennaios السورى^(١) وحلت الكارثة التي حدثت بسبب غزو أنطيوخوس الرابع إبيفانيس^(٢)، وجاء الحكم المشترك الذي لم يكن سهلاً بين فيلوميتور وأخيه يورجيتيس الثاني^(٣) فيما بعد، وتجدد هجوم أنطيوخوس، الذي أوقفته فقط المواجهة المشهورة عند إليوسيس Eleusis ووصل الخلاف في الأسيرة إلى الذروة في الثورة العامة عام 168 التي بدأت من العاصمة بدونيسوس بيتوسارابيس Dionysios Petosarapis رجل البلاط الملكي المشهور^(٤). ويتضح من اسم قائد الثورة مثال مهم على اختفاء حجم التأغرق بسرعة من المشهد، لكن أتباع قائد الثورة الذين بلغوا حوالي 4,000 من الجنود المتمردين طبقاً لما ذكره ديودوروس^(٥)، واصلوا تمردهم الذي غطى جميع أنحاء مصر^(٦).

وصلت الثورة إلى ذروتها بحصار بانوبوليس Panopolis (أخميم حالياً)^(٧)، هدأت الثورة تقريباً عندما اندلع خلاف أسرى آخر عانت منه جميع قطاعات

(١) Polybius xxviii 21, 1; Diodorus Siculus, xxx 15-16. Mørholm, C&M (1961)

(٢) Otto, Ptolemy VI 40-81. عن تأريخ تلك الغزوات والحكم المشترك راجع Skeat, JEA(1961) and Mørholm, Antiochus IV 80-7

(٣) عن نشاط الثورة خلال هذه الفترة راجع P. Tebt. 888, n n; 1043, 45, 54(? 170); 781(c164); P. Amh 30=W. Christ. 9 (169-164)

(٤) Diodorus Siculus, xxxi Διονύσιος ὁ καλούμενος Πετοσάραπις الذي يسمى بيتوسارابيس 15 a; Otto, Ptolemy VI 91-6; Übel, APF (1962)

(٥) Diodorus Siculus, xxxi 15 a, 3, "καὶ τῶν παραχωδῶν στρατιωτῶν ἀθροισθέντων εἰς τετρakisχίλους مع جيش الثائرين المكون من أربع مجموعات مسلحة". فهل كان هؤلاء من الجنود المصريين machimoi، أم أنهم كانوا مجرد أتباعاً مسلحين ليس لدينا وسيلة لمعرفة ذلك .

(٦) P. Tebt. 781(c 164); P. Amh. 30=W. Christ. 9(169-168); UPZ 5 وعن أحداث 12 نوفمبر راجع، UPZ 7

(٧) Diodorus Siculus, xxxi 17 b لا يمكن التحقق من تاريخ تلك الأحداث . راجع P. Tebt. I p.46 n.153 ، وكذلك عن العقاب الذي اتخذ ضد سكان بانوبوليس Panopolis ؛ ويميل الناشر إلى الاعتقاد أن النص لدي ديودوروس وضع في غير موضعه، وأن ثورة بانوبوليس وقعت قبل سنوات قليلة من إصدار يورجيتيس الثاني الحفو Philanthropa عام 118. ويفضل كل من جوجيه وأوتو ربطها بثورة ديونيسوس Otto, Ptolemy VI 91, 420 n.; Jouguet, RBPh(1923), ويبدو أن سكان بانوبوليس كانوا من بين العناصر الحنيدة في الدولة، راجع Otto-Bengtson, Niedergang 109 n. 4

في عام 119-118 كان الحائزون الخمسة لهذه الأرض هم أمونيوس بن أبوللونيوس Ammonios son of Apollonios^(٣)، بروميروس بن زينودوروس Bromeros son of Zenodoros^(٤)، ديودوتوس بن أبوللونيوس Diodotos son of Apollonios^(٥)، دوروس بن بيتالوس Doros son of Petalos^(٦) وإيون بن أيونتيسكوس Leon son of Leontiskos^(٧)، الذين كانوا على الرغم من ألقابهم حائزون على 80 أورا ὀδονκοντάρουποι

140

كان في حيازة كل واحد منهم أربعين أرورا فقط^(١)، وكان ديونيسيوس هو الضابط المسئول عن إدراج أسماء هؤلاء الرجال في قوائم المستوطنين، وكان من المعروف أنه وطن قواته في مكان آخر في الفيوم حوالي ذلك الوقت^(٢). أصبحت الصورة إذن لوحدة انتشرت في مستوطنات على منطقة واسعة. لقد كان ديونيسيوس Dionysius رئيس الحرس الشخصي ἀρχισωματοφῶλαξ^(٣)، وربما كان منصبه الرسمي هو محصلا للضرائب πρὸς τῇ συντάξει^(٤). ويبدو أنه كان مختصًا دائما بالأرض التي وقع خطأ في تخصيصها^(٥).

في عام 149-150 منح اثنان من حرس الصحراء eremophylakes منحة من عشر أرورات من الأرض، منحت الأرض الأولى إلى سارابيوس بن ديونيسيوس Sarapion son of Dionysios، وورثها عام 118-119 ابنه بطوليمايوس Ptolemaios، وخلال الفترة التي غطاها مسح الأرض في كيرك أوزيريس كانت الأرض مغمورة بالمياه waterlogged^(٦). وكانت المنحة الثانية من نصيب ديودوروس بن إيوكتيمون Diodoros son of Euktemon، وورثها ابنه لاجوس Lagos قبل عام 118-119، وكانت هذه الأرض في عام 115-116 غير مزروعة^(٧)، ويمكن تتبع كل من هاتين الأسرتين خلال ثلاثة أجيال، ولا يوجد أي دليل في أسمائهما يدل على وجود أصول مصرية لها .

(١) راجع جدول رقم III. على الرغم من أن أمونيوس بن أبولونيوس لم يوصف تحديدا بحيازته لثمانين أرورا، فإنه في أغلب الظن يبدو كذلك.

(٢) P. Tebt. 79,51-2 (c 148) من المحتمل أنها من قرية أخرى تقع في حوض الخرق Gharq basin. P. Tebt. 972,23 (late Second century)

(٣) P. Tebt. 79,52(c.148); P. Meyer I,3,18(144) من المحتمل أنه من هذه الدائرة لأصحاب الإقطاعات العسكرية .

(٤) Lesquier, Institutions 196

(٥) P. Myer 1(144); P. Tebt. 79,52 (c.148) والأرورات الثلاث الخاصة بزينيدوروس بن بروميروس Zenedoros son of Bromeros راجع ص 140 حاشية رقم (4) .

(٦) P. Tebt. 62,101(119-118); 63,85(116-115); 64 a,37(116-115); 98,55(c.112)

(٧) p. Tebt. 62,108(119-118); 63,86(116-115); 64 a,39-40(116-115); 98,56(c.112)

استوطن ثلاثة من الحراس phylakitai في السنتين التاليتين 148-149، وكانت الأرورات العشر التي منحت إلى أبولونيوس بن أخيليس Apollonios son of Achilles قد ورثها ابنه أكوسيلوس Akousilaus مع عام 118-119^(١)، وتلك الخاصة بإتفيمونيس Etphemounis الذي يسمى أيضا نيفثيمونيس بن أمورتايوس Nephthemounis son of Amortaiois كانت في يد ابنه هيراكليديس Herakleides^(٢)، وظهر الحارس الثالث phylakites مثل إتفيمونيس Etphemounis على أنه مصري متأغرق، وهو مارون بن ديونيسيوس Maron son of Dionysios الذي يسمى أيضا نيكيتسافيس بن بيتوزيريس Nektsaphthis son of Petosiris. حصل مارون بعد ذلك خلال مدة خدمته على 15 أرورا من أرض غير خصبة وتمت ترقيته إلى فئة مستوطن katoikia، ولكنه أعاد منحة العشر أرورات في عام 148-149^(٣).

هناك حيازة أخرى ترجع لعهد فيلوميتر Philometor ظهرت في البداية على أنها خاضعة لنفس التضارب مثل حيازة بوميروس بن زينودوروس Bromeros son of Zenodoros^(٤). تحول أبولودوروس بن بطلميوس Apollodoros son of Ptolemaios إلى فارس من المستوطنين katoikos hippeus في العام الواحد والثلاثين

(١) P. Tebt. 62,107(119-118); 63,89(116-115); 64 a,43(116-115); 84,129,134 (118); 98,48(c.112)

(٢) P. Tebt. 66,86(121-120); 62,112(119-118); 61 a,51. (118- 115); 63,91(116-117) . 73,27 (113-111); 98, 50 (c.112)

(٣) P. Tebt. 62,110(119-118); 61 a,8,39-40(118-117); 63, 126-7(116-115); 64 a,107-8(116-115): (118) 84,115,124-5. وعن الاسم راجع Heichelheim,Klio Beiheft(1925),32 ، الذي على أساس بردية P. Tebt. 64 a.107 (116-115) يمكن تتبع ثلاثة أجيال من تلك الأسرة Μάρωνος τοῦ Νεκταάρθιος [αὐτὸς τοῦ Νεκταάρθιος] τοῦ κ[αὶ Διονυσίου] Πητοσίριος "مارون بن بيتوزيريس الذي يدعى ديونيسيوس بن نيكيتسافيثيس" وعلى أي حال يعتقد ناشر بردية P. Tebt. 64 a,107 أن ذلك مجرد خطأ من الكاتب وهو بعيد عن الاحتمال . فقد امتد الاسم المزدوج لجيلين وكجزء من ذلك المصدر الوثيقة الأخيرة التي ذكرت الاسم المصري (على اعتبار أنه جزء من الماضي) في عام 117-118 ، Μάρωνος τοῦ Διονυσίου ὃς ἦν Νεκταάρθιος Πητοσίριος "مارون بن ديونيسيوس الذي كان معروفاً بنيكيتسافيثيس"، P. Tebt. 61 a,40 . كان من المثير للدهشة أن مارون في عام 113؟ كان يلقب بالحائز على مائة أرورا . P.Tebt. 85,59

(٤) راجع أعلاه ص 140، حاشية رقم (4) من الترجمة .

من حكم فيلوميثور، 151-150، وحصل على أربعين أرورا من الستين أرورا التي خصصت له من مساحة أرض غير مخصصة للتوزيع^(١)، على أن يتم تعويض تلك المساحة من الأرض البور، وعلى أي حال فقد سجلت مسح أخرى منحة أرضه على أنها كانت خاصة بأرض السنة الثالثة والأربعين 148-147^(٢)، واقترح يوبيل F.Übel^(٣) تفسيراً ذكياً لهذا التضارب والتفصيلات المتعلقة بأرض بروميروس بن زينودوروس Bromeros son of Zenodoros، ويتمثل في أن القرار الملكي prostagma للقواعد التي تحكم منح الأرض، كان يقضي بتطبيقه على الأرض الصحراوية، وأن هذا القرار كان معروفاً منذ العام الثاني والثلاثين، 150-149^(٤)، ويرى يوبيل أن المقطعين العسكريين الذي حصلوا على منح لأراضي جيدة بعد ذلك للتاريخ حاولوا تأريخ منحها لهم بتاريخ سابق عند تسجيلها للهروب من مقاضاتهم. إن هذا الحصر لذلك النوع من الأرض الذي استخدم في منح الإقطاعات العسكرية الذي لم يظهر تطبيقه على الجنود المصريين machimoi^(٥)، كان يمثل التجديد الذي أدخل في منتصف القرن الثاني^(٦). وفي الواقع فقد تمت التسوية في كل من قضيتي الخلاف فيما بعد قبل المحاكمة للخطأ-الذي وقع- في إجراءات ملكية الأرض الخصبة^(٧)، وربما يعضد ذلك رأى يوبيل F.Übel، ولكن ربما يوجد تفسير بسيط في حالة قضية أبوللودوروس بن بطوليمايوس Apollodoros son of Ptolemaios، لأن الإشارة إلى عام 151-150 تعني

(١) P. Tebt. 61 b, 241 (118-117). تم تسجيل تقسيم الحيازة البالغة 60 أرورا موزعة على نصابين من 18، 42 أرورا، وتم تسجيله في بريدية P. Tebt. 84, 122, 131 (118) لكن تم تعديل مساحة الاثنتين والأربعين أرورا إلى 40 أرورا، في الرقم المذكور في بريدية P. Tebt. 61 b, 245; 72, 183 (114-113) مما يرجح إمكانية وجود حيازة ثلاثة تتكون من أرورين.

(٢) P. Tebt. 62, 84 (119-118): 63, 71 (116-115).

(٣) Übel, Kleruchen 177 n.1.

(٤) P. Tebt. 72, 151-66=61 b, 221-31.

(٥) P. Tebt. I pp. 554-5.

(٦) راجع ص 153-155.

(٧) بين عامي 144-150. راجع P. Tebt. 61 b, 215n.

بالتحديد دخوله في فئة المستوطنين katoikia^(١)، وعلى الرغم من أنه أعقبها ذكر التفاصيل الخاصة بحيازته، فمن المحتمل أن توزيع الأرض لم يتم تنفيذها حتي بعد ثلاث سنوات تالية، إن الإدارة البطلمية لم تشتهر بالسرعة والكفاءة، وربما حدث تأخير مماثل بالنسبة لتوزيع الأراضي على الجنود المصريين الذين نقلوا من إيبون أيكوسيبنتأرورون Ibion Eikosipentarouron^(٢)، وظهر تضارب حقيقي بخصوص حيازة زينودوروس Zenodoros التي ورثها ابنه برميروس Bromeros لأن دخوله لفئة المستوطنين كان إما في عام 150-151 أوفي عام 146-147^(٣).

وهناك آخرون حصلوا على منح الإقطاعات العسكرية في عهد فيلوميثور وهم اثنان من المرشحين (المكافين) ephodoi واثنان من حرس الصحراء eremophlakes الذين نقلوا إلى فئة المستوطنين أغلب الظن عام 147-148، رغم أنه ليس من الواضح ما إذا كان عنوان البردية P. Tebt.62,84 f، ما زال ينطبق على الأسماء الأخيرة، وكان المرشحان ephodoi الاثنان، اللذان كانا في طريقهما للترقي يمتلكان بالفعل 24 أرورا، وهما أبولونيوس بن بطولمايوس Apollonios son of Ptolemaios^(٤)، واسكليبياديس بن بطولمايوس Asklepiades son of Ptolemaios^(٥)، خلف أبولونيوس ابنه بطولمايوس قبل عام 118-119^(٦)، وظهر مثل الآخرين من هذه الشريحة من المجتمع على أنه مصري متأغرق حيث كان مشهورا باسم هاريوتيس Haryotes، وعرف ابنه باسم بتوسوخوس Petesouchos، الذي وصف في عقد إيجار فيما بعد

(١) P. Tebt. 61 b,241-2(118-117).

(٢) راجع ص 154 وما يليها من الترجمة .

(٣) راجع أعلاه ص 140، حاشية رقم 4.

(٤) 143 (c. 112); 85,57 (?113); 63,75(116-115); P. Tebt. 62,88(119-118); عبارة في المستوطنة ev

κατοχή "غير واضحة وهي الموجودة بجانب الدخل في الحاشية؛ 106,ii(101).

(٥) 245(112); 75,9(112); 63,77(116-115); 84,153(118); P. Tebt. 62,91(119-118).

(٦) P. Tebt. 62,88(119-118).

بأنه فارسي من السلالة Persian from the epigone^(١) Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς، وحفظت للمراسلات الخاصة بتغيير وضع أسكليبياديس بن بطوليمايوس Asklepiades son of Ptolemaios في بردية ممزقة P.Tebt.32 W.Chres.448، ومؤرخة في العام السادس والثلاثين من عهد فيلوميثور، أي عام 145 والتي ربما تكون السنة التي تم فيها تغيير الوضع status^(٢). وكان أسكليبياديس الذي تم ترشيحه ephodos سابقا τῶν κατὰ μερίδα ἐφόδων عضوا في نقابة politeuma الكريتيين (وكان هذا الوضع شرط الحصول على نصابه kleros في كيرك أوزيريس) قد تم تسريحه الآن من الخدمة المكلف بها ἐφοδικὰς λειτουργίας (المطر الرابع)، على أن يتم تسجيله في فرقة الفرسان الخامسة الذين يحصلون على مائة أرورا^(٣). يبدو أن هذين المرشحين ephodoi (المكلفين) قد تم أغرقتهما بنجاح.

يبدو أن أرتاباس Artabas (أرتابازوس Artabazos أو أرتابازاس Artabazas) بن بانتاخوس حارس الصحراء ينتمي إلى بانتاخوس Pantauchos الفارس من المستوطنين^(٤) ونيكنتيبس بن حورس Nektenibis son of Horos^(٥)، وكليهما من

(١) P.Tebt. 105,1(103) تأجير نصاب مارون بن ثيونيسيوس من المحارب المصري المرشح هوريون بن أبولونيوس. عن استخدام تلك الصفة من قبل المصريين للمتأخرين راجع Oates, TCIS(1963), III.

(٢) عن التغييرات الفنية على الاصطلاح راجع Lesquier Institutions 147-9 Launey, Reserches II 1068-70; P.Tebt.124,37-40 (c.118).

(٣) P. Tebt. 32,18-19 (145)

ἐφ' ἐἰ ἔχει κλή[ρον]

περί κερκεοῦ [τῆς] Πτολέμωνος μερίδος (ἀρουρῶν) κδ.

"النصاب الذي يقع في حيازتي وتبلغ مساحته 24 أرورا بالقرب من كيرك أوزيريس التابعة لقسم بوليمون" اعتبر لاوني ذلك بمعنى أن منحه كانت في ملكية النصاب الذي كان يحوزه بالفعل، لكن ذلك يُعد مط للمعنى المعتاد لكلمة ἐφ' ὧ. لقد كانت مساحة 24 أرورا هي الحجم العادي لحيازة المرشح ephodos في كيرك أوزيريس وليس هناك داع لأن نفترض مع لاوني أن تلك كانت بدلا من الحيازة النظرية لمساحة 25 أرورا au lieu de la tenure théorique de 25 aroures.

(٤) P.135 59 P.Tebt.62,95(119-118); 63,80(116-115); 64,34(116-115); 144(113-111); 85,76(113); 144(113-111); 145(113-111)

(٥) P. Tebt. 66,84(121-120); 62,97(119-118); 61b,7(118-117) حصل نيكنتيبس Nektenibis على أرض خصبة بدلا من أرض بور وأصبح مسؤولا عن الموائد السنوية على الرغم من أنه لم يعد حائزا للأرض.

الحائزين على منحة من عشر أرورات. ونقل كلاهما فيما بعد من هذه الحيازة، وفي عام 117-118 أصبحت العشر أرورات الخاصة بنيكتيبوس Nektenibis في يد بطولمايوس بن أبولونيوس Ptolemaios son of Apollonios^(١)، وتنازل أرتيباس في عام 115-116 عن أرضه إلى سوسيكليس بن مينيسيس أو مينينيس Sosikles son of Menesis (or Menneios)^(٢). ولم يُذكر سبب ذلك.

أما المقطعان العسكريان الآخران اللذان استوطنا في عصر فيلوميتر فهما رجلان عُرفا بأنهما أقارب- أو أتباع- الفرسان المستوطنين katoikoi hippeis Pyrrhos son of بطولمايوس «συγγενεῖς τῶν κατοίκων ἱππέων» وهم : بيروس بن بطولمايوس Ptolemaios مع مساحة 50 أرورا في كيرك أوزيريس ووقع ما تبقى من أرض في إيبيون أيكوسينتأورون Ibion Eikosipentarouron^(٣)، وميكيون والد اثنين من الأبناء ومعه مساحة $10\frac{7}{8}$ في كيرك أوزيريس، ويقع الجزء الباقي بالقرب من إيبيون^(٤). وفي الواقع لا يوجد وسيلة نعرف منها في أي مرحلة من حكم فيلوميتر استوطن هذان الرجلان^(٥)، ولا المدى الزمني لتلك الحيازة. كان بيروس مقدونيا، وكان قد نجح عام 118-119 عن طريق ابنه ليسيماخوس Lysimachos^(٦)، وكل من ديودوتوس Diodotos وأبولونيوس Apollonios نجلي ميكون Mikion، في اقتسام حيازة والدهما بينهما^(٧). ومن الصعب تأكيد صلة هذين الرجلين بفرسان المستوطنين "kinsmen of the katoikoi hippies". ولقبهم الصحيح معروف من بردية^(٨) τῶν στρατευομένων ἐν τοῖς συγγενέσι τῶν κατοίκων ἱππέων P.Tebt. 61b,79-80

(١) P. Tebt. 61 b,7(118-117) ربما ابن مرشح ephodos تحولت له الأرض .

(٢) P. Tebt. 144(113-111);145(113-111) .

(٣) P. Tebt. 62; 63,63,57;64a,27 .

(٤) P. Tebt. 62,58-62;63,52-6; 64 a,24-6 .

(٥) كان بيرهوس بن بطولمايوس Pyrrhos son of Ptolemaios ومعه دوريون Dorion مسئولين في عام 161-162 عن مساحة 185 أرورا، كانت فيما يبدو أرضا للتاج بلغت عوائدها $4\frac{47}{48}$ أراب على الأرورا، لكن هذه البيانات لا تساعد في تقرير تاريخ منحة الإقطاع العسكري.

(٦) P. Tebt. 62,62(119-118); 63,57(116-115); 64 a,28 (116-115) .

(٧) P. Tebt. 62,59; 63,55 .

(٨) أطلق لاسكييه Institutions. 181,303 خطأ على هؤلاء الرجال جماعة المستوطنين συγγενεῖς κάτοικοι .

(أى الجنود المشتركون معا في جماعة الفرسان المستوطنين)، وعرف رجال آخرون يحملون هذا اللقب سواء من داخل الفيوم أو من إقليم هيراكليوبوليس، حيث يبدو أنها كانت عبارة عن رابطة - جمعية - في الإقليم Ηρακλεοπολίτη τῶν ἐν τῇ συγγενῶν κατοίκω^(١). واقترح ناشروا البردية P.Tebt. أنهم ربما كانوا مرتبطين بتنظيم عسكري وفقا لجنسياتهم^(٢)، وليس في الإمكان تقديم أى دعم لهذا الافتراض. ولاحظ لاسكويه Lasquier أن هذا اللقب كان معروفا في عهد فيلوميتر فقط، واقترح أنه ربما يكون مرتبة شرفية تشبه - مجموعة الأصدقاء - في الأيام السابقة، وترتبط بصراعه مع يورجيتيس Euergetes^(٣)، وليس من الواضح ما إذا كان يمكن توريث اللقب^(٤).

سمعنا عن منحتين لأرض يدل على أنهما كانتا موجودتين في عصر فيلوميتر، من المرشحين لأنصبة الأرض ephodic kleroi وهما فيلينوس Philinos الذي يبدو أنه والد أمفيكليس Amphikles^(٥)، لمساحة بلغت 13½ أرورا على الأقل، وتيموثيوس Timotheos (لمساحة 24 أرورا) الذي خلفه في الحياة أمفيكليس بن

(١) P. Tebt. 99, 62-70 (c.148). وسمى ستة رجال من الجماعة συγγενεῖς من قرية أخرى في الفيوم؛ UPZ14,7-8(158) Heracleopolite nome, with Wilcken's note. وعن جماعة فرسان المستوطنين P. Tebt. 124,2 (c118)+BL: συγγενεῖς κατοίκων ἐπέων κάτοικο[ι ἐπε]ῖς(?) οἱ ἐν τῷ Ἀρσινο(ίτη) νομῷ & BGU iv 1185,17-18 (? 94-93) ἔρχεσθαι τοὺς κλήρους τούτων εἰς τοὺς ἑγγιστα γένους καθότι καὶ ἐπὶ τῶν Ἀρσινοειτῶν ἔστιν . cf P. Tebt. 79,86-7 .

(٢) P. Tebt. 32, 9 n

Institutions 181 n

(٤) ربما ارتبط اللقب بقطعة من الأرض، وورثت من الناحية الفعلية إذا لم يكن من الناحية النظرية، كما في حالة ليسيماخوس بن بيروس Lysimachos son of Pynthos الذي اتضح أنه ورث من والده لقب فارس من جماعة المستوطنين συγγενεῶς κατοίκων ἐπέων P. Tebt. 62,63;63,57. راجع PP II : xxviii introduction لكن يعتقد أنه لقب شخصي، وأنه كان يميز عسكريين معينين بصفة شخصية، و لا نعرف ببساطة إذا كان ليسيماخوس قد حصل عليه أم لا. ومما لا شك فيه لم يكن في استطاعة منخيس أو أي كاتب من هذه المكاتب القيام بغير نقل النصاب فقط

(٥) P. Tebt. 61 b,74(118-117); 72,20,38(114-113)

فيلينوس Amphikles son of Philinos^(١)، وعادت حيازة فيلينوس إلى أرض التاج عام 153-154، وتم تأجيرها بمعدل $4\frac{11}{12}$ أراب، ثم تم تخفيضها إلى أراب واحد على الأروا فيما بعد. كما عاد نصاب تيموثيوس Timotheos أيضا إلى التاج عام 123-122، وخضع لتخفيض مماثل للعوائد بعد ذلك.

وفجوة السنوات العشر لآخر منحة محددة من عصر فيلوميتر، وأول المنح الخاصة بعهد يورجيتيس مثيرة للدهشة، فقد كانت هي الفترة التي تتميز ببداية صراع القصر، والذي سوف تلون الفترة الثانية بكاملها لعصر يورجيتيس الثاني، لقد هلك فيلوميتر في سوريا في خريف عام 145^(٢)، وعاد يورجيتيس الثاني، من قورينة- برقة في ليبيا-، وتزوج من أرملة أخيه التي كانت تسمى كليوباترا الثانية Cleopatra II، وكانت الوصية على نيوس فيلوميتر Neos Philopator، وشرع في قتل ابنها نيوس فيلوباتور وهو بن أخيه (بين ذراعي أمه في حفل زفافها، وفقا لما ذكره جستين Justin في تقريره البلاغي^(٣))، وفي عام 142 اتخذ من ابنتها زوجة ثانية، بدأ الآن بجدية صراع الغيرة بين الكليوباترتين، الأم والابنة، وقام رعاك السكندريين حينئذ بدور متنامي في السياسة المصرية، وبدأ نفوذ روما الثقيل يخيم علي المنظر السكندري، وقامت محاولة الثورة من قبل جالايسيتيس Galaistes قائد جيش فيلوميتر في عام 145 أو 140-139^(٤)، وحضرت سفارة من روما لتقصي الحقائق تضم سكيبيو أيميليانوس Scipio Aemilianus وسبوريوس مميوس Spurius Mummius ولوكيوس ميتيللوس L.Metellus عام 140-139، ويُلقي ظهور لقب كهنوتي جديد والتعديلات المراوغة في إجراءات المراسيم act - prescripts ضوءا

(١) P.Tebt. 61 b, 112; 72, 40 .

(٢) Otto, Ptolemy VI 128. Skeat, Münchener Beiträge (1954), 34-5; JEA (1960), 94 .

(٣) Justin, xxxviii 8, 4 نموذج لتقرير مبالغ فيه. وعنه وعن الأحداث التالية راجع Otto - Bengston .
Niedergang 28 and 23-45؛ الذي جمع جميع المصادر المتعلقة بالموضوع؛ Macurdy, Queens 155-8 .

(٤) Diodoros Siculus, xxxiii 20, 22 يضع ديودوروس تاريخ الحدث في 145 عام لصالح أحداث عام 139-140، وربطها بالسفارة الرومانية 38 Niedergang ; Otto - Bengston ; (Polybius , frag. 76). .

خافتا ومتقطعا على أحداث تلك السنوات حتى عام 139 على الأقل، وأصبحت المصادر منذ الآن وحتى انفجار الصراع بين الكليوباترتين في العام التاسع والثلاثين من عهد يورجيتيس الثاني 131-132 صامّة تقريبا عن تناول الأوضاع الداخلية في مصر، على الرغم من أن الكليوباترتين كانتا تذكران معا مع زوجهما في المراسيم ^(١)prescripts، ومهما حدث من تحسن في الأحوال فلم تكن أوضاع الدولة سهلة.

بدأت المنح من جديد عام 137-136 لاثنتين بمساحة أربع وعشرين أورا للمرشحين المكلفين - ephodoi أبولونيوس بن بطوليمايوس Apollonios son of Ptolemaios ^(٢) ومنيسكوس بن بطوليمايوس Meniskos son of Ptolemaios الذي حصل ابنه بطوليمايوس علي الأرض في عام 118-119 ^(٣). وواجه بطوليمايوس صعوبة في دفع ضريبة نقل الميراث ^(٤)stephanos لأن الأرض كانت مغمورة بالمياه بصفة منتظمة وغير مزروعة- وسجلت الحيازة حتى عام 113-114 على الأقل على أنها محجوز عليها katochimos من قبل اللّاج رغم أن الديون قد تم تخفيضها جزئيا في عام 121-122 ^(٥)، وبطول عام 122 تم تحويل الأرض إلى أرض بور ^(٦)ἐν ὑπολόγῳ، وحصل عليها منخيس كاتب القرية نظير دفع ضريبة تبلغ أردبا واحدا عليها ^(٦)، ويبدو أن حصوله عليها ارتبط بعقد إيجار من العام نفسه من بطوليمايوس بن منيسكوس Ptolemaios son of Meniskos لعشر أورات من نصابه

(١) Otto - Bengston, Niedergang 45.

(٢) P. Tebt. 62,155(119-118); 61 a,45(118-117); 63,131(116-115); 13 verso(114); 98, 42(c.112).

(٣) P. Tebt. 62,152; 61 a,44; 61 b.256; 63,130; 64 b,7(116-115); 72, 246-58(114-113).

(٤) Préaux, L'Économie 395 عن تلك الضريبة. سوف يظهر أن ضريبة نقل الميراث stephanos تم دفعها للمرة الثانية على هذه القطعة من الأرض عند حصول ابنه بطوليمايوس علي أرض والده.

(٥) P. Tebt. 64 b,6-13(116-115); 72,246-58(114).

(٦) P. Tebt. 75,12(112).

إلى شخص معين يدعى منخيس، الذي يبدو في أغلب الظن أنه كاتب القرية، ولكن الأرض المذكورة في العقد تثير الدهشة بعض الشيء لوصفها بأنها مزروعة^(١).

هناك شك حتى في اسم مرشح ephodos آخر استوطن خلال هذه الفترة؛ وهو المعروف بأنه ديمتريوس بن ديمتريوس Demetrios son of Demetrios ومسجل في القوائم الرسمية باسم ديمتريوس بن هيراكليديس Demetrios son of^(٢) Herakleides. وخصصت له الأرض عام 136-137^(٣)، ونقل فيما بعد في عام 123-122^(٤) إلى فئة المستوطنين katoikia مع 13 آخرين من المقطعين العسكريين الذين استوطنوا في عهد يورجيتيس الثاني، والذي يبدو أنه كون مجموعة ليشارك بنصيبه في الاحتفال الذهبي للتويج^(٥)، وفي انتقاله إلى فئة المستوطنين يصبح مسؤولاً بطريقة ما في الحفاظ على التمساح المقدس؛ ويلاحظ أن التفاصيل غامضة^(٦). وفي نهاية فترة الحكم نقلت 12 أرورا من أرضه إلى تاورييسكوس بن

(١) P. Tebt. 107,2-5(112).

(٢) P. Tebt. 61 b,26102(119-118). في البردية P. Tebt. 62,141& 63,114 أدخل في الحساب على أنه ديمتريوس بن هيراكليديس. وربما يمثل ذلك خطأ في الكتابة، أو أنه ربما يكون اسم ثنائي صريح. ووجد الاسم الثنائي هيراكليديس ديمتريوس في بردية (A.D. 156) P. Gen. 33,1-2 من الفيوم؛ وعن أمثلة أخرى عن الأسماء اليونانية للثنائية راجع: Lambertz, Doppelnämigkeit II n.17.

(٣) P. Tebt. 62,141(119-118); 64 a,69(116-115); 63,114 (116-115).

(٤) P. Tebt. 61 b,261-4(118-117).

(٥) P. Tebt. 101,4-5(120) تم دفع مبلغ ثالث واحد 4800 دراهمة نحاسية لاحتفال التويج الذهبي χρυσ(σικοῦ) στεφά(νου) لحساب بارثينيوس Parthenios الزميل والقائد συγγενής καὶ στρατήγός. وعن أصحاب الإقطاعات الأربعة عشر راجع P. Tebt.62,118050 ، من بينهم خريمون بن كراتينوس Charimon son of Krateinos.

(٦) P. Tebt. 61 b,261-84n.(118-117). قارنها مع P. Petrie III 109a,col iv 13;b,6,7,8 عن دفع ضريبة حراسة الأضحية المقدسة φυλακτικὸν ἱερείων وربما كانت هذه خاصة بالخنازير فقط. في بردية P. Rein.40,2-4 (?) تم تسجيل دفع طعام إيبس Ibis مرتبطاً بنصاب الأرض kleros.

أبولونيوس Tauriskos son of Apollonios^(١)، ووضعت الأخيرة تحت المساءلة لكونها قد منحت من أرض مزروعة بدلا من منحها من أرض بور^(٢).

ودخل مكلفون آخرون فئة المستوطنين katoikia ومنحوا أرض في العام الثالث والستين من عهد يورجيتيس الثاني (134-135): أكوسيلوس بن أسكليبياديس Akousilaos son of Asklepiades، وبثرون بن ثيون Petron son of Theon، وأسكليبياديس بن أسكليبياديس Asklepiades son of Asklepiades. والمعلومات متضاربة عنهم مرة أخرى. فقد وصف أكوسيلوس بن أسكليبياديس Akousilaos son of Asklepiades على أنه نقل إلى فئة فرسان المستوطنين katoikoi hippeis في عام ستة وثلاثين (134-135)^(٣) أو عند دخوله قوات كريتون Kriton في العام السابع والثلاثين (133-134)^(٤)؛ وقدم تقريراً عن أرضه لمرة واحدة حيث تم قياسها في العام التاسع والثلاثين (131-132)^(٥) وبلغت حيازته 10 أرورا في كيرك أوزيريس وتكونت من قطعتين: أربع أرورات، وست أرورات^(٦)، وكان الجزء الباقي الذي يمثل 14 أرورا يقع فيما يبدو حول ثيوجونيس Theogonis^(٧)، وفي عام 117-116 تم التنازل عن مساحة 30 أرورا من أرض ثيون بن ثيون Theon son of Theon المغمورة بالمياه^(٨)، وتنازل بثرون بن ثيون Petron son of Theon^(٩) عن

(١) P. Tebt. 64 a, 69-71 (116-115) تم نقل الأرض في عام 117-118.

(٢) P. Tebt. 73, 15 (113-112).

(٣) P. Tebt. 62, 148 (119-118) في بريدية (116-115) P. Tebt. 63, 120 وضع في القائمة مع الذين حصلوا على الأرض في عام 34 (136-137)، لكن ذلك يعني إما إهمال جسيم أو اختصار آخر، حيث تم إدراج أربعة رجال في القائمة، وفي بريدية 9 P. Tebt. 62, 140- تم تقسيمهم إلى رجال حصلوا على الأرض في العام الرابع والثلاثين وفي العام السادس والثلاثين.

(٤) P. Tebt. 63, 95-7 (116-115); 64a, 61a (116-115).

(٥) P. Tebt. 64 a, 78 (116-115). لا يمكن تقديم تفسير واضح أمام هذه التناقضات القائمة.

(٦) P. Tebt. 84, 114, 120 (118).

(٧) P. Tebt. 64 a, 78 (116-115).

(٨) P. Tebt. 64 a, 60-3; 63, 97 (116-117).

(٩) P. Tebt. 62, 146 (119-118).

حيازته للأربع وعشرين أرورا عام 116 - 115 إلى ديديمارخوس بن أبولونيوس Didymarchos son of Apollonios^(١)، وهو عضو في نفس فئة الفرسان الخامسة^(٢)، وكان أسكليبياديس بن أسكليبياديس Asklepiades son of Asklepiades هو ثالث المكلفين الذين تمت ترقيتهم وظهر في بعض الأحيان بين أولئك الذين حصلوا على أرض في عام أربعة وثلاثين (136-137)^(٣)، وأحيانا بين الذين ظهروا في عام ستة وثلاثين (134-135)^(٤)، وبالإضافة إلى 24 أرورا حازها كمرشح - مكلف - ephodos، وكان أيضا حائزا في عام 116-115 على عشر أرورات كانت من قبل في حيازة بوليمون بن أمونيوس Polemon son of Ammonios^(٥).

كان آخر توطين لفرسان المستوطنين في عهد يورجيتيس الثاني katoikoi hippeis في عام 134-133 عندما منح 9 من جنود كريتون Kritoneioi (الكريتونيون من ذوي المائة أرورا ἑκατατάροιροι أرضا، ولم يحصل أي منهم على أكثر من خمسين أرورا^(٦)، كان كريتون (الكريتونيون) Kriton يحمل لقب قائد في منتصف القرن الثاني من فيلادلفيا Philadelphia، حيث وضع بدوره في القائمة على أنه كريتونيوس فارس hippeus من ذوي المائة أرورا^(٧). وأصبح اسم القائد ملحقا بالأرض، وعندما حصل مارون بن ديونيسيوس Maron son of Dionysios 120-119 على خمس عشرة أرورا من هليودوروس بن مينودوروس Heliodoros son of Menodoros سجل بدوره في القائمة على أنه كريتونيوس Kritoneios - أي من

(١) P. Tebt. 145 p. 270 (113-111); 63,124 (116-115); 64 a, 73 (116-115).

(٢) P. Tebt. 30 (115) كان بترون فارسيًا من السلالة Πέρσης τῆς ἐργονῆς (الذكاء ربما يكون مصريًا

متأغرقًا)، وكان ديديمارخوس Didymarchos مقنوني Μακεδών.

(٣) P. Tebt. 63,117 (116-115).

(٤) P. Tebt. 62,143 (119-118).

(٥) P. Tebt. 63,118 (116-115).

(٦) بلغ مجموع أراضي الكريتونيون 320 κριτωνεῖοι أرورا في بردية P. Tebt. 62,138 (119-118) وكانت

المساحة في البردية رقم 63,96-111 (116-115) تبلغ 295 أرورا. راجع جدول رقم III.

(٧) P. Würzb. 4,3-S (+ / -150), an enteuxis.

جنود كريتون-^(١) وبالتأكيد تم مصادرة عدد من أرض هذه المجموعة، بسبب عدم القدرة على الوفاء بمستحقات الضرائب الضرورية أساسا^(٢).

اشترك الماخيموى machimoi وهم الجنود المصريون للبطالمة خلفاء جنود الفراعنة الوطنيين^(٣) في الجيش القومي أثناء الغزو السوري ومعركة رفح Raphia عام 217، وهو العامل الذي يرى بوليبيوس أنه السبب الرئيسي لنمو الشعور القومي الذي أعقبه القيام بالثورات القومية^(٤). أدى اشتراك هؤلاء المصريون في الجيش إلى أن أصبح من حقهم الحصول على منح من الإقطاعات العسكرية cleruchic grants. لقد كان رجال البوليس والحراس المقيمون في كيرك أوزيريس خلال القرن الثاني من الوطنيين المصريين بصفة عامة^(٥)، لكن بعد حوالي تسعين عاما من معركة رفح منحت القوات المصرية منحا من الأرض لأول مرة هناك في عام واحد وأربعين من حكم يورجيتيس (129-130).

شهد شهرا إبريل ومايو عام 131^(٦) (عام 39 من عهد يورجيتيس الثاني) انفجار الحرب الأهلية العنيفة والمريرة بين يورجيتيس الثاني مع زوجته الثانية كليوباترا الثالثة، ووالدتها زوجته الأولى كليوباترا الثانية، هرب يورجيتيس إلى

(١) P. Tebt. 61 a, 8, 17-18, 40-1 (118-117) كان ملرون بن ديونيسيوس Maron son of Dionysios = Nektsaphthis son of Petosiri قد حصل من قبل على عشر أرورات كحارس phylakites عام 149-148. وبعد حصوله على 15 أرورا من هليودوروس Heliodoros تمت ترقية لرتبة فارس مستوطن katoikos hippeus, P. Tebt. 63, 127 (116-115); 85, 59 (? 113); 105-116 (103); 106 (101). See Übel, Kleruchen 181 n.2-3. هل في ذلك مثال على قيام أحد الوطنيين المصريين بدفع ثمن ترقية بتحملة مسؤولية أرض فقيرة؟

(٢) P. Tebt. 61 a, 11f. (119-118).

(٣) عن جنود الجيش الفرعوني pharaanic machimoi راجع 58 Launy, Recherches Herodotus, II 164; n.6; Lesquier, Institutions 10.

(٤) Polybius, v 107, 2-3.

(٥) جاء الحكم في ذلك من دليل الأسماء، فالجماعة criterion التي كان ينظر إليها بحذر، تأكدت بظهورها في هذه الحالة. راجع أنناه ص 273 من الترجمة وما يليها.

(٦) Otto - Bengston, Niedergang 56 n.1.

قبرص Cyprus وقتل ابن آخر لكليوباترا الثانية، تولت كليوباترا قيادة الجيش في مصر، وأدخلت نظاما جديدا للتاريخ والألقاب الدينية^(١) وأدت الفترة التي تلت انفجار التمرد الوطني تحت عباءة صراع الأسرة الحاكمة^(٢) إلى وقوع اضطراب عام ^(٣)ταραχή أو ^(٤)ἀμειξία، تميز بالصراع الإقليمي والاختلافات المحلية التي يمكن تتبعها جزئيا من خلال طبيعة مصادرها غير المتكاملة^(٥)، ويبدو أن يورجيتيس الثاني والقائد العسكري المصري باؤس Paos في إقليم طيبة Thebaid اعتمدا بشكل كبير على التأييد الوطني، بينما جاء جانب كبير من التأييد لكليوباترا الثانية من الجماعات اليهودية والطبقة المثقفة الإغريقية^(٦).

قوبل اندلاع الثورة الأهلية في الفيوم بالاعتراف بأنها سنة عصيبة في مسح الأرض في كيرك أوزيريس، وفي إبريل عام 129 أعلن يورجيتيس مرة أخرى حاكما في المنطقة^(٧)، ومن المفترض أن التوطين لعدد كبير من المحاربين

(١) Otto – Bengston, Niedergang 51,65-6

(٢) عن متن كثيرا ما تردد راجع: Jouguet, RBPh (1923), 422.

(٣) Thebaid (November 131), UPZ 225, 14 (Christ. 167=W. Christ. 10632=P. Louvre 10632). واضطرب عمل السماكين.

(٤) PSI 171,34(second بردية وفي P. Tebt. 72,45(114-113); P. Tebt. 61 b, 31(118-117) century) استخدمت كلمة ἀμειξία لتدل على الاضطراب الذي وقع في العام التاسع والأربعين من حكم يورجيتيس (121-122)، ولما الإشارة -التالية- ἐν τοῖς τῆς ἀμειξίας [κ]αίροις التي جاءت في وثيقة P. Lond. II 401,20, p. 14(116-115) فهي غير واضحة، والاختلاف بين كلمة ταραχή وبين كلمة ἀμειξία التي اقترحها Collart-Jouguet, EPap (1934) 33 غير صحيحة.

(٥) Preaux, CE (1936), 543-5 CE (1935), 111f; Jouguet, RBPh (1923); Übel, APF. (1962).

(٦) Otto- Begston, Niedergang, 54,65-6, 69. كان باؤس Paos قائد (مدير) عام إقليم طيبة epistrategos راجع OGIS 101(130); P. Louvre in Revillout, Mélange 295=W. Chrest. 10,8=Select Papyri 132(130); W. Grund. 383.

(٧) يورخ نقش ديموطيقي لبناء من فيلادلفيا Philadelphia بعهد يورجيتيس الثاني وزوجته كليوباترا في 2 إبريل 129 Spiegelberg, SBAW (1928), 32. راجع أيضا P. Cairo dem. 30607(February 128)، عن هذه الطريقة في التاريخ.

المصريين machimoi في عام 129-130 (حصل واحد منهم على 30 أرورا، وسبعة من فرسان المحاربين المصريين machimoi hippeis، على 20 أرورا مع ثلاثين حصلوا على 7 أرورات من المحاربين المصريين machimoi) مما يؤكد بالتالي على استعادته (أي يورجيتيس) السلطة وسيطرته على المنطقة - كما كان ذلك بمثابة مكافأة لمؤيديه من المصريين ووسيلة فاعلة لتقوية البلاد^(١).

وتم توطين أربعة محاربين مصريين machimoi آخرين من فئة السبع أرورات عام 128-129^(٢)، أصبحت المستوطنة العسكرية في كيرك أوزيريس بين عام 130 و120 تتكون من المصريين حصريا، وفي عام 124-125 وصف 12 من المحاربين المصريين بأنهم جنود حورس Horos وبيزوريس Pesouris وتم نقلهم من شمال قسم هيراكليس Heracleides في إقليم الفيوم إلى وحدة - جماعة - خومينيس Chomenis laarchy، حيث قام كل من بطوليمايوس Ptolemaios وإكسينون Xenon^(٣) كتابة المحاربون المصريون بتسجيل أسمائهم في الملف. وفي عام 121-120 (وربما في عام 119-120) سجل 6 من المحاربين المصريين في القوات نفسها في السنة الواحدة والأربعين أو السنة الثانية والأربعين (128-130) حيث منحوا أراضي في كيرك أوزيريس تعويضا عن الأرض التي كانوا يشغلونها سابقا في إبيون أيكوسيننتارورن^(٤). ويبدو أن القوات المصرية خصوصا تلك التابعة لقوات خومينيس Chomenis كانت تعسكر في تلك المنطقة في العشرينيات، التي نتج عنها في عام 118-119 وجود أصحاب إقطاعات من المصريين يصل مجموعهم الكلي

(١) P. Tebt I appendix I pp.553-4 ولكن لم تكن تلك هي المستوطنة الأولى للمحاربين المصريين في الفيوم. راجع P. Tebt. 5,44-8& 44n.

(٢) (116-115) 6, 181-63, 104-99a, 61 (118-117); 50-241, 62, P. Tebt. راجع جدول رقم IV.

(٣) P. Tebt. 62,252-83; 61 a,106-27; 63,188-208 .

(٤) P. Tebt. 62,294-307,line 294,in 121-120;61 a ,128-39,line 128,in 121-120; 63,215-27,line 215,in 120-119 .

إلى 63 مقارنة بعدد 41 قطعة أرض كان يشغلها فرسان من المستوطنين hippeis catoecic والموظفين^(١).

ستظل الآلية الفعلية للمستوطنة العسكرية celeruchic settlement غامضة، فقد وصف ثلاثة من المحاربين المصريين في كيرك أوزيريس بأنهم "أولئك التابعين لوكالة بطوليمايوس وإكسينون ol διὰ Πτολεμαίου καὶ Ξένωνος"^(٢)، وعرف هذان الرجلان بأنهما كتبة الجنود (المصريون) γραμματεῖς τῶν μαχίμων^(٣)، وكانوا مسئولين في حالة "جنود خومينيس Chomenis من قسم هيراكليديس Herakleides عن تسجيلهم في جماعته، ويتوقع المرء أن يؤدوا دورا مشابها لعمل ماريس بن بابيس Haronnophris son of Horos وماريس بن باapis Marres son of Paapis وهارمايس بن بانورسيس Harmais son of Panorses، ولكن يتضح من بردية P. Tebt.61 a, 141(118-117) أن هؤلاء الرجال كانوا مميزين عن باقي مجموعة خومينيس Chomeniakoi المذكورة في السطر السابق، والحكم قائم على أساس أن عبارة بطوليمايوس Ptolemaios وإكسينون Xenon تظهر هنا مساوية في المكانة لخومينيس، لكن لا يوجد ثمة دليل آخر على مركزهم، وربما يرجع هذا اللبس بسبب الاستخدام الفضفاض لأداة الجر διὰ (بواسطة for) في هذه الوثائق^(٤).

كانت الوحدة أو الجماعة laarchy عبارة عن مجموعة من القوات الوطنية التي استقرت في إقطاعيات عسكرية عرفوا باسم قائدها أو حاكمها laarches كما كان الحال مع خومينيس Chomenis^(٥). وقد بقيت أسماء قادة آخرين من العصر

(١) لمزيد من التفاصيل راجع ص 177 وما يليها من الترجمة .

(٢) P. Tebt. 62,286-92(119-118); 61 a, 141-5(118-117); 63, 210-24(116-115) استيطان هؤلاء الرجال الثلاثة .

(٣) P. Tebt. 61 a, 110-111; 62,256-7; 63,192-3

(٤) يحدث نفس الخلط في ترتيبات عقود الإيجار أو الزراعة بحيث يصعب معه تحديد طبيعة الترتيبات التي استخدم حرف الجر لها .

(٥) Preisigke, Λαάρχης; Lesquier, Institutions 10,19,98-9 من الصعب تأكيد الفارق بينها وبين كلمة λαάρχημα المذكورة في بردية P. Tebt,64 a,145.

البطلمي^(١)، لكن لم يعرف شيء عن اختصاصتهم بالتحديد. مارس خومينيس أيضا أعماله في أي مكان توجد فيه، في تبتونيس Tebtunis^(٢) وربما في قرى أخرى قريبة^(٣). وأقدم تسجيل مؤرخ يشير إليه من عام 130-129^(٤)، وهناك وصف متأخر يثير الدهشة أكثر يرجع لعام 51 لأريستون بن بيرهوس Ariston son of Pyrrhos يصفه بأنه "أخذ رجال خومينيس الفارس hippeis صاحب الإقطاع العسكري τῶν διὰ χομήνιος κληρούχων ἵππεων"^(٥)، وإذا كانت الإشارة مقصود بها نفس خومينيس (فإن ذلك ربما يحيط به الشك لأنه ليس له علاقة بالفرسان hippeis)، فربما يمكن تفسيره إما بأنه لقب موروث، أو أنه شخص ارتبط بقطعة أرض^(٦).

وفي العام الخامس من عهد سوتير الثاني (113-112) منحت قطعة أرض مساحتها 20 أرورا من أراضي الإقطاع العسكري كانت مغمورة بالمياه ولا تسلم عنها عوائد تم منحها إلى منخيس بن بيتوسوخوس Menchis son of Petosouchos كاتب قرية كيرك أوزيريس، طبقا لقاعدة "نوي القربى" وزير المالية dioiketes إيريناوس Eirenaios^(٧). كانت المنح التي تقدم إلى الموظفين المدنيين غير الملحقين بالجيش معروفة منذ العصر الفرعوني^(٨) لكن يبدو أن هذه المنحة التي أعطيت لرجل مثل منخيس في العصر البطلمي وكانت خالية من الواجبات البوليسية

(١) PP II 2044-50.

(٢) P. Tebt. 102,1-2(? 77); PSI 1312(second century); 1098,6,43(51).

(٣) P. Tebt. 1049,28-9(111)، لم يسجل هارنوفيس بن حورس في أي مكان على أنه قروي من كيرك أوزيريس؛ والشخص المذكور في بردية P. Tebt. 1016,21 (late second century) بالتأكيد ليس هو نفس الشخص المقصود.

(٤) P. Tebt. 61 a,52-3(118-117).

(٥) PSI 1098(51).

(٦) عن هذه الممارسة راجع حالة الأرض التي كان يحوزها جنود كريتونيون Kritoneioi ص 152 وما يليها من الترجمة.

(٧) P. Tebt. 65,19-20(c.112),cf.75,50-1(112).

(٨) على سبيل المثال فقد منحت المنحة لميس Mes في عهد رمسيس الثاني، Gardiner, Untersuchungen 4,3; Erman, Life 122.

للمكلفين ephodoi أو الحراس phylakitai^(١) تعد بمثابة تجديد، وربما كانت تمثل سياسة توسعية جديدة في نهاية القرن الثاني، كان الهدف منها إدخال مزيد من الأراضي البور في نطاق الزراعة كان التاج قد فقد دخلها وربما أن مساحة 12½ أرورا التي منحت إلى ثيون Theon كاتب المركز topogrammateus المسجلة في البردية (P.Tebt.85,III (?113) كانت في الأصل منحة مشابهة.

وأيا كانت القاعدة الرسمية الخاصة بالأرض التي كانت تستخدم في منح الإقطاعات العسكرية^(٢)، فالواضح من المعلومات المعطاة في مسح الأرض وكذلك من مسح الأرض وفقا للجسور perichomata^(٣) التي حاز بها المقطعون العسكريون أرضهم أن أراضي الإقطاعات العسكرية كانت تلحق بانتظام بأراضي التاج المزروعة، من نوع الأرض التي تم الحصول عليها منها في جميع مساحات أراضي القرية. وفي الواقع لم يكن هناك اختلاف واضح بين مختلف الأنواع من الناحية المالية، وهي الحقيقة التي تتضح من مسح المنطقة في البردية (P.Tebt. 84(table v).

فقطعة الأرض التي جاء وصفها في العمود الأول (١)، والعمود الثاني (١١) من ذلك المسح، هي نفسها موضوع العمود رقم عشرة (x) (على ظهر verso العمود الثاني) من كويري [...]κοιρι قسم من كيرك أوزيريس^(٤). وبمقارنة المعلومات

(١) P. Tebt. I appendix I, p. 551. مشترك الحراس Phylakitai مع المرشحن ephodoi في البردية P. Pertie III 128,1,10, (third century) على الرغم من أن عمل المرشحين غير واضح تماما.

(٢) أنظر ص 131، 141، 142 وعن إشراف الدولة على أراضي الإقطاعات العسكرية راجع P. Tebt. 815 Mayer للسطر الخامس، ρημένων κλήρων [τόποις τῶν καταμεμετ] لم يكن من الممكن التصرف في غلال أراضي الإقطاعات العسكرية قبل أن يتم دفع العوائد عنها.

(٣) راجع الجدول رقم IV، III.

(٤) إن توصيف المساحة الموصوفة في العمود رقم (x) مع ذلك المذكور في العمودين رقم (1)، (2) لم يسبق القيام به من قبل، إن مراسلات معظم الأنصبه تكفي لمحاولة القيام بالترميمات التالية: P. Tebt.84,223f.

ἀπη(λιώτου) ἔχο(μένης) ἀνά (μέσον) διώρυ(γος) ἀρχο(μένης)
 βο(ρρᾶ) Ἀρμιῦσις Α[ρμιῦσις βα(σλικῆς) β (cf. 48)
 νό(του) ἔχο(μένης) ἀρχο(μένης) ἀπη(λιώτου) Πετσοῦχος
 αρ[απίωνος βα(σλικῆς) δ (cf 49)
 λι(βὸς) ἔχο(μένης) ἀνά (μέσον) διώρυ(γος) Θῶνις μέ(γας)
 κεντίσ[ος ἀπὸ τοῦ (πρότερον) Ὀννώφριος] τοῦ Πετσαρ-
 = ψενήσιος (cf.51).

الواردة في الفقرتين، والتي ربما ترجع لسنوات متتابعة من عام 119 و118^(١)، وتقدم أمثلة لعدة خصائص لالتزام الأرض في القرية، فقد تم القيام بالمسح وفقا للحواجز - الجسور - perichomata في القسم الموضح، وارتبط بالقناة الرئيسية δῶρυς، وليس هناك شكل متماسك أو ترتيب في التفاصيل المعطاه عن الطرق والقنوات، ويظهر كما هو الحال في مصر الحديثة أن قمة الجسر استخدمت كدروب^(٢). ويوضح الشكل التخطيطي الذي أمكن رسمه (الجدول رقم خمسة V) وجود منح لأراضي الإقطاعات العسكرية في وسط أرض التاج، كما هو الوضع في حالة بسينيسيس بن ستيفانوس Psenesis son of Stephanos، كما وجدت الظاهرة المعتادة لتجزئة الأرض، حتى تلك التابعة لأقسام إدارية مختلفة قريبة من بعضها في المنطقة نفسها، كذلك يمكن رؤية كيف أن الأرض التي تقع بالقرب من القناة كان هناك احتمال كبير في أن تصبح مغمورة بالمياه ἑμβροχος، وربما يصاب بعضها بالملوحة ἀλμυρῆ. والدخل المزدوج الذي جاء في وصف الأرواح العشر التابعة لأونوفريس بن بيتأربسينثيسيس Onnophris son of Petearpsenesis (84,51-2) ربما

= إن قطعة الأرض التي وصفت في العمود رقم 1، 2 استخدمها كالدريني Caldarini, Aegyptus (1920), in figure I لكي يوضح القنوات (δῶρυς) والقنوات المتقاطعة (ὁδῶν) المستخدمة في الري. وبنيت الخطة على المعلومات المتوفرة من هذه المسوح الخاصة بالأرض ويمكنها أن تعطي الرسم البياني فقط لعدم وجود معلومات عن شكل أنصبة الأرض أو عن الصلة بينها بالتحديد. وتختلف النتائج التي قدمها كالدريني عن التي قدمتها في الرسم الهندسي في عدة وجوه كما ذكر وجود طريقتين لم أجد دليل عليهما.

(١) إن التاريخ المعطى على ظهر البردية في أعلى وأسفل الهامش الأيسر، هو 30 سبتمبر 118؛ والتاريخ المذكور في القائمة في العمود الأول والعمود الثاني على وجه recto البردية أسبق من المذكور في العمود العاشر على ظهر البردية verso (راجع سطر 225-6، 205) ولكنه لا يمكن أن يكون أسبق من عام 119-120 عندما حصل لابويس بن فلتريس Labois son of Phatres على نصابه لأول مرة P. Tebt. 63, 218 (116-115) فقد انتقل من إيبون إيكوسينتارورون Ibion Eikosipentarouron في السنة التي قبلها P. Tebt. 61 a, 135، وإذا كان التاريخ يشير إليه العمود رقم x فإن ظهر البردية ينبغي أن يؤرخ بعام 119، وإذا كان الأمر كذلك فإن وجه البردية يجب تأريخه بعام 117.

(٢) خصوصا في العمود رقم x الذي حذفت منه تفاصيل كثيرة، ويتضح من الخطة المبكرة أن الجسر χῶμα ربما كان يستخدم كطريق، أما الأرض التي وصفت على أنها أراضي مالحة ἀλμυρῆ في الخطة المبكرة في العمود رقم x فقد ذكر بالتحديد أنها طريق (cf. 24-5 and 209) ὁδός راجع

. Lozach-Hug, L'Habitat rural 8

يمكن تفسيره بالطريقة التي استخدمت في عملية جمع المساحة، على افتراض أنها لم تكن في الواقع قائمة الزوايا.

جرت تعديلات على الحيازة بين القائمتين، وأعيد تحديد أنصبة أراضي التاج باتجاه الجنوب، وكانت مساحة $3\frac{1}{2}$ أرورا الواقعة جنوب القناة العرضية $\delta\sigma\tau\alpha\gamma\omega\gamma\acute{o}\varsigma$ أصبحت مالحة في عام 119، وفي الغالب تم استعادتها في السنة التالية، وأجرها ماريس Marres، وفاجيس Phages وإيس () $\epsilon\pi\iota\sigma$ نظير عوائد منخفضة بلغت $2\frac{1}{2}$ أردب على الأرورا، وقد يكون ذلك جزءاً من الاستصلاح المسجل في البردية (118) P.Tebt.60,87، وأعطيت عوائد مختلفة لأرض التاج في العمود رقم عشرة (x) وسجل على الرسم البياني (ب) بين قوسين مربعين.

وهناك عدة مدخولات محيرة. هل يمكن أن تكون مساحة $6\frac{1}{2}$ أرورات التي كانت في حيازة بيتوس بن ماريس Petos son of Marres وبارامينيس بن بيتاوزيريس Phramenis son of Petosiris - تشير - إلى أنهما كان لديهما نصاب من سبع أرورات سابقاً؟^(١) إن الست أرورات ونصف التي كان يشغلها في عام 119 لابويس بن فاتريس Labos son of Phatres أحد جنود خومينئيس Chomenis مثيرة للاهتمام؟ لقد كان يشغلها في عام 118 كولوثيس بن حورس Kollouthes son of Horos، ولكن يوجد في بردية تبتيوئيس (115-116) P.Tebt.63.218 ملحوظة إضافية فوق السطر على النحو التالي:

Λαβόις Φατρείους ὃν με(τείληφέναι) Κολλο[ύθην

τὸν ἀδελφόν ἀσπόρου [ζ

(١) مسجل بيتوس بن ماريس Petos son of Marres على ظهر بردية (114) P. Tebt. 13 بأنه دفع ضريبة عن حيازة ٧ أرورات.

"لابويس بن فاتريس Labois son of Phatres، 6½ أرورا أرض غير مزروعة،
حصل عليها أخيه كوللوثيس Kollouthes".

هل كان هذان الرجلان إخوة من جهة الأم فقط أم أن الكاتب وقع في خطأ ؟
كان لابويس Labois لا يزال يذكر في بردية (117-118) P.Tebt. 61 a,135 علي أنه
يشغل نصاب كوللوثيس بن حورس وكان لديه حيازة في القسم الثاني (62,224)
γew. B وهي التي حصل عليها في عام 119-130 كأحد جنود خومنيس
Chomenis، ولكن في وثيقة (117-118) P.Tebt.61b,290 وضعت أرض كوللوثيس
Kollouthes ضمن قائمة الأراضي المصادرة κατόχιοι κληροι كنوع من العقاب
لاستخدامه العنف والحرق المتعمد، وتوضح الوثيقة (110-111) P.Tebt. 70,69 أن
ذلك كان النصاب الذي يبلغ مساحته 6½ أرورا والذي ورثه من لابويس Labois،
لذلك من المرجح أن نصابه الخاص الذي بلغ 6½ أرورا المذكور في القسم الثاني
γew. β وقطعة أرض التاج التي تخصصه كانتا ما تزال قائمتان^(١).

أما حالة مزارعي التاج ماريس بن بيتوزيريس Marres son of Petosiris،
وفراميس بن بتوزيريس Pharamenis son of Petosiris، وبيتوزيريس بن هاركوفيس
Petosiris son of Harkoiphis فقد كانت في حيازتهم عدة أنصبه متفرقة داخل
المنطقة، وكذلك الخاصة بالجندى المصرى machimos بيسينيسيس بن ستيفانوس
Psenesis son of Stephanos لحيازته لكل من أرض التاج والإقطاعات العسكرية
التي تعد مثالا على ما يتضح أنه ظاهرة مطردة لالتزام الأرض المصرية، فالأقسام
الإدارية للأرض كانت قطعا محددة بمناطق خاصة، وكان يمكن للفرد أن يكون
لديه أنصبه مجزأة، أنصبه من كل من الأرض المسوحة والإدارية في داخل
القرية وخارجها، في القري المجاورة.

(١) 8½ أرورا من أراضي التاج في عام 113، P.Tebt.85,123,131.

إن ظاهرة تجزئة الحيازات في مصر لها تاريخ طويل، وتضم بردية فيلبور Wilbour Papyrus من عهد رمسيس الخامس Ramses v أمثلة على ذلك^(١)، واستمرت مزاولتها خلال العصر اليوناني الروماني^(٢)، وظلت واحدة من العوامل الضارة لاستخدام الأرض إلى أقصى حد في مصر الحديثة، فقطعة الأرض التي يتراوح متوسط مساحتها بين 2-3 فداناً كثيراً ما تتكون من 10 إلى 12 قطعة من الأرض^(٣).

واشتملت عقود البطالمة الإغريق كثيراً على تحديد عدد الأقسام التي تتكون الحيازة منها^(٤)، ويمكن تتبع هذا النموذج من التزام الأرض في كيرك أوزيريس من خلال المعلومات الخاصة بالمشح الطوبوجرافي والمعلومات التي تأتي عرضاً في الأشكال الأخرى لوثائق التعداد^(٥)، فلم تكن الحيازات مقصورة على كيرك أوزيريس وحدها أو على نوع واحد فقط من أنواع الأرض الإدارية^(٦).

إن أغلب المعلومات عن تجزئة الأنصبة خاصة بالحيازات الإقطاعية التي انقسمت إلى عدة أنصبة صغيرة، ويمكن أيضاً تتبع تلك الأجزاء في بعض الحالات

(١) Gardiner, Wilbour Papyrus II 77 : أدرج دخل "من ثلاثة أماكن" في دخل واحد بوضوح، لأنه يبدو أنه لم يكن هناك داع لذكر الأنصبة الثلاثة كل على إنفراد.

(٢) انظر على سبيل المثال أسرة لاختيس Laches في تبتونس Tebtunis عام 108، Vandoni, Acme, no.8 (1960). كانت الأسرة لديها حيازة أرض من فئات متحدة من أنصبة مختلفة في القرى التالية: تبتونس Tebtunis، ثيوجونيس Theogonis، كيرك ليسيس Kerkeesis، بطلمية يوريجيتيس Ptolemis Energetis، طلي Talei، كيركيسيفيس، Kerkesephis، إيون إيكوسينتارورون Ibion Eikosipentarouron، كيركيوسيس Kerkeusis، تيساراكنتارورون Tesserakontarouron.

(٣) Formont, Agriculture 86. الفدان feddan يساوي 1,038 فدان إنجليزي، ويساوي 0.42 من الهكتار.

(٤) SB 9612,4 جميعها مزروعة εν πέντε σφαγίσι ; P. Freibi 36-7 ; Partsch Festschrift Lenel 155, P. Tebt. 164, 12-13 ined., 3; في القسم الثاني المزروع من الذي كان مزروعاً في السابق.

(٥) بوجه خاص بردية P. Tebt. 62 وهي المساحة التي أدخل عليها التفصيلات، وسجلت البردية P. Tebt. (c.112) 98 دفع ضرائب.

(٦) يضم الجدول رقم IV، VII جميع البيانات الخاصة المعروفة عن القرويين في كيرك أوزيريس.

في قسم المحاصيل التي تنمو في الإقطاع موضوع البحث^(١)، وضمت عدة إقطاعات حيازة صغيرة أيضا من أرض التاج^(٢) وكانت معظم الأرض التي شاع تسجيلها بهذا الشكل من الحيازة المختلطة هي الأرورات السبع الخاصة بالمحاربين المصريين machimoi. ففي اثنتين من الحالات المسجلة^(٣) كان معروفا أن الجزء الصغير من أرض التاج ألحق بمالك حيازة الإقطاع، وهكذا فيمكن أن تكون معظم الحيازات قد تكونت بهذا الشكل؛ وربما يكون ذلك هو الوضع نفسه في أي مكان آخر.

ظهر أنه كان يمكن تقديم المنح في أي مساحة من الأرض تكون خالية في القرية في حينها، وعلى سبيل المثال، من 307 أرورا الخاصة بالمحاربين المصريين الذين استقروا في كيرك أوزيريس في عام 41 من حكم يورجيتيس

(١) راجع الجدول رقم III، IV.

- على سبيل المثال: أبولونيوس بن ديونيسيوس Apollonios son of Dionysios: P. Tebt. 62,122f, يمكن للمرء من خلال تقسيم المحصول تتبع تقسيم الحيازة: القمح 12½، للعدس 12½ = 25. القمح 12½، للعدس 12½ = 25. وخمسة وعشرون من هذه الحيازة التي تبلغ 50 أرورا يقع في القسم الثاني β. γεω. أثينايون بن أرخياس Athenaion son of Archias: يمكن تتبع القسم الذي تقع فيه الأرض من P. Tebt. 62,133، وليس بعد ذلك.

- كاليكراتيس بن فيلوكسينوس Kallikrates son of Philoxinos يمكن تتبع التقسيم من P. Tebt. 62,40f(119-118).
- أمونيوس بن أبولونيوس Ammonios son of Apollonios: التقسيم واضح في P. Tebt. 62,74(119-118)، لكنه في الوثيقة (114-116) 63,66 من نفس المجموعة تم إضافة المجموع الكلي معا.

- بيترون بن ثيون Petron son of Theon: التقسيم واضح من البردية (119-118) P. Tebt. 62,146.
- أكوسيلوس بن أبولونيوس Akousilaos son of Apollonios: نصaban من 7، 3 أرورا، ويمكن رؤيتها من تفاصيل المحصول في كليهما P. Tebt. 62,107&63,89.

وعلى أي حال فإنه لا يمكن القيام بالربط دائما بين المحصول والحيازات المقسمة؛ راجع على سبيل المثال حالة أسكليبياديس بن أسكليبياديس Asklepiades son of Asklepiades، وزينودوروس بن بروميروس Zenodoros son of Bromeros؛ أبولودوروس بن بطوليمايوس Apollodoros son of Ptolemaios.
(٢) راجع الموضوع عليهم علامة * في الجدول رقم IV. البيانات مستمدة من P. Tebt. 98(c.112), cf. the verso of P. Tebt. 63 التي تصف مقدمة وثيقة P. Tebt. 98 ومن سوء الحظ أنها لا تزال غير منشورة.
(٣) بسينثيس بن ستيفانوس Psenesis son of Stephanos، باسيس Pasis الإبن الأصغر لكالاتيتيس Kalatyitis، راجع هارميسيوس بن بطوليمايوس Harmiusis son of Ptolemaios.

الثاني (129-130)، استقر 9 منهم في المنطقة المعروفة في القرية ب. γεω. γυ. βο.،
 وواحد في المنطقة. γεω. βο. التي يبدو أنها مطابقة للقسم السابق^(١)، وسبعة في
 قسم. γεω. γυ. νο. وخمسة في القسم الثاني β. γεω.، واثنان في القسم الرابع δ. γεω.،
 واثنان في قسم (γεω. Παω. περι.) ومن غير المعروف مكان أراضي أربعة من
 الجنود المصريين machimoi^(٢).

وتتطبق الملاحظة نفسها علي منح الأرض المجزئة بين كيرك أوزيريس
 والقرى القريبة^(٣). فالرجلان (القربيان) من فئة الفرسان المستوطنين kinsmen of
 the katoikoi hippies، اللذان استقروا في عهد فيلوميتور حصلا على جزء من
 أرضهم في إبيون أيكوسبنتأرورن Ibion Eikosipentarouron، كما استخدمت
 الأرض في تبتيونس Tebtunis في عام 129-130 لتقديم منح للفرسان hippeis
 المصريين.

زراعة أنصبة الإقطاعات The Cultivation of kleroi

اختلف تنظيم زراعة الأنصبة kleroi اختلافا كبيرا جدا سواء بالنسبة للعصور
 المختلفة وفي المناطق المختلفة، كانت الأنصبة الزراعية التي تستردها الدولة خلال
 غياب صاحب الإقطاع في الخدمة العسكرية وتؤجر لمزارعي التاج قد سبق
 ذكرها^(٤)، وهناك إقطاعات أخرى كان أصحابها يقومون في القرن الثالث بتأجيرها
 لمستأجرين وضح من أسمائهم nomenclature، أنها تقم دليلا جيدا على الجنسية
 في ذلك الوقت، لأنهم كانوا إغريقيا.

(١) لو ربما يكون هو القسم الذي وصف في بردية (Boppā περιχώματα) εν τωι λεγομένωι P. Tebt. 85, 112(? 113).

(٢) عن معنى هذه الاختصارات راجع P. Tebt. 62, introduction and below, pp. 110-12.

(٣) راجع جدول رقم VII.

(٤) βασιλκοὶ κληροὶ (المقطعون العسكريون الملكيون) راجع ص 127 من الترجمة.

ويمكن أن تتضح هذه للترتيبات من خلال مجموعة من بردي القرن الثالث الذي يرجع في الأصل إلى إقليم أوكسيرينخوس Oxyrhynchite nome - البهنسا- (رغم أن معظمه من جبانة الحيبه El Hibeh) ويتوزع في مجموعات بردية متعددة في أوروبا، ويقدم معلومات عن المستوطنات العسكرية cleruchic settlement في هذا الإقليم، في قرى تاكونا Takona وثولثيس Tholthis على نحو خاص^(١)، وبخلاف هؤلاء الذين يبدو أن لهم أنصبة ملكية kleroi، فهناك أمثلة كثيرة جيدة لإيصالات عوائد أو للشهود الستة الفعليين لعقود إيجار الإقطاعات العسكرية^(٢).

كانت معظم هذه العقود لمدة عام واحد، وكان المقطعون العسكريون الذين يقومون بالتعاقد أو من الشهود من رجال قوات فيلون Philon وزويلوس Zoilos وسبارتاكوس Spartakos وديونييسيوس Dionysios^(٣). كان العقد بصفة عامة هو عقد الشهود الستة misthosis - contract الذي كان يتم حفظه في مكتب موثق العقود الجامعة syngraphophylax^(٤). كذلك كانت العقود المشتركة مألوفة^(٥)؛ وفي حالة أرسطولوخوس بن ستراتئوس Aristolochos son of Stratios واستراتون Straton،

(١) P. Hamb.I 28=II 189;II 188-90;BGU vi;SB iii 6302-3; P. Frankf.,P. Grad.,&P.Hib. collections. (١)
Oates, Land هذه العقود Præaux, Congress 9,213; Vocke,P. Hamb.II p.168
leases. وسجلت عقود مشابهة في الوثيقة P. Tebt. 815 .

(٢) الجدول رقم VIII .

(٣) ألقاب القادة:

- فيلون Philon : BGU 1264,9(215-214); P. Frankf.2,9(215-214); BGU 1265,6(214-21), 1266, 40 :
(203-202); 1273, 37 (221-220); 1275. 9 (215-214); 1276, 7 (215-214); 1277, 3 (215-214);
P.Hib. 1 90, 6 (222);SB 6303.5(216-215); P. Frankf.4,8(216-215)
- زويلوس Zoilos : BGU 1227,8(259-258);P. Hib.I 91,15 (219-218);
- سبارتاكوس Spartakos : BGU 1226,8(260-259)
- ديونييسيوس Dionysios : BGU 1270,8(192-191) .

(٤) راجع Hermann,Münchener Beiträge(1958),16-20. عن موثق العقود συγγραφοφύλαξ راجع
على سبيل المثال BGU 1265,11,ch.P.Petrie II 2(1)= W.Christ.337,8-9(222-221) .
(٥) P. Hamb.189(215);BGU 1265(214-213);1263(215-214);1266(203-202);1270 (192-191)

وجدت الشراكة نفسها مرتين في سنتين متتابتين^(١). وربما كان نفس الرجل، كما في حالة ستاخيس بن ثيوكليس Stachys son of Theokles الذي دخل في شراكة مع رجال متباينين حتى في السنة نفسها^(٢). وظهر من حالة إيوبوليس Euopolis، "الأثيني an Athenian من قوة فيلون Philon's troop^(٣) أن بعض المقطعين كانوا في العادة ملاك أراضي غائبين عنها absentee landlords، لكن مما يؤسف له أن النص غير كامل حتى يمكن تعزيز هذا الافتراض بالكامل، وعلى أي حال يبدو أن رجال مثل أرسطولوخوس بن ستراتئوس Aristilochos son of Stratios وستاخيس بن ثيوكليس Stachys son of Theokles كانوا يعتمدون على تأجير الأرض لتغطية احتياجاتهم، مع احتمال وجود استثناء لكل من باجوس Pagos وبناتوتيس Panautis، اللذين كانا في أغلب الظن أب وابن، وفي بربية (215) P. Frankf. 4^(٤)، يظهر أن الرجال (وامرأة واحدة) الذين يمثلون جانب المستأجرين في هذه العقود كانوا إغريقا^(٥). يبدو أن بعضهم كان من العسكريين، وربما كانوا من المقطعين العسكريين أنفسهم أيضا^(٦)، لكن كثيرين منهم كانوا ينتمون إلى غير العسكريين من المستوطنين المدنيين الذين أشاروا إلى أنفسهم بعبارة من السلالة τῆς ἐπιγονῆς^(٧)، ومن غير المعروف ما إذا كان المستأجرون يقومون بزراعة الأرض بأنفسهم أو أنهم كانوا يقوموا باستخدام الفلاحين المصريين لذلك الغرض، والصورة المستمدة

(١) P.Hamb. 189(215)&BGU 1265 (214-213).

(٢) SB 6303(215) مع فيلوكسينوس بن ديمتريوس Philoxenos son of Demetrios ; P. Frankf. 4(215) مع

باجوس بن باناتوتيس Pagos son of Panautis وبناتوتيس بن باجوس Panautis son of Pagos.

(٣) BGU 1263; 1264; P. Frankf. 2; P. Hib. 91.

(٤) لم يكن لأي من هؤلاء الرجال وضع status للمرشح لوجود فجوة lacuna بعد أسمائهم. وربما يكونوا كهنة إيبس (P. Frankf. 4,9) ἱερεῖς. إسم ستاخيس Stachys أيضا اسم مصري على الرغم من أنه ابن ثيوكليس - (وسيدة) كورنثية Corinthian.

(٥) وبالمثل في P. Petrie II 38 a موسياس Sosias، هيراكلئوس Herakleitos وسوسيبيوس Sosibios؛ II 2

(1) = W. Christ. 337 (222-221)، أونيتور Onetor، أسكليبياديس Asklepiades وموسايوس Mousaios.

(٦) ستراتون Straton BGU 1265(214-3); P. Hamb. 189(215).

(٧) Oates, YCIS (1963), 61-2.

من تحليل هذه العقود من الصعب مقارنتها بتلك المادة التي تم تسجيلها من كيرك أوزيريس حيث كان تسجيل تأجير الأنصبة kleroi^(١) أو تأجيرها من الباطن أقل، وكان معروفا أن عددا من هذه الإقطاعات kleroi يقوم بزراعتها مزارعون مصريون^(٢).

زراعة أنصبة الإقطاعات في كيرك أوزيريس

The Cultivation of Kleroi at Kerkeosiris

إن مدخولات الأفراد في وثائق التعداد P.Tebt.62, 61a, 63 and 64 a ترتبط غالبا بالمعلومات الخاصة بمزارع حيازة الإقطاع؛ وذلك بوضعها في صيغة فلاح γεωργός متبوعة إما بكلمة هو نفسه αὐτός أو باسم علم، وكان مصري في جميع الحالات. وربما كان يمكن نكر اسم أكثر من فلاح في نفس السنة في حيازات المستوطنين catoicic الكبيرة، وتم جمع هذه التفاصيل في الجدول رقم III، ورقم IV.

تتمثل المشكلة الأولى في تحديد طبيعة العلاقة القائمة بين الفلاح وحائز الإقطاع العسكري الذي يعمل في أرضه. فهل كان يتم تأجير هؤلاء الفلاحين بواسطة الدولة، وهل كانوا ملتزمين بالقبول بإيجار الأرض، أم أنه كان يتم استئجارهم بواسطة صاحب الإقطاع العسكري مباشرة؟ وكان من المعروف وجود

(١) P. Tebt. 105-7 هي المثال الوحيد على تأجير أراضي الإقطاعات في كيرك أوزيريس. وعلى أي حال من الممكن على الرغم من أن ذلك بعيد عن الاحتمال أن مثل هذه العقود لم تكن تسجل عند مسح الأراضي، ويرى ويليس Welles, Festschrift Ortel 9 n.5 أن عقود أراضي الإقطاعات العسكرية كانت في بعض الأحيان تؤجر للفلاحين على مرحلتين، الأولى لرجال أعمال يقومون بتأجيرها بدورهم من الباطن للفلاحين، ويحققون من تحويلها مكسبا صغيرا، وهو الأمر الذي لا يوجد دليل عليه في وثيقة P. Yale I.

(٢) كان يتم تغيير ذلك سنويا، وكانت أسماؤهم توضع ضمن مسح الأراضي الأكثر تفصيلا. راجع ما يرد فيما بعد.

تنوع واسع في ترتيبات الزراعة منذ فترة مبكرة على ضيعة أبولونيوس المهداة^(١)، لذلك ليس هناك داع لادعاء وجود نموذج موحد لزراعة أراضي الإقطاعات العسكرية.

إن فكرة تأجير الفلاحين من قبل الدولة لأراضي الإقطاعات العسكرية ينبغي رفضها^(٢)، على الرغم من أن ذلك كان يمكن حدوثه في بعض أراضي التاج إذا كان هناك ثمة صعوبة معينة للإبقاء عليها مزروعة، أما الاحتمالات الأخرى فيجب وضعها في الاعتبار.

تعطي وثيقة بطلمية من القرن الثالث موجودة- الآن- في متحف الإسكندرية، وهي في الأصل من قرية بوباستوس Boubastos في الفيوم قائمة لأفراد عائلة مع ممتلكاتهم، ربما أعدت لدفع ضريبة الملح^(٣):

"السنة السابعة، 4 كيهك Choiak. أسكليبياديس Asklepiades، وزوجته باتروفيل Patrophila، وابنه أبولوفانيس Apolophanes الذي يبلغ من العمر حوالي 15 عاما، وأبولودوروس Apollodoros حوالي 13 عاما، وأرتيميدوروس Artemidoros حوالي 10 سنوات، وبتوليمايوس Ptolemaios حوالي 5 سنوات، والمربية كوزميا Kosmia، والفلاحين المؤجرين (γεωργοί μισθῶν) شازاروس Chazaros راجيسوبعل Ragesobaal وإياب Ieab كراتيروس Krateros وسيتالكيس Sitalkes ونتاجبعل Natanbaal، وبوتامون Potamon راعي الأغنام، وحورس راعي البقر. 15 فرد W. Chrest. (240) 1-6, C.P.Jud.36=198.

(١) Wipszycka, Klio (1961), 174-6.

(٢) ناقش زين هذه الترجمة Ze'lin VDI (1948)، وتبعه رستوفتشف Rostowzew Kolonat 57، الذي اقترح أن الرجال الذين يطلق عليهم فلاحون ذوي نصاب oi κατά μέρος γεωργοί كانوا فلاحين يعملون بإرغام من الدولة بدون عقود إيجار منظمة متفق عليها، لكن هؤلاء كانوا فلاحين على أرض التاج وكانوا تحت السيطرة الدائمة تقريبا عن أنصبة الدولة انظر أننى الصفحات ص ص 219/216، وعن الأرض المقنسة انظر ص 183.

(٣) ἀλικί, Préaux, L'Economie 251 f; Übel, Congress II (٣).

ولا يستطيع المرء أن يؤكد أن الاسم الإغريقي يدل على أن إسكليبياديس كان صاحب إقطاع عسكري، لكن يبدو أن ذلك الوضع هو الأكثر احتمالا في منطقة كان الإقطاع العسكري كثيفا فيها في القرن الثالث^(١)، وإذا كان إسكليبياديس صاحب إقطاع عسكري فقد استخدم فلاحيه كعمال مستأجرين γεωργοὶ μισθοί، والذين وصفهم فيلكن على أنهم عمال زراعة تابعين له طبقا للعقد، والذين يسكنون لديه بطبيعة الحال^(٢)، وربما كانت هذه الترتيبات تمارس بانتظام واستمرت أثناء القرن الثاني مع الفلاحين الذين يقومون بالعمل على أساس تعاقدى للحصول على أجورهم التي كان يتم دفعها من الإنتاج بالتأكيد^(٣)، ويبدو أن أرباب العمل كانوا مسئولين عن إسكان الفلاحين، كما كان الوضع في مصر الحديثة، فقد كانت هنا مسئولية وثيقة بين الاثنين، لقد كانوا "مزارعوه"^(٤) وكان صاحب الإقطاع مسئولا عن عملهم، ويمكن رؤية ذلك في للتماس قدمه صاحب الإقطاع لأحد الموظفين من أوائل القرن الثاني يقول فيه:

"بعد أن قمت بإحاطة- الأرض- بالجسور، وريها وأنفاق 1,600 دراخمة على المشروع، انقض مزارعوك (οἱ παρὰ σοῦ γεωργοί) على الأرض، وطردها المزارعين التابعين لي (τοὺς παρ' ἐμοῦ) وبذروا القمح، أرجو النظر في الموضوع إذا وجدت أنه من الممكن ذلك."

P. Tebt.775,8-13

(١) عن أصحاب إقطاعات آخرين في بوباستوس Boubastos (تل بسطة) في القرن الثالث راجع P.Petrie II 57,7-10; 76, col. ii 6; 106 a, 6; 9, 12-13; 32 g, 9, 22, 24; 66 a, col. I, 22; 116, 6.

(٢) O. Wilck. I 436.

(٣) P. Tebt. 86, 19, 43 (late second century)، تساوى العمال مع المزارعين georgoi في كيرك أوزيريس وأطلق عليهم في معسخ للأرض من أرسينوي اسم مستأجرين (μισθοῦται).

(٤) راجع أيضا P. Gr. Haun. 9, 4-5 (third century), Tebtunis, [τοὺς παρ' αὐτοῦ γεωργούς]; P. Amh. II 35 = W. Chrest. 68, 13 (132), τοὺς παρ' ἡμῶν γεωργούς.

إلى جانب ما توضحه هذه الوثيقة من مسئولية صاحب الإقطاع عن مزارعيه، فإنها توضح أيضا أنه كان مسئولاً كما يتوقع المرء عن نفقات الأرض الأساسية، مثل أعمال الري وإقامة وتدعيم الجسور، ولم تكن العلاقات جيدة دوماً بين أصحاب الإقطاعات العسكرية وبين الموظفين الرسميين^(١).

كان الفلاح مع مستخدمه له حماية غير رسمية، لقد كانت التبعية σκέπη لها أهميتها في السياق المصري للمضايقات المتواصلة والبيروقراطية المتطرفة. وفي خطاب من حوالي عام 100 (P. Tebt. 34, 8-12) كتب فيلوكسينوس Philoxenos الموظف إلى أخيه أبوللوس Apollos أن يقوم باتخاذ اللازم للإفراج عن شخص معين من السجن. لوصول خطاب من ديمتريوس (الذي يبدو أنه موظف آخر) يخبره أن الرجل ضمن مزارعيه وتحت حمايته^(٢).

ἀπολυθήτωι δὲ

καὶ μὴ παρανοχλεί<σ>θω ὑπ' οὐδενός

διὰ τὸ γεγραφηκέναι ἡμῖν

Δημ<μή>τριος περὶ αὐτοῦ, ὄντα δὲ αὐτοῦ

ὑπὸ σκέπην καὶ γεωργό(ν)

وعلى أي حال، إذا كان هؤلاء المزارعون على أرض الإقطاعات يمثلون عمالة مستأجرة، فلا يرى المرء وجود مصلحة للتاج في معرفة هويتهم وتسجيل أسمائهم الشخصية في سجلات مسح الأراضي، ربما كان يوجد هناك دافع قوي للزراعة الفاعلة للأرض عندما يقوم للرجل بالعمل لحسابه^(٣)، وينبغي أن يتوقع المرء أن تراعي الدولة مصلحتها المالية بدلا من تشجيع نظام التأجير من الباطن، فعندما كان المزارع يدفع العوائد إلى صاحب الإقطاع، فمن الممكن أنه كان يقوم

(١) Contra Ze'lin, VDI (1948), 36-41 على العكس من رأي زيلين الذي اقترض استمرار التواطئ بين أصحاب الإقطاعات العسكرية الإغريق وبين الموظفين استنادا على مادة كيرك أوزيريس الأثرية.

(٢) راجع خطاب حقا نخت إلى أمه من الأسرة الحادية عشرة: "جميع أفراد المنزل - يعدون - كما لو [أنهم]

أطفال، وكل شيء ملك لي"، 8, Baer, JAOS (1963)

(٣) Fromont, Agriculture 90

بتسديد بعض مستحقات التاج، وكان يحتفظ ويستفيد بالباقي. وهناك قدر من الأدلة المؤكدة تدعم أن ذلك كان هو الوضع القائم هنا.

هناك عدة عقود لاتفاقات ما زالت موجودة لأرض إقطاعات من كيرك أوزيريس، فالبردية P.Tebt. 105(103) تتعلق بثلاثة أجزاء لمساحة 25 أرورا لنصاب مارون بن ديونيسيوس Maron son of Dionysios الذي قام بتأجيرها بنفسه إلى هوريون بن أبولونيوس Horion son of Apollonios، الجندي المسلح بالأسلحة على الطراز الإغريقي machairophoros⁽¹⁾، الذي قام بدوره بتأجيرها لمدة خمس سنوات إلى بطوليمايوس بن أبولونيوس Ptolemaios son of Apollonios الذي يُعرف أيضا- باسم بيتيسوخوس بن هاريوتيس Petesouchos son of Haryotes وكانت محاولة فيما يبدو لتحويل هذا النصاب الصحراوي إلى الزراعة، لكن هوريون اختفى من المشهد بعد سنتين، وفي البردية P.Tebt.106(101) أجر مارون نفس النصاب kleros إلى بطوليمايوس ذاته لمدة ثلاث سنوات بإيجار منخفض بعض الشيء، وكتب عقد الشهود الستة في عاصمة الإقليم بطلمية يورجيتيس Ptolemais Euregetis، مع النسخة التي بقيت والتي يبدو أنها كانت في أرشيف القرية، لقد حصل مارون الذي كان يعمل حارسا phylakites على العشر أرورات الأولى عام 148-149، وكان فوق الستين من العمر وقت صدور هذا العقد، والاحتمال الكبير أنه لم يعد قادرا حينئذ على زراعة أرضه بنفسه. وتسجل البردية P. Tebt.107(112) عقد إيجار لمساحة أخرى kleros تبلغ عشر أرورات إلى مينيسكوس بن بطوليمايوس Meniskos son of Ptolemaios التي ورثها ابنه بطوليمايوس، وتم تأجيرها هنا إلى منخيس Menchis، الذي ربما يكون هو كاتب القرية.

إن وجود أسماء مزارعي أراضي الإقطاعات على سجلات مسح الأراضي جدير بأن نوليه قدرا أكبر من الاهتمام، ولا بد أن الدولة كان لها مصلحة في

(1) يبدو أن مارون كان يواجه مشكلة ماء، P. Tebt. 105,48؛ فقد تم الحجز على أملاكه. ومن المحتمل أنه لم يكن قادرا على دفع العوائد من نصابه للصحراوي.

وجود هؤلاء الرجال، وتوضح بردية P.Tebt. 105,24، أنه في عقد واحد على الأقل كان المستأجر مسئولاً فيه عن ممداد الرسوم المفروضة على جرن طحن الغلال threshing floor، ومع ذلك لم يحدث في بردى تبتيونس Tebtunis أن قام المزارعون بدفع أي مستحقات على أراضي الإقطاع. وأما أرض ميستاسيوتيميس بن بتوزيريس Mestasutmis son of Petosiris التي قام مستأجرها misthes المدعو تيوس Teos بتقديم دفعة للخزانة فمن المحتمل أنها كانت من أراضي التاج^(١). وعلى أي حال، هناك أمثلة عديدة منذ القرن الثالث في بردى الحبية Hebeh papyri لفلاحين مصريين كانوا يزرعون أنصبة زراعية ويتعاملون مباشرة مع الدولة. كذلك فإن سجل توريد الحبوب الذي ربما صدر أو أعيد دفعه بواسطة المزارعين المصريين بأوتيس Paoutes ونختيؤيس Nechtheous عن حيازة جاسون Jason الذي من الواضح أنه صاحب إقطاع عسكري، ربما يشير إلى نصاب kleros استعادته الدولة من الأنصبة الملكية basilikos kleros^(٢)، لكن في البردية P.Heb.112,8,30,41,53 حوالي عام 230 سُجل مزارع مصري دفع ضريبة 12 خالكي chalkoi tax (= 1½ أوبول obol) عن أرض إقطاع cleruchic land^(٣). وينبغي أن يفسر عدم وجود أسماء لأي من المزارعين المصريين في سجلات دفع الضرائب في بردى تبتيونس Tebtunis Papyri على أساس افتراض أن المدفوعات كان من الطبيعي أن يتم تأديتها باسم صاحب الإقطاع العسكري لتيسير الإشارة إليه، وخاصة لأن عددا قليلا من المزارعين قاموا بزراعة نفس نصاب أرض الإقطاع لسنتين متتاليتين.

(١) P. Tebt. 94,24(c.112).

(٢) P. Hib.118, 8-10 (c.250).

(٣) ربما تساوي هذه الضريبة ضريبة نصف الأرب في القرن الثاني، راجع P. Tebt. I pp.430-1. على أي حال لقد كان ملاك الأراضي هم المسئولون عادة عنها في العصر الصاوي المبكر، Bear,JARCE (1962), 31.

كانت عقود إيجار الأرض في مصر البطلمية تتم بانتظام لمدة عام واحد فقط^(١)، على عكس الملتزمين لأراضي المعابد في كيرك أزويريس، سواء تم تأجير عمالة لها أو كان لها ملتزمون، فقد كانوا يعملون على أساس هذه المدة القصيرة، وتوجد الاستثناءات القليلة في القائمة التالية:

عمل أثيميوس Athemneus في أرض أبولودوروس بن بطليميوس Apollodoros son of Ptolemaio عام 118-119، عام 115-116.

عمل ديماس Demas في أرض حورس بن حورس Horos son of Horos عام 118-119 وعام 117-118.

عمل بابونتوس Papontos في أرض أونوفريس بن بيترموثيس Onnophres son of Petermouthis في عام 118-119 وفي عام 117-118.

عمل حورس Horos في أرض أثينيون بن أرخياس Athenion son of Archias في عام 118-119.

إن معظم المزارعين المعروفة أسماؤهم سُجل قيامهم بالعمل في نصاب الأرض نفسه مرة واحدة فقط. ويبدو أنه نظام غير كفاء يتم فيه تغيير المزارعين على مساحة من الأرض كل عام، ومثل هذا التغيير يمكن أن يكون أقل ضررا في نمط الري الزراعي الذي أصبح يمارس في مصر الحديثة^(٢).

إن التعرف على هؤلاء المزارعين لأراضي الإقطاع ليس بالأمر الهين، ومعروف لنا منهم 36 اسما يمكن بالكاد معرفة مغزاها أو تحديد المجموعة تحديدا جيدا. فقد قاموا في بعض الأحيان بالعمل في أرض أكثر من صاحب إقطاع في

(١) Hermann, Münchener Beiträg (1958), 247-52; Thomas, JJP (1965), 125n.1; Hennig, Untersuchungen 173-200

من عقود البطلمة الإغريق التي سجلها هينج 24 عدا سنة واحدة، 7 لثلاث سنوات، 4 لستين، 2 لخمس سنوات.

(٢) Fromont, Agriculture 93

نفس السنة^(١)، وظهروا في أحيان أخرى كما لو أنهم كانوا مرتبطين بمنطقة معينة كما يتضح من الجدول التالي:

عام 118-119 بيتيسوخوس Petesouchos في الحوض الشمالي أرض كل من:

6½ أرورا	بيثيس بن باخوس Pesuthes son of Pachos
6½ أرورا	بيتيسوخوس بن بيتيسوخوس Petesouchos son of Petesouchos
6½ أرورا	سوكونوبيس بن باميس Sokonopis son of Pasis

في عام 118-119 أوريس بن أوريس في الحوض الجنوبي أرض كل من:

6½ أرورا	أمونيس بن بيكاميس Amounis son of Pikamis
6½ أرورا	أمونيس بن نيفناختي Amounis son of Nephnachthei

(١) عمل حورس في عام 118-119 في أراضي كل من:

- برميروس بن زينيدوروس Bromeros son of Zenodoros أربعين أرورا قسم كويري (γew. Koi(pi)
- وأثينيون بن أرخياس 40 Athenion son of Archias أرورا في القسم الثاني γew. β
- وكاستور بن بتيفيروس Kastor son of Pnepheros 6½ أرورا من قسم γew. γv. βo.
- هيلوس بن بايس Hyllos son of Pais 6½ من قسم γew. γv. vo.
- لكن من المحتمل وجود أكثر من رجل يحمل هذا الاسم الشائع .
- في عام 118-119 كان أثيميوس Athemmeus يعمل في أرض :
- دوروس بن بيتالوس Doros son of Petalos 40 أرورا قسم γew. Πaw
- أبولودوروس بن بطوليمايوس Apollodoros son of Ptolemaios 60 أرورا القسم الرابع γew. δ
- أمثلة أخرى: أنيمبيوس Anempeus (3 أنصبة kleroi في 118-119)، هارفائيس Harphaesis (3 أنصبة kleroi عام 118-119)، هيرمون Hermon (4 أنصبة kleroi في 117-118)، ثونيس Thonis (3 أنصبة في 118-119 ونصابين في عام 117-118)، ساريس Marres (نصابين kleroi في 115-116)، أونوفريس Onnophris (5 أنصبة kleroi في 117-118)، بابونتوس Papontos (نصابان kleroi في 118-119)، بيترموتيس Petermouthis (نصابان kleroi في 118-119)، بيتوسوخوس (3 Petesouchos أنصبة kleroi في 118-119) وباميس Pasis (نصابان kleroi في 117-118). إنني أعتبر أن γew γv β في (P.Tebt. 62,,275,277,279) تساوي γew. γv. βo. في الحوض الشمالي. راجع أناه ص 232-230 من الترجمة .

في عام 117-118 هيرامون Hermon العمل في الحوض الجنوبي في أرض كل من:

أمونيس بن بيكاميس Amounis son of Pikamis	6½ أرورا
أمونيس بن نيفناختي Amounis son of Nephnachthei	6½ أرورا
بطوليمايوس بن سينثيوس Petolemaios son of Sentheus	6½ أرورا

على أي حال فقد قام كل من هيرمون Hermon وبيتيسوخوس Petesouchos بزراعة أنصبة keroi في أقسام أخرى في نفس السنة، ويبدو أن الارتباط بالمنطقة لم يكن له معنى، ولم يكن هناك مثال يحتذى لوجود هذين المزارعين، ويتضح أن حالة أمونيس بن بيكاميس Amounis son of Pikamis وأمونيس بن نيفناختي Amounis son of Nephnachthei، اللذين تقاسما العمل لسنتين متتبعيتين، كانت استثناء.

وكيفما كان الأمر فمن بين الستة والثلاثين اسما، فإن أقلية فقط هم الذين تم تسجيلهم على أنهم يعملون في أكثر من قطعة أرض في آن واحد، ومن الصعب تخيل أن ذلك العمل المتقطع بهذا الشكل يمكن أن يكون كافيا لتغطية احتياجات المعيشة لرجل وأسرته، ومن الطبيعي أن يتوقع المرء وجود أولئك الرجال كملتزمين أيضا لأراضي التاج، ويبدو أنه يمكن تحديد الهوية لمزارعي التاج الذين ظهروا في القرائن الأخرى، وجرت محاولة لتحديد هوية هؤلاء الرجال في الجدول التاسع IX، مع شرط ضروري أن يعد تحديد الهوية في حالات ضئيلة جدا على أنه مؤكد، نظرا لكون هؤلاء الرجال - كانوا يميلون على أن يتم تسجيلهم باسم غير مركب بدون اسم الأب أو الأميرة patronymic، وكان معظم الأسماء المستخدمة شائعة إلى حد كبير جدا مثل حورس Horos وبيتيسوخوس Petesouchos وفائيسيس Phaesis. وعلى الرغم من أن هذا التحديد لا يمكن أن يكون ثابتا فإن هذه القائمة يبدو أنها توضح أن الرجال الذين كانوا يقومون بزراعة أراضي الإقطاعات العسكرية للمستوطنين katoikoi، والموظفين، والمحاربين المصريين machimoi، مثلهم في ذلك مثل الذين يزرعون الأراضي المقدسة أي أراضي المعابد، كانوا من

الفلاحين الملكيين العاديين، والفلاحين المصريين، الذين كانوا يؤجرون كذلك الأراضي الملكية سواء لحسابهم الشخصي أو في مجموعات.

وقبل ترك موضوع هوية هؤلاء المزارعين فإن دليل البردية P.Tebt.73 يجب أن ينظر إليه بعين الاعتبار. حيث قام منخيس كاتب القرية في عام 111-113 بعمل قائمة للأنصبة التي تم تعيينها من الأرض المزروعة بدلا من تعيينها من الأرض البور في القرية، والتي كان قد تم تزوير تسجيلها من عام 130-131 على يد من سبقوه. وسجل في هذه القائمة أسماء الحائزين الحاليين لها، وهم أولئك المزارعون الذين كانوا يقومون بزراعة الحيازة من قبل عندما كانت ما تزال تابعة لأرض التاج، وكذلك العوائد التي فقدها التاج بسبب التزوير في التسجيل، وكانت واحدة من تلك الحيازات مخصصة لخايريمون بن ثيون Chaeremon son of Theon: "أرض كانت مخصصة) لخايريمون بن ثيون Chairemon son of Theon انتقلت (الآن) إلى بيتيسوخوس بن ديونيسيوس Petesouchos son of Dionysos وكان يقوم بزراعتها سابقا فائسيس بن هاريوتيس Phasis son of Haryotes وسينثيوس Sentheus وحورس بن بيتيسوخوس Horos son of Petesouchos وشركاؤه، وهي مساحة 30 أرورا، كانت الضرائب المفروضة عليها سابقا 125 أردبا بالمعدل التالي:

20 أرورا بمعدل 5 أرادب {25} 1 أردب

10 أرورا بمعدل $2\frac{1}{2}$ 25 أردب

= 30 أرورا = 125 أردب

ومن الأرض التي كان يزرعها سابقا بتوزيريس بن حورس Petosiris son of Horos، 10 أرورات تدفع 50 أردبا، ومن التي كانت لدى بيتيسوخوس Petesouchos، 10 أرورات تدفع عنها 40 أردبا.

المجموع الكلي: 50 أرورا، 215 أردبا. (113- 114) P.Tebt.73.8-14

وبخلاف الأهمية المستمدة من تلك الوثيقة في توضيح آلية تسجيل الأراضي القاصرة والمعقدة التي سمحت لمثل هذا الوضع غير القانوني بالاستمرار لأكثر من عشرين عاما بدون اكتشافه، هناك حالة واحدة، وهي تلك الخاصة بحورس بن بيتيسوخوس Horos son of Petesouchos، وهو الرجل الذي سجل على أنه كان مزارعا ملكيا في الأصل، ربما يمكن مطابقته مع الرجل الذي كان يقوم بزراعة ذات الأرض لأحد أصحاب الإقطاعات في تاريخ متأخر^(١). ومن سوء الحظ أنه لا يمكن معرفة ما إذا كان مثل هذا للتغيير يمثل تدهورا في مركزه، وإذا كان الحال كذلك فإنه يعد أساسا صلبا لعداء للمصريين نحو الإغريق، لكن لا يوجد دليل متوافر، ولا ينبغي القيام بوضع فرض غير مدعم.

استخدم لاوني M.Launey في دراسته عن الجيوش الهيلنستية The Hellenistic Armies الدليل على استخدام المزارعين الذي تضمنته بردية (P.Tebt.62(119-18) لفحص وضع أصحاب الإقطاعات العسكرية من الإغريق والمصريين في القرية^(٢). فقام بتعداد 35 رجلا يحملون أسماء إغريقية، 65 يحملون أسماء مصرية. ورجل واحد يحمل اسما مزدوجا، وهو مصري بدون شك. كان أصحاب المساحات الكبيرة من الإغريق، بينما كان المصريون يمثلون الأغلبية من الناحية العددية في عدد أصحاب الإقطاعات العسكرية^(٣). لكن كان من النادر وجود فارق

(١) P. Tebt. 62,127(119-118) and 73,10(113-111).

(٢) Launey, Recherches 716-23.

(٣) يقسم المجموع الكلي للمساحة البالغة $1581\frac{11}{12}$ أرورا - المذكورة - في بيانات البردية (119)، P. Tebt. 62, (118) من أراضي الإقطاعات العسكرية على النحو التالي:

المساحة	عدد المقطعين	
975¼ أرورا	30	فرسان مستوطنين
$132\frac{3}{32}$	8	موظفون
$1107\frac{11}{32}$	38-	
120 أرورا	8	فرسان مصريون
354 أرورا	55	محاربون مصريون
474 أرورا	63 =	المجموع

بين المجموعتين من ناحية استغلال الأرض؛ لقد كانت الفوارق بين الإغريق والمصريين في الريف chora على وشك أن تختفي في ذلك الوقت. ولم يكن هناك شيء أفضل للفلاح عندما يكون مزارعا من أن يكون سيده أحد الحراس أو جندي مصري أو صاحب إقطاع عسكري من الإغريق 'Et le paysan indigène, quand il est fermier, a autant ou plus chance d'avoir pour patron un compatriote phlakite ou machimos qu'un clérarque militaire hellène^(١)

لكن هذه النظرية- في حاجة لبعض التعديل، وينبغي الموافقة على أنه على الرغم من^(٢) الحفاظ على التقسيم القومي للأسماء بين المستوطنين katoikoi والمحاربين المصريين machimoi في كيرك أوزيريس، فمن الواضح الجزم بأن ذلك يجب أن يمثل بعض الفوارق الجنسية، ومن الواضح أن هوية طبقة الموظفين كانت أقل تحديدا على الرغم من أن هؤلاء الرجال كان معظمهم مصريين، فإن وجود الأسماء المركبة يرجح وجود مساحة في المجتمع للأغربة والتسلق الاجتماعي^(٣)، ولكن من الناحية الاقتصادية كما يؤكد زيلين Ze'lin^(٤) كان التمييز قائما بين المستوطنين katoikoi وبين المحاربين المصريين machimoi أكثر من وجوده بين الإغريق والمصريين، وأكثر من ذلك فإن الصورة التي قدمها لاوني تكون صحيحة لعام واحد فقط لأن الأدلة التالية غيرت كثيرا من الصورة.

= بلغ المجموع الكلي في بردية P. Tebt. 60,18(118) 1564²⁷/₃₂ لرورا، راجع P. Tebt. I p. 553. زيلين Ze'lin, VDI (1948), 45 n. 1 في حاصل مجموع كلي مشابه، كان مارون بن ديونيسيوس Maron son of Dionysios ما يزال يضم خطأ ضمن الحراس phylakitai. تابع لاوني Launey محيافة ميكرون التي تم تقسيمها عام 118-119 بين ولديه والتي تم التعامل معها على أنها تمثل نصابا واحدا. (١) Launey, Recherches 722.

(٢) راجع ص 276، حاشية رقم (1) من الترجمة.

(٣) على سبيل المثال من كيرك أوزيريس : هيراكليديس بن إتييمونيس Herakleides don of Etphemounis ومارون بن ديونيسيوس . وتكشف قوائم للموظفين المجموعة في PPI عن عدة نماذج مماثلة .

(٤) VDI (1948) .

مزارعو الإقطاعات العسكرية في كيرك أوزيريس^(١)

P.Tebt. 62 119-118

مستوطنون	محاربون مصريون	
16	22	مع مزارع
8	17	يزرعها بنفسه
10	4	يزرعها بنفسه
5	20	؟

P. Tebt. 61 a, 118-117

مستوطنون	محاربون مصريون	
,	18	مع مزارع
	27	يزرعها بنفسه
	11	يزرعها بنفسه
	7	؟

P.Tebt. 63;64 116-115

مستوطنون	محاربون مصريون	
12	1	مع مزارع
7	43	يزرعها بنفسه
22	12	يزرعها بنفسه
1	7	؟

(١) إن الدليل الخاص بالمستوطنين katoikoi عام 118-117 عبارة عن قصاصات لا يمكن الاعتماد عليها.

إن النسبة بين الطبقتين في استخدامهما للفلاحين في الزراعة التي يوجد تقرير عنها هي على النحو التالي:

عام 115-116	عام 117-118	عام 118-119	
مستوطن - جندي (م)	مستوطن - جندي (م)	مستوطن - جندي (م)	
2% 63%	40%	56% 67%	مع فلاح
98% 37%	60%	44% 33%	يزرعها بنفسه

إن هذه الأرقام غير ثابتة، فقد اتجه المستوطنون بحيازاتهم الكبيرة إلى زراعة أراضيهم بواسطة آخرين ولكن الغياب يكاد أن يكون كاملاً لاستخدام الجنود المصريين لمزارعين في زراعة أراضيهم عام 116-117، وهي أكثر الظواهر البارزة. إن تلك المادة تورد لتعزز نظرية زيادة صعوبة إيجاد عمل، والتي ترتبط بزيادة الأراضي غير المزروعة وبالاتياري الاقتصادي العام في أواخر القرن الثاني^(١). لكن على الرغم من أن العمالة كانت مشكلة مستمرة في مصر البطلمية^(٢) فمن الصعوبة تقديم الأدلة على مثل ذلك للتفسير الفضيض.

ولكن لماذا يستخدم جندي مصري يمتلك نصيباً يتكون من مساحة مثل سبع أرورات مزارعاً لزراعة نصابه؟ يبدو من الصعب أن يكون قاطن القرية المصري ليس لديه دراية بالزراعة، أو أن يكون لديه الرغبة لتأجير أرضه، أو لديه الوسيلة بصفة عامة التي تمكنه من استخدام فرد آخر لزراعة أرضه، وذلك يغري بأن نختم بالقول إن في السنوات التي كان الجنود المصريون يستخدمون فيها المزارعين لزراعة أراضيهم كانت لديهم مهام أخرى ومطلوبين بعيداً في الخدمة العسكرية، وعندما تم إخلاء سبيل معظمهم عام 115-116 من الخدمة العسكرية كانوا قادرين على العودة لزراعة أراضيهم.

(١) Lesquier, Institutions 208-9 قبل أسكييه بعض الأسباب العسكرية لهذه الظاهرة لكنه لم يدرس هذا الافتراض.

(٢) Preaux, CE (1935), 343-60، اعتمدت على مادة أرشيف زينون.

إن بردية P.Tebt.63 التي استمدت منها تلك المعلومات لهذه السنة صنفَت على أنها ترجع للسنة الثانية لعهد سوتير الثاني Soter II بعد 21 سبتمبر عام 116^(١). وتم إعداد هذه التقارير قبل الحصاد^(٢) ويبدو أن بردية P.Tebt. 63 قد دُونت في النصف الأول من عام 115، وربما أن تصفية الحسابات مع كليوباترا الثانية في نهاية عام 116^(٣) ونهاية الصراع الأسري تبعه تخفيف الضغط على القوات العسكرية، وتسريح عدد معين من القوات العسكرية الذين عادوا إلى ديارهم ليقوموا بزراعة حقولهم. وإذا كان هذا التفسير صحيحا، يمكن القول إن استخدام المزارعين في السنوات السابقة ربما كان انعكاسا للأوضاع غير المستقرة في ذلك الوقت أكثر من كونه يعكس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لموظفيها، إذ كان أصحاب الإقطاعات العسكرية يكونون جيشا مستعدا للتأهب للحرب، وكان يمكن استدعاء الجنود- بعيدا عن حقولهم ليحاربوا من أجل الملك عندما تكون هناك ضرورة لذلك، وكانوا يظلون في خلال هذه الفترة على الأقل مالكيين لأراضيهم أثناء فترة غيابهم^(٤).

(١) P. Tebt. 63,1-3

(٢) راجع أعلاه ص 76.

(٣) Otto- Bengston, Niedergang 136

(٤) راجع المزيد P. Frankf. 7,9-12 (فيليطور Philopator بعد عام 218-217)، خطاب enteuxis من أحد أصحاب الإقطاعات مرسل إلى الملك، وتوحي نغمة للخطاب العامة أنه خلال غياب صاحب الإقطاع في الخدمة العسكرية كان في العادة يؤجر نصابه ويستفيد بالإنتاج لنفسه :

ἐγὼ δ' ἐν ἐκείνοις τοῖς χρόνοις

[οὐκ ἔλαβον? ἐ]κφόριον τοῦ κ[λ]ήρου ἀλλ' ἢ ὀλ(ύρας)

ἀ(ρτάβας) φ κα[ι τοῦ] χ ٧ εἰς Πη-

[λουσίον καὶ τ]οῦ δ εἰς τὸν Βουβαστίνην καὶ τοῦ ε ἐπὶ

Συρίαν

[συνεστρατευσ]άμην

من الواضح أن الترتيبات هنا كانت تأجير الأرض من الباطن أكثر من كونها تأجير عمالة.

الفصل الخامس

دراسات في الأرض والسكان

Studies in land and population

ب- الأرض المقدسة والمعتقدات الدينية والمعابد

B- Sacred Land, Cults and Temples

تأتي المعلومات عن المعبودات المحلية وطقوسها وموجوداتها في كيرك أوزيريس من تلك الوثائق الخاصة بمسح الأرض لقسم الأرض المقدسة^(١)، ومن بردية تبتونس، (P.Tebt.88(115-114)، وهي عبارة عن بيان بموجودات بونتة الجهة المدنية المختصة بالمقاصير (المعابد) المصرية في القرية، وتقدم سجلا هاما لعدد وأشكال متنوعة من المعبودات التي تعبد في تلك القرية الصغيرة في الفيوم، وبالإضافة إلى تلك المعابد المصرية، وجدت مصادر لوجود مقصورة للإله زيوس Zeus^(٢) ومقصورة للديسكوري Dioscouri^(٣)، وربما فقد تسجيل مقاصير إغريقية أخرى.

كان التمساح هو المعبود الرئيسي في كيرك أوزيريس، وكان مثل سوبك Sobek له معبده الرئيسى في العاصمة الفرعونية شيدت Shedet، وهي أرسينوى البطلمية- مدينة التمساح The Ptolemaic Arsinoe ilopolis. Crocod-، وقد عُبد بأشكال مختلفة في أنحاء الفيوم. ومن المحتمل أن عبادته ترجع في الأصل إلى عبادة طوطمية، حيث كان تقديس الحيوانات أحد مظاهر العصر الفرعوني

(١) راجع جدول رقم X، عن المعابد العامة فقط؛ cf. P. Tebt. 62,48.

(٢) P. Tebt. 39,22(114).

(٣) P. Tebt.14,118. يبدو أن شعائر الديسكوري كانت لها شهرة خاصة في الفيوم، P. Cairo Zen. S9168.

· von Breccia, Monuments I 2, 125; Bissing, I راجع 3(256 or 255); S9569,23-5(?246-245)

· Bell, Cults 17 يرى 2.125, von Bissing, Aegyptus (1953) أن شهرتها ربما جاءت من كثرة مطابقة

الديسكوري مع آلهة الكابيري Cabiri أو آلهة الساموقراطيين التي كانت أرسينوى فيلادلفوس تكن لها احتراماً خاصاً.

المتأخر الذي تواصل واتسع نطاقه في العصر البطلمي^(١)، ولكن طبيعتها لم تكن بهذه البساطة، ولم تكن الآلهة نفسها حيوانات ولكنها أظهرت نفسها، أو تجسدت في شكل حيواني، كما تجسدت المعبودات في شكل آدمي برعوس حيوانية، و تطورت العادة في الأقاليم التي كانت الآلهة الحارسة فيها تُمَثَل في شكل حيوانات إلى معاملة جميع الحيوانات التي من ذلك النوع على أنها مقدسة وقاموا بتحنيطها بعد موتها^(٢).

ويبدو أن عبادة التمساح ارتكزت في إقليم الفيوم على كل من الخوف منه، وعلى ارتباط الحيوان بالنيل وبالأهمية الكبيرة لفيضانه، ومن التمساح الذي التهم الملك الأسطوري مينامينا^(٣)، إلى الأفعى البطلمية الكامنة في مجارى الري للالتقاط على دواجن هائمة لفلاح سيئ الحظ^(٤). لقد كان سوبك يمثل خطرًا دائما على سكان الفيوم، كذلك كان وجوده بأعداد كبيرة ينبئ بموسم فيضان جيد ومحصول جيد؛ كما كان يعد والد الفرعون، ويساعد في بعض الأحيان في دفع قرص الشمس عبر السماوات. وكان يُمَثَل في العصر البطلمي إله استطلاع النبوءة^(٥) وتمت مطابقته مع حورس Horos، ورع وعدد من الآلهة الأخرى^(٦).

(١) W. Grund. 105. كانت الآلهة التي لها رموز حيوانية عبادة مصرية خالصة، ولم يكن من السهولة على الغازي الأجنبي القضاء عليها.

(٢) Bell, Cults 10.

(٣) Stephanus of Byzantium s.v. κροκοδείλων.

(٤) P. Tebt. 793 col.viii. 17-28 (183)؛ قام هوبفner Hopfner Fontes بجمع المصادر الأدبية.

(٥) P. Mil. Vogl. III 127 (third to second century) and Mil. Vogl. III dem. 5 ; 6 ; 7 (second century).

(٦) للمزيد راجع Vandier, Religion 21, 57, 156; Habachi, JEA (1955) الذي قام بنشر مجموعة من آلهة الفيوم، التمساح، البابون (تحوت Thoth)، وفرس للنهر hippopotamus (ثويريس Thoeris) والفرعون الساجد kneeling Pharaoh الذي يحتمل أنه أمنمحات الثالث الذي عُبد على أنه برامريس Pramarrès. وبالنسبة للإله سوبك Sobek الذي عُبد على أنه والد فرعون، راجع Dolzani, MAL (1961), 184-6 وهناك نقش لوحة stele من مدينة كروكوديلوبوليس CrocodiloPolis (مدينة التمساح) نشره لوفيفر Lefebvre, ASAE (1908), 240-2 يسجل تكريما قدم إلى سوخوس نيابة عن كليوباترا Cleopatra وقيصريون Caesarion:

4 - Σούχῳ θεῷ <ι> μεγάλῳ <ι> μεγάλῳ πατροπάτορι.

ومن المحتمل أنه عُبد بألقاب محلية متنوعة تنوعا واسعا^(١)، وعبد في كيرك أوزيريس بالاسم الإغريقي سوخوس Souchos والاسم المصري سوكنيبتونيس Soknebtunis أى "رب تيونيس Lord of Tunis" وعلى أنه بيتوسوخوس Petesouchos "أى هبة سوخوس gift of Souchos".

وجاء- تسجيل- مقاصير سوخوس Souchos وسوكنيبتونيس Soknebtunis تحت عنوان معابد الدرجة الأولى^(٢)، وهو تصنيف يبدو أنه اعتمد على مساحة الأرض التى تقع فى حوزتهما، وكانت موجودات الطبقة الثانية δεύτερα أو ἀλασσονα ἱεραά^(٣) فى كيرك أوزيريس تمثل السوخيون Souchieion (نطاق المعبد) وأماكن دفن التمساح بيتيسوخوس Petesouchos^(٤)، ومقاصير إيبيس Ibis الثلاثة للإله تحوت Thoth وتلك الخاصة بأورسينوفيس Orsenouphis.

(١) Toutain, RHR (1915); Bottigelli, Aegyptus (1942); Botti, Glorificazione; RSO (1957)

وجبت ألقاب الإله التالية فى الفيوم:

Souchos: Tebtunis, Kerkeosiris, Soknopaiou

Nesos, Euhemeria, Karanis.

Soknopaios: Soknopaiou Nesos.

Pnepheros; Euhemeria, Theadelphia, Karanis.

Soknebtunis: Tebtunis, Kerkeosiris.

Soknopis: Ibion Eikosipentarouron

Psosnaus: Euhemeria.

Soxis: Euhemeria.

Sokanobnoneus: Bacchias.

Soknobrasis: Bacchias.

للمزيد راجع Kuentz, EPap (1938), 206; Černý, EPap (1940).

(٢) P. Tebt. 60, 8 (118) ἱεράς γῆς (πρώτων) ἱεράων. See table x

(٣) P. Tebt. 60, 14 (118) [δ]ευτέρων ἱεράων; 62, 25 (119-118) γίγνονται ἐλ(ασσόνων)

(٤) P. Tebt. 88 = W. Christ. 67, 4 (115-114) Σουχιήου καὶ κορκοδι(λο)ταφίου

أيضا فى الفيوم واللايرنث Labyrinthos وثيانفيا Theadelphia.

كان أورسينوفيس Orsenouphis إله القرية أنجع ماجدولا Magdola المجاور الذي كان يقع في حيازته عشر أرورات من الأرض^(١)؛ لكنه كان في كيرك أوزيريس "الإله العظيم the great god" لا غير الحائز على أرورا واحدة فقط^(٢). لقد نقل اسم ورش-نفر wrš-nfr إلى اللغة اليونانية على النحو التالي 'Ορσενοῦφης (أورسنوفيس)، ومن المحتمل أنه يعني "الحارس الأمين the good guardian"^(٣)، وهو اسم علم شائع، ومن غير المعروف من من الآلهة كان ينطبق عليه هذا اللقب.

أما بخصوص مقاصير إيبيس Ibis الثلاثة؛ فواحدة منها تسمى المقصورة المشتركة لتحت Thoth وهرميس Hermes، والاثنان الأخريان باسم هيرمايا Hermaia، وظهرت هذه الأسماء في برية P.Tebt.88، وهي عبارة عن قائمة خاصة بالمقاصير المصرية، وتوضح اتحاد الإله هرميس منذ ذلك التاريخ والإله بسوخوبومبوس ψυχιομπός الإغريقي، مع الإله تحت Thoth الذي كان طائره المقدس إيبيس والقرد البابون baboon^(٤). انتشرت عبادة الإله تحت بصورة واسعة في الفيوم؛ وكان يوجد مقصورتان لإيبيس في ماجدولا Magdola وأخرى في كل من تبتيونس Tebtunis وسكنوباو نيسوس Soknopaiou Nesos واكسيريخا Oxyrhyncha^(٥)، والاحتمال قائم بأن إيبيس كان يربى ويدفن في هذه المقاصير، حيث استخدم اصطلاحى يربى ἰβησταφίον ويدفن ἰβίων τροφή بالتناوب^(٦).

(١) إله القرية θεός τῆς κώμης (115) P. Tebt. 82,40.

(٢) أورسينوفيس الإله الكبير (ἰβησταφίον) θε(ὸς) μέγα(ς) P. Tebt. 91 verso.

(٣) Ranke, Personennamen I 83,7 Spiegelberg, Mumienetiketten no. 147.

(٤) Rusch, Thoth خاصة في ص 383-4 عن مطابقته مع الإله هرميس Hermes.

(٥) P. Tebt. 82=W. Christ. 232, 38, 43(115), Magdola. P. Tebt. 87,100 (late second century), an unknown village. P. Lond. II 329, 9 P. 113+Wilcken, APF (1901), 147(A. D.164), Soknopaiou

Nesos. P. Strassb. 91,5-6 (87) هيرمايون في تبتيونس (حيث عثر على كثير من مميوات إيبيس بين

التماسيح Oxyrhyncha (second century), P. Tebt. 1002, 9, 10 (P. Tebt. I p.42).

(٦) ἰβησταφίον καὶ Ἐρμαίου. P. Tebt.62,19(119-118). (115-114) P. Tebt. 88=W.P.Christ.67, 53,

ἰβίων τροφῆς.

تضم جميع قوائم المعابد الثلاثة عشر في بردية P.Tebt.88 خمس قوائم لموجودات الأرض الخاصة بمعابد الطبقة الثانية. والأخرى عبارة عن اثنتين كرسنا للربة ثويريس Thoreris، واثنتين لإيزيس، وواحدة لحورس بن إيزيس (هاربسنسيس Harpsenesis)، وواحدة لأنوبيس Anoubis، وواحدة لبوباستيس Boubastis وواحدة لآمون.

كانت الربة إيزيس زوجة أوزيريس، ووالدة حورس صاحبة واحدة من أكثر العبادات شعبية في مصر الهلينية^(١)، وألحقت بعبادة الحاكم^(٢)، وكانت لها شهرتها الخاصة بين المستوطنين الإغريق، وعُبد حورس هنا على اعتبار أنه ابن إيزيس، وكان له شعبيته في العصر البطلمي، وكثيرا ما كان يمثل نقطة محورية للمناهضين للإغريق، من ذوى المشاعر القومية، وكانت ثويريس Thoreris واحدة من أقدم الرباب المصريات التي كان لها شعائر عبادة قوية في حوض الفيوم، وارتبط فرس النهر hippopotamus منذ عصر الأسرات المبكر برسوخ السلطة. وكانت الربة ثويريس Thoreris كمعبودة للنهر ورمز الخصوبة لها عدد كبير من أتباعها من النساء^(٣). وكانت عبادة الإله ابن آوى أنوبيس god- Anoubis-jackal، وأوزيريس سيد الدفن (إله الموتى والعالم الآخر) وآمون الطيبي Theban Amon شائعة في كل العصور، وكان انتشارها كبيرا في مصر، ومن المحتمل أن عبادة ميستاسوتميس Mestasutmis في كيرك أوزيريس، كانت عبادة لآمون، صاحب الأذن التي يسمع بها (الدعاء) 'with the hearing ear' (الإله السميع)^(٤)، لأن موظفي العبادة (الكهنة) pastophroi لهذا الإله والأرض الملحقة بهم جاء نكرهم في هذه

(١) Roeder, Isis 2091-4. تأكدت عبادة إيزيس في الفيوم في كل من أرسينوى، فيلادلفيا، قرية أثينا

Athenas Kome، ثيادلفيا، أكسرونخا وتيبونس، (Bottigelli, Aegyptus (1942).

(٢) على سبيل المثال، (P. Tebt 78,15 (110-108).

(٣) Kees, Egypt 33,214,216 n.I,303; Roeder, Thueris. عُبدت الربة ثويريس Thoreris في البهنسا وفي

الفيوم وفي أرسينوى ((Habachi, AEA(1955) وفي ثيادلفيا.

(٤) Spiegelberg, Rec Trav (1904),56-7; SBAW(1925),14. عن معنى الأذن في العقيدة المصرية

راجع Petrie, Memphis I,7.

الوثيقة^(١)، وكانت الربة بوباستيس (بسطة)^(#) أقل شهرة^(٢)، وطابقها هيرودوت بالربة الإغريقية أرتميس Artemis^(٣)، ولما كانت هي المعبودة الرئيسية لمدينة بوباستيس Boubastis (تل بسطة- الزقازيق) في شرق الدلتا فهي في أغلب الظن الربة باستيت Bastet (أو بسطة) التي لها رأس قطة ورد ذكرها باسم آخر^(٤).

ومن المفترض أن أهم مقاصير لإيزيس في كيرك أوزيريس كان يوقف عليه أملاك للعلاج، ويتضح ذلك من شكوى فلاح كان ضحية اعتداء وقع عليه عند حضوره إلى المقصورة (المعبد) لأسباب طبية^(٥)، ولم تكن هذه الأملاك (أملاك العلاج) شيئاً غير عادي؛ فقد مارس عدد كبير من الكهنة مهنة الطب، وكثيراً ما كانت المعابد تُعد مراكز للعلاج^(٦).

لم يسبق تسجيل شكل ومكان هذه المقاصير في أى مكان. ولم يذكر معظمها في المسح المعتاد للأراضي الزراعية، ويفترض أنها أقيمت على مساحة من الأرض لا تصلها المياه، تقع على حافة الأراضي الزراعية في القرية، ويبدو أن المقصورة نفسها كانت تتكون من بناء صغير له أبواب، تُغلق على تمثال الإله، وربما وجدت هناك مباني إضافية أخرى قريبة منه^(٧)، وتم التمييز بين مزارى

(١) (112c) 94, 34 (101) 9; 106, 9 (101); 105, 13 (103); 72, 26-8 (114-113). Tebt.

(#) يبدو وجود خطأ مطبعي هنا، وصحتها واحدة لباستيس Bâstis (أو بسطة)، لأن "bou" تعني المكان أو المدينة، بينما المقصود هنا الربة باستيس.

(٢) Josephus, Jewish Antiquities xii 70 يتحدث جوسيفوس عن معبد في لينوتوبوليس Lenotopolis (مدينة الأسد- أسوط الآن)، τῆς ἀγρίας Βουβάσσεως.

(٣) Herodotus, II 137, 5; 156, 5.

(٤) see Bonnet, Reallexikon 126.

(٥) P. Tebt. 44, 8-9 (114). عن تحديد أماكن مقاصير خاصة بإيزيس راجع P. Tebt. 62, 48 and 151.

(٦) Sauneron, Prêtres 166-7.

(٧) عن احتمال وجود صورة- لإبيس iBεῖον- على موزايك باليسترينا Palestrina راجع Rostovtzeff,

ثويريس Thoiris بالمقصورة الكبيرة والمقصورة الصغيرة^(١)، وكان لمزار واحد منهما على الأقل دار تقع داخل نطاقه^(٢)، ومن المتوقع أن يندرج نخل هذه الدار تحت مدخولات المقصورة، ومن المحتمل أن المباني الأخرى كان لها مدخولات مشابهة لم يتم تسجيل مدخولاتها مع وجود مستأجرين يقيمون في محيط المعبد^(٣). وكانت الأغنام المقدسة مصدرا آخر لدخل أحد المعابد رغم أنها لم تكن محددة، ومن المحتمل أنها كانت تؤجر للقرويين^(٤).

كان سوخوس Souchos هو إله القرية الرئيسي، ومن المحتمل تخصيص معبد له هناك، ونظرا لأن مكان (موقع) كيرك أوزيريس لم يعين بالتحديد، ولم يتم إجراء حفائر خاصة بها، فإن ذلك يجب أن يظل أمرا غير مؤكد. ويعتقد ناشر بردية P.Tebt. I أنه من غير المتوقع وجود مبنى للمعبد قائم بالفعل؛ وأن أراضي سوخوس ألحقت بأحد المعابد الرئيسية في المنطقة، وربما في العاصمة نفسها^(٥)، ولكنني أعتقد أن هناك عدة إشارات على أن كيرك أوزيريس كانت تمتلك معبدا. فيوجد على ظهر verso البردية الملحقة ببردية (114) P.Tebt.13 قائمة بمدفوعات دفعت في السوخيين *εἰς τὸ Σουχιεῦον*، وكانت مرافق المعبد مركزا للأعمال بصفة

(١) μέγα Θοηριεῖον μικρὸν Θοηριεῖον (P. Tebt. 243 (late second century) "ثويريس الكبرى وثويريس الصغرى".

(٢) P. Tebt. 39,7-9 (114).

(٣) τῶν κατοικούντων ἐν [τ]ῷ δεδηλωμένῳ ἰσ[ι]ῑω (P. Tebt. 44,12-14 (114)، لم يكن مثل هذا النوع

من الإقامة لوالمسكن مقبولا دائما، راجع P. Tebt. 6,40 (140-139) . καὶ οἰκεῖν παρὰ τὸν ἐθισμὸν .

(٤) πρόβατα ἱερὰ; 72,261-2 (114-113); 64 b,16 (116-115) P.Tebt.53,6-7 (110)، وجدت الأغنام المقدسة

في أماكن أخرى: P. Gurob 22 (third century); P. Cairo Zen. 59394.6 (third century)؛ وبردية Tebt.298.53 (A.D.107-8) عن منخولات كهنة سوكنيتيونيس

Soknebtunis.

(٥) P. Tetb.I,pp.543-6 . يعتقد برادى Brady,Reception 37 أن معبد سوخوس في أرسينوى كان يمتلك

مساحة واسعة أيضا من الأرض في ماجدولا Magdola، ولكن إذا لم يكن معبد سوخوس مقاما في كيرك

أوزيريس الموطن الفرعوني لسوبك في نارموثيس Narmouthis (مدينة ماضى)، التي كان من الواضح

تدخلها مع سكان كيرك أوزيريس، فمن الواضح أنها أكثر الأماكن المرشحة لاحتمال وجوده فيها.

دائمة، سواء الدينية أو الدنيوية^(١)؛ ويمكن أن تكون هذه الإشارة ودلالات أخرى مثلها^(٢) بمثابة إشارة لمرفق المعبد. لقد وردت اشارات في وثائق عديدة عن مكيال الست خوينوس six-choenix في شارع dromos سوخوس Souchos في كيرك أوزيريس الذي كان يستخدم في جمع العوائد rent^(٣)، والدروموس dromos شارع له أبنيته المتعددة وأروقته التي تؤدي إلى المقصورة الرئيسية، ويبدو من غير المقبول وجوده بدون وجود المعبد، لذلك فكل الاحتمالات ترجح وجود معبد لسوخوس في كيرك أوزيريس. أما معبد سوكنيتونيس Soknebtunis وأرضه في كيرك أوزيريس، فيكاد وجوده أن يكون مؤكدا تقريبا طبقا للحفائر التي قام بها الإيطاليون في تبتيونس^(٤).

(١) (246-245?) e. g. P. Cairo Zen. 59569, 23-5. بنك معبد: من المحتمل أن الديسكوريون Dioscoreion المشار إليهم هنا هم المذكورون في (117) P. Tebt. 24, 27 (117). P. Cairo Zen. 59168, 3 (256 or 255). وهي تسجيل مسح أرض في معبد التمساح. P. Strassb. dem. 12 (88) قَسَمَ أخذ في شارع المعبد dromos. Siut Archiv p. 18=BM 10591 B iii 19 (170)؛ عقد تم بالشهود في شارع ويبوى Wepwoi (الذئب معبود إقليم أسيوط). P. Fay. 18 a and b (first century). تسجيل دفع أوامر مالية عثر عليه في المعبد في باخياس Bacchias. وهي ليست بالضرورة مرتبطة بصوامع الغلال في منطقة المعبد ولكن يمكن أن تكون كذلك. راجع Otto, Priester und Tempel I 284 with Wilcken review of P. Eleph. 10 and 11, APF (1913), 211-13. وليس من الواضح ما إذا كانت البنوك والخزائن الواقعة في نطاق المعبد خاصة أو كانت للدولة تشرف عليها، أو أنها وضعت هناك طلبا للحماية كما كان يحدث في العصر الروماني بعد ذلك، انظر على سبيل المثال P. Oxy. 835 (c. A.D. 13).

(٢) P. Tebt. 13 (114) introduction; 116, 10 (late second century); 121, 72 (94 or 61); 243 (late second century).

(٣) P. Tebt. 106, 28 (101); 105, 41 (103); 109, 21 (93).

(٤) See p. 42. Evans, YCIS (1961). كان المعبد مؤسسة كاملة العدد وتتكون من خمس قبائل (مجموعات) Phyles من الكهنة ومجلس من الكهنة (1933) Glanville, JEA, βουλευται ἱερείς، وهناك سجلات أخرى للجمعيات الدينية والكهنوتية من ذلك المعبد تأسست في العصر البطلمي موجودة في P. Cairo dem. 30605 (157-156); 30606 (158-157); 30618 (138-137); 30619 (138-137); 31178 (148-147); 31179 (180-179) ويبعد عن الاحتمال أن سكنيتونيس Soknebtunis كانت لها معبد في كيرك أوزيريس؛ [Σοκ]νεβτόνι εἰς τὸ ἱερόν γ. P. Tebt. 114 (111), (line 17) والبردية جزء من مومياة تحتوي على بردى آخر من القرية، لكن ربما لا تكون إشارة جيدة إلى كيرك أوزيريس، راجع السطر العاشر سوخيون تيبتيونيس τὰ Σουχίωι Τεβτόνεωι وفي وثيقة P. Tebt. 115, 20, 31 (115-113) ربما كان المقصود إله تيبتيونيس.

إن قائمة المزارات المقدسة في كيرك أوزيريس التي تضمنتها بردية (115-114) P.Tebt. 88 تقدم معلومات عن المعبود، وعن الأفراد الملحقين بالمقصورة، وعدد أيام الخدمة الإلزامية *ἡμέραι λειτουργικαί* التي بلغت ثلاثين يوما في كل الأحوال (شهرًا واحدًا)، وبيان لمصادر الدخل، سواء كانت أرضا أو خلافة، يتبعها إقرار عن عدم وجود مدخولات أخرى.

كان الرجال المرتبطون بالمقصورة إما أنهم ورثوا مناصبهم^(١) أو قاموا بشرائها من الدولة^(٢)، وتم التعبير عن إلحاقهم بها بحرف الجر *διὰ* (الذي يعنى ب to أو مع with)^(٣). وهناك عائلات عديدة ارتبطت بمقاصير مقدسة معينة بصورة واضحة. وظهر هيرماخوروس Hermachoros أو Harmachoros بن بسفتاس son of Psephthas كاهن ثوتيريس theagos of Thoteris وخلفه ابنه هاراماخوروس Haramachoros بوصفهم كهنة نبوءة الربة *prophites*^(٤)، والتحق كل من أثيميوس

e.g. W. Christ. 67,26-7(115-114)

(١)

τὸ δὲ ἐκρατεῖν αὐτοὺς ἀπὸ πατρὸς

أولئك الذي حصلوا عليه من آبائهم.

W. Christ. 67,7-9(115-114) (٢)

τὸ δὲ [[ἐ]]πέμπτον μέρος κρατεῖν τοὺς αὐτοὺς

ἐωνημένους ἐκ τοῦ βασιλικοῦ κατὰ τὴν

ὑποκειμένην διαγραφὴν

يقترح أوتو Otto, Priestler und Tempel II 39 n.2 للتصويب التالي لبردية (118) P. Tebt. 5,73-4

τοὺς [δ]ἐκρατοῦντας [τ]ῶν τοιοῦτων ἱερῶν καὶ ἐ[ωνη]μένους

τὰ ἐκ τῶν ἀνιερομέ-

ν[ω]ν ἐδαφῶν [κα]ὶ τῶν ἄλλων προσόδ[ων].

(٣) يجب أن يكونوا الرجال الذين وردت الإشارة إليهم في القرار الملكي المذكور في P. Tebt. 5 =

.C.Ord.Ptol. 53,70-2(118)

ὡσαύτως δὲ καὶ [α] τοὺς ἐν τοῖς ἐλάσσοισιν ἱεροῖς καὶ ἱσιείοις.

καὶ βίω(ν) τρ(οφαῖς) [καὶ] ἱερακείοις

καὶ Ἀνουβείοις [καὶ] τοῖς ἄλλοις τοῖς παραπλήσιον τῶν

παραπ[λή]σιων πρ[.]τοὺς ἕως τοῦ αὐτοῦ χρόνου

(٤) راجع جدول XI وحالة أخرى وهي الخاصة بحورس بن هارميجيسيس Horos son of Harsigesis على

أرض سوخوس فكان الأبناء يسجلون في العصر البطلمي في نفس قبيلة Phyle (أي فريق العمل =

Athemmeus وخولوس Cholos بمقصورة هاريسينسيس Harpsenesis عام 115-114، ومن المحتمل أنهما كانا أخوين من أبناء بيتيسوخوس، وتظهر هويتهما من خلال اسم الإله أورسينوفيس Orsenouphis ومن خلال موظفي وفلاحى عبادته^(١)، وهى تطابق حالة فيمبرؤريس Phembroeris فى برينكيس Berenikis^(٢)، وربما توضح علاقة عائلات معينة بإله معين لأكثر من جيل بما يفيد استمرار وجود نفس أسماء الأفراد nomenclature.

فى حالة الطبقة الثانية من حيازة أراضي مقاصير هذه الديانة كان موظفيها يتعاملون مع المزارعين، ولكن فى حالة المعابد التى لم تكن تملك أرضا فإن وضعهم لا بد أن يكون مختلفا إلى حد ما، وظهر كثير منهم كمستأجرين لأرض التاج، وكمزارعين لأنصبة أصحاب الإقطاعات العسكرية. كما سبق واتضح من حالات أراضي الإقطاعات العسكرية أنها لم تكن تتمتع بميزة أو استثناء من حيث الاستغلال الفعلى لفئات الأرض. وتوزعت الأراضي المقدسة من الناحية الطبوغرافية على مساحة أراضي القرية بكاملها، مما يعنى أن المساحة التى

=الكهنوتي) آبائهم الكهنوتية ἐπεὶ δὲ τις ἐποθάνη, cf Herodotus, II 37,5 OGIS, 56,27-8(238), τούτου ὁ παῖς ἀντικαθίσταται. قدم أوتو نماذج على تتابع الوراثة من العصر الرومانى Otto, Priester und Tempel I 208-9. وعلى أى حال فليس من المعروف ما إذا كان هؤلاء الرجال المذكورون فى المثال الحالى سجلوا رسميا كهنة بالفعل. إن مجرد وجود نموذج لارتباط عائلة أو تمييز لإله بعينه يكفى لتوضيح هذه النماذج، أو ربما يكون هناك احتمال لأن يتغير ولاء الرجل الدينى مع الانتقال بالأرض والقرص المتاحة فى إدارة العبادة. ولكن الصلة مع إله معين كانت أمرا حصرى بكل المعانى. راجع حالة ماريس Marres, P. Tebt. 72,410-11 الذى كانت أرضه أرض دولة ولكن كان له علاقات بكل من مقاصير الإلهين تحوت وأمون، Ἰβιοβοσκὸς καὶ κριτάφος.#

(١) من الممكن المطابقة بين أورسينوفيس Orsenouphis وأورسينوفيس بن إناروس Orseouphis son of Inaros الذى كان يقوم بزراعة أرض فى ماجدولا.

(٢) P. Tebt. 87, (late second century). see p. 133 n.3.

تحنى العبارة التالية Ἰβιοβοσκὸς καὶ κριτάφος "كهنة إيبس والذين يقومون بدفن الحيوان المقدس" وليس لها ارتباط بمقاصير الإلهين تحوت وأمون (راجع P. Tebt. 72,411 (II cent. B.C. المذكورة فى الحاشية السابقة. المترجمة

يحوزها الفرد منها تكون موزعة على عدد من الأحواض^(١). وتم التسجيل تحت العنوان العام "طبقا لإرادة الإله *προφητεία*"، ويبدو أن موظفي تلك الشعيرة كانوا معروفين باللقب الفضفاض "الكهنة المنتبئين *prophetes*"^(٢). وبلغت مدة العمل الإلزامي في قوائم بردية P.Tebt.88 شهرا واحدا فقط، أي ثلاثين يوما وهو الحد الأقصى المسجل- ويجب النظر في أن ملكية جزء من ريع المقصورة خلال هذه الأيام يمثل الفائدة التي يبحث المنتبئون (العرافون) عنها^(٣).

كان وجود الملكية الخاصة للمعابد سابقا على زمن البطالمة^(٤)، وهناك عدة نماذج تدل على التصرف بالبيع أو المصادرة في للهبة أو وصية المقصورة،

(١) راجع الجدول رقم XI. *Πτηνίγης* بن *Πτηνίγης* Petenephiges son of Petenephiges، أبولونيوس بن بوسيدونيوس Apollonios son of Poseidonios، وربما أيضا أرسونوفيس Orsonophis (إذا كان المنتبئ من كيرك أوزيريس يمكن مطابقته مع ابن إناروس Inaros) كانوا جميعهم يزرعون أراضي في كل من كيرك أوزيريس ومجدولا، وكانت الأرض المقدسة الخاصة بالإله سوخوس يؤجرها هارسيجيسيس بن حورس Harsigesis son of Horos عام 113 ق، وكانت تلي كل من أرض ملكية ونصاب من الأرض *kleros* في بردية P.Tebt. 85,56.

(٢) يظهر اصطلاح *προφήτης* اليوناني بشكل عام على أنه ترجمة للاصطلاح المصري *hm-ntr* بمعنى 'خادم الإله'، Otto, Priester und Tempel I 82; Fascher, *Προφήτης* 76-100; van der Kolf, *Prophetes*. وفي W. Christ. 67, 2-4.

γραφῆ{ν} ἡρῶν καὶ προφητῶν καὶ
ἡμερῶν λειτουργικῶν <καὶ> τῶν ὑπαρχόντων περὶ
τὴν κώμην

"سجل الكهنة والمنتبئون في الأعمال الإلزامية الخاصة بالقرية" إن الرجال الذين وضعوا في قائمة المنتبئين *Prophetai* يمكن مطابقتهم مع أولئك الذين وضعوا في قائمة مسح الأرض على أنهم مزارعون. فهل كانوا موظفين ضمن نسيج المعبد؟ إن الصورة التي تقدمها المادة المستمدة من كيرك أوزيريس على عكس رأي فاشر 88، بأن "المنتبئين كانوا يحتلون المرتبة الأولى بين الكهنة المتقنين علميا" ولم يتضح أن وضع المنتبئين في مقاصير القرية الأقل أهمية قد أخذ في الاعتبار في أساس المناقشات. إن إطلاق اسم المنتبئ *Προφήτης* على المترجمين لإشارات الإله *θεαγός* يبدو بوضوح أنه كان إطلاق فضفاض؛ راجع Sauneron, *Prêtres* 58.

(٣) عن اصطلاح *κρατέω* الذي لا يعني الملكية الكاملة، راجع : Otto, Priester und Tempel II 39 n.2 and P. Enteuxeis p.15

(٤) cf. Jelínková-Reymond, CE(1953)، عن العصر الصاوي (fourth Saite period؛ P. Strassb. dem.48 (371)؛ P. Lille dem.22-S(371)). إن هبة "أيام المعبد" من الملك، التي كانت تنتهي بأن تصبح أملاك خاصة، تم تسجيلها في عقد من عصر الدولة الوسطى، 84، Reisner JEA (1918).

أو أجزاء من المقاصير وأيام الخدمة الإلزامية *ἡμέραι* أو *ἡμέραν λειτουργικαί* ^(١) *ἀγνευτικά*. أما حق الملكية الذي تم التعبير عنه باصطلاح *κρατεῖν* (=فعل التملك، الحصول على شيء ما) والذي كانت السلطة الملكية تعترف به، فلم يكن مطلقاً، فقد كان يجب استشارة الملك في حالات مثل إعادة بناء المقصورة ^(٢). على كل حال كانت أيام العمل الإلزامي *liturgical days* وأنصبة المزار خلال العصر البطلمي تتحرك مثلها مثل باقى الملكيات المتحركة (أى التى يمكن التصرف فيها)، ومن غير المحتمل أن جميع الحائزين كانوا دائماً من الناحية الاصطلاحية من الكهنة المسجلين فى قبيلة *phyle* (ضمن فريق أو مجموعة) من الذين يؤدون عملهم بطريقة دورية أى بالتناوب ^(٣). إن ميزة امتلاك جزء من المقصورة مع ما يلحق بها من خدمة إلزامية كان يتمثل فى الاستفادة من الهبات والعطايا التى تقدم إلى المزار خلال الفترة المذكورة ^(٤)، وكان الدخل المتحصل عليه من الأرض المقدسة التى قد تملكها المقصورة وأى مدفوعات أخرى مفروضة مثل تلك التى كانت تقدم إلى مقصورة التمساح من مزارعى التاج لأداء طقوس معينة كانت أيضاً يتم تدوينها فى السجل ^(٥)، ولكن من المفترض أنها كانت منفصلة عن الموجودات *καρπεῖαι* التى كان يستفيد بها المتنبئون (العرافون) *prophetes* وكانت الجملة الختامية التى يختتم بها كل قسم من السجل هى عبارة "لا توجد مدخولات أخرى

(١) Préaux, L'Économie 490 and Daris, Aegyptus (1958), 41. سُجِّلَ فى بردية "P. Tebt. 853, 25-7 (c. 173)، شراء أيام للعمل الإلزامي *ἡμέραι λειτουργικαί* من قبل غير المصريين، هليودوروس بن أمونيوس Heliodoros son of Ammonios القورينائى (أى من قورينة Cyrene - برقة - ليبيا). إن وحدة الثلاثين يوماً للخدمة الإلزامية تتناسب مع ظروف كيرك أوزيريس، ويبدو أنها كانت أمراً معتاداً.

(٢) P. Enteuxeis 6 (223-222); 7(221).

(٣) Bataille, Memnonia 150-2 and p. 91 n.5 above.

(٤) P. Tebt. 853, 25 n. عن مصادر الدخل راجع (1957) Sokolowski, HThR. Blackman, Priest 298-9.

(٥) كان من الأمور المهمة أن نعرف المزيد من هذا المتن P. Tebt. 243، حيث لا يوجد لدينا سوى الوصف فقط.

ἄλλο πρόσφορον μηθὲν ἔχειν"، أو بطريقة أكثر اختصاراً "لا توجد مدخولات πρόσφορον μηθὲν ἔχειν"، ويمكن مقارنتها بسجل ديموطيقى من القرن الثالث من إلفانتين Elephantine (أسوان) حيث كانت لها علاقة بمدخولات كل كاهن من الكهنة أكثر من علاقة هؤلاء بمقاصيرهم^(١).

كانت مقصورة الديسكوري Dioscuri التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من القرية تحت إشراف أفراد على نفس منوال المقاصير المصرية^(٢)، وفي الأرض كما لاحظ هيرودوت التي تلعب فيها الديانة دوراً هاماً معنويًا واقتصاديًا^(٣)، توجد أدلة أكثر في هذا المجال توضح بصفة عامة وتدل على تمصر الإغريق أكثر من تبني الوطنيين المصريين للمعتقدات الدينية الإغريقية وممارستها^(٤). تكونت الأراضي المقدسة في كيرك أوزيريس من $291\frac{7}{8}$ أرورا، أي حوالي 6% من المساحة الكلية لأرض القرية، وألحقت مساحة $271\frac{1}{2}$ أرورا منها بمعابد الدرجة الأولى لسوخوس Souchos وسيكنيتيونيس Soknebtunis، ومساحة $20\frac{3}{8}$ أرورا كانت تقع في حيازة المؤسسات الصغيرة، وهي تلك الخاصة ببيتوسوخوس Petesouchos وأورسينوفيس Orsenouphis ومزارات إيبيس Ibis الثلاثة للإله تحوت.

أدرجت هذه الأرض في قوائم مسح الأراضي مع أراضي الإقطاعات العسكرية cleruchic land (التي بالمثل لا تدفع عنها عوائد) تحت عنوان γῆ ἐν ἀφ᾽ ἑσεί (أي أرض معفاة من الضرائب)، وهذا الإصلاح غير واضح، لكن هذا التصنيف

(١) P. Eleph. 31,15 (224-223).

(٢) P. Tebt 14,17-18(114) كان هيراس Heras يمتلك سدس المقصورة.

(٣) Herodotus, II 37,1 θεοσεβέες δὲ περισσῶς ἐόντες μάλιστα πάντων ἀνθρώπων.

(٤) عن إهداءات كثيرة مقدمة للآلهة المصرية من أفراد هم في أغلب الظن من الإغريق راجع على سبيل المثال: 191, 190, 188, 187, 186, 184, 178, 175, 87, 64, 62, 21 OGIS؛ وهناك أمثلة أخرى كثيرة غيرها، ويقترح برادي Brady, Reception 37 أن السبب في ذلك يرجع لقلة عدد المقاصير الهلينية في كيرك أوزيريس، لذلك يصبح هناك نسبة كبيرة تم إغفالها من السكان الإغريق من الذين لم تخط الوثائق احتياجاتهم الدينية مما يؤدي إلى الوقوع في الخطأ. كما لا توجد قوائم للمقاصير الهلينية تشبه تلك الخاصة بالمؤسسات المصرية، إن ما يتضمنه هذا المتن هو "الاحتياجات الدينية".

الموجود في الوثائق الإدارية التي سجلها موظفو الدولة يحمل معنى جوهريا عن موضوع استقلال المعابد وعن مدى سيطرة الدولة أو السيطرة الملكية عليها^(١).

إن ثنائية السلطة dichotomy بين المعبد والدولة لم تكن مطبقة في مصر، وعلى الرغم من أن المعابد ربما كانت تمثل هيئات هامة مستقلة قبل العصر البطلمي، فإنها قد خضعت لشكل من أشكال السلطة المركزية، لقد كان يمكن للمعابد حيازة الممتلكات التي تساهم في نفقات احتفالات الشعائر لكن كل ذلك كان لا يمكن القيام به إلا بإذن الملك الذي يثبتها في ألقابها^(٢) عند اعتلائه العرش، وكانت أراضيها وممتلكاتها، كما اتضح في بردية ويلبور Wilbour papyrus محددة لأغراض مالية^(٣)، وربما كان الكهنة موظفين مهمين للدولة أيضا^(٤)، وكانت المعابد ذات نفوذ واسع، وتكون بشعائرها وطقوسها جزءا متما لحياة المجتمع. وطبقا لتقرير ديودور الصقلي، الذي من المؤكد تقريبا استخدامه لتقرير هيكاتيوس من أبديرا (الأبدرى) Hecataeus الذي زار مصر في عصر البطالمة الأوائل، فيما ذكره من أن المعابد كانت تسيطر على ثلث أراضي مصر^(٥).

استمرت رغبة التاج وسيطرته في العصر البطلمي كما هو واضح من السجلات الباقية المؤكدة لمسح الأرض المقدسة في كيرك أوزيريس^(٦). لكن مدى وتأثير هذه السيطرة لم يكن نمطيا في كل مكان، فقد كان لدى الكهنة في بعض

W. Grund. 270-87; Rostowzew, Kolonat 5-6; Préaux, L'Economie 162; Rostovtzeff. SEHHW 276; (١)
Hermann. CE (1955) .

Gardiner-Davies, Amenemhêt 87,6 (٢)

Gardiner, Wilbour Papyrus II 167-9; Kees, Egypt 72 (٣)

Blackman, Priest, 302 (٤)

Diodorus of Siculus, I 21,7; 73,2; See Otto, Priester und Tempel I 262-3 (٥)

P. Tebt. 63,2-3 (116-115); 85,1-3 (?113). See P. Tebt. 5,36-7,110-11 (118) (٦)

مقدسة وأراضي إقطاعات عسكرية وأراضي خاصة على أنها مغاة من الضرائب γῆ ἐν ἀφέσει على عكس أرض التاج (cf. P. Tebt. 5.200)، بالتصويبات التي اقترحها رستوفزف (Rostowzew, Kolonat 8).

المناطق حق حصري لمسح أراضيهم^(١)، كما لم تكن الأرض المقدسة مرتبطة من الناحية الإدارية دائما مع أراضي الإقطاعات العسكرية كأرض معفاة من العوائد $\gamma\eta\ \acute{\epsilon}\nu\ \acute{\alpha}\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota$ ^(٢).

وأقدم إشارة عن الأرض المعفاة من الضرائب $\gamma\eta\ \acute{\epsilon}\nu\ \acute{\alpha}\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota$ ترجع لآخر القرن الثالث، حيث وضعت في القائمة مع أرض الهبات $\gamma\eta\ \acute{\epsilon}\nu\ \delta\omega\rho\epsilon\alpha\iota$ ، وربما كأرض معفاة من الضرائب $\gamma\eta\ \acute{\epsilon}\nu\ \sigma\upsilon\nu\tau\acute{\alpha}\xi\epsilon\iota$ ، على الرغم من أن العلاقة بين النوعين كانت غير واضحة^(٣). وكانت تأخذ بوجه عام بمعنى "أرض لها امتياز concessional land"، وهي أرض كانت منحة من الملك إلى أصحاب الإقطاعات العسكرية والمعابد، وكانت تمنح لأشخاص بنفس طريقة منح أراضي الهبات $\gamma\eta\ \acute{\epsilon}\nu\ \delta\omega\rho\epsilon\iota\alpha$ ^(٤). وإذا قمنا بإعادة النظر في النصوص الخاصة بها، فيما يتعلق

(١) BGU 1216.33-6,114-16(110)، الكهنة أو مبعوثوهم.

(٢) UPZ 110,177-8(164)

$\kappa\alpha\iota\ \tau\acute{\alpha}\ \tau\acute{\omega}\nu\ \tau\eta\acute{\nu}\ \acute{\epsilon}\nu\ \acute{\alpha}\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota\ \kappa\alpha\iota$

$\tau\eta\acute{\nu}\ \iota\epsilon\rho\acute{\alpha}\ [\nu\ \gamma]\ \epsilon\omega\rho\gamma\omicron\upsilon\acute{\nu}\tau\omega\ [\nu]\ \kappa\alpha\iota\ \tau\eta\acute{\nu}\ \lambda\omicron\iota\sigma\tau\eta\acute{\nu}\ \pi\acute{\alpha}\sigma\alpha\nu$

يبدو أن ترجمة فيلكن $\tau\eta\acute{\nu}\ \iota\epsilon\rho\acute{\alpha}\nu$ و $\tau\eta\acute{\nu}\ \lambda\omicron\iota\sigma\tau\eta\acute{\nu}\ \pi\acute{\alpha}\sigma\alpha\nu$ على أن كليهما في حالة العطف على $\tau\eta\acute{\nu}\ \acute{\epsilon}\nu\ \acute{\alpha}\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota$ تمثل ضغط على اللغة اليونانية لا ضرورة له. إن النص عبارة عن تحاد شامل للحيوانات التي تمتلكها كل قطاعات المجتمع التي كانت خاضعة للمطالبة، راجع، Rostowzew, Kolonat 6; Herrmann, CE (1955)، 96. ويمكن أن نختم القول بسلطة: أن طبيعة اللغة (نوع أو طبقة الأرض) قد تغيرت، راجع، Rortovtzeff,

SEHHW 277; Kortenbeutel, $\gamma\eta\ \acute{\epsilon}\nu\ \acute{\alpha}\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota$

P. Tebt. 705,6-7(209) (٣)

$\acute{\epsilon}\gamma\rho\acute{\alpha}\psi\alpha\mu\acute{\epsilon}\nu\ \sigma\omicron\iota\ \pi\alpha\rho\acute{\alpha}\ \tau\acute{\omega}\nu\ \acute{\epsilon}\chi\omicron\nu\ [\tau\omega\nu\ \acute{\epsilon}\nu\ \sigma\upsilon\nu\tau\acute{\alpha}\xi\epsilon\iota\]$

$\kappa\alpha\iota\ \delta\omega\rho\epsilon\alpha\iota\ \kappa\alpha\iota\ \acute{\alpha}\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota\ \gamma\eta\ [\nu]\ \kappa\alpha\iota\ \acute{\alpha}\lambda\lambda\alpha.$ [

(٤) W. Grund, 271-2; Lesquier, Institutions 162 n. 3'

"أرض ملحقة بأمالك التاج" Rostovetzeff, SEHHW 276: "terre détachée du domaine" إن الدليل المستمد من برنية P. Tebt. I يبطل اقتراح ماير السابق Meyer, Heerwesen 42 بأنها أرض يجرى لها فيضان صناعي عن طريق فتح الأهوسة، أو ما ذكره لامبروزو Lumbroso بأنها أرض معفاة من ضرائب معينة، 90, Lumbriso, Resercher. ويرى سايدل Seidl أنها تلك الأرض التي طرحها النيل لكنه يفتقد الدليل الذي يؤيده راجع Seidl, Rechtsgeschichte III. ويعتبر لوتو Otto, Priester und Temple II 82 n.2 أن اصطلاح الأرض المعفاة من الضرائب $\gamma\eta\ \acute{\epsilon}\nu\ \acute{\alpha}\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota$ هو اصطلاح شامل يضم جميع الأراضي فيما عدا أرض التاج: إن مثل هذا التفسير يثير جميع التساؤلات.

بتأكيدات هيرمان Hermann من أن هدفها كان يتعلق بالناحية المالية أكثر من كونها تمثل طبقة حقيقية من الأرض: لأن الأراضي المعفاة من الضرائب γῆ ἐν ἀφέσει هي أرض تحت الإدارة الملكية، وتخضع لموظف للإفراج عن المحاصيل من على أرض جرن الغلال، فالإعفاء ἀφέσει يلي فرض الضرائب^(١). لكن الطبيعة المالية لطبقة الأرض سبق ملاحظته منذ فترة طويلة^(٢)، ولم يتعامل هيرمان في الحقيقة مع المشكلة التي انبثقت من تفسيره، وهي لماذا وصفت هذه الأرض بأنها أرض معفاة من العوائد ἐν ἀφέσει بالمقابلة بأرض التاج βασιλική γῆ، التي كانت خاضعة لإعفاء ἀφέσει مشابه^(٣). وربما هناك أمر آخر مشكوك فيه وهو ما إذا كان يمكن سحب ذلك المعنى من الجملة المكتوبة باللغة اليونانية^(٤). ومن المحتمل أن يكون التفسير في الترجمة التي وضعت لنوع غير معروف لطبقة من أرض مصرية^(٥). إن المشكلة التي تظل دون جواب تتمثل في معرفة ما إذا كانت أرض المعابد ἐρά γῆ في كيرك أوزيريس تمثل أرضًا تتنازل التاج عنها لصالح المعابد^(٦)،

(١) CE(1955) وهو ليس برأى جديد لكنه يتبع اقتراحا له أهميته ورفضه ناشر بردية P. Tebt. I p. 35 بأن "العبارة تعني إذن الأرض التي لا يمكن استخدام الحائزين لمحصولها بدون صدور الإعفاء ἀφέσει من قبل الحكومة".

(٢) Rostowzew, Kolonat 6; GGA(1909)627)n.3; Bürgsch.p.630 n.4

(٣) Préaux, L'Économie 127، إعفاء ἀφέσει على أرض التاج كما في بردية P. Tebt. 5,36-9,200-1، وأراضي مخفضة الضرائب γῆ ἐν ἀφέσει على العكس من أرض التاج. وفي بعض الحالات كانت خاضعة لإشراف مشابه، على سبيل المثال P.Tebt. 27,54-7(113)

καὶ μηθένα τῶν γεωργούντων τὴν

βασιλικὴν καὶ τὴν ἐν ἀφέσει [γῆν] ἐφάψεσθαι τῶν χλωρῶν

καὶ τῶν ἄλλων

ἐπισπάρων πλὴν τῶν εἰς [τάς] τροφὰς τῶν γεωργικῶν

κτηνῶν

(٤) راجع تعليق على مقالة هيرمان SDHI(1955),457

(٥) يقترح سايدل Seidl, Rechtsgeschichte III، إن اصطلاح γῆ ἐν ἀφέσει ربما هو الاصطلاح اليوناني الذي يساوي الاصطلاح الديموطيقي n3 3h.w ntj sh w3j (أي الأرض المحررة) الذي وجد مسجلا على قطعة أوستراكا ostraca (فخار) من مدينة هابو O. Medinet Habu 150 غير مؤرخة، لكنه يفتقد الدليل لتأييد هذا الرأي.

(٦) See P. Tebt.815 fr.3 verso col.i, 26-7 (late third century) τὴν ἐράν γῆν {γῆν} ἣν ἔχει ἐκ βασιλικοῦ من أراضي التاج التي لدينا إلى أراضي المعبد، حيث تبدو أرض للمعبد كما لو أنها كانت في الأصل

أو أنها كانت أرضاً خاصة بالمعابد والمقاصير المقدسة منذ فترة مبكرة، والتي كان للتاج مطالب واضحة معينة عليها.

كانت مساحة 141½ أرورا من الأرض المقدسة الخاصة بسوخوس خلال فترة التسجيل غير مزروعة بصفة دائمة، لكن ذلك لم يكن هو الوضع على الدوام، فمساحة عشرين أرورا من الأرض كانت في الأصل أرض حدائق παράδεισοι، وأصبحت في عام 117-118 أرضاً بوراً وأعلنت مهجورة بقرب الصحراء ἐρημοί^(١). وفي قوائم مسح عام 115-116 وضع تقرير عن هذه الأرض بأنها مغمورة بالمياه، وهناك من اقترح بأنها استخدمت مكاناً لتربية التماسيح المقدسة^(٢).

وسيظل طلب وتوزيع التماسيح المقدسة أمراً محيراً، فالتماسيح سواء الحقيقية والمقلدة real and imitation التي وجدت في جبانات الفيوم مثل تبتيونس Tebtunis من الممكن أن تكون تكريسا dedications أكثر من كونها أشياء حقيقية للعبادة مثل التماسيح على نعشه محمولاً في موكب عبائته في مقصورته الصغيرة الخاصة في ثياديلفيا Theadelphia^(٣).

وفي خطاب عُثر عليه بين أوراق كيرك أوزيريس من عام 112 يتضمن تعليمات للترحيب بالسناطور - عضو مجلس الشيوخ الروماني - لوكيوس موميوس Lucius Mommus أثناء زيارته للفيوم؛ ومن بين الأشياء الأخرى التي كان يجب مراعاتها في تقديم الوجبة - دقة القضبات المعتادة لبينيسوخوس والتماسيح "the

تابعة للدولة"، ومن المحتمل أيضاً أن ذلك كان هو الوضع نفسه مع الأرض الموقوفة، راجع أدناه ص 200-205.

(١) P. Tebt. 61a, 149-52 (118-117).

(٢) Brady, Reception 37.

(٣) Anti, ILN (30 May 1931). عُثر أيضاً على جبانات التماسيح في هواره Hawara وديمه Dimeh واللاهون El-Lahun، وكشفت الحفائر في معبد بينيفروس Penepheros في ثياديلفيا Theadelphia من القرن الثاني عن نعش خشبي ومكان استراحة دائمة لغرض أداء الطقس، Breccia, Monuments I 109, 116-18, Trv. LVI & LXII. انظر الرسم (منظر للفريسكو fresco) لموكب (الحيوان) التماسيح محمولاً، 105, Tav. LXIV, 3، وموائد القرابين للصغيرة، Tav. LXIV, 4. وظهرت مومياء التماسيح على النعش في صورة من كوم أمبو Tav. LVI.

البردية ربما تكون أرسينوى أكثر منها كيرك أوزيريس^(٢)، ومن الممكن أن تربية التماسيح المقدسة والعناية بها كانت من تخصص كيرك أوزيريس، وأن المقصود بكلمة ساوريثاى σαυρήται التى تم تسجيلها ربما تعنى المشرفين على التماسيح^(٣)، وكان يمكن تربية التماسيح على شواطئ قنوات الري إذا لم يكن يحدث أيضا فى الأراضي المغمورة بالمياه من أرض المعبد.

كانت أرض سوخوس كما هو واضح من المسوح الطبوغرافية فى برديتى P.Tebt.84and 85، مقسمة لأنصبة متفرقة فى كل أنحاء أرض القرية، مثل أراضي الإقطاعات العسكرية، وعلى الرغم من أن جميع هذه الأراضي كانت غير مزروعة بصفة منتظمة، وأن أسماء المستأجرين قد أعطيت وسجلت فى عدة قوائم لمسح الأرض^(٤). فمن غير المحتمل أنه كان لدى أى فرد رغبة تطوعية للقيام بزراعة هذه الأرض غير الخصبة، وربما يأتى تفسير ذلك من خلال P. Tebt. 6=C.Ord. Ptol.47!140-139، عن القرار الملكى الخاص برعاية مدخولات المعبد ومشيرا فى السطور 19-21 إلى زراعة الأراضي المقدسة:

ἐνίους μισθουμέν[ου]ς

γαῖας τε καὶ ἑτέρα ἐπὶ πλείονα χρόνον, τινὰς δὲ καὶ βιάζο-

μέν[ου]ς ἄνευ συναλλάξεων = κτλ.

(١) P. Tebt. 33=W. Christ.3(112). وعن وصف التماسيح المقدس، سوخوس الذى كان يزوره الحجاج فى أرسينوى راجع Strabo, XVII, I38.

(٢) معظم أوراق البردى التى عثر عليها من حول نفس التماسيح رقم (17) من كيرك أوزيريس على الرغم من أن بردية P. Tebt. 166 عبارة عن نسخة من عقد متآكل تم عقده فى عاصمة الإقليم.

(٣) P. Tebt. 57=W. Christ.69,4(114); P.Tebt.211; BGU 1216,126n.(110).

(٤) راجع جدول XI.

يُقوم البعض بتأجير الأرض والموجودات الأخرى (على سبيل المثال الموجودات
καρτελαي والهبات γέρα إلخ) لفترة زمنية طويلة وآخرون يقومون بزراعتها بالإرغام
بدون عقود اتفاق.....^(١).

إن كانت عقود الإيجار طويلة الأمد أو الزراعة بالإرغام هي الشكل الذي
كان معتادا لاستغلال الأراضي المقدسة^(٢)، وكثيرون من الذين قاموا بزراعة أرض
سوخوس كانوا هم أنفسهم الذين تم تسجيلهم على مدى ست سنوات على الرغم من
طبيعة تلك الأرض غير الخصبة، ومن المؤكد أن هؤلاء المزارعين تم اختيارهم
لهذه الأرض وأغلب الظن من قبل سلطات الدولة، دون أن يكون لديهم القدرة على
التخلي عنها، لذلك من الصعب أن نفاجأ بأن كثيرا منهم كانوا فيما يبدو هم أنفسهم
الذين يحوزون أرضا من فئات أخرى من الأراضي، إن امتزاج الأسماء المصرية
واليونانية بين الرجال له أهميته وليس له بالضرورة مغزى.

وعلى العكس من أراضي سوخوس فإن مساحة 130 أرورا الخاصة بالإله
سوكنيبتونيس Soknebtunis كانت تزرع بانتظام، وصنفت هذه الأرض المقدسة في
قوائم مسح الأراضي على أنها هدية ἀνιερωμένη من الفرسان hippeis والمحاربين
المصريين machimoi من نوى السبع أرورات من قوات خومينيس Chomenis،
كانت مساحة 100 أرورا من عام 130-129، ومساحة 30 أرورا من عام 129-

(١) تبدو هذه الترجمة أفضل من ترجمة الناشرين لبردية P. Tebt.I p.62 ".....بل إن البعض كان يملكها
بالإكراه حتى بدون عقود. تتمثل المشكلة الدائمة في مصر في إيجاد للمزارعين أكثر من إيعادهم،
راجع عن موضوع الزراعة بالإرغام. (السخرة) Zwangspacht; Rostowzew, Kolonat 53, 57, 76-8; وراجع أيضا Préaux, Société Jean Bodin 2, 42-3.

(٢) عن العقود طويلة الأجل راجع عقود الطبقة الثانية من معابد كيرك أوزيريس، الجدول رقم X. عن
كهنة يتخلون عن أملاك حكومية بعقود طويلة الأجل راجع P. Cairo Dem. 30630, 10-11 (90-89) bis
(86-85) 30631, 12-13 in Ewigkeit" (ومعناها إلى الأبد).

128^(١) ستظل الأراضي المهداة غامضة. إن الإشارة للأرض المهداة إلى الإله خنوم Chnoum في نقش من القرن الثاني من الإيفانتين Elephantine يعتمد على ترميم النقش، وحتى إذا قبل وضع (حالة) الأرض status وكيفية زراعتها فإن ذلك ليس محددًا بالقطع^(٢). وفي قرار يورجيتيس الثاني عام 118 كانت الأرض المهداة معفاة رسميًا من ضريبة الأرب ومن الضرائب الأخرى^(٣)، ولكن كثيرًا ما كان مفعول هذه المراسيم الملكية ضئيلًا مقارنة بما كان يجري في الواقع. فقد استمر تحصيل ضريبة النصف أرب على الأقل على الأرض المهداة لسوكنيبتيونيس Soknebtunis^(٤).

من الصعب فهم ماذا كان وراء تلك الأرض المهداة للإله في عامي 130 و عام 129، ويرى ناشر البردية P.Tebt.1 أن الهدية يمكن أن تكون نصف تطوعية، لأن المانح الحقيقي كان الملك الذي تأتي الهدية في النهاية من أرضه، والذي كانت

(١) سجل في حاشية بردية P. Tebt. 61 b, 328 f (118-117) في مجموع مساحة¹⁵ 139¹⁶ أرورات من أرض مزروعة للإله الكبير، الذي من المفترض أن يكون في المتن سوكنيبتيونيس Soknebtunis. إن النقص في المساحة يمكن أن يفسر بعدم الدقة في طرق مسح الأرض واستخدام مقياس سخوينوس διάφορον σχοινισμού، وعن مساحة 130 أرورا راجع 63,18-60,10-12(118); 62,7-11(119-118); P. Tebt. 61 b, 324-5(118-117); 23(116-115).

(٢) OGIS 168,42,59; Wilcken, APF(1906); 332. إن قراءة البردية BGU 1200,4-5(1-2) مشكوك فيها مرة أخرى، والمعنى الدقيق لاصطلاح ἑδάφη ἀνιερωμένα غير محدد، وبالمثل فإن بردية BGU 1216,119 غير مفهومة.

(٣) P. Tebt. 5,57-61,73-4(118).

(٤) P. Tebt. 61 b, 323-5(118-117); 98,27-8(c.112). حقيقة أنه أطلق على أرض سوكنيبتيونيس Soknebtunis في كل من المثالين اصطلاح أرض مقدسة ἑδάγη، لكن ليس من الضروري أن نظن مع إيفانس Evans, YCIS (1961), 243 أن ذلك يمثل تغييرًا فعليًا في وضع status الأرض اتخذ ليطل طلب امتياز ضرائبي حديث على أرض مهداة، وأطلق على هذه الأرض في مسح تالي اصطلاح أرض مهداة P. Tebt. 63,18-23(116-115).

سياسته في استرضاء المعابد ظاهرة رئيسية^(١)، إن وجهة النظر هذه مغرية على الرغم من أنه لم يظهر لها نظير. كانت الأرض تمنح في العصر الصاوي period Saite للموظفين على شرط أن تهدي للمعبد الذي يختارونه من بين المعابد التي تقع تحت إدارتهم، لكن ذلك ليس قياسا صحيحا. ففي تلك الحالة يتحول الموظفون إلى كهنة يستفيدون من دخل الأرض وحق التوصية بها، بينما تعد الأرض نفسها ملكا للمعبد، لذلك تظل واقعة تحت الإشراف الأعلى من الملك الذي يمكنه إعادة تخصيص المنحولات^(٢). لكن المحاربين المصريين من أصحاب السبع أرورات كانوا يعيدون عن نفوذ قاداتهم وموظفي العصر الصاوي، إضافة إلى أنه لم يكن أحد من الرجال الذين لهم علاقة بزراعة وإدارة أرض سوكنيتيونيس Soknebtunis بعد إهدائها يمكن مطابقته بالفرسان hippeis والمحاربين المصريين machimoi من عام 41 و 42 من حكم يورجيتيس الثاني، كما لا توجد أى إشارة على أن جنود خومينيس Chomenis ظلوا ينتفعون بالأرض.

على أى حال كان الواقفون الوسطاء وهم جنود خومينيس عبارة عن ثمانية فرسان hippeis وثلاثين من الجنود المصريين machimoi أصحاب السبع أرورات من قواته الذين استقروا في كيرك أوزيريس عام 130-129 وعام 129-128،

(١) P. Tebt I p.543. ذلك رأى رستوفتريف (1909), Rostowzew, GGA في الأساس الذي يرى أن هذه الأرض مثل الأرض المقدسة تساوي أرض الهبة γῆ ἐν δωρεά. ويقترح جونسون Johnson, Roman Egypt 26 أن الأرض التي تسمى اصطلاحيا γῆ ἀνιερωμένη ربما تكون الأرض التي وضعتها الدولة جانباً (تنازلت عنها)، والتي يذهب دخلها syntaxis للإتفاق على المعبد: إن هذا التفسير ربما يرجع إلى ما قبل العصر البطلمي، راجع Bürgsch, P.635 n.3.

(٢) Kees, NCC (1934-6). قارن دخل الغزل hōnk-entries لأراضي الهبة في الدولة الحديثة في بردية ولبور Wilbour Papyrus II 86-7.

بالإضافة إلى 4 جنود من أصحاب السبع أرورات من الجنود المصريين^(١)، وكان الجنود المصريون من نوى السبع أرورات في كيرك أوزيريس يحوزون في العادة 6½ أرورا فقط بصفة منتظمة، والفرسان من نوى العشرين أرورا كانوا يحوزون 19 أرورا فقط، وبلغ المجموع الكلى لهذه الإقطاعات 347 أرورا، وهى تزيد كثيرا عن المساحة المهداة، أى أن مساحة 130 أرورا المهداة كانت أكثر من الفارق بين مساحتها الفعلية والاسمية، وحقيقة كون 75 أرورا كانت تقع كلها فى القسم الرابع تحسب لحساب أصل الهبة (P.Tebt.84,93)، وقد جاءت هذه المساحة من منحة خاصة، ومن هو الشخص الآخر إن لم يكن الملك، الذى سوف يظهر من خلال هذه العطايا بأنه صاحب اليد العليا والمُعِين- المساعد- للمعابد ذات التقاليد الفرعونية؟^(٢).

وبينما يظهر أن أى تفسير مقنع يبدو مستحيلا فهناك بعض الملامح التى تستحق ملاحظتها فى الإشارة إلى الأرض المهداة فى سوكنيتيونيس Soknebtunis الأول يخص الإله سوكنيتيونيس نفسه، والثانى أن الإله الأكبر لتونيس Tunis كان مظهرا لعبادة التمساح سوبك Sobek، الذى ظهر إن عبادته كانت قاصرة على منطقة محددة^(٣)، وكان مركز عبادته يوجد فى المعبد الكبير فى تبتيونس Tebtunis، ولا

(١) راجع جدول IV, 11, I. كانت مساحة 19 أرورا الخاصة بهارميسيس بن بطليميوس Harmiusis s. of Ptolemaios تقع قريبة من الجانب الغربى لأرض سوكنيتيونيس Soknebtunis المقدسة، P.Tebt. 84, 94 (118).

(٢) بخصوص الهبات الملكية من الأراضى للمعابد فى الدولة الحديثة راجع Helck, Materialien II 216-21. إن اقتراح إقنر Evans, YCIS (1961), 213, 241 بأن أرض الوقف كانت نتيجة لحصول أصحاب الإقطاعات العسكرية أنفسهم على أنصبة الأرض هو تفسير لا يمكن تأكيده. فقد تجاهل تقدير هبة الملك، والأرقام غير صحيحة، وكانت أرض سوكنيتيونيس Sokenbtunis أبعد من أن تكون هنا أرض صحراوية غير منتجة.

(٣) ينسب الأصل إلى Spiegelberg الذى اقتبس P. Tebt. I P.543. لقد ثبت وجود عبادة سوكنيتيونيس Sokenbtunis فى تبتيونس ذاتها، وجاء ذكر المعبود فى أوراق بردية عديدة من العصر البطلمى لا يمكن تأكيد نسبتها لمكان محدد بعينه: 114,17; 115,20,31 (115-113); 284,5 (first century) P. Petrie III 53 p. 3 (third century); P. Tebt. 756.8 (c.174). وانحصرت عبادة المعبود بصورته الخاصة بالفيوم، كما يتوقع المرء.

يبدو أن هناك سببًا لربط الإله بكيرك أوزيريس حتى منح هذه المنح من الأرض عام 130-129^(١)؛ ومن غير المتوقع وجود معبد له في القرية حتى بعد ذلك التاريخ؛ والثاني أن جنود خومينثيس هم الذين قاموا بإهداء الأرض. ويتفق تاريخ الإهداء مع تاريخ أقدم استيطان للجنود المصريين مع الإقطاعات العسكرية في كيرك أوزيريس، وذلك لا يمكن أن يكون مجرد مصادفة. إن الشروط التي تتناسب بين حجم الإهداءات وعدد الجنود المستوطنين في هاتين السنتين يدل على وجود علاقة تكاد تكون مؤكدة. وسبق توضيح كيف أن مستوطنات الإقطاعات العسكرية للجنود المقطعين لهذه السنوات كان ينظر إليها على أنها مقابل استعادة يورجيتيس الثاني^(٢) السيطرة على هذه المنطقة، ومن الممكن أن ينظر إلى هذه الإهداءات في هذا الضوء أيضا. هل يمكن أن يكون ذلك تشجيعا من الملك لعبادة إله الفيوم المحلي، الذي يجب أن تكون هديته من الأرض لها ارتباط نهائي بأسماء أوائل الجنود المصريين الذين استقروا بمنح إقطاعية من الأرض في كيرك أوزيريس؟ لقد كانت تبتيونس Tebtunis مركزاً دينياً له شهرته منذ العصر الفرعوني، اعترف به وأوقف عليه بالفعل أثناء حكم بطلميوس الأول سوتير Soter. لقد كان للإقطاعات العسكرية في كيرك أوزيريس صلة وثيقة بذلك المركز؛ وحاز أربعة من الفرسان hippeis على جزء من منحة أراضيهم هناك^(٣)، وربما كان هدف يورجيتيس الثاني هو الحصول على مزيد من التأييد في تلك المنطقة من الفيوم عن طريق توطين الجنود المصريين وبتشجيع الآلهة المحلية. كما خُصص نصيب الثلث من إنتاج أبراج الحمام في كيرك أوزيريس للإله سوكنيبتيونس Soknebtunis، ومن المحتمل أن الإله كان يستفيد من بيع تلك الطيور ومن مخلفاتها، وقد استخدم

(١) P. Tebt. 756,7-8(c174) من قسم بوليمون Polemon، وليس بالضرورة من كيرك أوزيريس.

(٢) راجع ص 153 وما يليها من الترجمة.

(٣) راجع جدول VII. كان الفرسان hippies الحائزين على أرض في تبتيونس هم: كل من هارثوتيس بن فائوس of Phaeus Haryotes son، وتيؤس بن تيؤس Teos son of Teos، وفميرسيس بن حورس Phmersis son of Horos ووثيوس بن أورسيس Thoteus son of Orses.

هنا نفس اصطلاح هدية أو منحة = ἐνιέρωται، وربما يمكن أن تؤرخ الهدية من التاريخ نفسه^(١).

كان الكهنة يديرون أراضي الإله سوكنيبتيونس في عام 118-119^(٢)، وكانوا يقومون أيضا بزراعة الأرض، واصطلاح يزرعون بأنفسهم γεωργοί αὐτοί، هو نفسه الذي استخدم في زراعة الإقطاعات العسكرية، وسُجلت مساحة عشر أرورات في المسح الجغرافي عام 118 باسم بيترموثيس بن أمينيوس Petermouthis son of Amenneus^(٣)، الذي يبدو أنه أحد الكهنة، وكانت توجد مساحة 75 أرورا في حيازة الكهنة بصفة عامة^(٤). ولم تكن الأرض محددة بمنطقة واحدة من القرية، وفي عام 115-116 كانت الأرض ما تزال تحت إدارة الكهنة، ولكن أعطيت لها أسماء مزارعين آخرين^(٥)، وكما هو الحال مع أراضي الإقطاعات العسكرية، لم يكن معروفا ما إذا كان هؤلاء الرجال موظفين للدولة أم أنهم كانوا على شاكلة مزارعي الأراضي المقدسة في بربية (P.Amh.35,13(132) من شمال الفيوم، أي أنهم مزارعون من الباطن يدفعون عوائد للكهنة^(٦).

وخصصت مساحة $5\frac{3}{8}$ أرورا من الأراضي المقدسة لبيتيسوخوس "إله القرية"^(٧). وخلال الفترة التي وثقت فيها زراعة هذه الأرض كانت المسؤولية تقع فيها بصفة منتظمة على ماريس بن بيتوزيريس Marres son of Petosiris وشركائه أو

(١) P. Tebt. 84,9-10(118).

(٢) P. Tebt. 62,10 (119-118)، يبدو أنهم كهنة ألحقوا بمعبد في تبتيونيس

(٣) P. Tebt. 84,161

(٤) P. Tebt. 84,92-3

(٥) P. Tebt. 63,23(116-115)

(٦) راجع أيضا P. Grenf. II 33(100)، نصاب من أرض مقدسة من إقليم طيبة Thebaid أجراها الكهنة إلى بستينوبيس بن بورتيس Psenenoupis son of Portis لمدة عشر سنوات.

(٧) P. Tebt.63,25(116-115) وعن بيتيسوخوس مهندس أمنحات الثالث Petesouchos the builder of Ammenemhat III راجع: Rusch, Petesuchos.

أشقائه^(١)، وكانت هذه الأرض مزروعة عام 118-119، لكنها أصبحت غير مزروعة ἀσπορος عام 115-116. وكانت ما تزال بوراً في العام التالي. وعلى أى حال سُجل مقدار $2 \frac{2}{3}$ أردباً في عام 112 تستحق الدفع عن مساحة $5 \frac{3}{8}$ أرورات، أغلب الظن لدفع ضريبة النصف الأرب، وفي بؤونة Pauni تم دفع $5 \frac{1}{6}$ أرادب عن هذه الأرض^(٢). وسجل في بردية P.Tebt.232 دفع مماثل لضريبة الأرب وضريبة خاصة eisphora على أرض بيتيسوخوس في نهاية القرن الثاني، وإذا كان الأمر كما هو واضح من بعض الشواهد يعد كذلك جزءاً من الدليل، فربما يمكن أن نقرر على نحو مؤكد أن ضريبة النصف أرب لم تكن تُدفع خلال تلك الفترة على الأرض المقدسة البور، ويمكن أن يؤخذ هذا الدليل ضد الرأي القائل بتدهور الزراعة، لكن يبدو من سوء الحظ أن المعلومات عن هذه الضريبة متضاربة ولا يمكن استخدامها لتعزيز هذا الافتراض^(٣). ومن المحتمل أن الأرض ظلت غير مزروعة.

أثارت الأرض التي لها صلة ببيتيسوخوس مرة أخرى مشكلة سيطرة الملكية على المعابد وأراضيها، والعلاقات المالية بين هاتين السلطتين. فعند تعداد الأرض المهداة ἐν ἀφέσει تجمع وثائق مسح الأرض على نسبة مساحة $5 \frac{3}{8}$ أرورات من الأرض المقدسة من الطبقة الثانية لمعبد بيتيسوخوس. وعلى أى حال ففي بردية

(١) (P. Tebt. 62,15(119-118); 63, 25(116-115); 64 a, 7(116- 115); 88,5(115-114) ἀδελφοί وليس شركاء 98,30(c.112) μέτχοι.

(٢) P. Tebt.98, 30.

(٣) ألغيت ضريبة أرب القمح على الأراضي المقدسة في عام 196مراجع OGIS, 90,30، لكن يبدو أن هذا الإلغاء لم يستمر. ويتضح من بردية P.Tebt. 98,27-8(c.112) دفع ضريبة $\frac{1}{2}$ أرب على الأرض المقدسة المزروعة فقط؛ وفي بردية P.Tebt. 89,48-45(113) غابت أرض سوخوس غير المزروعة من سجل مدفوعات الأرب. ويوضح كل من الدخلين أن الامتياز الموجود في P. Tebt.5=C. Ord. (118) Ptol.53, 59-60 بخصوص إلغاء ضريبة الأرب كان لا معنى له من الناحية الفعلية، ويذكر في البردية P. Tebt. 36, 9 (late second century) ضريبة نصف الأرب مرتبطة بضريبة الأراضي المقدسة ἱερὰ γῆ ἐν ὑπολόγῳ.

P.Tebt.93 تم إحصاء مساحة $18\frac{3}{4}$ وعدد آخر من الأرورات تحت اسمه^(١)، وفي المسح الطبوغرافى غير الكامل لعام 118 فى بريدية P. Tebt.84، تُسجل مساحة $11\frac{1}{2}$ أرورا لبيتيسوخوس ألحقت بها عوائدها^(٢). وهذا التمييز جاء على عكس الأرض المقدسة المهداة $\epsilon\nu\ \alpha\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota$ وبوجه خاص أرض سوخوس التى يتضح من المسح الطبوغرافى عدم وجود معدلات لعوائد ألحقت بها^(٣)؛ وفى حالة واحدة أدخلت العوائد بالخطأ فى البداية لكنها كُشِطت بعد ذلك^(٤)، بالإضافة إلى ذلك فى بريدية (c 112) P.Tebt. 93 التى هى عبارة عن قائمة عوائد ومدفوعات الضرائب، شغل إسم الإله بيتيسوخوس المكان الذى كان يشغله فى العادة مستأجر أرض التاج^(٥)، وكانت العوائد والضرائب التى تم دفعها هى باستثناء ضريبة الأرب وضرريبة التاج stephanos (فقدت هنا) كانت تدفع فى العادة على أرض التاج وتمت المدفوعات بواسطة رجال يظهر أنهم كانوا مستأجرين من الباطن^(٦). وهناك ظهرت فئات إدارية مختلفة من الأرض ملحقة بنفس الإله. وقارن ناشرو بريدية P.Tebt.1 أرض بيتيسوخوس التى دفعت عنها العوائد بالأرورات العشر من أرض التاج التى يتعلق بها القرار $\epsilon\nu\ \sigma\upsilon\gamma\kappa\rho\iota\sigma\epsilon\iota$ الذى تم بمقتضاه تأجيرها بمعدل منخفض

(١) لا أرى أى دليل مع الناشرين لتصنيف الأرض المسجلة فى P.Tebt.93,62-5 لمساحة $5\frac{3}{8}$ أرورات بأنها من الأرض المقدسة: فبعض مزارعيها معروفون من مكان آخر، وليس فقط كمزارعين لهذه المساحة التى تبلغ $5\frac{3}{8}$ أرورات. راجع جدول X1.

(٢) P. Tebt. 84,74,112 (118).

(٣) (113) (?) P. Tebt. 84,154,183,185 (118); 85,119,127,143. على أى حال ألحقت العوائد فى بريدية P. Tebt. 84,161 بأرض الإله سوكنيتيونيس Soknebtunis

$\beta\omicron(\rho\rho\bar{\alpha})\ \acute{\epsilon}\chi\omicron(\mu\acute{\epsilon}\nu\eta\varsigma)\ [[\Pi\epsilon\tau]]\ \Sigma\omicron\kappa\nu[[\beta]]\ \epsilon\beta\tau\acute{\upsilon}\nu\iota\omicron\varsigma\ \theta\epsilon(\omicron\upsilon)\ \delta\iota\grave{\alpha}$

$\Pi\epsilon\tau\epsilon\rho\mu\acute{o}\upsilon\theta\iota\omicron\varsigma\ \tau\omicron\upsilon\ \text{'}\text{Α}\mu\epsilon\nu\acute{\nu}\epsilon\omega\varsigma\ \iota\ \acute{\alpha}\nu(\grave{\alpha})\ \gamma\epsilon\text{'}$.

(٤) P. Tebt. 85,117(?) (113).

(٥) P. Tebt.93,55-71 (c.112).

(٦) فى بريدية P.Tebt.93,61-5 يظهر Harphaesis على أنه مستأجر مباشر، وأن ماريس Marres وبيتوسيريس بن أمينوس Petosiris son of Amenneus وبيتوسوخوس بن باكوريس Petesouchos son of Pakurris مستأجرين من الباطن.

من الضرائب لكهنة *pastophoroi* الإله *Mestasutmis*^(١) والتي كان يطلق عليها من الناحية الفعلية أرض *ميستاسيوتيميس*^(٢). وبأرض التاج للإله التمساح فامبروئريس *Phambroeris* في قرية مجاورة للفيوم^(٣)، ولم تكن هذه في الحقيقة أرض مقدسة رغم ربطها بالإله (ربما لأن مزارعيها كانوا كهنة)، أو ربما تكون من التي كان يطلق عليها في العصر الروماني من الناحية الإدارية أراضي الملك الدينية *βασιλική ἱερευτική* أو الأراضي العامة الدينية *δημοσία ἱερευτική*^(٤).

إن الصلة بين الإله والأرض التي نسبت إليه قد تكون في بعض الأحيان اسمية صرفة، ولذلك فإن الحدود التي يمكن الخروج منها ببدأ عام خاص بالسيطرة الملكية على المعابد محدود على نحو كبير، حيث لا يعرف الكثير عن وضع المعابد والمزارات الخاصة، وحالة الأرض *status* التي لها صلة بالآلهة والعمل الخاص بالحفاظ على مصلحة الملك. وفي كثير من الحالات كانت مصلحة التاج فاعلة. لقد كانت الأرض المقدسة في الأصل منحة من الملك *ἐκ βασιλικού*، ومن الممكن أن تكون سلطات التاج قد مارست السيطرة عليها^(٥). ولكن السؤال هو ما إذا كانت حالة السيطرة للقوية من التاج أمرا طبيعيا. وربما تكون حالة أرض سوخوس المهداه *ἐν ἀφέσει* التي لم تسجل عوائد عليها مثالا لاستثناء خاص مشابه للمنحة التي حصل عليها معبد للربة إيزيس في أفروديتوبوليس *Aphroditopolis*

(١) .P. Tebt. 72, 27 (114-113)

(٢) . P. Tebt. 106, 9 (101); 105, 13 (103); 94, 34 (c112)

(٣) .P. Tebt. 87.108 (late second century)

(٤) .P. Tebt. 302, 8n (A.D. 71-2)

(٥) See above p. 95 n.1; P. Tebt. 61b, 207 (118-117); 74, 59-60 (114-113) and 75, 77-8 (112)

البرديتان الأخيرتان إلى تسجيل 5 أرورات من أرض مقدسة أصبحت غير مثمرة *ἐμΒροχος* تحولت إلى فئة أرض تاج صحراوية *ἐν ὑπολόγῳ*. وتمثل العوائد التي كانت ستقوم بدفعها خسارة للخزانة. وتسجل البردية (P. Tebt. 73, 31 (113-111) أحد المزارعين لأراضي سوخوس في قائمة خسائر الدولة التي تسببت فيها منح الأراضي المزروعة بدلا من الأراضي للصحراوية، والتي ربما توحى بدرجة ما إلى إشراف الدولة على هذه الأرض؛ ولكن راجع تعقيب الناشر .

الذى سُجل في مسح أرض حول التاريخ نفسه^(١). لكن الحديث عن إعفاءات وامتيازات يضللنا عندما يكون حدود الاستقلال السابق للمعابد الخاصة غير معروف.

يظهر الكهنة في بعض الحالات بوصفهم ممثلين للمعبد الذى يقومون بخدمته على شكل هيئة مستقلة، ففي بردية (132) P.Amh.35 من سكتوبايونيسوس Soknopaio Nesos قام الكهنة وليس الموظفون Isonis بتحصيل العوائد، وهو الأمر الذى كان مقبولا من المستأجرين. وتصور بردية (139-140) P.Tebt. 45 وضعا مشابها آخر، وترجح بردية P.Hib.77 من القرن الثالث وجود درجة من الاستقلال المالى للمعابد تشبه تلك التى منحت فى بردية P.Tebt.6، إلا أن موظفى الملك كانوا هم الذين يجب أن يصدقوا عليها (وهو ما يتوقعه المرء من السطر الرابع)، ويرجح تكرار مثل هذه القواعد أن الوضع الفعلى كان على العكس من ذلك إلى حد بعيد^(٢).

وبخصوص موجودات الطبقة الثانية الأخرى، كان الإله أورسينوفيس Orsenouphis يملك أرورا واحدة، وامتلك إحدى مقاصير إيبيس Ibis أربع أرورات، وخمس أرورات لكل مقصورة من مقصورتى إيبيس. وخلال الفترة التى تتوافر عنها وثائق أرض الإله أورسينوفيس كانت الإدارة دائما للزارع والمشرف على نبوءة الإله أورسينوفيس prophet Orsenouphis وشركائه μέτχοι الذين كانوا يسمون إخوانه طبقا لبردية (114-115) P.Tebt.88,36. وفى تلك السنة كانت الأرض غير مزروعة^(٣)؛ ودفع أورسينوفيس فى حوالى عام 112 ضريبة النصف أردب على أرض الإله^(٤)، ولكن معنى ذلك لم يكن واضحا كما سبق أن رأينا أعلاه فى حالة أرض بيتيسوخوس.

(١) BGU 1216,55-6,112-17(110); see Spiegelberg, APF (1924),183

(٢) Préaux, Congress 4

(٣) P. Tebt. 88=W. Christ.67, 38 تحولت إلى صحراويّة [λό(γωι)] εν ὄπρ

(٤) P. Tebt. 98, 32 (c.112)

أما بالنسبة لأرض الإله أورسينوفيس فقد أدرج نفس الرجال في القائمة كمزارعين في مسوح الأرض وكموظفين للعبادة في بردية P.Tebt.88، وكانوا مسئولين عن زراعة أرض مزارات إيبيس لمدة السنوات الست الموثقة^(١). لقد كان هناك تدهور في زراعة هذه الأرض مثل تلك الخاصة بالإله بيتيسوخوس، ففي عام 118-119 كانت الأرض مزروعة، وأصبحت الأرض عام 115-116 مغمورة بالمياه وغير مزروعة، ومن المحتمل أنها ظلت على هذه الحالة، لذلك فُرضت عليها في عام 112 ضريبة نصف أربب.

وعلى ذلك يتضح أن الأرض المقدسة كان يتم زراعتها على أساس عقود إيجار طويلة الأجل لمستأجرين يقومون بعمل موظفي العبادة، وظهرت مساحات واسعة من الأراضي المقدسة مؤجرة من الباطن في ماجدولا Magdola^(٢)، ولكن ليس هناك دليل مؤكد على وجود مثل ذلك في الأراضي المقدسة في كيرك أوزيريس، وكانت الحيازات الصغيرة من أراضي الطبقة الثانية للمعابد يقوم بزراعتها مزارعون شركاء تكونوا في حالات عدة من مجموعة أسرية لرجال ذكرت أسماؤهم في قوائم المسح، وكانوا يعملون بالنيابة عن المجموعة التي يمثلونها.

(١) إرجيوس Ergues وشركاؤه 98,36; 88,53(115-114); 63,28(116-115); 62,19(119-118) P. Tebt. (c.112); 64,9(116-115).

خيوريس Cheuris وإخوته: 57; 98,34; 88, 64 a,11; 63,29; 62,21 P. Tebt.

بينيفيروس بن بيتيموثيس Peneferos son of Peteimouthes وإخوته: 64 a,10; 63,30; 62,23 P. Tebt. 88,60; 98,38.

(٢) P. Tebt. 82,5-36(115) كانت الأرض خاصة بسوخوس وذكر اسم المستأجر من الباطن، ويبدو أن هؤلاء الرجال كانوا مسئولين بطريقة ما أمام للتاج، ولذلك تم إدراجهم بوجودهم في قائمة المسح.

الفصل السادس

دراسات في الأرض والسكان

Studies in land and population

ج- أرض التاج Crown Land

تُعدُّ تفصيلات مسح أراضي كيرك أوزيريس واحدة من مصادر المعلومات الرئيسية عن فئة حيازات الملك في مصر والمعروفة بأرض التاج βασιλική γή، ويمكننا أن نعرف من خلال تلك التقارير شيئاً عن الأقسام الإدارية للأرض، وعن ممارسة أشكال الزراعة خلال تلك الفترة. وناقش جرنفل Grenfell وهنت Hunt الأدلة مناقشة تامة في الملحق الأول من بردي تبتيونس P.Tebt.I، وبعد ذلك رستوفتزف Rostowzew وفيلكن Wilken والأنسة بريو Mademoiselle Préaux، ولذلك فإن المطلوب تقديم ملخص فقط عن المعلومات المتوفرة حالياً من أجل استكمالها^(١).

ليس من المعروف مساحة أرض التاج في مصر بأكملها في العصر البطلمي، في عام 118 كان يوجد في كيرك أوزيريس مساحة $2,427 \frac{19}{32}$ أرورا من المجموع الكلي البالغ 4,700 أرورا المساحة أرض القرية (52%) كان منها مساحة $1,139 \frac{1}{4}$ أرضاً مزروعة، ووجدت هذه الأرض في جميع أقسام القرية؛ ولم تكن مميزة عن باقي فئات الأرض من الناحية الجغرافية^(٢). وعلى أي حال فمن غير الممكن تعميم ذلك على باقي أنحاء مصر من النسبة المخصصة لأرض التاج التي

(١) Rostowzew, Kolonat 1-84; SEHHW 277-80; W. Grund, 272-8. Préaux, L'Économie 491-514

وعن P. Tebt. I pp. 558-80 مازالت مناقشة الأقسام الإدارية لأرض التاج في بردي تبتيونس نموذجية

راجع جدول XII عن أراضي التاج في كيرك أوزيريس.

(٢) راجع أعلاه ص 158.

وجدت في تلك القرية بالفيوم خلال القرن الثاني، فقد تم استصلاح مساحة كبيرة جديدة من تلك المنطقة تحت الحكم البطلمي، ويتوقع للمرء هنا وجود مساحات أرض أكثر تحت الإشراف المباشر للملك^(١) من مناطق أخرى في مصر، حيث كانت المعابد تلعب في الماضي مثل هذا الدور الهام.

كانت العلاقة بين الملك ومزارع التاج في كيرك أوزيريس في القرن الثاني تقوم على أساس علاقة تعاقدية، وكان يتم عمل عقد عام طويل الأجل *διαμίσθωσις* للقرية بأكملها مع المزارعين الذين يقومون بتقدير ثمنها *ὑποτάσεις* لوضع أساس العقد *συναλλάξεις*^(٢). وعرف من أحد العقود أنه استمر العمل به لمدة أحد عشر عاما على الأقل^(٣)، وكانت هناك شروط مثل: "عوائد العشر سنوات الأولى"..... وبعد ذلك *εἰς δὲ τὸν λοιπὸν χρόνον* أي بعد تلك الفترة بكذا.....^(٤) أو "على طول الأجل *εἰς τὸν ἀπάντα χρόνον*"^(٥). ويرجح في هذا التعاقد أن تحديد المدة كان أمرا شائعا، لكن التعديل كان مطلوبا بين حين وآخر من قبل الموظفين الملكيين، خاصة عند وجود إمكانية تقتضي رفع العوائد^(٦)، وربما كان يتم استبدال العقود عندما تصبح شروط العوائد المكتوبة غير عملية^(٧)، وكان مستأجر أرض التاج يعتبر

(١) اختلفت أوضاع الأرض في هذه المنطقة عن باقي أنحاء مصر، بعد استصلاح الأراضي في الفيوم في عهد الأسرة الثانية عشرة، Pierenne, Société Jean Bodin 3, 16.

(٢) Rostowzew, Kolonat 50 ; P. Tebt. 61 b, 194-5; 72, 110-11 يبدو أن الموظف المعروف باسم متعاقد القرية *κωμομοσθωτής* كانت له صلة بهذه العملية P. Tebt. 183، وعن الاصطلاح راجع Hermann, Münchener Beiträge (1958), 13; وجد اصطلاح عقد طويل الأجل *διαμίσθωσις* مرتبط بأرض التاج فقط، لم يناقش هيرمان في أي مكان شكل العقد، ويعتقد هينج Hennig, Untersuchungen In 3 أنه كان ارتباطا فضافا.

(٣) P. Tebt. 61 b, 194-8 (119-118) = 72, 110-115 (114-113), cf 6, 30-1 (140-139) عن عقود طويلة الأجل لأرض مقدسة.

(٤) e.g. P. Tebt. 61 b, 53-4 (118-117).

(٥) e.g. P. Jand. 134, 5-6 (?83). see Taubenschlag, Société Jean Bodin 3; Préaux, L'Économie 496.

(٦) P. Tebt. 61 b, 351-78 = 72, 340-80; 807, 5-12 (152-151).

(٧) P. Tebt. 829, 19-24 (?180-179) كانت العوائد في الاتفاق الحلي لا يمكن مولجتها *ἐκ τῆς ὑποκειμένης* [tois] γεωργοῖς συνχωρήσεως 72, 443-52 (114-113).

الأرض كما لو كانت ملكا له^(١)، وربما كان يقوم بتأجيرها من الباطن^(٢)، وكان يمكن تعديل الإجراءات إذا تم تسجيلها عبر القنوات الرسمية^(٣)، وربما كانت عقود الإيجار من الباطن تعقد لمدة زمنية أقصر^(٤)، وكان يتم دفع العوائد *ἐκφόρια* وقت الإفراج عن المحصول *ἐφεσις* عندما تُردّ قروض النقايى والعوائد المفروضة على الأرض.

كان عدد كبير من موظفى البطالمة مختصين فى مرحلة ما عن إيجار وزراعة أراضي التاج^(٥) ومصالحها، وكانوا يمثلون مصالح التاج، التى يغلب عليها الطابع المالى، وانعكست هذه المصالح فى كل من شكل ومضمون مسح الأراضي التى كان الهدف الأساسى *raison d'être* منها تسجيل الضرائب التقديرية والفعلية عليها^(٦)، وفى حالات كثيرة من التى كان يتدخل الموظفون ويعدلونها، لقد انصب اهتمامهم الرئيسى بصفة دائمة على رفع العوائد إلى الحد الأعلى لحماية مصالح الملك المالية^(٧).

(١) P. Tebt. 42=W.Christ.328,10(c.114); P. Tebt. 50=W. Christ.329,4-5(112-111)

(٢) P. Tebt.805,9(113) κατὰ συνγραφήν μισθώσεως Αἰγυπτίαν; 42=W.Christ. 328(114)

(٣) P. Tebt. 808(?140); P. Jand. 134(?83).Vidal-Naquet,Le bordeau 37-9

(٤) على سبيل المثال P. Tebt. 805,7 (113)، لمدة عام واحد. يمكن تتبع التخيرات السنوية فى بردية P. Tebt.84؛ راجع من 159.

(٥) ذكر فى بردية P. Tebt. 61 b,&72 علاقة الموظفين للتالى ذكرهم بذلك: المشرف على الغلال *epimelete*، مدير الإقليم *strategos*، ومحصل الضرائب *eklogistes*، كاتب القرية *komogramateus*، وبالنسبة للأرض البور *ὁ ἐπὶ τῶν προσόδων* *hypodioiketes* وزير المالية، المشرف على الخزانة *oikonomos*. عن وكيل وزير المالية *hypodioiketes* (152-151) 807,7؛ وعن المشرف على المركز *Toparch* راجع P. Tebt, 48,6(c.113)؛ وعن المريدارخ *Meridarch* راجع-121). P. Tebt. 66, 60. (120).

(٦) راجع فيما سبق الفصل الثانى *passim*.

(٧) انظر جملة الوصل *ἵνα...μηθὲν τῷ βασιλεὶ διαπέσῃ* من أجل صالح الملك ؛ P.Tebt.49,19. انظر جملة الوصل *προσαχθῆναι διάφορον μισθώσεων* (114-113) 72,187؛ cf. 21(113)؛ عن المصلحة المالية فى القرن الثالث راجع : Bingen,CE(1946).

وعند الفشل في إبرام العقد العام واخفاق الإغراء^(١)، كانت تجرى محاولات لتأجير الأرض بعائد مخفض، إلى الحد الذي يمكن التوصل إليه طبقا لقيمتها $\epsilon\kappa\tau\eta\varsigma$ 'ἀξίας' أو طبقا لنوعيتها $\kappa\alpha\tau\grave{\alpha}\tau\eta\nu\ \acute{\alpha}\rho\epsilon\tau\eta\nu$ ^(٢). وكان الحل الأخير - في حالة الفشل في كل ما تقدم أن يتم زراعتها بالإرغام^(٣)، وهو الأمر الذي كان يحدث في ظروف ضاغطة خاصة^(٤)، أو عند الإشارة إلى مساحات صغيرة لأرض تظهر فيها علامات عن قرب خروجها من نطاق الزراعة، وفي مثل تلك الحالة يرغب المزارعون على زراعة الأرض بدون عقد $\acute{\alpha}\nu\epsilon\upsilon\ \sigma\upsilon\nu\alpha\lambda\lambda[\acute{\alpha}\xi]\epsilon\omega\varsigma$ ^(٥)، ومن المحتمل أنه في سياق استخدام الإلزام - في زراعة الأرض - استخدمت عبارة أرض مسجلة $(\gamma\eta\nu\ \epsilon\pi\gamma\rho\acute{\alpha}\phi\epsilon\iota\nu)$ ^(٦)، وهو ما كان يؤخذ في شكل قَسَمٍ oaths من المزارعين الملكيين للقيام بزراعة الأرض نظير عوائد محددة، وإعادة دفع قيمة قرض التقاوى الملكية، وبالبقاء على الأرض خلال فترة الزراعة، وعدم الهروب أو اللجوء إلى أي معبد^(٧). وهكذا كان مزارع التاج مقيدا بالأرض وبحرقته^(٨).

عرف أولئك الذين يقومون بزراعة أرض التاج بالمزارعين الملكيين βασιλκοὶ γεωργοί، ولم يكن هناك نمطية موحدة في وضع status أو حجم حيازات هؤلاء الرجال، وكانوا من الكهنة والجنود والمقطعين العسكريين، وكل هؤلاء

(١) P.Tebt. 734,1-14(141-139).

(٢) P. Tebt. 829,24(? 180-179);710,9(159);60,85(118);61 b,98-(114-113) (118-117);72,37,41

(٣) P. Tebt. 61 b,32; cf.6,31-2(140-139) عن الأرض المقدسة راجع: $\acute{\alpha}\nu\epsilon\upsilon$ [ou] $\delta\epsilon\ \kappa\alpha\iota\ \beta\iota\sigma\sigma\omicron\mu\acute{\epsilon}\nu$ τινάς

$\sigma\upsilon\nu\lambda\lambda\acute{\alpha}\xi\epsilon\omega\nu$ Rostowzew,Kolonat 53-4;W. Grund. 277

(٤) $\epsilon\kappa\ \tau\eta\lambda\iota\kappa\alpha\upsilon\tau\eta\varsigma\ \kappa\alpha\tau\alpha\phi\theta^{\circ}\ \rho\acute{\alpha}\varsigma$. e.g.UPZ 110,126(164)

(٥) P. Tebt. 61 b,22

(٦) P. Tebt. 61 b,29;210,2(107-106) اقتبست في Rostowzew, Kolonat 214

(٧) P. Tebt. 66,59-61(121-120);210=W.Christ.327(107-196);Revillout,Mélanges 146;Préaux,

Société Jean Bodin 2,40

(٨) كما لاحظ رستوفتزف Rostowzew,Kolonat 75، أن الرجل الحر لا يقدم مطلقا تبريرا مثلما فعل

باسيس Pasis بالضبط في P.Tebt. 50,9-11(112-111) خلال فترة غيابي عن منزلي بسبب

ضغط العمل الخاص بالكيانيس Alkepiades ابن عم الملك....."

يمكنهم أن يصبخوا مزارعين للتاج، وكذلك بالمثل أى مجموعة غير محددة من الذين لهم ارتباط وثيق بالقرية التى يشغلون أرض فيها، وعلى سبيل المثال يعرف "المزارعون الملكيون من تبتيونس" $\text{οἱ ἐκ Τεβτύνεως βασιλκοὶ γεωργοί}$ ^(١)، أو الذين من القرية οἱ ἐκ τῆς κώμης ^(٢)، ومثل المجموعة المتضامنة التى يمثلها الشيوخ "شيوخ المزارعين $\text{πρεσβύτεροι τῶν γεωργῶν}$ "، ويبدو أن الكتبة وآخرين كانوا مسئولين عنها أمام الموظفين الأعلى منهم^(٣).

يبدو أن حيازة أراضي للتاج كانت كبيرة فقد تبلغ مائة أرورا أو أكثر، أو صغيرة مثل 2 أرورا^(٤)، ولم يكن من الضروري أن يكون مزارعوا التاج من صغار المزارعين، رغم أن ذلك ظهر بصورة عامة فى حالة كيرك أوزيريس، ومن 47 حيازة مسجلة فى المسح الطبوغرافى فى بريدية P.Tebt. 84 & 85 بلغ متوسط الحيازة 7½ أرورا، لكن جميع هذه المسوح كانت غير كاملة، ولما كانت الحيازات موزعة على أقسام مختلفة من القرية، وكانت الحيازات المشتركة بدون شك غير شائعة، لذلك لا يكون للرقم بالتالى دلالة كبيرة.

(١) P. Rein. 18,3(108); P. Tebt. 42,4(c.114); Rostowzew, Kolonat 52

(٢) e.g. P. Tebt. 46,5(113).

(٣) مجموعة الشيوخ (c 113) 48, 3-4 ὕπηρέτου γεωργῶν ; e.g. P. Tebt. 45,5 (113)

$\text{παρὰ ὧρου κωμάρχου καὶ τῶν πρεσβυτέρων τῶν γεω(ργῶν) τῆς αὐτῆς}$

"من حورس عمدة القرية وشيوخ المزارعين بأنفسهم". عن هؤلاء الموظفين وعن مسئولياتهم راجع:

Rostowzew, Kolonat 69-70, ; W.Grund. 275; Tomsin, BAB(1952).

(٤) على سبيل المثال يوجد فى بريدية (P. Lill 8,4(third century) , 160 أرورا ؛ وفى بريدية P. Petrie III 101

يوجد خمس حيازات بلغت مساحة كل منها 20 ¼ أرورا ؛ وفى البردية رقم III,99 (من المجموعة

السابقة نفسها) يوجد خمس حيازات بمتوسط مساحة 6½ أرورا .

الفصل السابع

الرى والزراعة

Irrigation and Agriculture

they take the flow o' the Nile
By certain scales i' the Pyramid they know
By the height, the lowness, or the mean, if dearth
Or foizon follow : the higher Nilus swells,
The more it promises : as it ebbs, the seedsman
Upon the slim and ooze scatters his grain
And shortly comes to harvest .

Antony and Cleopatra, II 7

"هكذا يقيسون فيضان النيل
بمقاييس معينة نسبة إلى الهرم
ويعرفون من المنسوب المرتفع أو المنخفض أو المتوسط لمجرى مياه النهر
إن كان سيحل قحط أو خصب
فكلما ارتفع فيضان النهر ازدادت خيراته
ومع انحسار الفيضان يقوم باذر البذور
ببذر الحبوب على طبقة الطمي الرقيقة المترسبة
وبعد فترة قصيرة يحل موسم الحصاد "

من مسرحية أنطونيو وكليوباترا (لشكسبير)، الفصل الثاني، الفقرة 7

كانت مصر "لكونها هبة للنيل" مكانا معروفا. وكان حابي إله النهر مُهما دائما بالنسبة للمصريين والإغريق اللذين قدرا أثر النيل، Νεῖλου καλλιπάρθενοι، ^(١) ποταμὸν في مدى نجاح الدولة في الاستفادة منه، "إن المسألة المصرية"، كما تفضل جناب نوبار باشا Nubar Pasha وقال مرة ^(٢)، "هي موضوع الري"، والتحكم في نظام الري، في الجسور والقنوات أثناء الفيضان العالي، ويعد دائما التوسع في الزراعة سمة مميزة لأي حكومة ناجحة ^(٣). وعندما كانت كليوباترا بعيدة في روما عام 48، وصل الفيضان منخفضا الأمر الذي أدى إلى سرعة الوقوع في مجاعة ^(٤)؛ وعندما استولى أغسطس Augustus على حكومة البلاد كان أحد إجراءاته الأولى القيام بتطهير الترعر والمصارف ^(٥)، وانعكس ضعف الحكومة المركزية في أواخر القرن الثاني على مدخولات المحصول وفي تقارير الأرض من كيرك أوزيريس .

إن عواقب عدم إصلاح الجسور، وعدم تطهير الترعر ولو لمدة عام واحد سرعان ما تظهر نتائجها، لأن رسوب الطمي يحتاج إلى التطهير الدائم، وبسهولة يمكن أن يؤدي هبوب الرمال من الصحراء، مع عدم وجود تنظيم لمستوى المياه بصفة دائمة إلى أن تصبح الأرض مالحة ^(٦). ووجود الإدارة المركزية التي تسيطر على أداء العمل وتحريك القوة العمالية هي أكثر الوسائل الناجحة لمثل هذا

(١) Euripides, Helen I; Strabo, xvii 1, 3 .

(٢) مقتبسة من Willcocks, Irrigation, dedication .

(٣) كان نابوليون يدرك بإمكانية التحكم فيه ؛ انظر الخطاب الذي اقتبسه موريه في 34: Moret, The Nile ؛ إن الحكومة لا تستطيع السيطرة على المطر أو الثلوج التي تمقط على بيوسي Beauce أو بري Brie (في فرنسا) لكن الحكومة في مصر يمكنها ممارسة تحكم مباشر على امتداد الفيضان والأماكن التي يصل إليها .

(٤) Appian, BC vi 61; Pliny, Natural History v 58 .

(٥) Suetonius, Augustus 18,2 : "Aegyptum in provinciae formam redactam ut feraciorem habilioremque annonae urbanae redderet, fossas omnis, in quas Nilus exaestuat, oblimatas longa vetustate militari opera deterisit" .

(٦) عن عملية ملوحة الأرض salination انظر 160,230: Willcocks, Irrigation .

الاقتصاد الذى يعتمد أساسا على الري، وهى الوسيلة الوحيدة فى الظروف السلمية التى يمكن للمزارعين فيها الاستفادة والتمتع "بهبة النيل"، أى طبقة الطمي السمكية الناتجة عن الفيضان.

كان الري الحوضى حتى بناء خزان أسوان فى بداية القرن الحالى (القرن العشرين أثناء كتابة هذا البحث) هو الطريقة الدائمة للانتفاع بمياه الفيضان فى مصر منذ عصر الدولة القديمة وحتى القرن التاسع عشر^(١)، ويرتفع منسوب الماء سنويا فى النهر فى الفترة ما بين شهرى يوليو وسبتمبر محملا بالطمي المخصب (الغرين) القادم من مرتفعات الحبشة Abyssinia، الذى أطلق المصريون عليه دماء أوزيريس Osiris، ويتورد لونه - أى يصبح لونه أحمر - مع ارتفاع مستواه ويفيض على شواطئه وعلى الحقول المحيطة به، وتستقبله الحقول من خلال الجسور مكونة أحواضا تحتفظ بمياه الفيضان، وتحمل الترعة المياه إلى أبعد الحقول، ومن الأهمية بنفس القدر التخلص من المياه الزائدة قبل بذر الحبوب.

استعمل المزارع أدوات لرفع المياه، فمنذ عصر الدولة الحديثة على الأقل استخدم الشادوف على الأقل ليحل محل رفع المياه يدويا، ميسرا الري طوال السنة وزراعة المحاصيل الصيفية على شواطئ النيل المرتفعة ومناطق أخرى تقع على حافة الترعة^(٢)، ظل الشادوف فى العصر البطلمي مستخدما على نطاق واسع، كما شاع استخدام الساقية، وربما دخل أيضا الطنبور أو لولب أرشيميدس اليدوى خلال تلك الفترة^(٣).

(١) Westermann, CPh (1919); Schnebel, Landwirtschaft 30; Drower, Water Supply

(٢) بردية ولبور Willbour Papyrus عبارة عن سجل للمحاصيل الصيفية المزروعة على أرض المعبد، انظر Fairman, JEA (1953). عن المحاصيل الصيفية فى العصر البطلمي انظر: Schnebel, Landwirtschaft 157.

(٣) الشادوف: Shadoofs: يعرف باسم κηλῶνεια Schnebel, Landwirtschaft 72. عن السواقي Sakias فى العصر البطلمي راجع Ball, Geography 210-11. مبحث يقدم تقريرا عن اكتشاف الساقية منذ عصر بطليموس الثانى فى شمال الفيوم، وكذلك ما قدمه شنييل Schnebel, Landwirtschaft 73 من أمثلة رومانية والظهور الواضح لعجلة يحركها ثور من الجبانة الغربية للإسكندرية لأمثلة من العصر =

إن اهتمام الفرد والإدارة بأعمال الري $\tau\alpha\ \chi\omega\mu\alpha\tau\iota\kappa\acute{\alpha}\ \epsilon\rho\gamma\alpha$ ^(١) حقيقة ثابتة في الحياة المصرية. وكان المتوفى المصرى فى حاجة إلى أن يشهد أمام أوزيريس على عدم تدخله - سلبيا - فى نظام الري: "أننى لم أقم بتحويل (إرجاع) المياه فى أى وقت [حيثما كان يجب أن تجرى]، ولم أقدم على إجراء قطع فى أى جسر تجرى فيها المياه". Book of the Dead 125,15-16

كان اللقب الرسمى لمسئول الناحية - مدير الإقليم هو "حفار الترعة"، وكان ملخص عمل المشرف على الخزانة oiknomos البطلمى يشبه لذلك الذى كان يقوم به الوزير رخميرع Rekhmirē فى عصر الدولة الحديثة:

"إنه هو الذى يقوم بإرسال الرجال لقطع شجر الجميز، بناء على قرار بيت المال الملكى؛ وهو الذى يقوم بإرسال مستشارى الإقليم لإنشاء ترع الري خلال كل الأراضى، وهو الذى يسارع بإرسال عمدة القرى ورؤساء المناطق لإعداد الأرض لحرثها الصيفى" ^(٢).

The duties of the vizier 24-5

"[يجب عليك التفيش].....على قنوات الري (ὕδραγωγοί) التى تجرى فى الحقول، والتى اعتاد الفلاحون أن يحولوا منها المياه إلى الأرض التى يقوم كل واحد منهم بزراعتها، وترى ما إذا كانت المياه التى تصل إليهم (ἐπιρύσεις) بالعمق

= الرومانى، Riad, Archaeology (1964). وبريمة أرشيميديس (الطنبور) κοχλιάς موثقة جيدا فى العصر الرومانى، Diodorus Siculus, I 34,2; v 37. 3; Strabo, xvii I,30; P. Lond. III 1177, 73, 80, 176, 183, راجع 97 Swiderek, Propriété Foncière 180(a.d.113); هل يمكن أن تكون تلك هى الماكينة الجديدة التى حاول صاحب الإقطاع العسكرى المتحمس فيلوتاس بن بيرسوس Philotas son of Pysous إخاها فى مصر العليا خلال القرن الثالث (P. Edfou 8 and Böhm AKM). (1955). لم تكن الطريقة الشائع استخدامها اليوم معروفة فى عصر نابليون (لم يرد ذكرها فى Girard, Mémoire 500-2).

(١) وهو موضوع وثيقة بورجيانا Charta Borgiana، أول وثيقة برنية باللغة اليونانية من مصر قام شو بنشرها (Schow, Rome, 1788).

(٢) Davies, Rakh mi-R - 192

المطلوب، وما إذا كانوا يحصلون على نصيب كاف منها؛ وأن الفتحات المذكورة (διώρυγες) التى يسرى الماء (ἐπιρρύσεις) منها للقنوات المذكورة أعلاه، قد شيدت بمئانة، وأن مداخلها من جانب النهر (ἐμβολαί) نظيفة من بدايتها إلى نهايتها، وإذا ما كانت فى حالة سليمة بصفة عامة".

P.Tebt. 703,29-40(late third century)

كانت هناك جولات تفتيشية لموظفى القرية الذين ظهرت مسئوليتهم فى الحفاظ على أعمال الري فى مناطقهم الخاصة^(١).

استخدمت أعمال السخرة corvée labour بانتظام فى بناء وصيانة منشآت الجسور والترع، وتم استثناء بعض الأفراد من تلك العمل الإجبارى بحكم مكانتهم status، ودفع آخرون ضريبة الاستثناء منها λειτουργικόν، وكان من الممكن زيادة فترة السخرة فى حالة وجود أعمال إضافية خاصة بالري وفى حراسة شواطئ النهر والترع أثناء فترة الفيضان الحرجة (χωματοφυλακες)^(٢).

الري فى كيرك أوزيريس Irrigation in Kerkeosiris

تطورت الفيوم فى الأصل أثناء الأسرة الثانية عشرة فى عهد أمنمحات الثالث Amenemhat III، وعادت مرة أخرى مكاناً للتطور الكبير والرقى فى القرن الثالث، فقد تم تجهيز مناطق كبيرة وجديدة فيها بنظم الري والصرف وامتدت المياه

(١) (114) P. Tebt. 13 كان الموظفون هنا هم: كاتب القرية والعمدة komarch الذين كانوا فى جولة تفتيشية. ويردية (112-111) P. Tebt. 50 للتماس قلمه باسم Pasis إلى منخيس كاتب القرية الذى تم حجز المياه عنه مما أدى إلى خسارة المحصول عن الري فى العصر البطلمى راجع : Schnebel, Landwirtschaft . 29-84; Calderini, Aegyptus (1920)

(٢) عن السخرة راجع 395-8 Præaux, L'Économie. وعن استخدام السالة الإضافية tschaft Schnebel, Landwirtschaft. 49; P. Cornell 5 (second century). حراس الجسور χωματοφυλακες PSI 421، التماس موجه إلى زينون خاص بشكوى من العجز فى دفع المال؛ (250) P. Cairo Zen. 59296, 15 (4) 44; P. Petrie II 6,3; III 44(4) 4.

إلى الصحراء، وغُسلت التربة ، وزرعت بالمحاصيل^(١). وتوضح أوراق بردى زينون Zenon حماس الجيل الأول النشط في استصلاح الأرض، وكشفت الحفائر التي تمت على الشاطئ الشمالى لبحيرة قارون عن نظام مكثف للرى فى الأراضى التي تصحرت الآن، ومعها عدد من القرى التي تحولت إلى صحراء، وهى التي تحيط بالمنطقة الزراعية الحالية، وتقف شاهداً على مدى التوسع فى تلك المنطقة فى عهد البطالمة.

المعلومات عن نظام الرى فى كيرك أوزيريس معلومات متناثرة وغير كاملة، ويبدو أن قناة أرجايتيس Argaitis التي تقع فى الشمال^(٢) كانت القناة الرئيسية فى القرية، والتي ربما تطابق قناة الصحراء الرئيسية ὁρενὴ διώρυξ التابعة لقسم بوليمون Polemon division، وكان ضعف رعايتها يمكن أن يتسبب فى كارثة لحالة الأرض الزراعية^(٣)، ويبدو أن هذه القناة كانت تجرى على نحو كبير بنفس طريقة بحر تيمباتوح Bahr Tembatôh فى القرن الثانى عشر أو بحر الغرق Bahr Gharaq الحديث^(٤)، المعروف بقناة يورجيتيس Euergetes^(٥)، والمسجلة أيضا من

(١) (1951) Pearl, Aegyptus (1917); Westermann, CPh (1926); Boak, Geographical Review يشير إلى العصر الرومانى بصفة رئيسية، Yeivin ASAE (1930)؛ عن التطور التالى راجع: Shafei, Fayoum Irrigation.

(٢) P. Tebt. 164, 16-18 (late second)

Κερκευσίρει τῆς

Πολέμωνος μερίδος ἐκὸς τῆς Ἀργαίτιδος

διώρυγος Εὐεργέτου τοῦ Ἀρσινόεϊτου νομοῦ

ليس من الواضح ما إذا كان ذلك للوصف يشير إلى كيرك أوزيريس أو إلى كل قسم بوليمون، وبالنسبة لتصنيف تلك القناة مع تيبتيونيس يبدو البديل السابق أكثر احتمالاً، راجع P. Tebt. II p. 368 وربما يكون اسم قناة أرجايتيس Argaitis هو الاسم الديموطيقى لقناة مويريس Moeris، Pearl, Aegyptus (1954)، رغم أن بريشيانى Bresciani وبستمان Pestman طبقا قناة مويريس ببحر يوسف؛ P. Mil. Vogl. III dem. I, note d

(٣) P. Tebt. 61 b, 160-1, 187-8 (118-117); 72, 101-2 (114-113); cf. 393, 4-5 (A.D. 150); 371, 4-5 (A.D. 213); 655 & 658 (second or third century A.D.); P. Bon. 31, 4 (A.D. 44-5)

(٤) عن بحر تيمباتوح Tembatôh راجع Shafei, Fayoum Irrigation، وعن بحر الغرق Gharaq راجع: P. Tebt. II plate III; Sijpesteijn Penthereros 79-81

(٥) P. Tebt. 164, 18 (late second century)

تبتيونس Tebtunis وبرينيكيس ثيسموفورو Berenikis Thesmophorou، وأرسينوى Arsinoe، وأبعد شمالاً مثل باخياس Bacchias^(١)، وربما كانت قناة أرجايتيس Argaitis تكون جزءاً من شبكة رى تركز على بحر يوسف، وتطورت فى عصر يورجيتيس الأول Euergetes I.

ومن أسماء قنوات كيرك أوزيريس الأخرى قناة فيلون φιλωνος διωρυξ فى شرق القرية^(٢)، والقناة العميقة κοιλή διωρυξ^(٣)، والقناة التى كانت تسمى "التى تلى جسر بوليمون Polemon" الذى كان يجرى فى الجانب الغربى فى اتجاه سهول برينيكيس فى ثيسموفورو Berenikis Thesmophorou^(٤). لكن هذه القنوات جاء ذكرها بطريق الصدفة فقط، ولا بد أن منطقة أرض القرية بكاملها قد حُفرت لها قنوات ذات مستوى عال لتمدها بالمياه، وبالقنوات المتقاطعة υδραγωγοί وقنوات الصرف المعروفة مثل εξαγωγοί وخزانات لتخزين المياه^(٥). وربما كان هناك نوع من الرى الدائم الضرورى لزراعة الفواكه والخضروات^(٦)، لكن كان الرى

(١) أرسينوى Arsinoe: Ἀργαίτιδος διωρυξ P. Tebt. 86,2,7,12,17,23,30,40,46; 150 (late second century).

تبتيونس Tebtunis. P. Tebt. 655 (second or third century A.D.) Ἀργ(αίτις) διωρυξ cf. 658. ὀρ(εινῆς) Τεπτόνεως

برينيكيس ثيسموفورو Berenikis Thesmophorou : ὀρεινὴ διωρυξ P. Tebt. 826,49(172)

باخياس Bacchias: Ἀργαίτι(δος) διωρυξ P. Strassb. 16,5(A.D.119); 18,6 (A.D 141)

(٢) P. Tebt. 151 (late second century) «ἀπη(λιώτου) δὲ» ἀπὸ τῶν περὶ Τάλι πεδίων διωρυγος وصف φιλωνος ربما يكون فيلون هو مهندس القناة راجع: διωρυξ κλέωνος المعروف من بردى بيتري.

(٣) P. Tebt. 61 b, 134-5 (118-117)

(٤) P. Tebt. 84, 188-9 (118) من المحتمل أنها قناة أرجايتيس Argaitis canal.

(٥) راجع جدول V الذى يوجد فيه القنوات المتقاطعة διωρυξ, υδραγωγός and υδραγωγός. وعن قنوات الصرف (أو الترغ) εξαγωγοί راجع على سبيل (114) 13,7n; P. Tebt. 72,436 (114-113). نقاش كالدرينى الاصطلاح الخاص بهذه القنوات التى يصعب حصرها فى Calderini, Aegyptus (1920), 37-62، وكذلك شنيبل فى 32 Schnebel, Landwirtschaft.

(٦) راجع عن الرى الدائم، (97 or 64) P. Tebt. 120, 132-43. Schnebel, Landwirtschaft 70-1. وهى سجل لعقد إيجار أرض ينص على دفع أجرة الساقى επαρδευτής ومساعدته μέτοχος. لقد ظهر هؤلاء العمال نصف المهرة وهم يتحركون مع الأرض. وحدد وقت الرى فى بردية P. Tebi. 120, 142-3 من شهر برمودة Pharamouthi إلى 20 من شهر مسرى Mesore التى تمثل فترة الفيضان الرئيسية (فى عام 97 وافق 20 مسرى يوم 31 أغسطس، ويوم 23 أغسطس فى عام 64)، وربما يشير ذلك إلى الإشراف على رى حوض على.

الحوضى المنظم بالفيضان السنوى للأرض هو الشكل الرئيسى للرى بدون شك^(١)، كانت أراضي كيرك أوزيريس مقسمة إلى أحواض من أجل الزراعة عرفت باسم بيرخوماتا perchomata - حرفيا الحواجز الجغرافية أو الجسور، وقد نتج بعض الخلط من الاستخدام المطاط للاصطلاح في هذا السياق، فكلمة خوما choma تعنى الجسر، بينما تعنى كلمة perchomata الجسر الأكبر المحيط بالمنطقة، لكنه استخدم أيضا في المعنى الواسع للكلمة للإشارة إلى الأرض التى تقع في داخل تلك المنطقة^(٢). أعطت بردية P. Tebt. 62 تفاصيل مختصرة أضيفت في كثير من الأحيان لحيازة الإقطاع العسكرى؛ ومن هذه البردية ومن المسح الطبوغرافى في P. Tebt. 84 & 85 بالإضافة إلى بعض المعلومات العرضية، عرفت أسماء وأماكن بعض هذه الأحواض^(٣). وإلى جانب أقسام الأحواض perchoma المذكورة في بردية P. Tebt. 62 يوجد الاختصار الغامض γεω.γυ.βο و γεω.γυ.vo الذى يتشابه مع

(١) P. Tebt. 13(114) عبارة عن خطاب من منخيس إلى بطوليمائوس يصف فيه الضرر الذى وقع على أعمال الرى في بداية أغسطس خلال فترة الفيضان . وفى بردية (P. Tebt. 47,23-5(23August 113) أضير ضحايا الغارة من العمل الذى قاموا به في فترة حرجة في السنة الزراعية *καὶ ταῦτα τοῦ ὕδατος ἐπικειμένου*.

(٢) P. Tebt. 13,9n

(٣) ورد تصنيف أصحاب الحيازات التي وصفت بشكل مختصر في P. Tebt. 62 مع أولئك المذكورين تحت العنوان الكامل في بردية P. Tebt. 84 وهو أمر ممكن في بعض الحالات . ويمكن أن نرى أن δ γεω هي نفسها δ περίχωμα ، وأن () γεω. Θεμί هي نفس περίχωμα Θεμίστου

تصنيفات القسم الرابع Fourth Division Identifications

أبولودوروس بن بطوليمائوس Apollodoros son of Ptolemaios

P. Tebt. 62,84; 84,123,131

أكوسيلائوس بن أبولونيوس Akousilaos son of Apollonios : 62,108; 84,129,134

مارون / نيكيتسافثيس بن بيتوزيريس Maron/Nektsaphthis son of Petosiris : 62,110; 84,115,124

بيتيسوخوس بن توثويس Petesouchos son of Tothoes : 62,198; 84,109

هارميسيس بن بيتيسوخوس Harmiusis son of Petesouchos : 62,272; 84,102

تصنيف قسم ثيميستيس Themistes Division Identifications

أسكليبياديس بن بطوليمائوس Asklepiades son of Ptolemaios : 62,91; 84,152

باكخيوس بن موسايوس Bakchios son of Mousaios : 62, 120; 84,157

ثيون بن ثيون Theon son of Theon : 62,118; 84.167

الاصطلاح من ماجدولا Magdola^(١)، وقد فسرّه الناشر على أنه الحوض الشمالي γεω(μετρία) γύ(ης) βο(ρρᾱ) وللحوض الجنوبي(νότου) γεω(μετρία) γύ(ης) β(ο)ρρᾱ، إن علاقة هاتين المنطقتين بالأحواض περίχωμα والحقول γύ(ης) غير واضحة بالنسبة لكل منهما، فالقسم الشمالي والحوض الشمالي متطابق كلية، وفي كثير من المناسبات سجلت نفس الحيازات تحت عنوانين مختلفين^(٢).

وردت أسماء الأقسام في بردى كيرك أوزيريس مع مصادرها الرئيسية على النحو التالي:

القسم	المصدر
القسم الأول:	P.Tebt.91,18 n.
القسم الثاني:	Tebt.94,in.; 91,18n.cf. P.Tebt.62.62 γεω(μετρία) β
القسم الثالث:	P.Tebt.94,in.; 91,18n
القسم الرابع:	P.Tebt.84,66 ἐν τῷ καλουμένῳ δὲ περί(χωματι).
قسم ثيميستيس Themistes:	P.Tebt.13,12 τοῦ λεγο(μένου) Θεμιστοῦ περιχώ(ματος).

(١) P. Tebt. 82(115) ستة أقسام معروفة، راجع: Déléage, Cadasteres 96.

(٢) في الحالات المتعددة لأصحاب الإقطاعات الذين حازوا أرضا في الحوض الشمالي وفقا لبردية P. Tebt. 84 كانت أرضهم تقع في القسم الرابع وهم: باترون بن ثيون Patron son of Theon 62,146;84,98,107 . أكوسيلائوس بن أسكليبياديس Akousilaos son of Asklepiades 62,148 ;84,114: Asklepiades: أسكليبياديس بن أسكليبياديس, Asklepiades son of Asklepiades 62, 143;84,117 وبالمثل لبعض أصحاب الإقطاعات الذين وصفت أراضيهم تحت عنوان بطوليمايوس Ptolemaios للقسم الجنوبي في بردية P. Tebt. 85 حيث كان لديهم أرض في قسم كويرى γεω. κοι(ρι) على عكس حيازتهم في بردية P. Tebt. 62 وهم: أبولونيوس بن بطوليمايوس Apollonios son of Ptolemaios 62,88;85,57 . بروميروس بن زينيدوروس Bromeros son of Zenedoros 62,79; 85, 71,86 . أرتاباس بن بانتاوخوس Artabas son of Pantauchos 62,95;84,76 . كان لدى كلوثيس بن حورس Kollouthes son of Horos أرض معجلة في القسم الثاني في P. Tebt. 62,224 and in 84,205 في قسم كويرى κοι(ρι) division .

P.Tebt.84,202-03 ἐν τῷ λεγομένῳ Κοίρι[... ..]..	قسم كويرى : Koiri
P.Tebt.62,213 Παω() περι(χώματος).	قسم باو : Pao
P.Tebt.60,43 περί Ψίναρα (),cf. P.Tebt.255;187 ἐπὶ τῷ καλουμένῳ Ψίνα(ρα).	قسم بسينارا : Psinara
P.Tebt. 85,4 τοῦ Πτολεμαίου λεγο(μένου) νότ(ου) περιχώ(ματος).	قسم بطلمية Ptolemaios الجنوبى:
P.Tebt.93,39 marginal note Κε(ρκεούρεως).	كيرك أوزيريس:
P.Tebt.151 ἐν τῷ καλουμένῳ Κε(ρκεούρει ἀπη(λιώτου) περιχώ(ματος).	كيرك أوزيريس القسم الشرقى
P.Tebt.94,1 Κε(ρκεούρεως) λι(βός).	كيرك أوزيريس القسم الغربى
P.Tebt.72,82-3 ἀπο τῆς Τβιρήσεως περιχωματος, cf,P.Tebt.61 b,170 ἀπο τῆς kt.[قسم تبيرئيسيس
P.Tebt.85,112 ἐν τῷ καλουμένῳ βο(ρρᾱ) περιχώ(ματοι).	الحوض الشمالى
P.Tebt.62,148 γεω(μετρία) γύ(ης) βο(ρρᾱ).	الحوض الشمالى
P.Tebt.62,190 γεω(μετρία) γύ(ης) νότου).	الحوض الجنوبى

عرفت معلومات متباينة عن مساحات أراضي هذه الأقسام، بينما جاءت المعلومات عن قسم بطلمية الجنوبى فقط كاملة تقريباً، وجاءت المساحات الكلية التى وردت فى بردية P.Tebt.85(113?) وحتى هنا، مطابقة بالقطع مع المعلومات السابقة عن الحيازات الفردية للأرض⁽¹⁾. وبلغ المجموع الكلى للمساحة التى سجلت

(1) سجل المجموع الكلى فى بردية P.Tebt.85,104-10(?)113 وعن التناقض راجع على سبيل المثال سطر 104-105، عن خمس أرورات من أراضي سوخوس المقدسة، وستر 56 عن سبع أرورات فى العمود الرابع حيث لم يتبق غير نهاية السطور، ولم يتم طبعتها، لكن المجموع الكلى الذى سجل لحيازات الأفراد يختلف عن المجموع الكلى فى السطر 10-114 وهو على النحو التالى:

7	الأراضي المقدسة
111	أراضي الإقطاع العسكرى
12 ½	أراضي كاتب المركز
314¼	أرض التاج

لذلك القسم $466\frac{1}{4}$ أرورا والتي وصفت منها مساحة 148 أرورا كأرض مهداة $\gamma\eta$ $\epsilon\nu\ \alpha\phi\acute{\epsilon}\sigma\epsilon\iota$ ؛ وفي الواقع كان يجب أن يكون الرقم فيها 168 أرورا. وجاءت مساحة $318\frac{1}{4}$ أرورا تحت عنوان أراضي التاج المزروعة؛ منها مساحة $4\frac{1}{2}$ أرورا من الأرض المزروعة تحولت لأرض غير مزروعة في السنة التي دون التقرير فيها، وعلى أي حال لما كانت المساحة الكلية للقرية وأرضها تبلغ 4,700 أرورا، فلا يمكن أن تكون الأحواض الأخرى *perichomata* بهذا الاتساع⁽¹⁾، رغم أنه يمكن أن تكون بعض الأسماء المذكورة في القائمة السابقة أسماء متعددة لنفس المنطقة.

المحاصيل والزراعة Crops and Cultivation

جاءت المعلومات عن زراعة أراضي كيرك أوزيريس من خلال قوائم مسح الأراضي المختلفة. ففي القسم الخاص بتقارير المسح بالأفراد والمحصول $\kappa\alpha\tau\ \alpha\nu\delta\eta\rho\alpha\ \kappa\alpha\iota\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \phi\acute{\upsilon}\lambda\lambda\lambda\omicron\nu$ لأراضي الإقطاع العسكري ذكرت معلومات تفصيلية في حالات كثيرة عن المحاصيل التي تنمو في سنة معينة وقد ورنيت هذه التفاصيل في

= في السطر رقم 45: $1\frac{1}{2}$ أرورا من أرض ($\kappa\alpha\tau\ [\alpha]\ \kappa\alpha\tau\ \pi\acute{\alpha}\rho\epsilon\tau\tau\alpha\ \kappa\alpha\tau\ [\alpha]\ \kappa\alpha\tau\$)

المجموع الكلي =	$446\frac{1}{4}$
(1) بلغ مجموع ما تم تسجيله خلال مسح الأراضي للأقسام المختلفة على النحو التالي:	
بطوليمايوس الجنوب	$466\frac{1}{2}$
الإقليم الثاني	$283\frac{3}{4}$
الإقليم الرابع	$340\frac{3}{4}$
قسم ثيمبستيس	$203\frac{3}{32}$
قسم بسو ()	$199\frac{1}{2}$
القسم الشمالي	146
قسم كيرى	$151\frac{9}{16}$
الحوض الشمالي	225
الحوض الجنوبي	$61\frac{1}{2}$

المجموع الكلي غير كامل بالمرة، وخاصة في حالات عديدة فيما عدا أرض الإقطاع العسكري المسجلة في بردية P. Tebt. 62. أما المساحات المتبقية من بقى الأقسام فليس لها معنى.

الجدول رقم III ورقم IV ، وتم جمع المجموع الكلى فى الجدول رقم XV والجدول رقم XVII، وجاءت المعلومات عن أرض التاج فى تسلسل زمنى من قسم الأراضى المزروعة والبور فى تقارير طبقا للمحصول 'κατὰ φύλλον' ، وتم تلخيصها فى الجدول رقم XIII^(١).

ولم تقدم فى حالة تقارير أرض التاج تفاصيل عن حيازات الأفراد لكنها تضمنت تفاصيل عن مختلف المحاصيل والعوائد سواء التقديرية أو الفعلية المقررة على الأرض. وانقسمت المحاصيل المزروعة إلى ثلاثة أنواع: الغلال، والمحاصيل الأخرى ἄλλα γένη التى تضم الحبّة والكمون الأسود والفل، والثوم ومحاصيل العلف الأخضر χλωρὰ التى تتكون من الأراكوس Arakos (المحاصيل القرنية أو البقلية a leguminous crop التى ربما كانت تنمو برى)، والبرسيم (χόρτος) ومحاصيل العلف التى تنمو فى أراضى الرعى χόρτος νομῶν^(٢). والمجموعة الرابعة تتكون من أراضى الرعى νομαί التى لم تكن تُعاد زراعتها كل عام، ولم يكن مطلوب مخصص لها من البذور، أما الأرض التى لم تزرع بسبب الإهمال فكانت ما تزال العوائد مفروضة عليها، فقد وضعت ضمن المجموع الكلى للأرض المزروعة.

ويمكن أن يتضح من المجموع الكلى أن القمح πυρός كان محصول الغلال الرئيسى الذى يحتل حوالى ٥٠% من مساحة الأرض المزروعة. وتعتبر المحاصيل الزراعية الأخرى مقارنة به عديمة القيمة ἀλυσιτελῆ γένη^(٣)، وكانت زراعة الذرة olyra غلة الخبز الرئيسية للمصريين التى استقرت قبل مائتى عام استياء هيرودوت^(٤) قد توقفت زراعتها فى كيرك أوزيريس خلال الفترة التى تغطيها

(١) يرتكز ذلك على الجدول الموجود فى بردى تبتيونس P. Tebt. I p. 562 حيث لم يكن المجموع الكلى صحيحا دائما، ويعكس عدم الدقة فى مسح الأراضى.

(٢) عن الفارق بين χόρτος وبين χόρτος νομῶν راجع P. Tebt. I p. 563.

(٣) P. Tebt. 68, 31-2 (117-116).

(٤) Herodotus, II 77, 4; 36, 2 Αἰγυπτίοισι δὲ ὁμοῦ θηρίοισι ἡ διαττά ἐστι (٤) Johnson عن الشوفان
oats الذى يعطى للخيول فى إنجلترا بصفة عامة بينما يستخدم فى اسكتلندا لطعام الشعب.

المسوح، على أى حال لا ينبغي أن نناقش بناء على ذلك أن الذرة حل محلها بصفة عامة محصول يفضل الإغريق أكثر^(١)، لأنه كان ينمو فى محيط يونانى فى مزرعة أبولونيوس فى القرن الثالث^(٢) والرقم الخاص بكيرك أوزيريس يشير فقط لفترة عشر سنوات فى قرية صغيرة، واستخدم الشعير فى صنع البيرة (الجعة) وفى الطعام (للحيوانات بصفة رئيسية)، وتراوح نسبته بين 2% و 16% من مساحة أرض التاج المزروعة، واحتل العدس رغم قيمته الغذائية بين 13% - 20% من المحصول، على حين لم تتجاوز نسبة زراعة الفول 1,2 % بأى حال^(٣)، بينما كانت الحنطة علف للتسمين السريع، وربما استخدمت الحبوب مسلوقة وما زالت من لوازم غذاء الفلاحين^(٤) وشاع استخدام الكمون الأسود كتوابل فى طعام شرق البحر المتوسط، ومن الواضح أن الثوم كان ينمو فى مساحات ضئيلة للاستهلاك المحلى فقط. أما الأراكوس فلم يكن يغطى أكثر من 10% من الأرض المزروعة، وكان ينمو كمحصول علف للحيوانات المستخدمة فى الزراعة^(٥).

أما فيما يخص أراضي الإقطاعات العسكرية cleruchic فالمعلومات أقل اكتمالا، وتوضح الجداول رقم 15 - 17 المساحات المعروفة للمحاصيل فى الأرض بالأرورات، كما تذكر النسبة المؤية لكل من الأرض المزروعة من المجموع الكلى من بين كل أراضي الإقطاعات عن مدة سنتين، التى بقيت عنها معلومات أساسية. كان القمح المحصول الأساسى فيها كما هو الحال فى أراضي التاج رغم حدوث انخفاض حاد فى عام 115-116 فى زراعة أراضي القمح فى مقابل حدوث زيادة فى مساحة الأراضي للبور، مقارنة بالشعير الذى كان ينمو بنسبة أقل على أراضي التاج، وفى محاصيل العلف كان الأراكوس ينمو بنسبة أكثر مع نسبة

(١) Schnebel, Landwirtschaft 98-9; Hohlwein, EPap(1938) 78

(٢) P. Cairo Zen.59292(250)

(٣) ذلك على عكس الأرقام المذكورة لأراضي الإقطاعات العسكرية، جدول XII. لاحظ هيرودوت عدم زراعة الفول فى مصر، II 37,5: ونكر أن سبب التحريم يرجع إلى سبب دينى.

(٤) P. Petrie II 34 b,9; Witkowski 53,8n.Girard,Mémoire 534

(٥) P. Tebt. 63,34; 67,19; 68,28-30; 70,17-18; 72,307 , τὰ κτηνὰ πρὸς τῷ σπόρῳ

حشائش أقل، وفي عام 115-116 كان هناك انخفاض في زراعة العدس مقابل زيادة ملحوظة في زراعة الفول.

ويمكن القيام بعقد مقارنة بينها وبين سجلات المحاصيل الكلية الشبيهة بها إلى حد ما. والوثيقة الكاملة التي تقدم معلومات - تتمثل في - بردية بيتري P.Petrie.III 75، وهي عبارة عن تقرير من عام 235 كتبه كاتب المركز topogrammateis يعطي تفاصيل عن المحاصيل لمساحة تبلغ بالتقريب 180,050 أرورا، ربما كانت خاصة بأحد أقسام merides الفيوم - الإدارية⁽¹⁾، على النحو التالي:

المحصول	المساحة	النسبة المئوية
القمح	134,315½	% 74,6
العدس	880 $\frac{19}{32}$	%07
الفول	[]	[]
الشعير	26,260	%14,5
أوليرا (الذرة)	3,118 $\frac{15}{16}$	%1,7
حشائش	4,612 $\frac{7}{8}$	%2,5
أراكوس	10,109½	%5,6
سمسم	261	%0,2
كركم	55	%0,04
خشخاش	100	%0,06
٣ محاصيل أخرى	201½	%0,1

المجموع الكلي $180,014 \frac{29}{32}$

(١) P. Petrie III 75=BL 1 384. عن المساحة التي تم وصفها راجع: Schnebel, Landwirtschaft 95.

غطى القمح بذلك فى هذه المنطقة الكبيرة مساحة مناسبة أكثر من تلك الأرض التى كانت فى كيرك أوزيريس. وكانت الذرة تنمو فى مساحة صغيرة فقط كما كان الوضع فى كيرك أوزيريس، وكان الشعير هو المحصول الثانى الأكثر أهمية، وغطت محاصيل الغلال أكثر من 85% من الأرض.

تتوافر فضلا عن ذلك معلومات من القرن الثالث فى سجلات إحدى حيازات أراضي إقطاع لمرة واحدة من غوران Ghoran فى بردى ليل P. Lille 30-3. وتوضح معلومات هذه الأرض توزيع المحاصيل على النحو التالى:

المحصول	المساحة بالأور (الفدان الرومى)	النسبة المئوية
القمح	576½	63%
الشعير	4	0,5%
الذرة	173	19%
العدس	15	2%
الكتان	12½	1,5%
الجافة (الأرض)	81½	9%
الصحراوية (الأرض)	47½	5%

المجموع الكلى: 910 أور

أو كما تم التعبير عنها بالنسبة المئوية للأراضي المزروعة فقط كالتالى:

المحصول	الأور	النسبة المئوية
القمح	576½	74%
أراكوس	173	22%
العدس	15	2%
الكتان	12½	1,2%
الشعير	4	0,5%

غابت الذرة تماما من هذه الأرض، وأصبح القمح هو المحصول السائد مرة أخرى، وزرع في مساحة أكبر إلى حد كبير عن تلك التي كانت موجودة في كيرك أوزيريس بعد ذلك.

لكن الصورة كانت غير متماثلة أو نمطية، وتوضح المعلومات الخاصة بمساحة الأراضي المقدسة بالقرب من أفروديتوبوليس في أواخر القرن الماضي نسبة انخفاض كبيرة في القمح، ومن الأمور التي لها دلالتها زراعة مساحة كبيرة بالذرة، وجاءت الأرقام من بردية BGUVI 1216,191-5(110) على النحو التالي:

المحصول	المساحة	النسبة المئوية
القمح	450	27%
الذرة	250	15%
الحشائش	218	13%
أرض بور	$761\frac{15}{16}$	45%

المجموع الكلي: $1,679\frac{15}{16}$

أو عندما تحصى الأرض المزروعة فقط تكون على النحو التالي:

المحصول	المساحة	النسبة المئوية
القمح	450	49%
الذرة	250	27%
الحشائش	218	24%

كانت المعابد مناطق أساسية لها نفوذ مصري قوى ربما يمكن أن يفسره الرقم الخاص بمحصول الذرة *olyra*، لكن مثل هذه النتيجة العامة لا يجب أن تؤخذ كما هي، لأنه ينبغي مرة أخرى ملاحظة إمكانية وجود الاختلاف في كل من

الزمان والمكان. وعلى أى حال، فحتى مرحلة التركيز على نمو القطن الذى مهد محمد على (باشا) السبيل إليه، كانت المحاصيل التى تنمو أساسا فى مصر هى نفسها، وأوضحت حيازة مساحة 62 فدانا فى الفيوم النموذج التالى فى الزراعة أثناء غزو نابوليون لمصر^(١):

المحصول	المساحة	النسبة المئوية
القمح	20	32%
الفول	20	32%
الشعير	5	8%
البرسيم	10	16%
الحلبة	4	6%
الكتان	3	5%

إن الأرقام التى أعطاها شنيبل Schnebel فى المقارنة عند مناقشته لتوزيع الغلال تبدو ضعيفة^(٢)، فهى ببساطة عبارة عن سجالة لقروض حبوب الغلال أو استلام لعوائد الأرض، وليست المساحات الفعلية التى كانت تزرع بمحاصيل متنوعة. وكثيرا ما كانت العوائد تعطى بالقمح على بعض أشكال الزراعة الأخرى، ولم يرد فى تلك الوثائق تفاصيل عن معدلات الضرائب المفروضة على الأرض أو عن نسبة الغلة التى يتم تسليمها عن كل محصول .

(١) Girard, Mémoire 562

(٢) النصوص التى استخدمها شنيبل Schnebel, Landwirtschaft 96-8 فى الإحصاء هى: BGU 1217(second century); P. Giess.60(A.D. 118); P. Lond.II 254(A.D.133-4; BGU 84(A.D. - 242-3); P. Strassb. I 45,8(A.D. 312) استخدمت الأرقام الموجودة فى بردية BGU 1217 كنيل أساسى عند سيجرى Segré, BSAA(1934) وذلك يظل تماما كل النتائج التى توصل إليها.

وعلى الرغم من أن الفيوم تعد دائما مركزا لنمو أشجار الزيتون^(١) فلم يسجل الزيتون ولا المحاصيل الزيتية الأخرى في كيرك أوزيريس^(٢)، كما غابت أيضا زراعة أشجار الكروم^(٣)، وبصرف النظر عن المحاصيل التي سُجلت زراعتها على أنها مزروعة على أرض القرية، فربما كان يوجد هناك سوق ما لمنتجات زراعة الحدائق للاستهلاك المنزلي داخل نطاق القرية، فقد سُجل الخس والكرنب والكرات والتين والشمر والبطيخ من بين المواد المتعلقة بالحسابات المنزلية مثل ما جاء في بردية P.Tebt. 112&116^(٤).

لم يظهر بعد نموذج معين للزراعة حاليا من مادة كيرك أوزيريس العلمية رغم أن تقسيم المحاصيل لأقسام يفترض منها بعض المعرفة عن العلاقة التبادلية بين التربة والمحاصيل المتنوعة. يبدو أن منطقة البحر المتوسط مارست في العصور القديمة بصفة عامة طريقتين للزراعة^(٥) وكان من الواضح أيضا ممارستها في بعض المناطق من مصر^(٦)، وعلى أي حال تمر مصر بصفة عامة بفترة الصيف فيها- التي تمتد- من إبريل حتى يوليو، وفيها تكون معظم الأرض جافة،

(١) Strabo, xvii 1, 35; Willrock, Irrigation 221

(٢) عن المحاصيل الزيتية في هذه المنطقة من الفيوم راجع (179-180?) P. Tebt. 829, 46 من برينيكيس ثيسموفوروس Berenikis Thesmophorou ، ἐλαιοῖς φορτίαις.

(٣) أصبحت مزرعة الكروم التي كانت تنمو مرة على أرض سوخوس المقدسة المزروعة P. Tebt. 61 παράδεισοι (cf. 60, 40 (118)) عام 117-118 أرض صحراوية عام 115-116 61 a, 152-3; 64a, 2, 115 وبردية تبتوتس ترخيص (إذن) P. Tebt. 719 (150) صدر لزراعة الكروم في قرية آريوس Areos Kome وقرية كيرك أوزيريس، وعلى ذلك فمن المحتمل أن الكروم كان وجوده أوفر في فترة مبكرة.

(٤) التسجيل الوحيد لحديقة خضروات تصحرت عام 118 راجع P. Tebt. 60, 39. وتوجد في بردية P. Tebt. 119 (119) قائمة بأنواع أخرى من الطعام الذي يبدو أنه يكون جزءا من الغذاء المصري مثل: العدس والفول المجروش والبازلاء وحبوب مختلطة والمستردة، والحمص أو الفول المَحْمَص، ونكرت إحدى البرديات الكمون (P. Tebt. 55, 5 (late second century).

(٥) Jardé , Céréales 85-7 تلك هي الطريقة التي وصفها إكسينوفون Xenophon Oikonomikos 16, 12-15 ، عند حرق أرض جديدة ἡ νεός زرعت بالنباتات العشبية πόα لتحرق النباتات السابقة فيها في الربيع لتستخدم كمخصب لها .

(٦) (131-132) III dem. I P. Mil. Vogl. now also Schnebel , Lanrwirtschaft 220-8 عقد إبحار لسنتين، خصصت السنة الأولى لزراعة الحشائش، والثانية لزراعة الغلال.

ومحروقة بشدة وغير مزروعة، ويتبعها الفيضان السنوى الذى يقوم بغسل الأرض وتغذيتها، فتصبح الظروف فيها مناسبة أكثر^(١) لانتشار ثلاثة أنواع من طرق الزراعة الحقلية، وفي كثير من الحالات كان يمكن زراعة الغلال فى سنتين متتابعتين، يتبعها المحاصيل العشبية أو الخضروات التى سوف تُمَدُّ التربة من حسن الصدف بالنترات الضرورية^(٢)، وكان يمكن استخدام بعض المخصبات على الأرض من ذرق الحمام بوجه خاص^(٣)، بيد أن معظم المزارعين استفادوا من المصادر الطبيعية فقط مع نظام الري السنوى للفيضان وتصريف مياه الأرض.

ورغم وجود هذه الطرق الحقلية الثلاث كان هناك بعض الاختلافات، ويوجد حساب فى بردية (P. Tebt. 115(115-113) لعوائد قرية أخرى فى الفيوم لحيازة بلغت 17 أرورا لمدة أكثر من ثلاث سنوات، ظهرت فيها طرق الزراعة الحقلية الثلاث بالتفصيل مصحوبة بمقياس لحساب عوائد اعتمدت على المحاصيل التى كانت تنمو على الأرض فى السنة السابقة. وجاء أعلى معدل للعوائد التى فرضت على الأرض المزروعة بالخضروات أو بالمحاصيل العشبية فى السنة السابقة، بالفول والعدس والأراكوس أو الحلبة، وكانت الأراضي المزروعة بهذه المحاصيل تقارن *ἐν ἀναπαύματι* بالأراضي المزروعة بالغلال *ἐπικαλάμεια*، ومن المحتمل أن هذه الأرض لم تكن أرض التاج، ولم يوجد فى مصادر كيرك أوزيريس أى إشارة إلى وجود فارق فى المعدلات بينها، على أى حال لا يبدو أن توزيع المحاصيل على أرض القرية يمكن أن يوضح وجود نموذج عام متشابه للزراعة لنحو من ثلثى الأرض المزروعة بالغلال لأى سنة معطاه^(٤).

(١) Willrock, Irrigation 56-163.

(٢) Fromont, Agriculture 45.

(٣) عن الحمام فى كيرك أوزيريس راجع (P. Teb. 84,9(118). لم يذكر ثيوفراستوس Theophrastus ذرق الحمام لكنه كان مصدر لدخل المعبد فى جزيرة ديلوس Delos، 287 A, 39; 162 A, 43; IG xi 2, 161 A, 43. 20. وعن استخدام ذرق الحمام كمخصب فى مصر الحديثة راجع، Lozach-Hug, L'Habitat rural 29.

(٤) (P. Tebt. I p. 564 ; Schnebel, Landwirtschaft 218-39; Wilcken, APE(1901), 157-9) ووجد هذا النظام فى كثير من عقود الإيجار التى تم الاتفاق عليها، على سبيل المثال (P. Tebt. 108,6 (93 or 60); P. Cairo dem. 30615, 20 (98-97); BGU 661, 20-3 (A.D. 140-1).

تدهور الزراعة Agricultural Decline

إن الصورة التي أوضحتها مسوح كيرك أوزيريس بعيدة عن أن الزراعة كانت في حالة جيدة^(١)، ومن الصعب أن نقرر إلى أي مدى كان ذلك بسبب الانهيار الاقتصادي العام، وإلى أي مدى كانت الظروف الخاصة بالثورات والتأثر الاجتماعي مسئولة عن ذلك، ولكن الأحداث الخاصة بالسنوات التي تغطيها مسوح كيرك أوزيريس ينبغي ذكرها دائماً قبل وضع خاتمة عامة.

يمكن تتبع الانهيار في إنتاج أراضي اللتاج في كل من سجلات تقدير العوائد وفي بيانات الأرض التي تحولت إلى أرض بور، وكانت الأرض المزروعة وعدد الأرباب المستحقة كمعائدات عليها على النحو التالي:

التاريخ	الأرورا	الأرباب	الوثيقة P.Tebt.
121	1,308 ³ / ₄	5,274 ⁷ / ₁₂	66,18 ^(٢)
120-121	1,185 ¹ / ₄	4,847 ¹ / ₂	66,93
117-118	1,139 ¹ / ₄	4,642 ¹ / ₁₂	60,55; 61a, 178, 219- 21; 67, 4, 89
116-117	1,182 ¹ / ₄	4,609 ¹ / ₁₂	68,86
113-114	1,193 ³ / ₄	4,665 ⁵ / ₁₂	69,5,38
112-113	1,261 ⁹ / ₁₆	* 4,645 ² / ₃	75introd.; 154
111-112	1,263 ¹ / ₁₆	* 4,653 ¹ / ₁₂	70,4,61; 154

* زادت جميع هذه المجاميع الكلية خطأً بمائة أرباب في بردية 154. P.Tebt.

(١) Lesquier, Institution 208f

(٢) تم استبعاد 45¹/₂ أرورا من هذه الطبقة (أي فئة الأرض أو نوعها) عام 120-121 لمنح أرض لمقطعين

عسكريين من إبيون، P. Tebt. 66,25-6

كانت الأرض المزروعة والعوائد المتوقعة منها في أعلى معدل لها عامي 121-122، وهي أول سنة ظهرت فيها المجاميع كاملة، وبلغ المعدل الذي فرض على الأرض في المسح الزراعي قبل عام 119 $5\frac{19}{48}$ أردب على الأورورا، ويبدو أن هذه المعدلات قد فرضت على نصف الحيازات فقط^(١). (كان النصف الآخر يدفع بالمعدل المعتاد الذي بلغ $4\frac{11}{12}$ أردب)، واتضح من المسوح التالية أن المزارعين كانوا غير قادرين على مواجهة هذه المعدلات المرتفعة التي تم إسقاطها بعد ذلك^(٢)، وهبطت بعد ذلك معدلات الأرض المزروعة باستمرار حتى عام 117 حيث وجد هناك ارتفاع طفيف ملحوظ، وتوضح العوائد المفروضة تغيرات مشابهة، لكن تلك لم تصل مطلقاً لرقم عامي 121-122، كما أن الانخفاض لم يكن ثابتاً أو مستقراً. حققت جهود السلطات المتواصلة التي كانت تهدف دائماً إلى سد الفجوة بعض النتائج^(٣). ولكن تلك الجهود التي كان هدفها المحافظة على مستوى مرتفع من الزراعة لم تحقق أكثر من وضع إجراءات مؤقتة للتصحيح فقط، حيث سجلت عوائد بمعدلات مخفضة في حالات كثيرة^(٤) يمكن توضيحها من الأرقام الخاصة بالمحاصيل التي تنمو على أرض التاج في النماذج التالية:

عاما 120-121		عاما 110-111	
المحصول	الأورورا	الأردب	الأردب
الحلبة	$10\frac{1}{2}$	$46\frac{5}{6}$	$10\frac{1}{4}$
أراكوس	$75\frac{1}{4}$	$351\frac{5}{12}$	$69\frac{3}{4}$
العشب grass	8	34	9
محاصيل العلف	81	81	$121\frac{1}{16}$
			91

(١) P. Tebt. 152,3,4,9,17-22. راجع الملحق III والشكل رقم 3.

(٢) P. Tebt. 61 b,351-80(118-117).

(٣) e.g. P. Tebt. 72,217-18(114-113).

(٤) e.g. P. Tebt. 918,15-18 (early second century). وعن عوائد تبلغ أقل من أردب واحد على الأورورا

انظر، P. Tebt. I p.563.

لكن هذه المراجعة كثيرا ما كانت تأتى متأخرة^(١)، ولم تكن تمثل أكثر من مراجعة للانتهاء العام وزيادة فى الأرض البور، وكان الرقم الخاص بالمراعى بمثابة دليل على هذا الاتجاه العام، ولم يكن هذا الشكل لاستخدام الأرض فى مصر مربحا، وسرعان ما كانت تتحول إلى أرض بور^(٢)؛ ولذلك تضاعفت أراضي المراعى فى كيرك أوزيريس بين عامى 120-121 وعامى 111-110 (الجدول رقم XIII).

ويبدو أنه كان يقدم تقرير إلى وزير المالية dioiketes فى كل سنة بعد بذر البذور عن رقعة الأرض البور فى القرية يتضمن تفاصيل الاستصلاح- الذى تم- عن السنة السابقة والذى أثر على الوضع العام. وتبقى تقريران من تلك التقارير فى P.Tebt. 60,67 (112) & 75 (113-114)، ووجدت تفاصيل مشابهة فى P.Tebt. 96,109-26;61 b,110-247;72,71-221 وبعد للنتيجة الأولية وتفاصيل الاستصلاح صنفت الأراضي البور على أنها أراضي فيضان، أو أراضي تملحت أو تصحرت^(٣)، وحسبت ضمن فئة "قبل"، و"بعد" عام الأربعين من حكم يورجيتيس الثانى 130-131 Euergetes II. ويضم الجدول رقم XII المجموع الكلى للأرض البور التى تم تسجيلها، كما تم فهرسة بعض أسباب وجود الأرض غير المزروعة فى الجدول رقم XIX، وذلك لا يعد قطعا تقرير كامل عن الأرض، ولكنه يعد بالأحرى حشد مجموعة من الظروف التى أعطى فيها سبب معين أدى إلى أن أصبحت الأرض بورا. ويمكن أن يتبين بوضوح مدى أهمية فيضان النيل، وكفاءة صيانة نظام الري.

(١) P. Tebt. 61 b, 35-9 (118-7)

(٢) P. Tebt. 66,75-81 (121-120)

(٣) (1921); (1922); (1920) Westermann, CPh, *ἐμβροχος, ἀλμυρίς, χέρσος* عن *ἀλμυρίς* راجع شكل رقم (2).

جرت محاولات لوقف هذا التدهور في حالة الأرض، وتم تسجيل أسباب استصلاح الأرض في مسوح الأراضي، وجمعت هذه كلها في الجدول رقم XX ومرة أخرى فإن الجدول بعيد عن أن يكون كاملاً، ولكن تم فيه تسجيل تفاصيل كافية توضح استمرار انخفاض معدلات العوائد للحيلولة دون عدم زراعة الأرض، ومسئولية صف طويل من الموظفين عن هذه المحاولة^(١).

في عام 121-122 استصلحت مساحة 78 أرورا بصفة مؤقتة من طبقة الأرض البور *κεχωρισμένη πρόσοδος*^(٢)، وعندما أصبحت يورا مرة أخرى عادت منها مساحة 16½ أرورا من المجموع الكلي بعد سنتين للزراعة للمرة الثانية. ويبدو أن الموظفين الذين كانوا مسئولين عن هذا الاستصلاح هم ديونيسيوس Dionysios كبير الموظفين الذي التحق بذلك الربيع (المدخول)^(٣)، مع مساعده بطوليمايوس بن فيلينيوس Ptolemaios son of Philinos وموظفيه^(٤). وفي حالة أخرى كان فيها كاتب القرية *komogrammateus* والكاتب الملكي *basilicogrammateus* أو حتى كاتب الإقليم *topogrammayeus*، أو ربما موظف من مرتبة عالية يقوم مقام حاكم (حرفيا قائد) الإقليم *strategos* وموظف الخزانة هم الذين كانوا يقومون بالإشراف على الاستصلاح. وفي الواقع يبدو أنه في حالة كاتب القرية منخيس كان القيام باستصلاح الأرض السبب في تعيينه في المنصب^(٥). وعلى أي حال فلم يسجل في أي من الحالات نجاح هؤلاء الموظفين في إعادة الأرض إلى حالة الزراعة الكاملة.

(١) جاءت الإشارة إلى كثير منها في الجدول رقم XX-P. Tebt. 72,205-19. فانياس حاكم الإقليم Phantias (114-113) 72,440-72; the nomarch; قام منخيس كاتب القرية بضمان أهل قريته، راجع 75,3-14(112).

(٢) P. Tebt. I pp. 569-70.

(٣) P. Tebt. 60,125-6(118); 61 b,121-5(118-117); 74,43-4 (114-113); 75,62-3(112); 66,5 (121-120)

(٤) P. Tebt. 60.56-8; 61 b,125-9; 74,44-5; 75,63-4; 66,6-8; 67,91-4 (118-117); 77,2-5 (110)

(٥) P. Tebt. 10(119) introduction

زالت الأراضي البور التي سُجلت من أراضي الإقطاعات العسكرية من $292\frac{27}{32}$ أورا في عام 118-119 إلى $761\frac{27}{32}$ أورا عام 115-116 وذلك يمثل من 17% إلى 48% من المساحة الكلية (جدول رقم XVI). إن ذلك الانهيار في المجموع الكلي في طبقات المقطعين العسكريين وفي أماكن الحيازات (بالإضافة إلى الأرقام الخاصة بالمحاربين المصريين في عامي 117-118) أعطى في الجدول رقم XVIII الذي يوضح أن الأرض البور انتشرت بين كل أنواع الحيازات في كل أنحاء أراضي القرية، وبخلاف الوصف العام الذي كثر انتشاره وهو "غير مزروعة *ἀσπορος*"، كان هناك الوصف الأكثر شيوعاً لتصنيف الأرض البور وهو "أرض فيضان" الذي يعنى الضعف في نظام الصرف العام في القرية. وليس هناك ما يعزز نظرية زيلين Ze'lin من ملاحظة أن الأرض البور كانت زيادتها أكثر في الحيازات التي يقوم مالكيها بزراعتها عن التي يقوم الفلاح *georgos* بزراعتها^(١).

إن ذلك الارتفاع في مساحة الأراضي البور في أراضي الإقطاعات العسكرية كان له علاقة بتدني زراعة الغلال فيها، ففي عام 115-116 كانت المساحة التي خصصت لزراعة القمح على أراضي الإقطاعات العسكرية، على الرغم من أنها كانت ما تزال تمثل نسبة 54% من المساحة المزروعة، قد انخفضت بشدة من 43% إلى 24% عامي 118-119 من المساحة الكلية (الجدول رقم XVI ورقم XVII).

يبدو أن السلطات قبلت بالتنازل عن حيازات المستوطنين العسكريين رغبة في الحفاظ على الزراعة بالعقد المؤقت *parachoresis*^(٢)، وربما كان القسّم في مثل تلك الحالات من نقل الحيازة يكفل القيام بكتابة العقد عن طريق مكتب في الجيش،

(١) Ze'lin, VDI (1948).

(٢) Préaux, L'Économie 474-5; Lesquier, Institutions 237-8.

fait accompli راجع (c.114) P. Tebt. 124,30-6=C. Ord. Ptol. 54,8-14.

مكتب الخيالة ἵππὸν λογιστήιον ^(١)، الذي يقوم الأشخاص المَعْتَبَرين بالتسجيل فيه^(٢). ويبدو أنهم كانوا يواجهون بعدم قُدرة المقطع العسكري على دفع ضرائبه^(٣) أو لتوقفه عن الدفع^(٤)، وتم تسجيل عدة نماذج من نقل الملكية metepigraphai من كيرك أوزيريس، ومن المحتمل أن ذلك كان يطابق العقد المؤقت parachoreseis الذي كان يتم قبل فترة من صدور الوثيقة الأصلية^(٥)، لكن لم تسجل نتائج هذه التغيرات- إذا كان هناك أى منها- على زراعة الأرض. وهناك بيانات عن تفصيلات أكثر لثلاث حالات أخرى توضح تحسنا طفيفا في زراعة الأرض في السنوات التي تلت التعديل^(٦):

بانثاوخوس بن بانثاوخوس $\text{Pantauchos son of Pantauchos}$:

حيازة لمساحة $34\frac{3}{32}$ أرورا، قسم ثيميستيس Themistes ، من عام 205-221؛ ورثها ابنه ميناندروس Menandros ؛ الذي تخلى عنها في عام 115-116 إلى ديونيسوس بن ديونيسوس $\text{Dionysios son of Dionysios}$

(١) ἵππὸν λογιστήιον (e.g. BGU 1739 (68-7); P.Tebt.63,122(116-115)).

(٢) $\text{P. Tebt.30(115); 31(112); BGU 1731-40(first century), Heracleopolis nome}$

(٣) $\text{BGU 1734, P.Tebt. 124= C.Ord.Ptol.54,8 (about 118); P. Fouad 38(First century)}$

(٤) $\text{P. Oxy.1635, 10-11 (44-37)}$ ، سجل مُصادرة أرض تعهد فيه حائز الأرض الجديد بدفع- العوائد-

للملك τὰ βασιλικά ، ناقش كونكل ظروف مُصادرة الأرض $\text{Kunkel, ZRG(1928); also Flore, Aegyptus(1926)}$

(٥) $\text{P. Tebt. 61 a 1-18(118-117)}$

(٦) $\text{P. Tebt. 61 a 1-8(118-117); 73(113-111)}$ استخدمت أيضا كلمة نقل الملكية μετεπιγράφειν

في نقل الملكية في بردية BGU VIII .

(٦) راجع جدول III .

عاما 118-119	مغمورة بالفيضان	$34\frac{3}{32}$ أرورا
عاما 115-116	صحراوية	$34\frac{3}{32}$ أرورا

عاما 111-113	غير مزروعة	$29\frac{3}{32}$ أرورا
	قمح	5 أرورا

أرتابازوس بن بانتاخوس Artabazos son of Pantauchos: حيازة عشر
 أرورات، قسم كويرى Koiri من عام 147-148؛ تم التخلي عنها إلى سوسيكليس بن
 مينئوس Sosikles son of Menneios عام 115-116.

عاما 118-119	؟	؟
	أراكوس	5
عاما 115-116	غير مزروعة	10

أعوام 111-113	قمح	2
	أراكوس	3
	غير مزروعة	5

بيثرون بن ثيون Patron son of Theon: حيازة من 24 أرورا من عامي
 124-135 في الحوض الشمالي؛ تم التخلي عنها إلى ديديمارخوس بن أبولونيوس
 Didymarchos son of Apollonios عامي 115-116.

عامي 118-119	قمح	$19\frac{1}{2}$
	أراكوس	$4\frac{1}{2}$
115-116	غير مزروعة	24

111-113	قمح	3
	أراكوس	3
	غير مزروعة	18

لكن ربما لا يجب أن ينسب هذا للتحسن البطيء إلى تغيير الملكية طالما أن ذلك لم يكن مجديا لأن الأرض التي لم تتم زراعتها لمدة سنة واحدة سوف تتحول بصفة دائمة إلى أرض بور^(١).

وعلى ذلك كان الانهيار موثقا في الزراعة في أواخر القرن الثاني لكل من أراضي التاج والإقطاعات العسكرية، كما حدث ذلك أيضا للأراضي المقدسة (الجدول رقم XIV)، ويمكن رؤيته في كل من محصول وأرقام العوائد في أرض التاج، ووصلت هذه العملية إلى أقصى مدى في بيانات محصول أراضي الإقطاعات العسكرية، كما تم تسجيلها في الجدول رقم XVI، لكن من الأسهل توثيق هذا التدهور عن القيام بحصره (تعباده)، ومن الصعب معرفة كيف تم انتشاره، أو مدة بقاءه. على أي حال يجب ملاحظة أن المحاولات الرسمية لكبح جماح التدهور كانت عقيمة بصفة عامة، وربما كان هناك انخفاض في القوى العاملة، رغم أن كيرك أوزيريس لم يسجل فيها مثل ذلك الانخفاض^(٢)، وربما كانت المسؤولية المباشرة تقع على مناسبات نظام الري والصرف، لكن من المحتمل أنها كانت تمثل أعراضا إضافية وأمراض أكثر خطورة في إدارة اقتصاد الدولة في تلك الفترة.

(١) انظر حالة أثينيون بن أرخياس Athenion son of Archias وأبولونيوس بن بطوليمايوس son of Apollonios Ptolemaios في جدول رقم III، وتيؤوس بن تيؤوس Teos son of Teos، وفائيوس بن سوكيوس Phaeus son of Sokeus، وبيتيسوخوس بن توثوئيس Petesouchos son of Tothoes جدول رقم IV.

(٢) في البردية P. Tebt. 803 (late second century) اشتكى المزارعون الملكيون من القرية التي تقع بجوار أوكسيرينخا Oxyrhyncha بأن عددهم انخفض من 140 إلى 40 رجلا، ومن سوء الحظ لم تعطى تفاصيل أخرى.

الفصل الثامن

الغذاء والسكان

Food and Population

إن محاولة القيام بتقدير حجم سكان كيرك أوزيريس لا يمكن أن يكون ناجحا نجاحا كاملا. على أى حال رغم أن مسوح الأراضي غير كاملة فهي تسمح بإحصاء جزئى لعدد أولئك المختصين بالأراضي مباشرة، وعلى أساس هذه الأرقام ربما يمكن عمل تقدير تقريبي لعدد سكان القرية الكامل ومدى كثافتهم فى هذه المنطقة ذات التركيز الزراعي.

هناك بعض الأرقام المعروفة على وجه التأكيد، ففي عام 117-118 كان هناك 102 صاحب إقطاع عسكري وموظف لديهم حيازات من الأرض فى كيرك أوزيريس، ولكن كل هؤلاء الرجال لم يقوموا بزراعة أراضيهم. وفى العام السابق الذى يوجد فيه دليل أكثر تكاملا، أطلق على 26 رجلا أنهم مزارعون لأراضي إقطاعات عسكرية (الجدول رقم III ورقم IV).

وبالنسبة للأراضي المقدسة فإن الأرقام أقل تأكيدا، فقد أطلق على خمسة رجال بأنهم مزارعون لأرض من معابد الطبقة الثانية، وبالإشتراك مع هؤلاء تم تسجيل شركاء أو إخوة لم تذكر أسماءهم، بلغ مجموعهم عشرة (الجدول رقم X)، بالإضافة إلى 31 من الكهنة المتبئين (العرافين prophets) الذين سُجلوا على أنهم ملحقون بأعمال مختلفة لمقاصير أخرى فى القرية (الجدول رقم IX)، وكانوا إخوة فى ثلاث حالات، وذكر شركاء فى مرة واحدة، وبلغ مجموعهم 31 فردا، أما القائمة الكاملة للمزارعين وموظفى الشعائر الذين لهم صلة بمعابد الطبقة الأولى للإله سوخوس Souchos وسكنبتيونيس Soknebtunis فكانت غير معروفة، على الرغم من

أن مساحة (141½) أرورا الخاصة بسوخوس Souchos كانت غير مزروعة طوال فترة التسجيل، ورغم ذلك فقد كانت هذه الأرض مقسمة، ومعروف منها عدة أسماء (الجدول رقم X ورقم 1X)، وفيما يخص مساحة (271½) من أراضي الطبقة الأولى من المعابد بلغ متوسط الحيازة لأربعين (40) رجلا سبع أرورات ومن المحتمل أن ذلك كان يمثل الحد الأدنى.

وكذلك فإنه فيما يتعلق بأراضي التاج فإن الرقم غير معروف بالتحديد، وتعطى بردية (118) P.Tebt. 84,1-85 تفصيلات عن سنة واحدة للحيازات الشخصية لأرض التاج، حيث تم تسجيل عدد 29 فردًا أطلق عليهم اسم حائزي الأرض في مساحة بلغت (¼ 204 أرورا)⁽¹⁾، وهذا يعطى متوسط للحيازة يبلغ 7 أرورات وزعت (الجدول رقم VI) على عدة أنصبه.

وإذا قمنا بمراجعة هذا الرقم على اعتبار أنه حجم مطابق للحيازة الذي زودنا به الطلب الموجود في بردية P.Tebt.56 من أواخر القرن الثاني كحجم مناسب لاقتناء الفلاح 5 أرورات لتغطية احتياجاته الشخصية وأسرته، فمن الواضح أن هذه المساحة الصغيرة كان يعتقد أنها كافية لذلك الغرض، وفي عام 117-118 اعتبرت مساحة (1139¼) من أراضي التاج مثمرة، على الرغم من أن مساحة 17 أرورات منها كانت في الواقع غير مزروعة (الجدول رقم XIII)، وعندما ينطبق معدل السبع أرورات على هذه المساحة المثمرة من الأرض فإن النتيجة تصبح 163 حيازة بالتقريب، ولكن كانت تجرى محاولات لزراعة الأرض البور بين حين وآخر (الجدول رقم XIX)، كما وجدت هناك فئات أخرى من أرض التاج (الجدول رقم XVIII)، وربما كان عدد مزارعي أرض التاج أكبر من ذلك، وعلى أي حال

(1) تتضمن هذه الأرقام مساحات كثيرة من الأرض نسبت إلى الإلهين سوكنيتيونس Soknebtunis وبتوسوخوس Petesouchos ويبدو أن تلك الأرض قد تم تأجيرها وفرضت عليها عوائد مساوية لأرض التاج.

فلا ينبغي تجاهل ازدواجية العمل، لقد كان أصحاب الإقطاعات العسكرية والكهنة والعرافون والفلاحون لكل من أراضي الإقطاعات العسكرية والأراضي المقدسة هم أنفسهم الذين يقومون بزراعة أراضي التاج، لذلك فإن تحديد الهوية أمر مستحيل عادة، ومن أجل القيام بالإحصاء أفترض أن التداخل كان يلغى تقريبا بواسطة عدد من الذين كان معاشهم يأتي فعليا أو اسميا من مساحة 1288 أرورا الأخرى من أرض التاج.

بالإضافة إلى ذلك فلا بد من وجود أفراد من المجتمع ليس لديهم حيازة من الأراضي، مثل الكتبة وصغار الموظفين والتجار والباعة^(١)، وربما كان كثير من هؤلاء الرجال من بين الذين يقومون بزراعة الأرض. ومع السماح بإمكانية التداخل فإنني أتبنى رقم 8 في حساباتي إن هذه العناصر التي تكون مجتمع الذكور البالغين في كيرك أوزيريس تتكون من الحد الأدنى وليس الأكبر في التقدير، وإن أى مجموع كلى يمكن أن يكون تقريبا فقط لأن الدليل محدود. إن أراضي القرية بكل وضوح لم تكن مقسمة بالعدل كما يدعى في هذه التقديرات، والرقم الوحيد

(١) على سبيل المثال: أكوسيلوس Akousilaos بائع الكتب، P. Tebt.112 introduction: أبولودوروس Apollodoros متعقد على لحنكار الزيت 38,10؛ ديديموس Didymos البنكى 61 verso؛ هيرمايوس Hirmaios المدرس(?) 112 Introduction: ثيون Theon الحارس(?)، 112 Introduction؛ كوس Kos بائع التجزئة، 116,4,20,50؛ هير () - Her سائق البغال، 112,5؛ باوزيريس Pausiris، الخمال: 39,26؛ بيتسوخوس الإسكافي 38,5. موظفو الضرائب: أرتميدوروس Artemidoros 21,2؛ هيلودوروس Heliodoros 76,10؛ بنيفروس Pnepheros 40,3؛ بطوليمايوس Ptolemaios 72,463؛ خاريمون Chariemon 34,7. الكتبة وصغار الموظفين: موسايوس Mousaios: 112,6؛ أمونيوس Ammonios 12,2؛ أبولونيوس Apollonios 64 b,10؛ أكوسيلوس Akousilaos 112,12؛ ثيون Theon 112,116;236؛ مارسياس Marsyas 113,9؛ ميلاس Melas 112-103؛ سارابيوس Sarapion 112,38. موظفون آخرون epimeletes, epistatai العمدة komarch، كتبة المركز topogrammateis الكتبة الملكيون والكتبة... إلخ وليس من المعروف كم من هؤلاء يمكن أن يكون ضمن الملاك أيضا.

المتأكد منه هو الخاص بأصحاب الإقطاعات العسكرية، وبالموظفين الذين لديهم حيازات. وهم يُحصون على النحو التالي:

102	أصحاب إقطاعات عسكرية وموظفون
26	مزارعون لإقطاعات عسكرية
81	مزارعون لأراضى مقدسة، وكهنة، عرافون...الخ
163	مزارعون لأرض التاج
8	آخرون
<hr/>	
380	المجموع

إن الأرقام الخاصة بحجم المجموع الكلى للسكان معرضة أكثر للخطر حتى الآن، وليس هناك دليل يمكن الاعتماد عليه عن متوسط حجم العائلة في العالم القديم، وفي العمل الذى اجراه جاردى Jardé في أحصاء محصول الغلال لأثينا Athens ولجزيرة ديلوس Delos في القرنين الثالث والثانى، قام على أساس أن حجم العائلة يتكون من أربعة أفراد، على الرغم من اعترافه بالأساس الضعيف الذى يعتمد عليه الدليل الموجود لأن ذلك الرقم ربما يكون مرتفعاً^(١). ويتردد المرء في استعمال المتوسط العالى المقترح لعدد ستة أفراد للأسرة (طالما أن ذلك يتضمن (الخدم) من (العبيد والأحرار) الذى حصل عليه كل من هومبرت Hombert وبريو Préaux من سجلات تعداد السكان (κατ'οίκον απογραφαι)^(٢) في القرن الثالث الميلادى، لذلك يبدو من غير المقبول بالنسبة للعصر البطلمى على الأقل، أن

(١) Jardé, Céréales 138-9 .

(٢) Hombert-Préaux, Recherches 154 . وهو أيضا للرقم نفسه الذى ثبناه سيجيرى Segère, BSAA, 266 (1934) بدون توضيح أساسه. إن الرقم مرتفع حتى عن متوسط أسرة في مقاطعات الصين في الثلاثينيات من القرن الماضى حيث كان يوجد فيها إيديولوجية الأسرة الأبوية الكبيرة ، Lang, Chinest, Family 147-9.

السكان كانوا يقومون بعملية أزيد من إحلال أنفسهم (تعويض عددهم الذي يفقدونه)، على افتراض أنه كان يبقى على قيد الحياة طفلان لكل والدين في الزواج على مستوى العالم^(١).

ولذلك لابد من الاعتراف أنه في حالة تبني أي مضاعفة للحصول على رقم للمجموع الكلي للسكان سيكون رقما تقريبا تماما، لوجود عوامل كثيرة غير معلومة مثل مدى إمكانية الحياة بعد الميلاد، ومتوسط سن الزواج، ومعدل الزواج ومستوى الوفيات، وكلها أمور غير موثقة في مصر البطلمية، وليس لدينا الوسائل لمعرفة في أي سن كان الأبناء يغادرون المنزل لتكوين أسر لأنفسهم، كما لا نعرف عدد العمالة التابعة (غير المستقلة) في القرية.

وطالما توجد هذه الصعوبات فربما يكون أفضل حل فرضي هو مضاعفة التركيب الموجود لما هو معروف عن عدم زيادة السكان في الاقتصاديات الريفية بالنسبة لتوقع الحياة لمن هم دون سن الخامسة والعشرين، وعلى هذا الأساس تبين الرقم المضاعف المرتفع وهو أربعة أفراد لمتوسط حجم الأسرة في القرن الثاني في كيرك أوزيريس. وذلك يعطى رقم 1,520 بالنسبة للمجموع الكلي للقرية.

على ذلك الأساس تبلغ كثافة السكان على مساحة 1,175 هكتارا للقرية، 129 فردًا في الكيلومتر المربع، وعلى أساس رقم ثلاثة ملايين الذي ذكره ديودوروس Diodorus لسكان مصر^(٢)، قام بيلوش Belosh بتقدير الكثافة في حدود مائة فرد لكل كيلومتر مربع في أوائل العصر البطلمي، وهو رقم اعتبره استثناء في العالم القديم^(٣)، بينما يفضل سيجري Segré استبعاد الملايين الثلاثة τριακοσίων المشكوك

(١) أو أكثر من اثنين في بعض الأحيان ليسمح بالمعدل الجنسي عند الميلاد.

(٢) Diodoros Siculus, 1 31,8 τοῦ δὲ σώματος λαοῦ τὸ μὲν παλαιὸν φασὶ γεγονέναι περὶ ἑπτακοσίας μυριάδας, καὶ καθ' ἡμᾶς δὲ οὐκ ἐλάττους εἶναι [τριακοσίων]. [τριακοσίων om. M, incl. Stephanus].

(٣) Beloch, Bevölkerung 248. عدل بيلوش رأيه بعد نشر برنية P. Tebt. I واتخذ رقم الثلاثة ملايين التي ذكرها ديودوروس على أنها الرقم الذي يعتمد على التسجيل الرسمي للوطنيين laographiai، الذي يمثل البالغين الأحرار من الذكور فقط وربما لا يضم السكندريين، Griechische Geschichte iv 1,330. على أي حال، فطالما وجد رقم أكبر للمساحة غير الصحراوية لمصر فإن كثافة السكان السابقة ستظل أساسا بدون تغيير.

فيها من نص ديودوروس وقيل - بدلا منها - عدد سبعة ملايين لمجموع السكان، وأحصى 280 فردا في الكيلومتر المربع^(١). وجميع هذه الأرقام أقل من رقم 545 في الكيلومتر المربع التي أوردها كيس Kees عام 1949-1950^(٢)، في تعليقه على نجاح خزان أسوان وتوسع نظام الري وطرق الزراعة الحديثة.

وطالما أجزى استخدام مبدأ التقريب للوصول لأرقام هؤلاء السكان فيمكن على أساسه القيام بعمل بعض الملاحظات العامة بالنسبة لكيرك أوزيريس عن موارد الغذاء ومستوى حياة القرويين.

كانت مساحة الأرورات المزروعة بمختلف المحاصيل بالنسبة لأراضي التاج معروفة بالتفصيل منذ عدة سنوات (الجدول رقم XIII)، وبقيت لنا أيضا أرقام أقل تفصيلا من أراضي الإقطاعيات العسكرية (الجدول رقم XV رقم XVI ورقم XVII)، أما بالنسبة للأراضي المقدسة فالدليل ضيل جدا، وفقدت التفاصيل عن الفئات الأخرى من الأراضي (جدول رقم XIV).

كان قرض البذور المسموح به في مصر البطلمية أردبًا واحدًا لكل أرورا^(٣)، لكن المعدل الذي كان يتم به تسليم محصول تلك البذور بعيد على أن يكون مؤكدا، لقد كانت الظروف تختلف بطبيعة الحال من عام إلى آخر^(٤)، ومن منطقة إلى أخرى^(٥)، ولا يوجد أرقام يمكن مقارنتها بتلك التي كانت لدى إيطاليا، وتم تسجيلها في الكتيبات الزراعية للمنتبة^(٦). إن ما ذكره المؤرخ أميانوس ماركلينوس Ammianus Marcellinus من أن فيضان النيل الوفير كان يمكن أن ينتج

(١) Segre, BSAA (1934), 260, cf. O. Wilk. I 489-91.

(٢) Kees, Das alte Agypten I.

(٣) Schnebel, Landwirtschaft 125f. وفي بعض الأحيان كانت أقل؛ وفي بردية (250) P. Col. Zen. 54, 9 تم حساب ½ أردب من حبوب القمح للأرورا المزروعة بالقمح في الأرض.

(٤) Theophrastus, De causis plantarum III 23,4 ἐτος φέρει οὐτὶ ἀρoura.

(٥) Pliny, N.H. xviii 85-7. كان قمح طيبة أفضل أنواع القمح المصري.

(٦) Varro, I 44, I, a عشرة مكابيل وفي بعض الحالات يمكن توقع للحصول على 15 مكابيل في بعض أجزاء إتروريا - في إيطاليا - راجع Theophrastus, Historia plantarum viii 7, 4a وفي بلبل كان يتم الحصول على 50 أو 100 مكابيل chous. ناقش وايت مدى صحة الأرقام الرومانية مع قليل من مادة المقارنة في White Antiquity, (1963).

عنه في بعض الأحيان إنتاج يبلغ 70 مكبلا^(١)، عند مقارنة ذلك بإنتاج أعلى محصول في العصر الحديث يكون فيه مبالغة خرافية تقارن بروايات هيرودوت عن آشور Assyria وليبيا Libya^(٢).

واعتمد سيجري Segré في دراسته الهامة، والتي تفتقد لسوء الحظ للفحص الدقيق للاقتصاد البطلمي لمصر على عائد يبلغ معدله 12 مكبلا fold^(٣). لكن كان من المستحيل استخراج هذا الرقم من النصوص التي استخدمها. وفي الوثيقة BGU.vi 1217 (من منتصف القرن الثاني) من منطقة تقع بالقرب من هيرموبوليس Hermopolis (الأشمونين ملوى محافظة المنيا) حيث يوجد سجل لعوائد (أعطيت بالقمح بصفة عامة)، تم تحصيلها من أرض مزروعة بمحاصيل مختلفة^(٤)، فقد كانت الأرقام المعطاه بالأردب، ولم تسجل مساحة الأرض التي غطتها تلك العوائد. وبدون وجود معلومات عن مساحة الأرض التي تشير إليها هذه الأرقام الخاصة بالعوائد المفروضة عليها (والتي ربما كانت تختلف اختلافا كبيرا باختلاف المكان والزمان)^(٥)، من المستحيل معرفة حساب المحصول الكلي للخلل الذي تم تسليمه^(٦) والنص الآخر الذي استخدمه سيجري Segré لتوضيح

(١) Ammianus Marcellinus, xiii 15, 13. See also Johnson, Roman Egypt I

(٢) Herodotus, I 193, 3، يبلغ إنتاج القمح في آشور في العادة 200 مكبال fold، وفي بعض الأحيان يصل إلى

300 مكبال fold؛ IV 198 ويصل في يوتيسيريس Euesperdes في ليبيا إلى 100 مكبال fold، وفي

كينيس Cinyps 300 مكبال؛ تنتج ليبيا 240 مكبالا Chous راجع استرابون Strabo, xvii: 3, 11 a.

(٣) Segré, BSAA (1934) 277-81.

(٤) فطن سيجري على أن زراعة الأوليرا والشعير تم تغطيتها هنا بعوائد القمح، لكنه لم يوفق في حسابها

للتداخل القائم بينهما Segré, p. 278.

(٥) يوضح بردى بيتري للقرن الثالث انخفاض المعدلات بوجه عام عن تلك التي تم تسجيلها في كيرك

أوزيريس في نهاية القرن الثاني، وحتى مع وجود اختلاف في التقدير في القرية الواحدة حسب حالة

الأرض P. Tebt. I, p. 564.

(٦) وأكثر من ذلك فإن الأرقام التي ذكرها سيجري غير صحيحة ولا رجاء فيها، على سبيل المثال في

272 حاشية رقم 2، السطر الثاني في 184 في غير مكانه؛ وتم تصحيحه فيما بعد في 392 في رقم

أردب الشعير. والرقم المذكور بين قوسين على هذا السطر يجب أن يكون $545,860 \frac{1}{2} \frac{1}{12}$ كما لا يوجد

صلة بين $\frac{1}{12}$ مع رقم 2233. والقمح الذي يساوي عوائد الشعير يجب أن يكون $64,323 \frac{1}{2} \frac{1}{12}$ والخاص

بالمسهم $40,274.24$ ، وعوائد دريس المحصول 759,333 والتداخل (الخطأ) بين تحصيل النقود

والمفردات العينية في نهاية العمود لا معنى لها.

محصول مشابه^(١)، يتمثل في وثيقة (SB 7196=P.Sitolog 4(a.d 165) التي تسجل هي الأخرى عوائد تم جمعها، من بينها الكمية التي دفعها مزارعو الدولة demosioi georgoi، كما أعطت بعض أرقام تسليم الحبوب، وعلى أى حال إن العلاقة بين هذه الأرقام المختلفة غير مؤكدة، وطالما أنه من غير المعروف المساحة التي تشير إليها، أو معدل الضرائب المفروضة فإن المحصول الذي تم تسليمه لا يمكن القيام باعتماده.

يجب القيام بمحاولة جديدة لمعرفة المحصول العام من القمح الذي تسلمه الأراضي في مصر. لقد اقتبس سيجري Segre أرقام عام 1929 ويعادل المحصول فيها 16 أردباً^(٢)، لكن هذا المحصول كان نتيجة لاستخدام المخصبات الكيميائية، ومن المرجح أنه معدل أعلى من الذي كانت تغله الأرض في مصر البطلمية، وعند غزو نابوليون Napoleon لمصر تم بذر $\frac{2}{3}$ أردب في الفيوم في مساحة فدان من الأرض فأعطى عائداً بلغ 8 أرادب وهو يساوى 12 مكيالا fold، وكان ذلك من محصول القمح الشتوى el-chetwi الذي يحتاج لعناية خاصة^(٣).

في بردية من القرن الثالث PSI. 400 قدم أجاثون Agathon لزينون Zenon عدة اختيارات لاستغلال مساحة 265 أرورا، كان أحد هذه الخيارات أن يقوم أجاثون بدفع مبلغ عشرة دراخمات شهرياً - إلى زينون - وفي المقابل يتسلم زينون سنوياً عشرة أرادب من القمح عن كل أرورا من أراضي الحبوب (وتم القيام بعمل ترتيبات أخرى لأراضي العلف)، ويقول أجاثون أن زينون عليه القيام فقط بدفع 4 أرادب لضريبة ekphoria من العشرة أرادب التي يسلمها له، وأنه أى زينون سوف يستفيد من السنة أرادب. إن المحصول المتصور هنا هو عشرة أرادب على الأقل،

(١) P. 278 n.2 مع التصحيح التالي. البردية - col.vii-viii I. 7412-7413; $\frac{1}{2} \frac{1}{12}$; 816; $\kappa\rho\iota\theta\eta\varsigma \acute{\alpha}\rho\tau\acute{\alpha}\beta\alpha\iota$ 7196; Sammelb. 7196; $\frac{11}{23} \frac{1}{24}$

(٢) Page 278 n.I

(٣) Girard, Mémoire 575

وربما يكون أكثر من ذلك لأن المرء يتوقع أن يحتفظ أجاثون لنفسه بأردب أو اثنين من القمح لاستخدامه الشخصى.

ويبدو أنه كان يتوقع محصولاً أقل، ففي البردية (113) P.Tebt.49، من كيرك أوزيريس، وهى عبارة عن شكوى من مزارع ملكى لكاتب القرية، من أنه خلال فصل حرث الأرض فاضت مساحة $2\frac{1}{4}$ أرورا من أرضه بسبب إهمال جاره، وعانى بسبب ذلك من خسارة 20 أردباً من القمح، ومن المحتمل أنه كان المقدار الذى كان سينمو على هذه الأرض، وهذا الرقم يمثل محصول 8,8 أردب لكل أرورا.

وعلى أساس هذا الدليل الطفيف ربما كان محصول عشرة أردب الذى يتساوى مع أفضل ما تنتجه أراضي صقلية^(١)، هو الذى يمكن أخذه كمتوسط لمحصول الأرض.

ومن سوء الحظ أن مساحة الأرض المزروعة بالقمح فى عام غير معروفة من كل فئات الأرض فى كيرك أوزيريس، وطالما أن الرقم الخاص بحجم السكان تم حسابه هو أيضاً على أساس مسح متعددة من أعوام 117-119، فإن دمج المعلومات لهذه السنوات يمكن استخدامه فى الجدول التالى:

(١) Cicero, In C. Verrem, Act. II, III, 112, 'ager efficit cum octavo, bene ut agatur; verum ut omnes di adiuvent, cum decumo'. وكان ذلك أيضاً هو محصول الشعير فى رسالة من عصر الرعامسة المتأخر، 117, (1951), P. Valencay I, Gardiner, Revue d' égyptologie.

السنة	منطقة مزروعة بالقمح	الأرورا
118/119	إقطاعات عسكرية	687
118/119	أراضي مقدسة	7
	نصف مساحة 135 أرورا (جدول رقم X) ^(١)	68
117/118	أرض التاج	577
		المجموع 1,339
	إنتاج القمح السنوي	الأردب
	الإنتاج السنوي للمحصول	بالأردب ^(٢)
	على أساس إنتاج 10 مكيال	13,390
	إعادة دفع قروض الحبوب والعوائد والضرائب الخ	4,790 المجموع
	للاستهلاك الشخصي	المجموع 8,600

هناك عدة نقاط لابد من توضيحها الأولى: المبلغ الذي تم دفعه للضرائب. لقد قمت بجمع ذلك على أساس 10 مكيلات للمحصول على أراضي القمح، وبمعدل نصف الإنتاج على أراضي التاج، والربع على الأراضي المقدسة، ومن المعروف على سبيل المثال أنه بالنسبة لأراضي التاج كانت كمية $\frac{1}{3}$ 2567 أردب مستحقة كعوائد على الأرض المزروعة بالقمح، (جدول رقم XIII a) بالإضافة إلى مستحقات عديدة أقل كان لابد من مواجهتها^(٣)، ويبدو من المحتمل أن معدل ربع الإنتاج على أراضي الإقطاعات والأراضي المقدسة كان تقديراً بخساً. وبالإضافة

(١) كان القمح يغطي بانتظام 50% من الأراضي الزراعية؛ راجع جدول XVII. تم تجاهل الكسور عند جمع تلك الحسابات.

(٢) مكيال الأردب المستخدم هو الخاص بهلثس Hultsch, Metrologie. عن مشكلة حجم الأرباب المختلفة المستخدمة في مصر راجع W. Grund. lxi and Préaux, Congress n, 493.

(٣) Préaux. L'Économie 134

إلى ضريبة الأربب artabeia وضرائب التاج المفروضة على حيازة كل أرورا، فرضت ضرائب طفيفة متعددة على مسح الأرض وحماية البوليس والخدمات الطبية والاستثناء من السخرة ومكاتب الحكومة إلخ^(١).

ثانيا: يوجد سؤال عن ماذا كان يحدث للقمح الذى تم جمعه على هيئة عوائد وضرائب؟. تضم بردية P.Tebt.92 تنظيمات عن نقل القمح تصف كيرك أوزيريس وعلاقتها ببطلمية يورجيتيس Ptolemais Energetis وبحيرة مويريس Moeris (قارون) التى كانت فيما يبدو ميناء مركزياً لتجميع المحصول، كان يتم نقل القمح من الصومعة الملكية فى كيرك أوزيريس بالحمير برا. وعلى أى حال فإن بعض القمح الذى تم جمعه بواسطة الدولة كعوائد وضرائب ربما كان يوجه عائدا بطريقة دائرية لاستخدامه فى منح الحبوب ومرتبات موظفى القرية، ولا يوجد دليل مباشر على أن ضريبة حراسة الصومعة thesauophylakiton، كانت تخصص لمرتبات حراس الصومعة Thesaurophylakes، ولكن يبدو أن الاحتفاظ بها كان يتمشى مع الاتجاه العام للاقتصاد البطلمى^(٢) فى دفع جزء من مرتب موظفى الحكومة عينا، لقد كانت منح أراضي الإقطاعات العسكرية للعديد من رجال البوليس (جدول رقم II) تحل دون شك محل دفع المال.

على أى حال كانت المدفوعات العينية فى داخل القرية تُحصل بالقمح الذى كان يقدر به العوائد المستحقة الدفع على المحاصيل الأخرى. وكان يتم الحساب الرسمى لجميع العوائد بالقمح بانتظام بصرف النظر عن الطريقة التى دفعت بها

(١) Préaux, L'Économie 131-2. سُجلت بعض هذه الضرائب لكيرك أوزيريس فى بردي P. Tebt. 89; 91; 93-4; 96-8; 101. كان نصف المحصول يدفع عوائده بالتقدير المعتاد فى عقود تأجير الأرض فى العصر الصاوى التى نشرها هوجيس Hughes, Saite Leases, cf. P. Leob dem. 45، من عصر دارا الأول. راجع أيضا مناقشة ويلبور لبردية ويلبور Wilbour papyrus by Baer, JARCE (1962), 30-45.

(٢) e.g. P. Tebt 112, 119 (112)، كان مرتب سراييون Sarapion الكاتب grammateus خمسة أرباب قمح سنويا، وتم تغطيتها فى الحالة الحاضرة بدفع المال، وفى بردية P. ColZen. 69, 58-9 (?257-249) حصل أنوسيس Anosis كاتب القرية على 1½ أربب من الغلال شهريا. وعن دفع المرتب عينا فى القرن الثالث راجع Reekmans, Le sitométrie.

بالفعل. بلغت الكمية المستحقة الدفع في عام 118-117 على أراضي التاج في كيرك أوزيريس ($4658 \frac{1}{12}$) أردبا من القمح (رقم XIII a). ويمثل ذلك نصف إنتاج المساحة المزروعة فعلا بالقمح، وعلى ذلك يكون هناك عوائد أخرى على الأقل تم دفعها بمحاصيل أخرى^(١)، على أي حال كان القمح هو أكثر الأشكال شيوعاً لدفع العوائد، ولم يتم القيام بعمل عوائد إضافية على ذلك في مجموع الحساب.

ويجب أن يثور سؤال آخر، رغم أنه لا يمكن إعطاء إجابة له: ما هو الوضع عندما كان يتم استدعاء صاحب الإقطاع العسكري بعيداً للخدمة العسكرية، ويقوم الفلاحون الوطنيون بزراعة أرضهم. مما لا شك فيه أنهم هم أنفسهم - أي الجنود - كانوا يحصلون على مرتباتهم أثناء الحرب، لكن أسرهم كانت لا تزال تعتمد على إنتاج أرضهم، على أي حال عندما كانت هناك حاجة لقيام عدد قليل من الوطنيين بزراعة هذه الأرض^(٢)، كان على هؤلاء الوطنيين أن يجدوا مصدراً آخر لرزقهم في مكان آخر في القرية، لكن من الصعب رؤية من أين كان يتأتى ذلك.

على الرغم من أن الصورة معقدة للغاية بالمشاكل والحقائق المتعددة التي لم يتم تفسيرها، ففي جميع الإحصاءات والتقديرات التي تم القيام بها هنا كان هامش الخطأ فيها كبيراً، وكل ما يطمع الفرد في معرفة هو أين يقع هذا الهامش.

على فرض أن عدد السكان الذي بلغ (1,520) كانوا يستخدمون (8,600) أردباً من القمح في الاستهلاك المنزلي، يكون المعدل السنوي للرأس (5.7) أردب أو (25.4 مودى modii روماني (حوالي 223 لترًا)^(٣). ربما يكون أكثر عدلاً إحصاء ذلك على أساس الأسرة، فإذا أخذ عدد العائلات على أنه يبلغ عدد (380) أسرة، يكون المقدار المتاح لاستهلاك الفرد 22.6 أردباً سنوياً، أو 101.7 مودى روماني (حوالي 890 لترًا)، باعتبار أن الأسرة تتكون من رجل وزوجة وطفلين، إن التقسيم

(١) لمزيد من التفاصيل راجع P. Tebt. I p. 566.

(٢) راجع أعلاه 179-180 من الترجمة.

(٣) راجع أعلاه ص 265 حاشية رقم (2).

بذلك الشكل يجب أن يكون افتراضيا للغاية- مع افتراض أن استهلاك الرجل يمثل وحدة واحدة unit، والمرأة $\frac{3}{4}$ والطفل $\frac{1}{2}$ وحدة^(١) وكذا يبلغ المجموع وحدثين، بمتوسط سنوى يبلغ 8.2 أردبًا أو 36.9. مودى رومانى (حوالى 323 لترًا) لكل وحدة.

ومن بين جميع الإحصاءات فإن هذا يعد معدلًا منخفضًا، وطالما أن توزيع الأرض كان أبعد حتى من ذلك، وعلى الرغم من وجود أولئك الذين لديهم معدل أكبر من مصادر القمح، فقد كان هناك العديد الذين كان لديهم أقل من ذلك، إن هذا الاختلاف فى التوزيع يمكن أن يتضح من التفاصيل المعروفة من أراضى الإقطاعات العسكرية، ففي عام 118-119 على سبيل المثال كانت مساحة 511 أرورا مزروعة بالقمح على أرض (41) من فرسان المستوطنين katoikoi hippies والموظفين (جدول XV)، وإذا طرحنا ربع المحصول من تلك الأرض لدفع الضرائب، فإن ذلك يعطى 93.4 أردبًا سنويًا لكل أسرة، وعلى أساس الأسرة التى تبنيها من قبل سيكون المتوسط المتاح للوحدة 33.1 أردبًا، وهو معدل سخي على أى حال، فبجانب 16 من هؤلاء المزارعين الذين سجلوا، يصبح العدد 18، وإذا تم السماح بعدد إضافي لهؤلاء الرجال ومن يعولهم فإن المتوسط ينخفض إلى 23.6 أردبًا^(٢)، ويبدو من المحتمل أن بعض القمح الفائض من أصحاب الإقطاعات سوف يتم بيعه خارج القرية فى مقابل بضائع الترف المحلية أو المستوردة مما يجعل الوضع العام أسوأ.

وفيما يتعلق بأراضى المحاربين المصريين machimoi من السنة نفسها (جدول XV)، كانت 176 أرورا مزروعة بالقمح موزعة على 63 حيازة، سُجل عليها 22 مزارعًا، بعد خصم الضرائب ليصل المعدل المنخفض إلى 5.6 أردبًا للوحدة إذا تم الإحصاء على أساس الأسرة، وتوضح أرقام عامى 115-116 تفاوتًا

(١) الوحدة التى تبناها جاردى Jardé, Céréales 133.

(٢) هناك مشاكل إضافية فى حاصل الجمع. لقد كان لدى كثير من المزارعين موارد يخل أخرى، وربما كان اعتمادهم جزئيًا فقط على هذه الأرض (جدول رقم IX).

مشابها- حيث بلغت من اراضي المستوطنين 11.4 catocic أردبًا للوحدة على أساس متوسط استهلاك الأسرة (أجرة للمزارعين)، ومن اراضي المحاربين المصريين 6.3 أردبًا، ومن الصعب الحصول على مادة للمقارنة على الرغم من أن التقدير عالي للغاية، ومن الأهمية مقارنة هذه الأرقام من كيرك أوزيريس مع أرقام الاستهلاك من مكان آخر من العالم القديم.

استخدم جاردى Jardé في مناقشة للأدلة من أثينا Athens وجزيرة ديلوس Delos قاعدة العائلة في الإحصاء الذي تم اختياره من قبل، وأعطى جدولاً لتوضيح متوسط الاستهلاك بالوحدة unit^(١)، ووصل أدنى معدل لذلك إلى 5 مكيال أثيني (Attic medimni) من القمح سنوياً بالتقريب، وهو يساوي 6.6 أردبًا بطلمياً أو 30 مكيالاً رومانيا modii في السنة (262.6 لتراً)، وبلغ المقدار المتاح سنوياً لكل عائلة 13.75 مكيالاً medimn الذي يعنى 18.3 أردباً بطلمياً أو 82.5 مكيالاً رومانيا modii.

بلغ المعدل العام في روما في العادة 60 مكيالاً رومانيا modii سنوياً (525 لتراً)^(٢)، بينما كان كاتو Cato يعطى عبده ما بين 36 و 54 مكيالاً سنوياً، وفقاً للعمل الذي يقومون به^(٣). كان معدل أجرة الطعام في مصر في العصر الروماني للعمالة المنتظمة أردباً واحداً من الغلال شهرياً، أو 12 أردباً سنوياً، وهو ما يساوي 8.8 أردباً بطلمياً أو 39.6 مكيالاً رومانيا (حوالي 348 لتراً)^(٤). وكان يدفع لبعض العمالة الطارئة وبعض مراتب العاملين في الجيش معدل أكثر من ذلك قليلاً، بلغ فيما يبدو 1½ أردباً شهرياً، أو ما يساوي ذلك من الخبز^(٥).

(١) Jardé, Cérals 133-5

(٢) راجع مناقشة دنكان- جونز (1965), PBSR, 223. Duncan - Jones

(٣) Cato, De agre cultura 56

(٤) P.Lond. III 1213,(a),6(b) 5, p.121(A.D. 65-6);1214(a) 3(b),5-6; P. Flor. 322= Johnson, Roman

Egypt no. 117(A.D 258)

(٥) P. Flor.322=Johnson no.117(A.D. 258);P.Flor.135 Johnson no.119(A.D.262); PSI 1050(A.D. 214)

262); O.Wilck.1135(A.D.214) وحصل أحد المتميزين optio على 1 2/3 أردب.

على ذلك يكون القرويون فى كيرك أوزيريس قد احتلوا مكانهم بين الأبنى فى مستوى الغذاء فى العالم القديم، وعلى أى حال كان رقم 8.2 أردبًا يمثل حوالى 252 كيلوجرامًا من القمح غير المطحون^(١)، الذى يمثل على الرغم من الرقم المنخفض فوق 210 كيلوجرام من القمح غير المطحون للفرد فى السنة الذى يعد الحد الأدنى للبقاء الذى ذكره كل من كلارك Clark وهازويل Haswell^(٢)، وعن ما يساوى 3,150 من السرعات الحرارية بالنسبة للكيلوجرام الواحد من القمح غير المطحون^(٣) سيكون هناك 2,175 سعرًا حراريًا يوميًا فى كل وحدة فى كيرك أوزيريس، وهو أعلى من رقم 1,194 الذى يمثل متوسط استهلاك السرعات التى أحصتها مؤسسة التغذية العالمية F.A.O لدولة من الدول الحارة ذات المعدل العالى فى المواليد والوفيات^(٤).

إن إمكانية استيراد القمح لم تلغ تمامًا، ولكن على الرغم من التعامل الفردى مع المحصول ووجود تسجيل للشراء^(٥)، فليس هناك دليل على أى تنظيم للاستيراد على مستوى واسع، وليس من المقبول أن قرى أخرى سوف تنتج فائضًا كبيرًا. على أى حال من المحتمل أن القمح كان يتم استكماله بأطعمة أخرى. كان من الصعوبة بمكان أن تكون كمية الشعير المزروعة لها أهميتها (بلغت المساحة المزروعة بالشعير 198 أرورا بينما بلغت المساحة المزروعة بالقمح 1,339 أرورا)، وعلى الرغم من أن الشعير كان مثل القمح عالى فى قيمة سعرته الحرارية لكنه كان ينظر إليه بإزدراء فى العالم القديم، وربما كان يستخدم أساسا

(١) Moritz, Grain-Mills 186. راجع أيضا الإحصاء الذى قامت به بريوفى Préaux, Congress II, 493.

(٢) Clark-Haswell, Economics 54.

(٣) Clark-Haswell, Economics 54. لكن ربما لم تصل تقنية الطحن فى مصر إلى هذه الدرجة.

(٤) F.A.O. National Studies no. 15 (1957) Calorie requirements, 43.

(٥) e.g. P. Tebt. 55 (late second century), cummin, lentils Fenugreek; P. Cairo Zen. 59217 (254); P (5)

.Mich. Zen. 28 (256)

كعلف للحيوان وفي صناعة البيرة^(١) لم يتبق غير القليل من عناصر الاستهلاك المباشر. على أى حال كان العدس والفول يزرع على أراضى الإقطاعات العسكرية بكميات وفيرة، (الجدول III و XIV) مما يسمح بكميات أكبر لإطعام الحمام^(٢) الذى كان من الواضح أنه يُكوّن إضافة لها أهميتها للغذاء الضعيف للفلاح المصرى^(٣). إن الصورة التى قدمها ديودوروس Diodorus عن بساطة الغذاء ومستوى الحياة قد تم تدعيمه بدليل من كيرك أوزيريس^(٤):

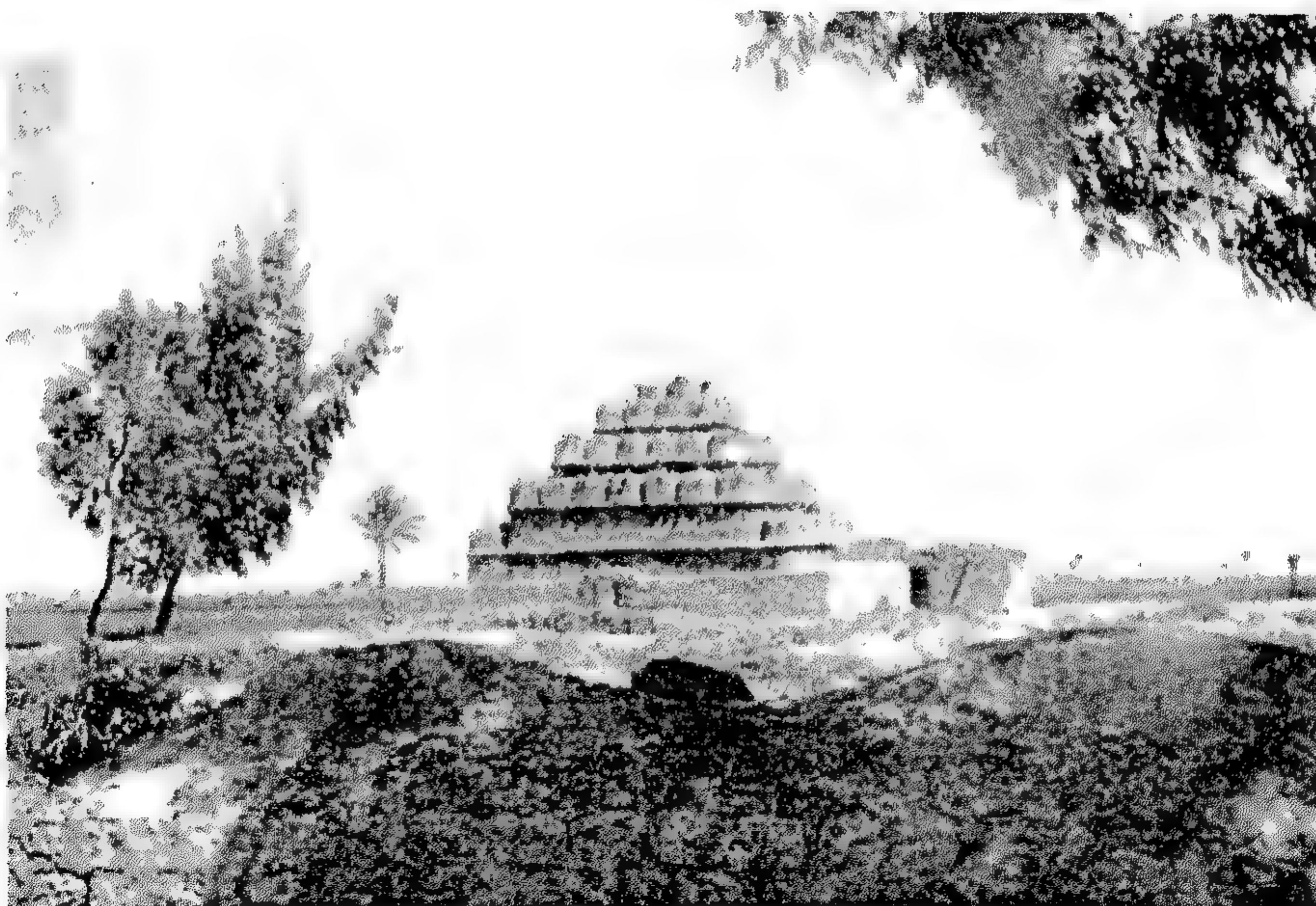
"فقد كانوا يربون أولادهم بسهولة لا تصدق وبنفقات زهيدة؛ فهم يغذونهم بكميات وفيرة من الخضروات المسلوقة المتوفرة والرخيصة؛ فهم يعطونهم سيقان نبات البردى التى كانوا يقوموا بطحنها للحصول على دقيقها، وكانوا يتناولون جذور وأطراف نباتات الأحرش، نيئة كما هى فى بعض الأحيان، وأحيانا مسلوقة، وأخرى مشوية....."

(١) Moritz, Grain-Mills xxi; cf. Girard, Memoire 526. قام باير 4-42, Baer, JARCE (1962) بجمع معدلات القمح فى عصر الرعامسة Ramesside period وأشار إلى الشعير الذى كان يمثل مع القمح emmer (نوع قديم جدا من القمح) على أنه كان محصولا رئيسيا خلال هذا العصر، وعند باير 96 حقات hekat (حوالي 459 لترًا) سنويا من القمح كان متاحا لكل رأس فى السنة من 2 أرورا، والتى تقارن بتوافق كبير مع 5,65 أردبًا (223 لترًا) من القمح فى كيرك أوزيريس.

(٢) Cobianchi, Aegyptus (1936), 97-9.

(٣) عن القيمة الغذائية للبقول وخاصة العدس، راجع 2-301, Mottram-Graham.

(٤) Diodoros Sciculus, I 80, 5-6.



1. A Fayum dovecote

(٢) برج حمام فى الفيوم



2. Salted land—ἀλμυρίς—in the Fayum

(٣) أرض مالحة ἀλγμρίς فى الفيوم

الفصل التاسع

الأسماء الشخصية (التسميات) ومدلولاتها

Nomenclature

تقدم أسماء القرويين في كيرك أوزيريس بعض الأدلة لمناقشة مشكلة الجنسية الصعبة، كما تقدم دراسة الأسماء الدينية theophoric names معلومات هامة أيضا عن مدى شعبية العبادات داخل مجتمع القرية. إن إمكانيات ذلك الشكل من الفحص قد تم الاعتراف به منذ فترة طويلة^(١)، وجاء تطبيقه في مساحات محدودة من المعلومات بواسطة دراسات أولئك الذين لديهم معرفة أصلية باللغة المصرية بالكتابات الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية وباللغتين اليونانية والقبطية^(٢)، وفي هذا القسم الأول اعتمدت أساسا على أعمال آخرين، وقمت بتطبيقها كلما أمكن على المعلومات المستمدة من كيرك أوزيريس.

وتتعلق المناقشة التالية بادئ ذي بدء بالأسماء غير اليونانية من سكان كيرك أوزيريس (التي وضعت عليها علامة † في الجدول رقم XXII) وبالأشكال الهلينية للأسماء المصرية أيضا. إن قيمة الأسماء اليونانية والمقدونية الصرفة في أنها تحصى أساسا بالأرقام - أي قليلة العدد - ولكنها وضعت ضمن الجدول رقم XXII بغرض استكمالها، وهي تمثل بالمقارنة مع الأسماء غير اليونانية بمعدل: خمس إلى سبع 7:5.

(١) Spiegelberg, APF(1901) CE(1936) 339 ;W. Grund.104; Schubart, Einführung,331-4; Ranke, (٢) Holm, Namenstudien; Kuentz EPap(1933);Yoyotte, BIAO(1955); Vergote,Les noms (٢) égyptiens; Pap. Lugd.-Bat.(1954); Zucker, APAW(1937) with Nachträge Aegyptus (1938) عن أهمية معرفة كل من اللغتين اليونانية والمصرية في مثل هذه الدراسات راجع 8 Martin,Congress وعن التسميات القبطية ومدلولاتها راجع Heuser,Personennamen.

وتظهر الأسماء المصرية بأن لها أكثر من مغزى ومعنى عن تلك المتعلقة بمجتمعات كثيرة، وكانت غالبية الأسماء التي تعطى لحظة الميلاد تعكس الناحية الدينية، وتدل على ميول الآباء وعواطفهم^(١)، وكانت هناك 'أسماء دنيوية profane names أخرى'، يمكن أن تشير إلى أصل الشخص ومظهره، أو إلى مركزه في الأسرة^(٢). وربما تكون أسماء لحيوانات فقد وجد في كيرك أوزيريس (على سبيل المثال اسم فاموس Phamouis وكلوثيس Kollouthes)، وأحيانا تكون أسماء مرتبطة بالناحية الدينية (على سبيل المثال فيبيس Phibis)، أو أسماء تشير في بعض الأحيان إلى شكل الطفل لحظة الميلاد (على سبيل المثال ضفدع Pokrouris)، أو نحو ما يتمنى الآباء أن يصبح الطفل عليه في كبره^(٣). وشاع في العصر المتأخر تسمية الطفل مباشرة باسم إله^(٤) وظهر حورس Horos بأنه أكثر هذه الأسماء شهرة^(٥)، كما كان يمكن استخدام اسم الملك بطلميوس، أو استخدام اسم فرعون متوفى، واسم ماريس Marres وهو اسم عبادة لأمنمحات الثالث Amenemhat III، كانت لها شعبيتها وخاصة في الفيوم^(٦). وكانت الأسماء الدينية الخاصة بحيوان كل من الآلهة المعبودة في مناطق مختلفة لها شهرتها، والتي يمكن فهمها بسهولة في هذه المناطق، والتي شكلت في بعض الأحيان دليلاً يرشد إلى معرفة مكان نص البردية^(٧).

(١) Ranke, CE (1936), 301; Guentch-Ogloueff, BIAO (1941), 127.

(٢) عن تصنيف الأسماء راجع: Letronne, MMAI (1851), 4-6; Ranke, ZÄS (1925).

(٣) Ranke, ZÄS (1925) with examples. أسماء الحيوانات هي بالقطع أسماء مصرية حصريا.

(٤) Ranke, CE (1939), 319.

(٥) Ranke, Personennamen, II 247; Vergote, Pap. Lug.-Bat. (1954), 22.

(٦) Gardiner, JEA (1943), 42; Vergote, ZÄS (1962), 66-76. عُبد لأمنمحات الثالث الذي يعرف باسم نب-ماعت-

رع Neb-Maat-rē في العصر البطلمي على أنه للفرعون ماريس Marres، براماريس Pramarrs.

(٧) e.g. P. Tebt. 87 (late second century) عبارة عن قائمة مسح أراضي من قرية غير معروفة في الفيوم.

وعُبد للتمساح فيمبروثريس Phembroeris في القرية (السطر 108)، كما ظهر كاسم شخصي أيضا

(الأسطر 3.108)، ولما كان المثال الآخر عن هذا الاسم يوجد في بردية P. Tebt. 53,16 (110) من

برينيكيثيس ثيسموفورو BrenikisThesmouphorou فمن المحتمل أن بردية P. Tebt. 87 من تلك القرية

أيضا.

إن الأرقام التي وضعت مقابل الأسماء في الجداول رقم XXI ورقم XXII هي أرقام تقريبية فقط، ولم يكن في الإمكان التأكد دائما من هوية نفس الرجال الذين كانوا يظهرون في نصوص مختلفة؛ كما أن ممارسة عادة إعطاء الإخوة الاسم نفسه يمكن أن تكون مربكة؛ وفي أحيانا أخرى عُرف نفس الرجل باسم مزدوج ولم يكن دائما يذكر كاملا.

إن مشكلة الجنسية كما انعكست في الأسماء ستظل تسبب المشاكل لأي دارس لمصر اليونانية الرومانية، ويجب على الفرد مواجهتها طالما أن هناك اعترازا بالقومية، كما يُعد المدى الذي وصل إليه معناها أمرا جوهريا لفهم الخليط السكاني في داخل القرية ومجالات الصراع في ذلك المجتمع، ولا يمكن أن يقول الاسم وحده بدون أي سياق للمرء شيئا عن جنسية حامله، فقد تبنى الإغريق أسماء مصرية، وحمل المتشبهون بالإغريق والمصريون أسماء إغريقية، بدرجات متفاوتة في عصور مختلفة، ويمكن فقط عن طريق بيانات إضافية مثل تاريخ البردية^(١)، وطرز الوثيقة (من حيث الخط أو الصياغة) التي تم تسجيل الاسم بها أو الوظيفة التي يشغلها الشخص المعنى إمكانية التوصل منها إلى بعض النتائج. فكان ثياجينيس Theagenes مزارع للتاج، والاحتمال الأكبر أنه كان من المصريين المتشبهين بالإغريق (قد تبنى اسم إيزيس بالشكل اليوناني) أكثر من كونه إغريقيا متمصرا. أما الرجال الثلاثة من كيرك أوزيريس الذين كانوا يحملون اسم ستيفانوس Stephanos فالمتوقع من سياق النص الذي نكروا فيه أنهم مصريون، لكن هل اسم استيفانوس يناظر اسما مصرية شائعا؟ إن داماس Damas اسم إغريقي صحيح، ولكن في كل الحالات يتوقع المرء أن يكون حامله وطنيا، ومن المحتمل أن يكون شكلا هلينيا لاسم مصري^(٢)، وربما يكون اسم ليكوس Lykos مناظرا لاسم

(١) Peremans, Muséon (1946) يدعي أن الأسماء أصبحت بعد القرن الثالث لا جدوى منها كدليل على الأصول، لكنه عدل ذلك الرأي بعد ذلك الحين، Anthroponymie et prosopographie and Entretiens

. Hardt (1961)

(٢) Crönert, Eigennamen 41

الذئب المصرى فونسيس Phounsيس أو فيجونيس Phigounis، واسم ديديموس من باثريس Didymos of Paathres هو "واحد من شقيقين توأمين"، (على سبيل المثال حورس Horos وست Seth)^(١). واسم إيسخريون من الاسم الدينى نيخثينايبيس Ischyron of the theophoric Nechthenibis (أى قدرة إيبين)^(٢) أو اسم ميلاس Melas وهو الترجمة الإغريقية لبيتوس Petos، وكان يعطى بصفة عامة للأثيوبيين Ethiopians ذوى البشرة السوداء- للنوبيين- وللزنج فى مصر^(٣). ما جنسية الذى سُمى آيجبتوس Aigyptos هل كان مصرياً أم كان إغريقيا متمصراً؟ إن التخمين يعد عبثاً فى معظم هذه الحالات، وبالتأكيد مستحيلاً. إن أى تقسيم للسكان إلى إغريق ومصريين ليس أكثر من تقسيم تقريبى مُعد ready one.

على أى حال إن التراكم من الأمثلة المشابهة يُمكن المرء من وضع بعض الفروض. إن هؤلاء الذين استوطنوا بحيازات الإقطاعات العسكرية فى كيرك أوزيريس كانوا جميعهم بلا استثناء يحملون أسماء يونانية فى مقابل الأسماء المصرية للمحاربين المصريين machimoi. فى هذه الحالة تظهر الأسماء بأن لها معنى يشير إلى الجنسية، وكذلك فيما يخص المستوى الإدارى فإن تقسيم المناصب بين أولئك الذين يحملون أسماء يونانية ومصرية يفترض فيها أن تكون الجنسية لها أهميتها، ولكن فى الواقع ماذا كانت أهمية الجنسية بالنسبة لمن كان أدنى من ذلك المستوى؟ يبدو فى سياق نصوص حياة القرية أن الزواج المشترك كان واسع الانتشار، وسرعان ما توقف موضوع الأصل الذى طبق كثيراً. ويبعد عن الاحتمال أن بوبليوس والد أبولوفانيس Poplios father of Apollophanes المزارع الملكى قد وجد فى حياته بالرغم من اسمه الإيطالى أى اختلاف عن أصحاب تلك الأسماء الخاصة

(١) Visser, JVEG(1933-7), 188.

(٢) راجع: P. Oxy. 1628, 7(73) 'Ισχυρώνος τοῦ καὶ Νεχθενίβιος الذى يسمى نيخثينايبيس، لكن ذلك ليس ممكناً.

(٣) Vergote, Pap.Lug.-Bat.(1954), 14, no.73.

بمعاصريه من الأهالي المصريين مثل ماريس Marres وباسيس Pasis وبيتوسوخوس Petesouchos.

وكيفما كان الأمر فإن أيجبتوس Aigyptos ربما كان إغريقيا يحاول أن يؤكد ذاته في وطنه الجديد، ويمكن رؤية الاتجاه المعاكس أيضا في فئة معينة من المتأخرين في المجتمع المصري من الذين حاولوا تعزيز وضعهم بتبني اسما ثنائيا مصريا وإغريقيا، وأحيانا كان يحل محله اسم يوناني صرف^(١). وقد وجدت هذه العادة في استخدام الأسماء المزدوجة أيضا في سوريا وآسيا الصغرى، وفي الإمبراطورية الرومانية بصفة عامة^(٢)، ويبدو أنها تمثل في حالات كثيرة محاولة من الوطنيين لتحسين وضعهم الاجتماعي status^(٣). يبدو أن الأسماء الهلينية المختارة كانت ترجمة للأسماء المصرية السابقة (على سبيل المثال بيتوزيريس Petosiris / ديونيسوس Dionysos)، أو تكون ببساطة لها نفس جرس الاسم (على سبيل المثال ثيونيس Theonis / ثيون Theon)، وفي كثير من الأحيان لم يكن هناك سبب ظاهر لاختيار الاسم^(٤). ويبدو في بعض الظروف أن كل من الأب والابن تبني اسما ثنائيا، ومن سوء الحظ أنه لا يوجد دليل ليخبرنا إن كان ذلك يعد

(١) (1942); (Lambertz, Doppelnämigkeit; Calderini, Aegyptus (1941)). إن السبب السياسي البحث الذي وضعه لامبرت لهذه التحولات لم يقبله سيجنورينا كالدريني Signorina Caldarini بالكامل، وهناك الآن دراسة جديدة في الطريق، راجع (1963) Leclercq, Aegyptus.

(٢) (1913-14), 131, Lambertz, Glotta.

(٣) على سبيل المثال كان منخيس كاتب القرية يدعى أسكليبياديس Asklepiades ، وكان لوالده المصري اسم إغريقي كذلك، أو راجع أدناه مارون بن ديونيسوس Maron son of Dionysios الذي كان يسمى من قبل نيكاسفثيس بن بيتوزيريس Nektasaphthis son of Petosiris, P. Tebt. I p. 547 with comment ، ربط ناشرو بردية P. Tebt. 180 Heichelheim, Klio Beiheft (1925), 31-2; Übel, Kleruchen وتبعهم لاسكييه Lasquier, Institutions 126 الذي ربط بين تغيير الاسم وترقيته من حارس phylakites إلى فارس من المستوطنين katoikos hippeus وبين تبني هيشيلهايم لطبيعة لقب مقدوني Makedon. وربما يكون اسم نيكاسفثيس Nektasaphthis اسما متمصرا ظاهرا لأحد آلهة الشرق، Calderini, Aegyptus (1942), 37، وتم اختيار اسم مارون كاسم هليلي مناظر، وهو اسم سامي بصفة عامة، Preisigke, Namenbuch 520.

(٤) Martin, Congress 8, 86.

استيعابا للتغيير، وطالما أن هذه العادة لا تتعكس بالضرورة في الدليل فليس هناك تأكيد على آلية هذه التغييرات.

وهناك اتجاه في وجود هذه الأسماء الثنائية في بعض أنواع الوثائق في العقود وفي وثائق مسح الأراضي والخطابات الرسمية. وعلى ذلك من المستحيل معرفة كم كان عدد المصريين الذين يختفون وراء الأسماء اليونانية الصرفة في قوائم الضرائب والمذكرات والمصادر الرسمية الأقل أهمية^(١).

وفيما يلي الأسماء الثنائية التي استخدمها سكان كيرك أوزيريس:

- كيلاوثيس/أبولونيا Kellauthis /Apollonia، P. Tebt. 104,1-2(92)، ابنة هيراكليديس وبيرسين daughter of Herakleides & Persine. عقد زواج.

- بيتوزيريس/ديونيسيوس بن Petosiris /Dionysios son of

- ثونيس/ثيون Thonis /Theon، P.Tebt. 109,1(93)، عقد مبيعات قمح.

- أثيرموثيس/أثينياس Athermouthis /Athenias، 109,2، P.Tebt(93) زوجة بيتوزيريس /Dionysios، فارسي السلالة Persian of the epigone، وهي نفسها فارسية Persine؛ ابنة

- بريس. ريتيس /أبولونيوس Pres.retis / Apollonios P.Tebt.109, 3

- منخيس/أسكليبياديس Menches/Asklepiades كاتب قرية كيرك أوزيريس وإين

(١) على سبيل المثال P. Adler dem.2 (123)، إيزدوروس بن ثيون Isidoros son of Theon الذي يدعى بائيس بن جيهو Paëis son of Jeho، ويعنى ببساطة بالجروف اليونانية Παῖσις τοῦ Τεῶτος.

- بيتوسوخوس / أمونيوس Petesouchos/Ammonios P.Tebt.164 وصف (أواخر القرن الثاني)، ترجمة يونانية لعقد ديموطيقى.
- بيتوسوخوس / Petesouchos ؟، بن
- أسكليبياديس؟ Asklepiades / P.Tebt.164 ،الطرف الآخر في هذا العقد
- بيتوسوخوس / بوليمون Petesouchos/Polemon P.Tebt.29,2 (حوالي عام 110)، كاتب قرية كيرك أوزيريس. خطاب إلى خريماستاي Chrematistai. وورد اسم بيتوسوخوس في مصادر أخرى دون الاسم الثنائي، على سبيل المثال في P. Tebt.77, I(110); 78, I(110-108); 53, I(110).
- بيتوسوخوس / بتوليمايون Ptolemaion / Petesouchos ، بن
- هاروتيس / أبولونيوس Haryotes/Apollonios P. Tebt.105, I(103) عقد تأجير أرض. بطولمايوس بن أبولونيوس Ptolemaios son of Apollonios معروف من مصادر أخرى بدون الاسم الثنائي P.Tebt. 61 b, 7(118-117); 106, I(101); 158(103); 62, 88(119- 118); 63, 75, 81(116-115)، وكان قد رقى إلى رتبة المرشح ephodos
- بيتيسوخوس / بيتيوريس بن سيلبيوس Petesouchos / Peteuris son of Selebous P.Tebt. 110, 1(92 or 59)، قرض قمح، وهو اسم مصري ثنائي بثير الدهشة .
- إيرجيوس / هيرمياس بن بيتسوخوس Ergeus/ Hermias ,son of Petesouchos P. Tebt. 110, 2-3(92 or 59) .
- نيكتسفثيس / مارون بن Nektsaphthis/Maron, son of

- بيتوزيريس /ديونيسيوس Petosiris/ Dionysios (118-، P.Tebt. 61 a ,8,17 ,40
116- (116-115);63,126(?113);85,59 (119-118);62,110(117-
115); 75,10 (112);85, 124 (118); 105 (103);106,I(?10);245

وبصرف النظر عن التمييز بين الإغريق/المقدونيين والمصريين وجدت
أسماء لجنسيات أخرى في كيرك أوزيريس. فيبدو أن أرتابازاس Artabazas كان
من أصل إيراني، كما وجدت عدة أسماء طراقية: بيثس Bithys (عدد1) سيوثيس
Seuthes (عدد1)، كوتيس Kotys (عدد 4)، تيريس Teres (عدد 2)، وربما أيضا
مارون Maron (عددهم 12) . ومعروف أن عدد كبير من الطراقيين كانوا موجودين
في شمال الفيوم في القرن الثالث من خلال بردى زينون Zenon وكان من الواضح
استيطان المنحدرين منهم أو من نسلهم هناك وبعد ذلك استوعبتهم المنطقة
بأكملها^(١)، وربما كانت كوس Kos هي الجزيرة التي كانت تسمى بالاسم نفسه (في
بلاد الإغريق)، ومن المحتمل أن حامل الاسم لاكون Lakon يدل على أنه
إسبرطي، على أساس فكرة التشبيه المماثل عند الإشارة إلى أسماء الأماكن
الإيطالية التي استخدمت كأسماء شخصية، لكن مثل ذلك الافتراض يبدو غير
محتمل^(٢)، ويظهر بوبليوس Poplios على أنه إيطالي، ومن المحتمل أنه تم تحريره
في موطنه، ومن غير المعروف كيف تمكن من الحضور إلى كيرك أوزيريس. وتم
تسجيل رومان آخرين في مصر في القرن الثالث^(٣). وهناك نانوس Nanos (عدد1)
الذي يبدو أنه من ليكيا Lycia، وسيمون Simon اليهودي (عدد1). أما بيليس Belles
(عدد1) وسيريفيوس Serphios (عدد1) فهما اسمان ساميان، وبالمثل يمكن أن يكون

(١) Wilcken,APF(1920),383-6 عن الطراقيين في بردى القرن الثالث . وعن الطراقيين في جنوب الفيوم
في مدينة ماضى Medinet Madi راجع Vogliano,Primo rapporto 35 n.42 . وجدت أسماء
بيثس Bithys، كوتيس Kotys وسيثس Seuthes جميعها في نقش من هيرموبوليس ماجنا Hermopolis
Magna نشره Zucker,APAW(1937) راجع: 73-4 Heichelheim, KlioBeiheft(1925).

(٢) Badian,Studies 49.

(٣) Bell,APF (1923), 20، عن بردية P. Lond. Inv. 2243,12 (252-251) وهي تعد أقدم مثال على وجود
(جندى) روماني في مصر في جيش فيلادلفوس Philadelphus.

خولوس Cholos (عدد 1)، وفيلينوس Philinos (عدد 2) ومارون Maron (عدد 12). ويعنى اسم بيسوريس Pesouris الأشورى (عدد 1)، وببخسيس Pechysis (عدد 1) الأثيوبي، رغم أن الاسم كان يعطى للزئوج بصفة عامة. ويعنى الاسم كاميس Kames "الأسود"، وكذلك بالمثل اسم بيتوس Petos (عدد 5) واسم بيكوس Pekous (عدد 1). إن هذه الأسماء وكذلك الاسم الإغريقى المساوى لاسم ميلاس Melas (عدد 3) ربما كان لأسمائهم معنى يدل على الجنسية.

ويلفت النظر ذلك العدد الكبير من الرجال الذين حملوا اسم بطوليمايوس وبلغ عددهم الكلى 40 رجلا، لكنه لم يثر سوى قدرا ضئيلا من المفاجئة. وربما كان ذلك الاختيار يمثل الولاء والمجاملة. كما ورد أيضا اسم كل من أرسينوى Arsinoe وإيفانيس Epiphanes مرتين ومنخيس Menches وهو الاسم المصرى الذى يفاظر يورجيتيس Euergetes الذى وجد مرتين، ويبدو أن أصول الجنسيات قد انعكست أيضا فى أسماء إنيلوس Ineilos ونيلوس Nilos وربما أيجبتوس Aigyptos، والاسم المصرى إيناروس Inaros "عين حورس انقلبت ضدهم"، ربما المقصود أنها انقلبت ضد الإغريق، أى أنه كان اسما وطنيا يتضمن معنى تاريخيا⁽¹⁾.

إن دراسة الأسماء الدينية فى كيرك أوزيريس قد اتضحت على نحو خاص طالما أن النتائج يمكن مقارنتها بالمعلومات التى أعطتها القائمة الرسمية للأماكن المقدسة فى القرية المصرية وهى المحفوظة فى بردية P.Tebt. 88. ومن تحليل قائمة السكان الموجودة فى الجدول رقم XXI ورقم XXII، نجد أن اسم حورس ذكر فى 169 اسما (من بينهم خمسة ليسوا على نحو مؤكد)، وبحسب لظهوره أنه كان الإله الشعبى المفضل إلى أبعد مدى، الأمر الذى يتفق مع ما هو معروف فى المناطق

(1) Güentch-Ogloueff, BIAO(1941), 128. وهو إيناروس Inaros الذى قاد عام 465 ثورة ضد أرتاكزركنيس Artaxerxes. كان حورس Horos الإله القومى الأعلى ومن أسمائه غير المحددة الظاهرة أسماء مثل نيكتينايس Nektenibis وبورجيبس Poregbes أو أئينخيس Apynches التى ربما كان يمكن نسبتها إليه، راجع Vergote, Pap. Lugd.-Baty. (1954), 22.

الأخرى خلال تلك الفترة، ويأتى فى المرتبة الثانية من الشهرة إله التمساح معبود الفيوم بأشكاله المتعددة، وجاء فى (70 اسما) لتأكيد ذلك، يتبعه مباشرة أوزيريس Osiris الذى لا بد أنه كان كبير ألهة كيرك أوزيريس (63 اسما)، ويلي ذلك اسم إيزيس التى جاءت فى (35 إسما) ذات دلالة دينية. وهكذا احتل ثالث العصر المتأخر والإله المحلى رأس القائمة.

وجاء ذكر رع Ra فى (25 اسما)، وآمون فى (22 اسما) وتحت وطائر إيبيس المقدس الذى كان يعبد فى ثلاثة مقاصير بالقرية فى (19 اسما)، وسجل أحد عشر رجلا وامرأة واحدة^(١) بالاسم الدينى للأفعى ربة الحصاد إيرموثيس Ermouthis التى كانت تعبد فى قرية مدينة ماضى Medinet Madi المجاورة^(٢) وجاء سارابيس Sarapis وأورسينوفيس Orsenouphis فى (11 اسما)، وحمل ستة رجال الاسم الدينى للمعبود خونسو Chons وبيتخونس Petechons، وخمسة (أسماء) لإله الطب إيمحوتب Imhotep الذى اشتهر لدى الإغريق على أنه يقابل أسكليبيوس Asklepios، وظهر اسمان لإله الأرض جب Geb فى الشكل الهليني (كرونوس Kronos وكرونيدس Kronides) وربما يرجح أن عبادة إله الأرض جب Geb وجدت فى تبتيونس من العصر الرومانى كان لها أصول مبكرة^(٣). ويمثل إله الأسد فى إسنا Esnah فى ثمانية أسماء بإسم توثنيس Toth(o)es. وكان لابويس Labois إسما لأسد أيضا، مثل فمويس Phmouis (لاسم واحد) والاسم اليونانى لينتيسكوس Leontiskos. وإله الهواء شو Shu له ثلاث رجال يحملون اسمه كأتوبيس Anoubis، الإله ابن آوى jackal god الذى عبد فى مقصورة واحدة فى القرية، وحمل رجلان

(١) راجع أعلاه ص 277 حاشية رقم (5) من الترجمة من ضمن مجموع الأسماء الظاهرة التى أعطيت ما تم الحصول عليها من بردية P. Tebt 118 and 119 وضعت عليها علامة * فى القائمتين، لما الأسماء التى لها صلة بالمجودين (على سبيل المثال هارثيسيس Harpaesis وتاسيجابيس Tasigapis) فقد تم عدها مرتين.

(٢) Vogliano, Congress 4 تقارير عن الحفائر الأثرية فى مدينة ماضى لمعبد إيرموثيس Ermouthis.

(٣) Holm, Namenstudien 51. كان الإله كرونوس Kronos يضاهى فى تبتيونس Tebtunis بسوكبتيونيس P. Teb. 294,5 (A.D. 146) ἁ[πὸ] Σοκνεβρούως τ[ο]ῦ καὶ κρόνου Soknebtunis الإله مكنتيونس الذى يسمى كرونوس.

اسم أتوم Atum، ورجلان أونوريس Onouris وبتاح Ptah، ويُمثّل المعبود ست Seth والعجل أبيس Apis bull باسم واحد لكل منهما، ويبدو من المثير للدهشة أنه على الرغم من وجود مقصورة في القرية للمعبودة القطّة باستيت Bastet لم يظهر اسمها ضمن تسميات سكان القرية، وكذلك لم تمثل المعبودة ثويريس Thoiris، ولكنها كانت مثل باستيت معبودة أنثى لها شهرتها، وكان من المرجح أنها ستكون موضع اسم ديني ضمن أسماء نساء القرية اللاتي لم يتم تسجيلهن باستثناء عدد قليل.

تعد الأسماء اليونانية الدينية أقل من الناحية الإعلامية. وظهر اسم أبوللو بكثرة ضمن أسماء القرية، وسُمّي 11 رجلا باسم سارابيون Sarapion مما يشير إلى مدى تأثير الديانة البطلمية. وربما كان اختيار اسم أسكليبيوس Asklepios بسبب شهرة إيمحوتب Imhotep، وكثيرا ما استخدم هليودوروس Heliodoros كاسم يوناني في مصر وفاء لإله الشمس رع Ra، وتبنى الإغريق بصفة عامة الآلهة المصرية والعادات المصرية بسرعة أكبر من حدوث للعكس، ومن غير المعروف مع أي من الآلهة ارتبط الرجال ممن كانت لهم أسماء مثل ثيودوتوس Theodotos، وثيودوروس Theodoros، ثيون Theon.

واتضح أيضا مما عثر عليه من مادة كيرك أوزيريس التقليد المصري الغريب من إعطاء الاسم نفسه للذي كثيرا ما كان يتطابق مع اسم الأب لأكثر من طفل^(١). وكثيرا ما تم التمييز بين الأطفال (الذين يحملون نفس الاسم) بصفات مثل

(١) أمثلة من كيرك أوزيريس:

باسوس بن فانيثيسيس الأكبر μέγας Pasos son of Phanesis,

٧ أرورات محارب مصرى، 63,205(116-115); 61 a, 118(118-117); P. Tebt. 62,268(119-118).

باسوس بن فانيثيسيس الصغير μικρός Pasos son of Phanesis,

٧ أرورات محارب مصرى 135; 63,200(116-115); 61 a 121 (118-117); P. Tebt. 62,274(119-118);

(late second century).

باسيس بن كالاتييتس، الكبير μέγας Pasis son of Kalatyitis، 7 أرورات محارب مصرى، P. Tebt. 62,

= 227 (119-118); 61 a, 90(118-117); 63,172(116-115); 98,115(c.112).

الكبير μέγας, μέζων أو πρεσβύτερος (الكبير) في العصر الروماني، أو الصغير μικρός أو الأوسط νεώτερος، وكانت الاصطلاحات اليونانية تتساوى مع المصرية، وفي بعض النماذج حمل ثلاثة إخوة الاسم نفسه^(١)، ورغم أن مشاكل ثارت بالفعل من مثل هذه الطريقة، إلا أنها كانت فيما يبدو ضخمة فقد كانت هناك نماذج فرعونية وغيرها تدل على وجود هذا التقليد، ففي الأسرة الملكية في بونطوس Pontic royal household (في آسيا الصغرى) حمل نفس اسم لاؤديكي Laodice اثنان من بنات الملك ميثريداتيس الثاني Mithridates II^(٢)، سمى اثنان عند السلوقيين من أبناء أنطيوخوس الثالث الأكبر Antiochus III من الملكة لؤديس Laodice بأنطيوخوس^(٣). ولكن يبدو هنا أن موضوع الخلافة الملكية على العرش ربما كان هو السبب الحاكم لها، ويمكن توثيق هذه العادة في مصر الفرعونية منذ عصر الدولة القديمة وما بعدها بأمتثلة لكلا الجنسين من طبقات مختلفة بنفس التخصيص مثل "الكبير"،

= باسيس بن كالايتيس، الصغير μικρός, Pasis son of Kalatyti, 7 أرورات محارب مصرى P.Tebt. 61 a,91; 62,219; 63,167; 84,87; 98,113

بيترموثيس بن أمينوس، مزارع P. Tebt.84,161 (118) Petermouthis son of Amenneus,

بيترموثيس بن أمينوس الصغير مزارع، Petermouthis son of Amenneus, P. Tebt. 63,35(116-115).

تيوس بن بتيخون الصغير μικρός, Teos son of Petechon, P. Tebt. 13 verso.

ثيونيس بن كينتيسيس الكبير μέγας, Theonis son of Kentisis, P. Tebt. 84,225(118).

تابنييتيونيس Tapnebtunis P. Tebt. 119,16(105-101).

تابنييتيونيس Tapnebtunis νεώτερα P. Tebt. 119,16(105-101).

بوليمون νεώτερα Polemon P. Tebt. 106,13 (101).

(١) O. Tait I Ashmolean 77, باسميس Pasemis اسم الأب وثلاثة من أبنائه. راجع -1913 Lambertz, Glotta

107, (14). ويمكن إدراج أمثلة أخرى من P. Petrie II 28, colix 32 and P. Eleph. 24,3 and 15, I (223-222);

col x 5; O. Tait I 237=SB 1092,3-9 (148 or 137); BGU 1258,9 (second century).

(٢) Polybius, viii 20, 11, with Walbank, Commentary 573.

(٣) Schmitt, Untersuchungen 297, Stammtafel.

و"الأوسط" و"الصغير"^(١). ومرة أخرى فإن تقليدا مصريا خالصا قد انتقل إلى المصطلحات اليونانية.

(١) على سبيل المثال كان من بين نبلاء الأسرة السادسة في القوصية 113 Cusae, Blackman, Meir سوبك حوتب Sebekhotep الذى كان لديه ثلاثة أبناء يحملون جميعا نفس الاسم بيبى - عنخ Pepiank راجع، Meir VI 6-8، إثنان من إخوة بيبى - عنخ Pepiankh الأوسط يسمى بتاح-شيبسيس Ptahshepses وإثنان يسميان سوبك - حوتب Sebekhotep: وكذلك أيضا فى الأسرة الثانية عشرة I Blackman, Meir 13، أخ-حوتب Ukh-hotp وسينبى Senb: وحكام الأقاليم من الإقليم الثانى عشر فى مصر العليا فى العصر المتأخر للدولة القديمة، Davies, Deir el Gebrawi I 31، Aba وأدالو Adalو Djau؛ وبنات نفرتارى Nefertari من الوزير بتاح- موسى Ptah-mose، من الأسرة الثامنة عشرة Helck, Verwaltung 442؛ والأبناء حو- موسى Hu - mose من للكاتب الملكى سثيس Sies، فى أواخر الأسرة الثامنة عشرة، Helck, Verwaltung opposite 502.

الفصل العاشر

الختام Conclusion

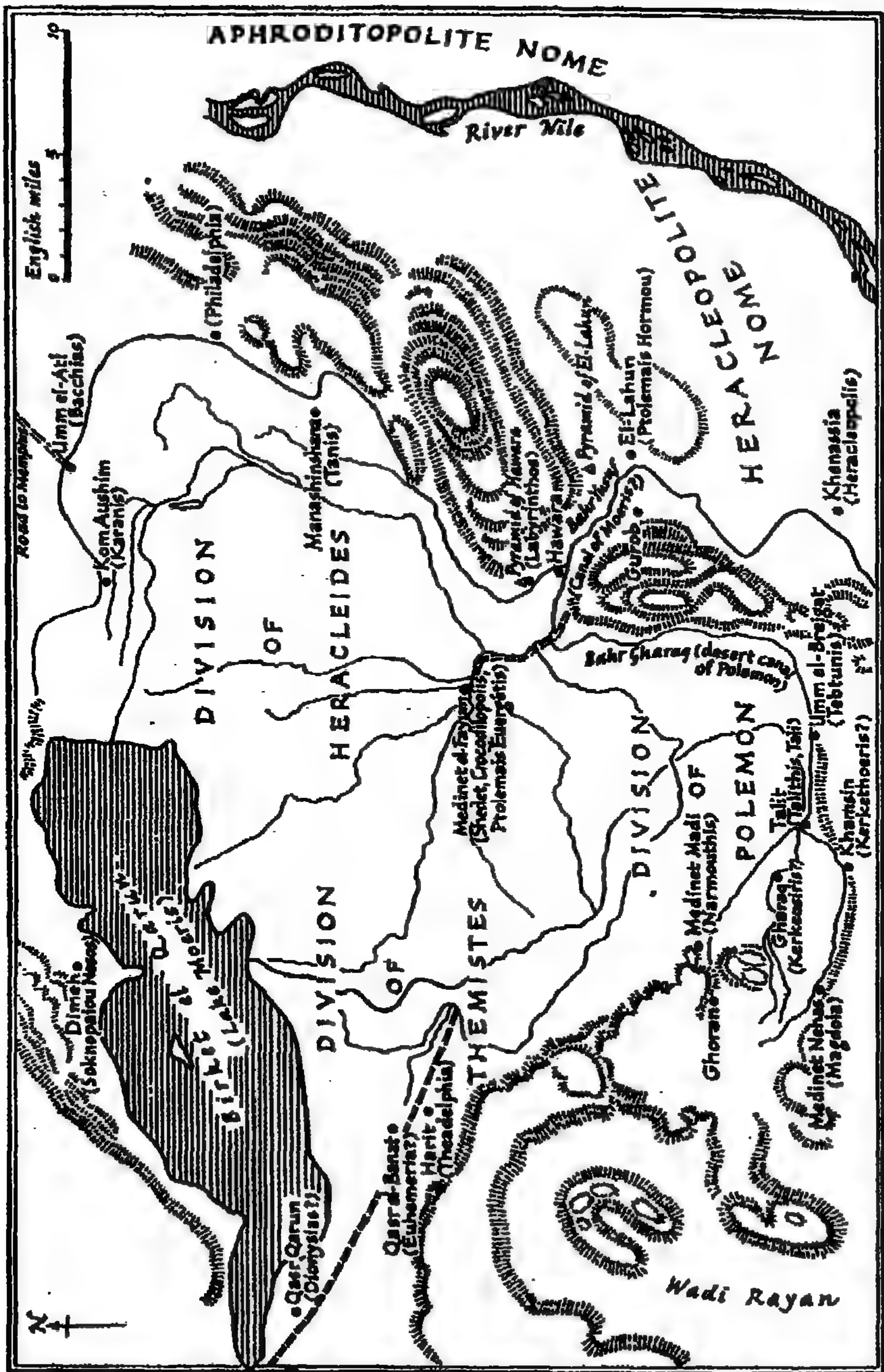
إن خليط الإغريق والمصريين الذى ظهر فى أسماء القرويين فى كيرك أوزيريس كان يمكن رؤيته فى جميع مظاهر الحياة فى القرية. بعد فتح الإسكندر لمصر استولى الإغريق على إدارة البلاد، لكنهم اقتبسوا وكيفوا لاستخدامهم الإجراءات المصرية التى كانت قائمة منذ مدة طويلة، مثل مسح الأراضى وجدول محصول الغلال أو الإقطاعات العسكرية، لكن الأسس البيروقراطية والمالية ظلت قائمة دون تغيير.

أصبحت اللغة اليونانية هى اللغة الرسمية لكل الوثائق الإدارية والتصريحات، رغم أن اللغة المصرية كانت هى دون شك لغة التخاطب السائدة، ولجأ المصريون إلى التشبه بالهلينيين Egyptiens hellenized فى مستويات معينة فى المجتمع فى القرن الثانى للحصول على ترقية، وعلى أى حال ففى حقل الديانة، فرغم أن آلهة الإغريق كان يمكن أن تجد أتباعاً لها فى مجال القرية، فإن شعيرة وعبادة الآلهة المحلية المستقرة لإله الفيوم المحلى التمساح أو كثير من الآلهة القومية، مثل حورس ورع ظلت لها قوتها، بل لقد نالت تشجيع البطالمة الأواخر أيضاً.

كانت القرية أساساً مستوطنة زراعية لها امتدادات مناسبة من أراضى القرية، وعلى الرغم من تقسيمها إدارياً لأراضى التاج، والأراضى المقدسة وأراضى الإقطاعات العسكرية، فقد كانت هذه الأراضى متداخلة، وكانت مقسمة بصفة عامة إلى عدد من الحيازات الصغيرة، وكان يمكن أن يكون للرجال الذين يزرعون هذه الأراضى من الكهنة، وأصحاب الإقطاعات العسكرية ومزارعى التاج، وأن يكون لديهم حيازة أرض من أكثر من فئة (نوع) منها، وقاموا جميعاً بدفع شكل ما من العوائد أو الضرائب للدولة.

استوطن الجنود خلال القرن الثاني في كيرك أوزيريس بمنح من الأرض، وعكس استيطانهم الأحداث القومية إلى حد ما، وفي نهاية حكم الملك بطلميوس يورجيتيس الثاني الطويل كانت الزراعة تسير في طريق الانهيار، ربما يقع اللوم جزئيا على غياب الجنود، والعوائد التي كانت تواصل ارتفاعها دوما وزيادة الضرائب، لقد ساد الفزع الرسمي consternation وكانت محاولات تخفيف الوضع تأتي متأخرة وغير مجدية بصفة عامة، فانهارت الجسور، وتصحرت الأراضي، وانخفضت زراعة الغلال، وانحدر مستوى الحياة الذي كان منخفضا أكثر مما كان عليه.

من المناسب عند هذه الملاحظة عن الفقر واليأس في أواخر القرن الثاني أن يقوم المرء بمغادرة كيرك أوزيريس الأرض والقرية والسكان.



The Arsinoite nome



3. P. Tebt. 152, Fr. 2 col. 1 (UC 1951)

الملحق (١) Appendix

إن القصاصات البردية الموضحة في اللوحة plate الثالثة عبارة عن جزء من البردية رقم 152 من برديات تبتيونس P. Tebt. التي نشر وصفها فقط في بردى تبتيونس Tebtunis Papyri I. تحتفظ القصاصات بالجزء الأيمن من العمود الذي يصف جسور perichoma ثيميستيس Themistes في كيرك أوزيريس؛ وجاء تعقب آثار العمود الثانى فى الجانب الأيمن بدون نتيجة، وصنف هذا المسح الطبوجرافى قبل عام 119^(١)، ولما كان يعد الأقدم زمنيا فى السلسلة الباقية، فهو يوضح عدة خصائص مهمة لشكل مسح الأرض، وحالة الزراعة والإشراف على الأرض المسجلة.

(١) راجع P. Tebt. 152. قرأ فى بردية P. Tebt. 84, 139n نقرأ "من فترة سابقة earlier" بدلا من "فترة تالية later".

- 1- ἐν τῷ καλουμέν]ωι Θεμίστου περιχώματι
 'Ασκληπιάδου τοῦ] Πτολεμαίου ἐφ(όδου) κλ(ηρούχων) μεταβεβη(κότων) εἰς
 κ(ατοικίαν) (ἄρουνται) κδ
 Τεῶτος τοῦ Θεοτο]ρταίου (ἄρουνται) ε ιβ < ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ β ἀν(ἀ) δ<γίβ' <
]υθου καὶ τοῦ λο(ιποῦ)) κλ(ήρου θιδ< ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ δ< ἀν(ἀ) δ< γίβ'
 5- τοῦ Διονυσοδώρου ιγ<
 ἐμβρό(χου) ἐν μισ]θώσει ἦν γεγονέναι γύην βδ'
]... τοῦ Πετοσίριος (ἄρουνται) ε < δ 1
]..γδ' ἀν(ἀ) δ<γίβ'
] ιβ ις ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ ς ἀν(ἀ) δ< γίβ'
 10-]γεγονέναι γύην (ἄρουνται) α<
 'Μενίσκου ε ἀν(ἀ) δ< γίβ'
 Θεῶνος τοῦ Θεῶνος ἑπαρχικοῦ κλ(ήρου) (ἄρουνται) ι
 'Ηλιοδώρ] τοῦ Μηνοδώρου (ἐκατονταροῦραν) κλ(ήρου) (ἄρουνται) ν
 ἐκτοδὲς μισθώσεως (ἄρουνται) θ < δ']
 15- ἕως τῶν πε]ρὶ Βερενικίδα Θεοδοφόρου πεδίων λι(βός)
 ἐμ]βρόχου τῆς ἐν μισθώσει ιε< δ' ιβ'
]Πᾶσις Πασούριος ς / γ ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ γ ἀν(ἀ) δ < γίβ
]ωνιδου τοῦ Πτολεμαίου ιβι ς ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ ς ἀν(ἀ) δ] < γίβ [
].ρου τοῦ Διονυσοδώρου ς ιγ ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ γ [ἀν(ἀ) δ] < γίβ
 20- Ψενῆσις η ι δ ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ δ [ἀν(ἀ) δ] < γίβ
 Κομοάπιος ιε ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ
]νωρου ι ι ε ἀν(ἀ) εδ' ἡμῆ ε ἀν(ἀ) δ] < γίβ

١- تم تغطية المساحة نفسها في P. Tebt.84,139f(118).

٢- كان من المعروف أن أسكليبياديس بن بطلميوس Asklepiades son of Ptolemaios لديه حيازة أرض في هذه المنطقة; P.Tebt.62,91(119-118); P.Tebt. 63, 152 (118). وخرجت الأرض من مجال الزراعة فيما بعد, 77 (116-115); 75, 9 (112).

٣- تيؤس بن ثوتورتايوس Teos son of Thotortaios P.Tebt. 84,217;85,53: وبالنسبة لمعدلات الإيجار انظر المناقشة أدناه.

٤- $\kappa\lambda\eta\rho\sigma$ (τοῦ) $\lambda\omicron$: إذا كانت القراءة صحيحة فإن المعنى غامض. وطالما أن الإيجار فرض على هذه المساحة من الأرض التي بلغت تسع أرورات، فلن تكون الأرض أرض إقطاع عسكرية cleruchic status ربما يكون ماريس بن إموثيس Marres son of Imouthes, P.Tebt. 85,46,52 (113) هو صاحب الأرض، أو سيسوخوس بن كلوثيس Sisuchos son of Kollouthes, P. Tebt. 85,89 وليس من الواضح ما إذا كانت آثار الكتابة في آخر هذا السطر خاصة به أو تتعلق بالعمود التالي؛ ويبدو أنها تمثل شكلا من المجموع الكلى.

٦- الملحق هنا هو الخاص بالناشرين الأصليين.

٧- ربما يكون بيتوزيريس Petosiris المذكور هنا هو والد أنيمبيوس Anempeus الذي كان حائزا لأرض التاج في هذه المنطقة من القرية P. Tebt.84,162.

١١- بطليمايوس بن مينيسكوس Ptolemaioa son of Meniskos كان صاحب إقطاع عسكري، وربما كان حائزا لأرض التاج (راجع فيما سبق ص 147)، ومن المحتمل أن يكون شخصا آخر.

١٢- راجع P. Tebt.84,167& note. تم جمع الثلاثين أورا من هذا الإقطاع العسكري بعد ذلك في حيازة واحدة.

١٣- تحولت عشر أرورات من تلك الحيازة فيما بعد إلى أثينيون بن أرخياس
Athenaion son of Archias P.Tebt.84,150and 187

١٥- راجع P.Tebt.84,189 كانت أراضي قرية برينيكيس ثيسموفورو Berenikis
Thesmophorou تتأخم أراضي كيرك أوزيريس من ناحية الغرب.

٢٠- من المعروف أن صاحب الإقطاع العسكري بسينيسيس بن بسينثيس
Psenesis son of Psenesis كان حائزا لأرض في هذه المنطقة بعد ذلك،
P.Tebt. 84,168؛ ومن المحتمل أنه كان هو الشخص نفسه.

تتمثل أهمية هذه القصاصة للمسح الطبوغرافى فى معدل الإيجار الملحق
بحيازة كل رجل، كانت حيازة أرض التاج يتم تقسيمها إلى قسمين متساويين فى
أغلب الحالات لدفع العوائد بمعدلين مختلفين من العوائد المقررة على الأرض،
وعلى الرغم من مقارنتها بعوائد القرن الثالث المسجلة فى برديات بيتري Petrie؛
وزينون Zenon من شمال الفيوم فقد سجل هنا المعدل الأعلى، وبلغت العوائد $5\frac{19}{48}$
أردب غلال على الأوراء، وهو الذى تم التنازل عنه مع عام 118، الفترة الزمنية
التي تغطيها سلسلة وثائق مسح الأرض فى كيرك أوزيريس^(١). ويبدو أن ذلك
المسح كان يمثل فترة انتقال قبل عام 119، حتى يمكن مواجهة الكارثة عندما وجد
الموظفين أنه من الضروري تعديل العوائد المفروضة على نصف مساحة الأرض
التي تقع فى حيازة الشخص من أرض التاج، وهو التعديل الذى سرعان ما شمل
بقيتها فيما بعد^(٢). وبلغ معدل الحد الأدنى فى بردية (118) P.Tebt. 84، وفى وثائق
مسح الأرض التالية مقدار $4\frac{11}{12}$ أردب وهو المقدار الذى كان أكثر شيوعا، بينما لم
يوجد تعديل أكبر من ذلك أبدا.

بالإضافة إلى ذلك توضح الوثيقة الحالية شكل وثائق مسح الأراضي،
وطريقة تصنيفها، إن قسم أراضي ثيمستيس Themistes تغطي أيضا الناحية
الطبوغرافية، حيازة بعد بحيازة بوثيقة (118) P.Tebt.84,139f، لكن نظام الحيازات

(١) (114-113) P.Tebt. 72,381.eg.

(٢) انظر فيما سبق ص 60-61.

لم يكن هو نفسه في المسحين، وفي المُخلّات المنفصلة رُتبت البيانات بطريقة مختلفة في البردية P.Tebt.84 سبق اسم حائز الأرض مباشرة مساحة الأرض، على حين أن المعلومات الخاصة بصاحب الحيازة وأرضه تلت اسمه في بردية P.Tebt. 152^(١). ووجد هناك نفس الخطأ في السياق مع الاضطراب في استخدام حالات الإعراب الشاذة، والاختلاف في تنظيم الحيازات، بينما توضح مرة أخرى كيف كانت اليد تتغير كثيراً على أرض التاج، مما يدفع إلى الظن بحاجتها لعملية فحص episkepsis أو مسح جديدة كان يجب أن تتم بصفة عامة قبل إعداد بيانات المسح الطبوغرافي^(٢).

(٣) P. Tebt. 152, fr.2 col.2,13.

(٤) راجع فيما سبق ص 58 .

الجدول
(TABLES)

I- الاستيطان التدريجي لأصحاب الإقطاعات في كيرك أوزيريس P. Tebt. 62

التاريخ	صاحب الإقطاع	المساحة بالأرورا
205/221 فيلوباتور	70 أرورا فارس hippeus 1 قائد فرسان chresephippos	$104\frac{3}{32}$
180/205 إبيفانيس	3 مستوطنون؛ 1 حرس صحراء $124\frac{3}{8}$	$124\frac{3}{8}$
151-150 فيلوماتور عام 31	5- فرسان مستوطنون katoikoi	200
149/150 عام 32	2 حرس صحراء 20	20
148/149 عام 33	3 حراس phylakitai 30	30
147/148 عام 34	1- فارس مستوطن katoikos hippeus 2- مرشحين ephodoi تم ترقيةهم 2- حرس صحراء تم ترقيةهم 2- أقارب مستوطنون katoikoi	60 48 20 $50\frac{7}{8}$
136/137 يورجيتيس عام 34	2 مرشحان 1 مرشح ephodos - تم تربيته	48 24
134/135، عام 36	3 مرشحين ephodoi تم ترقيةهم	58
133/134، عام 37	9 فرسان مستوطنون	320

315	38 محاربون مصريون machimoi	129/130، عام 41
26	4 محاربون مصريون machimoi	128/129، عام 42
74½ 19½	12 محاربون مصريون machimoi تم نقلهم 3 محاربون مصريون machimoi	124/125، عام 46
39	6- محاربون مصريون machimoi	120-121، عام 50
1581½ =	المجموع	

II. الحائزون على إقطاعات عسكرية Cleruchic Land في عام 119/120 ق.م.

Holders of Cleruchic Land in 120 – 119 B.C.

(من بردية Tebtunis Papyri I 545)

تشير الأرقام إلى عدد الأوررات الموزعة عليهم

المجموع	يوريجتيس الثاني	فيلوميتور	إيفانيس	فيلوباتور	
Total	Euergetes II	Philometor	Epiphanes	Philopator	
965¼	402	378 $\frac{7}{8}$	114 $\frac{3}{8}$	70	29 مستوطنون Katoikoi
34 $\frac{3}{8}$				34 $\frac{3}{32}$	قائد فرسان chershippos
30		20	10		3 حارس صحراء
30		30			3 حراس phylakitai
48	48				2 مرشدون ephodoi
	120	120			8 من فرسان خومينيس Hippias of Chomenis
354	354				55، 7 أوررا محاربون مصريون machemoi
1581 $\frac{11}{32}$	924	428 $\frac{7}{8}$	124 $\frac{3}{8}$	104 $\frac{3}{32}$	

III- فرسان المستوطنين العسكريين والموظفين

Katoikoi Hippeis And Officials

يوضح الجدول المحاصيل الزراعية والمزارعين عام 118-119 ق.م.

P.Tebt.62,118-117B.C. P. Tebt.61,116-115 B.C.P.Tebt. 63

واستخدمت المصطلحات التالية لحالة الأرض في الجدول:

αβροχος جافة (عطشى)	χέρσος صحراء (متصحرة)
ἐμβροχος فاض الماء عليها (غرقانة)	ὑπόλογος أرض بور
ἄλμυρίς مالحة	ἀσπορος غير مزروعة

الأماكن الفارغة في الأعمدة تشير إلى عدم وجود مصادر تغطي تلك الحيازة. وتشير الشرطة (-) إلى عدم وجود بيانات في المصادر تغطي الحيازة. تمثل الأرقام بين القوسين مناطق لمحاصيل بديلة من المسح نفسه؛ تمثل الأرقام بين القوسين المربعين على أن المعلومة سُجلت في مكان آخر في الجدول. التواريخ في العمود الثالث خاصة بالمنحة الأصلية.

في حالة الحاجة إلى تفاصيل هذا الجداول الطويلة التي لن يحتاجها سوى المتخصصين، أرجو الرجوع إلى الكتاب الأصلي ص 148-154 .

IV- الفرسان والمخاربون المصريون

Egyptian Hippeis And Machimoi

يوضح الجدول المحاصيل الزراعية والمزارعين عام 119-118 ق.م.

P.Tebt.62,118-117B.C. P. Tebt.61,116-115 B.C.P.Tebt. 63

واستخدمت المصطلحات التالية للإشارة إلى حالة الأرض في الجدول:

αβροχος جافة (عطشى)	χέρσος صحراء (متصحرة)
ἐμβροχος فاض الماء عليها (غرقانة)	ὑπόλογος أرض بور
ἀλμυρίς مالحة	ἀσπορος غير مزروعة

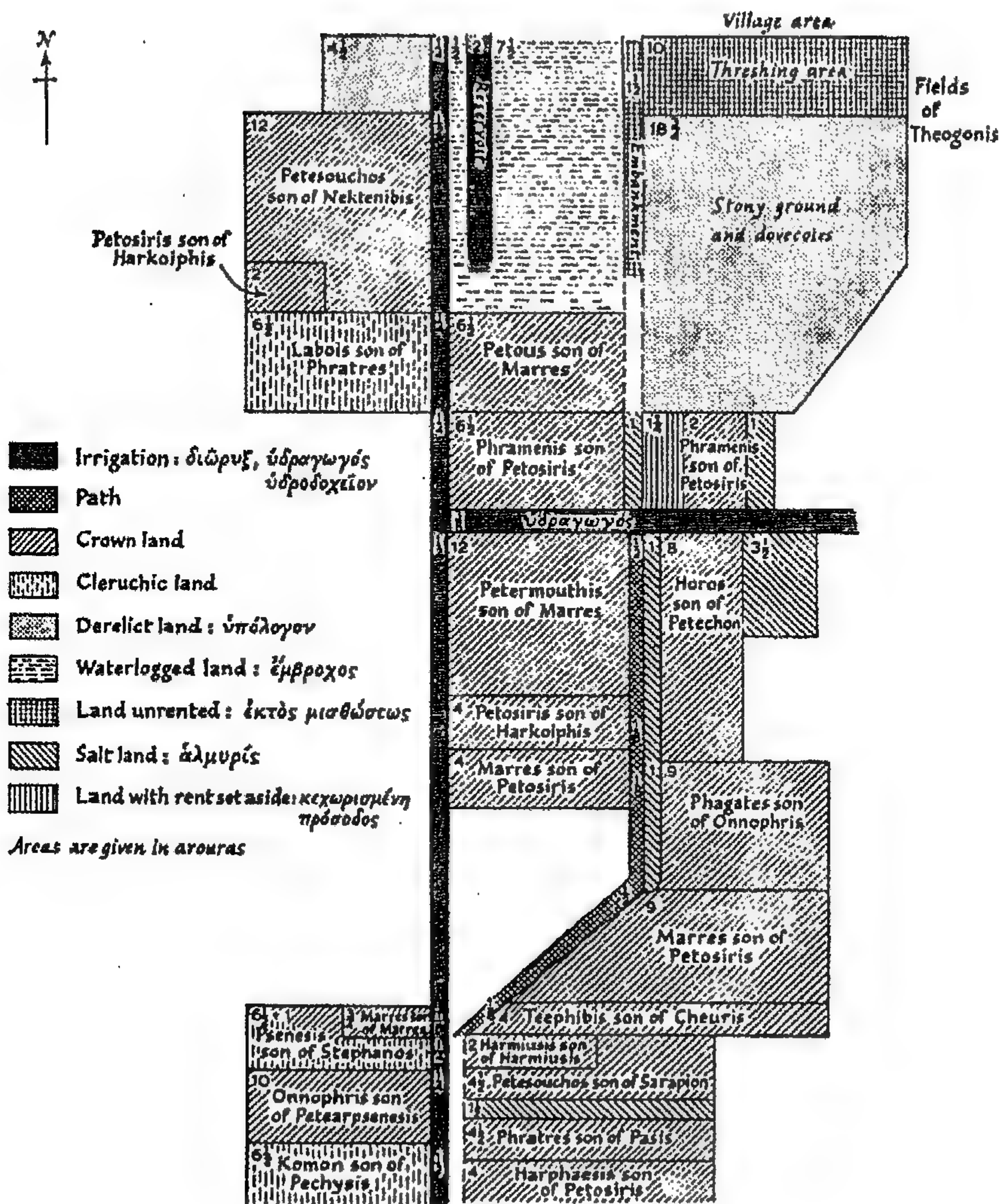
التواريخ المذكورة في العمود الثالث خاصة بالمنح الأصلية؛ الأماكن الفارغة في الأعمدة تشير إلى عدم وجود مصادر تغطي تلك الحيازة. وتدل الشرطة (-) إلى عدم وجود بيانات في المصادر تغطي الحيازة.

راجع تفصيلات الجدول في الملحق الخاص بالجدول للنص الأصلي باللغة الإنجليزية ص 154-159

TABLES

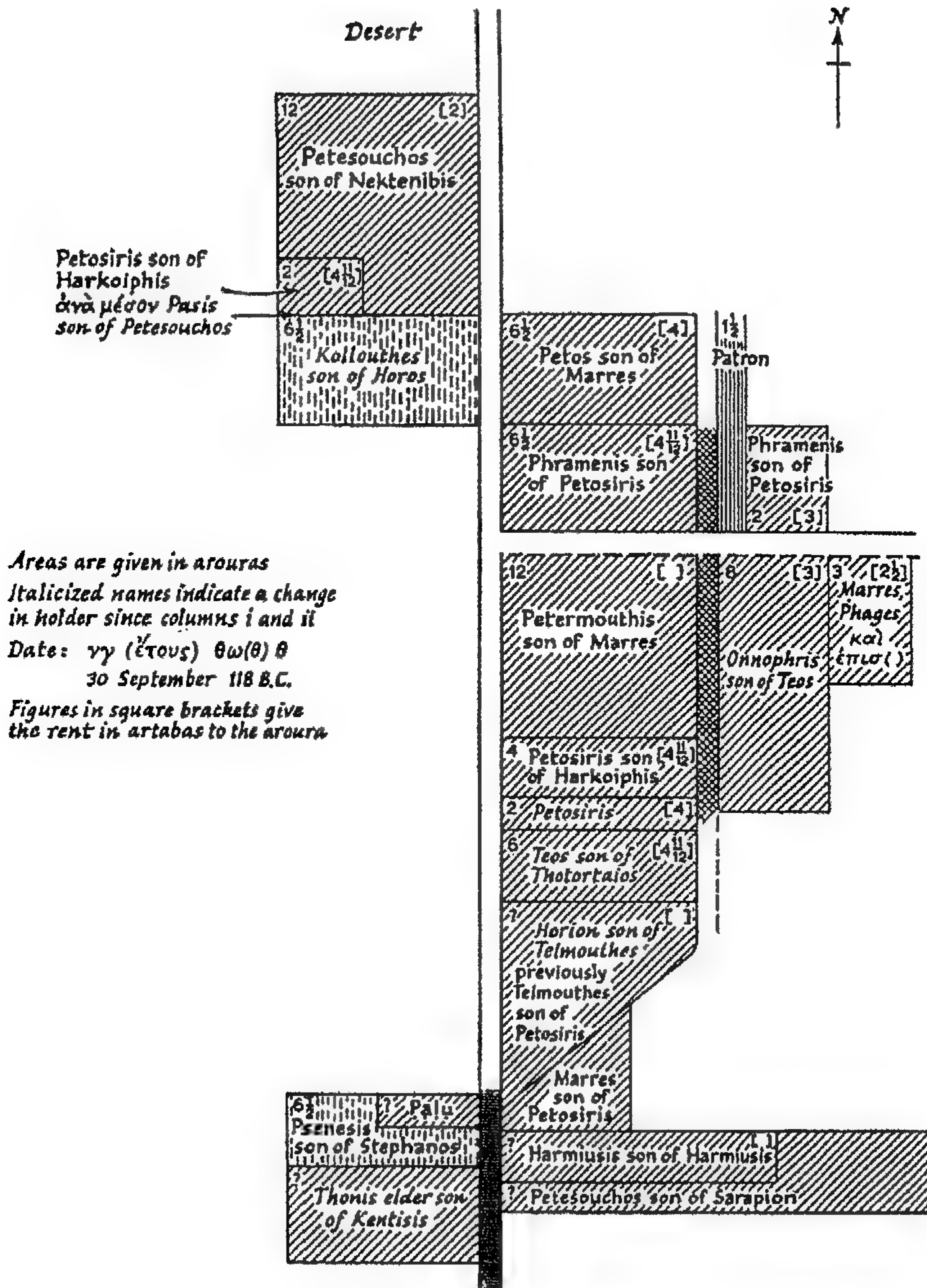
V. P. TEBT. 84

A. COLUMNS I AND II



TABLES

B. COLUMN X



XIII- زراعة أراضي التاج

The Cultivation of Crown Land

أ- المحاصيل والعوائد *

يمثل السطر الأعلى عدد الأرورات، والأسفل الأرباب

السنة	120/121	117/118	116/117	113/114	110/111
P.Tebt.	66	67	68	69	70
قمح	657 $\frac{1}{2}$	576 $\frac{7}{8}$	611 $\frac{3}{4}$	611 $\frac{3}{4}$	702 $\frac{1}{6}$
πυρῶι	2743 $\frac{3}{4}$	2567 $\frac{1}{3}$	2562 $\frac{2}{3}$	2654 $\frac{1}{4}$	2991
شعير	20	178 $\frac{3}{8}$	141 $\frac{1}{2}$	91	114 $\frac{1}{4}$
κριθῆι	98 $\frac{1}{3}$	787 $\frac{1}{3}$	615	384 $\frac{1}{6}$	411 $\frac{11}{12}$
ذرة	10	—	—	—	—
ὄλῦρας	40	—	—	—	—

* يعتمد الجدول على P. Tebt. Ipp.561 حيث تم مناقشة الأرقام المتعارضة.

163 $\frac{1}{4}$	193 $\frac{1}{2}$	211	211	232	عندس φακῶι
738 $\frac{1}{4}$	844 $\frac{3}{4}$	984 $\frac{3}{4}$	932 $\frac{5}{12}$	1103 $\frac{11}{12}$	
10 $\frac{1}{4}$	2	5 $\frac{1}{2}$	—	10 $\frac{1}{2}$	حلبة τήλει
30 $\frac{3}{4}$	6	22	—	46 $\frac{5}{6}$	
—	1	1	—	18	كمون أسود μελανθίωι
4	[?4]	—	104 $\frac{7}{12}$		
9	12 $\frac{1}{2}$	14	—	10	فول φασήλωι
34	51 $\frac{5}{12}$	[68 $\frac{1}{12}$?]	—	58 $\frac{1}{12}$	
4 $\frac{1}{2}$	—	—	—	—	ثوم σκόρδωι
11 $\frac{1}{2}$	—	—	—	—	
69 $\frac{3}{4}$	109	31 $\frac{7}{8}$	38	75 $\frac{1}{4}$	أراكوس ἀράκωι
257 $\frac{1}{2}$	436 $\frac{7}{12}$	113 $\frac{11}{12}$	147	351 $\frac{5}{12}$	
9	31	17 $\frac{1}{2}$	7	8	عشب χόρτωι
27	14 $\frac{7}{12}$	84 $\frac{3}{4}$	29 $\frac{1}{4}$	34	

$12\frac{1}{16}$	81	81	81	81	· علف الحيوانات
<hr/>					χορτονομῶν
91	81	81	81	81	
<hr/>					
60	60	59	30	30	مراعى
<hr/>					νομῶν
60	60	59	30	30	
<hr/>					
—	—	6	17	33	غير مزروعة
<hr/>					ἀσπόρου
—	—	15	$83\frac{3}{4}$	$153\frac{3}{4}$	
<hr/>					

مجموع المساحة بالأرورات:

$1263\frac{1}{16}$	$1193\frac{3}{4}$	$1182\frac{1}{4}$	$1139\frac{1}{4}$	$1184\frac{1}{4}$	
$4653\frac{1}{12}$	$4665\frac{5}{12}$	$4609\frac{1}{12}$	$4658\frac{1}{12}$	$4847\frac{1}{2}$	مجموع الأرادب:

XIII- زراعة أراضي التاج، تابع

The Cultivation of Crown Land, continue

ب: توزيع المحصول Crop Distribution

يغطي الجدول أرض التاج فقط التي اعتبرت مزروعة لغرض تحصيل العوائد

السنة	120/121	117/118	116/117	113/114	110/111
	%	%	%	%	%
القمح	55.4	50.7	51.8	51.3	55.5
شعير	1.6	15.9	12.0	7.6	9.4
ذرة	0.7	—	—	—	—
عدس	19.5	18.5	17.8	16.2	12.9
حلبة	0.7	—	0.5	0.2	0.8
كمون أسود	1.5	—	0.1	0.1	—
فول	0.7	—	1.2	1.1	0.7
ثوم	—	—	—	—	0.3
أراكوس	6.3	3.3	2.7	9.1	5.5
عشب	0.6	0.6	1.5	2.6	0.7
علف حيوانات	6.8	7.1	6.9	6.8	9.5
مراعي	2.5	2.6	5.0	5.0	4.7
غير مزروعة	2.7	1.4	0.5	—	—
المجموع:	100	100	100	100	100

XIV. زراعة الأرض المقدسة

The Cultivation of Crown Land ,continue

الأرقام تشير إلى عدد الأورارات:

السنة	118/119	118	115/116	114/115
أرض بور				$20\frac{3}{4}$
صحراء		$141\frac{1}{2}$		
فيضان	$141\frac{1}{2}$		$141\frac{1}{2}$	
غير مزروعة			$16\frac{3}{8}$	
؟	1	1	5	$271\frac{1}{2}$
مزروعة	$135\frac{3}{8}$	$149\frac{3}{8}$		
قمح	7		85	
أراكوس	2		6	
عدس	5		9	
فول			25	

XV- زراعة أرض فرسان المستوطنين العسكريين والمحاربين المصريين

The Cultivation of The Land of Katoikoi Hippias and Machimoi

Machimoi الجنود المصريون (المحاربين)

Katoikoi hippies الفرسان المستوطنون

عام	118/119	%	أروا	117/118	%	أروا	115/116	%	أروا	115/116	%	أروا
قمح	551 ³ / ₈	46	235	21	176	37	222	47	146 ¹ / ₂	31		
عدس	118 ³ / ₈	12	23	2	71 ³ / ₄	16	61 ¹ / ₂	13	35 ¹ / ₂	7		
أراكوس	112 ¹ / ₂	10	83	8	21 ³ / ₄	4.8	54	11	19 ¹ / ₂	4		
شعير	20	2	5	0.5			8 ¹ / ₂	2				
عنب	52	2							3	1		
فول	15	1	70	6	6	1	12	3	72	15		
كمون أسود	3	0.2			1	0.2						
حلبة	8	0.8	5	0.5					4	1		
أرض بور	263 ² / ₃₂	24	646 ¹¹ / ₃₂	58	29	6	84	18	115 ¹ / ₂	24		
؟	20	2	40	4	168 ¹ / ₂	35	32	7	78	116		
المجموع	1107 ¹¹ / ₃₂		1107 ¹¹ / ₃₂		474		474		474			

XVI. زراعة أراضي الإقطاعات العسكرية

The Cultivation of Cleruchic Land

السنة	118 / 119	115 / 116	
أرورا	%	أرورا	%
قمح	687 ³ / ₈	43	381 ¹ / ₂
عدس	200 ³ / ₈	13	58 ¹ / ₂
أراكوس	134 ¹ / ₄	8	102 ¹ / ₂
شعير	20	1	5
عشب	25	2	3
فول	21	1	142
كمون أسود	4	0.5	—
حلبة	8	1	9
أرض بور	292 ²⁷ / ₃₂	17	761 ²⁷ / ₃₂
؟	188 ¹ / ₂	13.5	118
المجموع —	1581 ¹¹ / ₁₂	1581 ¹¹ / ₁₂	

XVII. معاصيل - مزروعة على أراضي الإقطاعات العسكرية

The Cultivation of Cleruchic Land

السنة	118/119	115/116	
أرورا	%	أرورا	%
القمح	687 ³ / ₈	381 ³ / ₈	54
عدس	200 ³ / ₈	58 ¹ / ₂	8
أراكوس	134 ¹ / ₄	102 ¹ / ₂	15
شعير	20	5	1
عشب	25	3	1
فول	21	142	20
كمون أسود	4	—	—
الأرض المسجلة مزروعة			
الأرض	1100	701 ¹ / ₂	

XVIII أراضي إقطاعات عسكرية بور

Derelict Cleruchic Land

تشير الأرقام إلى عدد الأوروات

السنة 118/119، حائز الأرض: مستوطنون عسكريون Κάτοικοι

الأرض البور	قسم الأرض مع توزيع الأرض البور
فيضان 113 $\frac{3}{32}$ γεω.Θεμ	127 $\frac{3}{32}$ فيضان 113 $\frac{3}{32}$ غير مزروعة 14
جافة 26 γεω.β	55 $\frac{3}{4}$ صحراء 50، مالحة 3، بور 2 $\frac{3}{4}$
مالحة 3 γεω.Παω .	30 غير مزروعة
صحراء 50 ؟	50
غير مزروعة 68 المجموع	263 $\frac{27}{32}$
بور 2 $\frac{3}{4}$	
أخرى 1	

المجموع 263 $\frac{27}{32}$

تابع: السنة 118/119، حائز الأرض: جنود مصريون μάχιμοι

الأرض البور	قسم الأرض مع توزيع الأرض البور
غير مزروعة 29	γεω.β 13
	6½ γεω.βο
	3 γεω.γυ.βο.
	6½ γεω.δ
المجموع 29	

تابع: السنة 117/118، حائز الأرض: جنود مصريون μάχιμοι

الأرض البور	قسم الأرض مع توزيع الأرض البور
فيضان 6½	6½ γεω.Παω . جافة
جافة 32½	13 γεω.Κοιρι . غير مزروعة 6½، جافة 6½
مالحة 6½	6½ γεω.Θεμι . فيضان
غير مزروعة 32½	6½ γεω.β . مالحة
المجموع 84	13 γεω.δ . جافة 6½، غير مزروعة 6½
	13 γεω.γυ.βο. جافة 6½، غير مزروعة 6½
	6½ γεω.γυ.νο. جافة
المجموع 84	

XVIII. أراضي إقطاعات عسكرية بور تابع

Derelict Cleruchic Land

تشير الأرقام إلى عدد الأوررات

تابع: السنة 115/116، حائز الأرض: مستوطنون عسكريون Κάτοικοι

الأرض البور	قسم الأرض مع توزيع الأرض البور
فيضان	269 ³ / ₈ γεω.Θεμ. 157 ³ / ₃₂ فيضان 59، صحراء 59 ³ / ₃₂
جافة	26 ⁷ / ₈ غير مزروعة 29
مالحة	20 γεω.Παω . 55 فيضان 25، غير مزروعة 30
صحراء	109 ³ / ₃₂ γεω.Κοιρι. 64 فيضان 10، غير مزروعة 54
غير مزروعة	221 γεω.Ψιναρα 10 فيضان
المجموع	646 ¹¹ / ₃₂ γεω.β. 180 ⁷ / ₈ فيضان 70، جافة 180 ⁷ / ₈
	صحراء 50، غير مزروعة 50
	36 γεω.δ . 36 فيضان 26، غير مزروعة 10
	58 γεω.γυ.βο. 58 فيضان 34، غير مزروعة 24
	85 ³ / ₈ ؟ 35 ³ / ₈ فيضان 35 ³ / ₈ ، جافة 16، غير مزروعة 34
	المجموع 646 ¹¹ / ₃₂

XVIII- أراضي إقطاعات عسكرية بور

تابع:السنة 115/116، حائز الأرض: جنود مصريون μάχιμοι

الأرض البور	قسم الأرض مع توزيع الأرض البور
غير مزروعة 115½	6½ γεω.Παω . غير مزروعة
	13 γεω.Κοιρι . غير مزروعة
	6½ γεω.γυ .βο. غير مزروعة
	13 γεω.β. غير مزروعة
	6½ γεω.δ . غير مزروعة
	25½ γεω.γυ .βο غير مزروعة
	6½ γεω.γυ .νο. غير مزروعة
	38 ؟ غير مزروعة.
المجموع 115½	

XIX- أراضي التاج البور

Derelict Crown Land

البردية	التاريخ	المساحة	الوصف	سبب عدم الزراعة	تفصيلات أخرى
66,56 (121-120)	121-120	33 أورا	غير مزروعة	إهمال المزارعين	حصل المزارعون على قروض تقاوى الغلال وتعهدوا لديونيسيوس Dionysios، حاكم المنطقة meridarch، ببيع الأرض بالحبوب السليمة أو دفع العوائد من الفائض من إنتاج أرضهم
66,75 (121-120)	121-120	30 أورا	مزارع ليست للرعي	ترك للحيوانات التي ولدت قبل الأول	أرض بتوزيريس بن حورس Petosiris son of Horos؛ يتم دفع عوائد عليها
61a,176 (118-117)	118-117	14½	غير مزروعة مغمورة بالمياه	إهمال المزارعين	العوائد المدفوعة (53¾ أردب)
61b,9-18 (118-117)	121-120	16½	مالحة	أصبحت مالحة	أرض تكف عنها ضرائب $\kappa\epsilon\chi\rho\iota\sigma\mu\acute{\epsilon}\nu\eta$ استصلحت $\pi\rho\acute{o}\sigma\sigma\delta\omicron\varsigma$ وزرعت؛ في 121-120 خرجت من نطاق الزراعة؛ علم 117/118 أجرت

بمعدل عوائد منخفض					
فاضت في 150-149 ولكن في 142-141 أجرت بدون الإتفاق على عقد نتيجة للفحص في الإسكندرية	فيضان	فيضان	40	150-149	61b,98-96 (118-117)
123-122 غير مزروعة؛ 120-119 قم تقرير لها أرض صحرلوية؛ 118-117 أجرت يلجل منخفض (72,36)	نصلب Heros للمرشح ephodokos لمفيليس بن فيلينوس Amphikleion الذي حصل على أرض في مكن آخر؛ سقطت من أرض التاج وتحولت إلى صحراء؛	فيضان، غير مزروعة صحراء	24	123-122	61 b,115-114 (118-117)
بلغت عولدها بالتحديد 83(3/4)	إهمال من مزارع معين (نكر اسمه) حورس الكومارخ	مغمورة بالمياه غير مزروعة	17	118-117	67,70-88 (118-117)
إيجار يجب دفعه؛ تمت زراعتها في العام التالي	إهمال هاريوتيس بن هاريوتيس Haryotes son of Haryotes	غير مزروعة	6	121-120	68,84(117-116)
تم تأجيرها في العام السابق لمزارعي القسم ol kata méros γεωργοι	مالحة	مالحة	61½	121-120	61b,122-31
	فاضت (غرقت) من مياه الجيران	مالحة	9¼	127-126	132-3
	فاضت المياه من	مالحة	18¾	129-128	134-6

	القناة العميقة				
	جاءت المياه من الموجودين في طالي Tali	مالحة	16	136-135	151-2
	جاءت المياه من الموجودين في طالي Tali	مالحة	25	139-138	153-154
	فيضان (غرقت) من مياه الجيران	مالحة	33	140-139	155-9
	فيضان (غرقت) من مياه الجيران	مالحة	34	143-142	162-4
	تهييل القناة الكبيرة ناحية ثيوجنيس Theogenis	مالحة	٢	145	166-8
	فيضان مياه من قسم kt (راجع 72,82 قسم تبيرسيس Tbirosis)	مالحة	٢	168-167	169-73
	فيضان من قناة الصحراء الرئيسية (راجع 61b,160-1)	فيضان	45	142-141	72.102-3
لم ينجح الاستصلاح 138-137	لا تدفع عوائد	فيضان	33	137-136	105-9
	استنزف الفلاحين وغير قادرين على دفع العوائد	فيضان	27	159-158	110-17
أجرت قبل عام 132-131، وأوضح التحري الرسمي لها أصبحت بور	وفاة المستأجر	بور	٢	116	185-204

336-83 (114-113)	140-139	251	بور	هرب المزارعين لمكان آخر	كن يزرعها من قبل هيارخ بروكليس Hipparch Ptolemy؛ أريد تلجيرها بعد ذلك، لم ينجح
74,38	120-119	36¼	فيضان	فيضان مياه من الجسر الكبير القريب	المتبقى من مساحة 95½ لورا وصفت في P.Tebt 61b, 116-19,
	127-127	$\frac{10}{46¼}$			
52-4	من قبل	329¼	مالحة	قضت عليها المياه التي فاضت عليها	
54-5 (114-113)	132-131	22 $\frac{7}{16}$	صحراء	تقع بعد بقى الأرض غير المزروعة	

XX أرض استصلاح

Land Reclamation

المساحة	الأرض	الوكيل	الاستصلاح وتفاصيل أخرى	البردية بالأرورا
33	بور		دخلت في عام 149- 148 قائمة الأرض المطلوب منها عوائد $\frac{2}{3}$ 178 أرباباً؛ على أى حال كان ذلك هو المبلغ المطلوب، وعند وضع عدد المزارعين في الاعتبار لم يتمكنوا من تقديم العشر الذي أضيف إلى العوائد السنوية، ولما لم يتم دفع أى مبلغ في الحلب حتى عام 136-137 سمح بخروج الأرض من نطاق الزراعة.	61 b,189-92 (118-117) 72,104-8 (114-113)
69 $\frac{1}{4}$	بور بدون عوائد		تم تخفيض العوائد عام 145 من $343\frac{2}{3}$ إلى 225، وزرعت الأرض بواسطة مزارعي القسم οί κατά μέρος γεωργοί	61 b,103-6,72,62-5
43	بور بعد 131- 130		عام 118 قم عنها تقرير بعد بنرها، تم تأجير 19 أرورا من أرض فيضان، 24 أرورا من أرض رعى وأعشاب للرعى؛ بعوائد مخفضة.	60,77-87(118)
78	بور	بطليميوس بن	عام 121-122 أجرت لمزارعي القسم	66,4-7(121-120)

77,2-5(110) 60,56-60 (118)	120-121 قم كتب اقرية of karai méros γαργυρ komogrammateus تقريراً غنياً بأن الأرض أصبحت بور وملحة؛ تم رفعها من طبقة الأرض المنتجة	فيلينوس Ptolemaios son of «Philinos, ديونيسيوس بن بطوليمايوس Dionysios son of Ptolemaios فارس من المستوطنين العسكريين المكلف باسترداد الأرض		
61 b,9-18;67,91-4 (118-117)	117-118 أجرت بدون بنور للتقاوى بعوائد منخفضة (من 83 إلى $\frac{1}{6}$ إلى $16\frac{1}{2}$ أرب) إلى بيتوزيريس Petosiris، بيتيسكون Peteskon وحورس			$16\frac{1}{2}$
61b,121- 131;74,43-4;75,62- 8	1221-122 تخفيض العوائد من $291\frac{1}{2}$ إلى $90\frac{1}{2}$ أرباً، لكنها لم تستصلح بعد عام 121-120			$61\frac{1}{2}$ 78
74,11-18(114-113) 75,25-9(112)	113-114 قم تقرير لوزير للمالية dioiketes بعد بذر البنور وتم تأجيرها بعوائد منخفضة ($7\frac{1}{2}$ نحو 75 أرباً): كانت مساحة $6\frac{1}{2}$ أرورا منها من أرض فيضان في 119-118، $8\frac{1}{2}$ أرورا من أرض غير مزروعة في 130-129		بور	15
74,24-30(114-113)	113-114 تم تأجيرها بعوائد منخفضة ($7\frac{1}{2}$ نحو $141\frac{1}{16}$ أرباً)؛ كانت منها $5\frac{7}{16}$ أروراً فيضان في 120-119، ومساحة $11\frac{1}{12}$ أروراً صحراء، في		بور بعد 131- 130	30

	131-130 مساحة 13¼ أرورا كثت غير مزروعة تحولات صحراء			
72,24-34 (114-113)	113-114 أجرت بعوائد منخفضة (2½ نحو 29⅙ أرب) لفائيس Phaies وماريس Marres وحورس 114 Horos وشركائهم، كهنة الإله الكبير ميستاسوتميس Mestasutmis كأرض علف حيوانات	ὁ διεξάγων τα κατὰ <τή>ν καὶ στρατηγῶν ταῖς προσόδους		10
75,30-40 (112) 154(112-111)	113-112، 10 أرورا استصلحهم منخيس Menches 6½ منها فاضت المياه عليها منذ 119 - 118 ½ 3 فاضت المياه عليها منذ 120-119 ¼ 1 أرورا استصلحها رجال حورس ½ 1 استصلحها رجال ماريس Marres	منخيس Menches كاتب القرية، وحورس الكاتب الملكي Basilicogrammate us وماريس كاتب المركز marres topogrammateus	بور	12¾
75,36-9 (112)	أجرت بعوائد منخفضة (1½ نحو 26⅕ أرب) كأرض علف للماشية			5¾
75,40-5 (112)	أجرت بعوائد منخفضة (4¼ نحو 65⅙ أرب)		غير مزروعة تحولات صحراء	13¼

XXI- سكان يحملون أسماء مصرية

Inhabitans With Egyptians Names

مصادر الجدول التالي مذكورة بالتفصيل ص 348 - 350

عدد الأشخاص	الاسم	المعنى	المصادر
* ١+٩	أمينيوس Amenneus	أمون Amon يجيء، راجع vp.23	R V E V ²
2	أمونيس Amounis	اسم آمون	VY
2	أنيميوس Anempeus	اسم أمون - أنوبيس Anoubis	Kuentz D
1	أبوللوس Apollōs	اسم إغريقي متمصر	P
4	أبينخيس Apynchis	(العله يارب) يعيش - يفهم اسم الله	R H E S V ²
1	[أرو] تيوس [Arō]teĩōs		
1	أسفيوس Aspheus		
2	أثيميوس Athemmeus	مجيء آتوم Atum	V ²
1	{أثينايس Athenais {أثير موثيس Athermoutheis	اسم إغريقي متمصر اسم هيرموثيس Hermouthis	L
7	خيوريس cheuris	(يارب) يعيش حورس	V ²
3	خومينيس chomēnis		
1	خيسيس Chypsis	المنجل المقوس - لقب حورس	

العدد (الأشخاص)	الاسم	المعنى	المصدر
3	{إرجيوس Ergeus	أراضي (المسور) (على سبيل أمثلة	V V ² M
2	{إيريوس Erius	الآلهة) أو مجيء حورس Horos	R
1	إيتفيمونيس Etphemounis أو نيفثيمونيس Nephthemounis		R V V ²
1	هاراخيثس Harachthēs	حورس في الأفق	V
2	هاراثريس Harathrēs	حورس الإخوة التوأم، يشير إلى حورس وست Seth	V
3	هاربيخيس Harēchis	حورس الصقر	V
2	هارخيبيس Harchypsis	حورس يوجد على هلال السيف - سيف الهلال	R E H
1	هاركوفيس Harkoiphisp	حورس صياد للطيور	D
1	هارلولوس Harlolous	حورس الطفل	H M
4	هارماخوروس Harmachoros	حورس العادل justified	R M S V ²
1	هارميس Harmais	حورس في عيد	R M E
14	هارميوسيس Harmiusis	حورس عين الأسد للثقة - الخانة	M S
1	هارنيلوتيس Harnelōtēs	اسم حورس	D
1	هاروناسيس Haronnēsis	حورس من إيزيس	V
1	هارونفريس Haronnōphris	حورس أونوفريس Onnophris	R S
1	هاربئيسيس Harpaēsis	حورس بن إيزيس	V M E S G
1	هاربالون Harpalōn	حورس الطفل	L
*1+7	هارفائيسيس Harphaēsis	حورس من إيزيس	V M E S G

D	حورس صياد الطيور	هارفخوييس Harphchoipis	1
D	اسم حورس	هاربساليس Harpsalis	2
SLD	حورس سيت	هاربستيس Harpsēthis	1
MRV ²	حورس بن ايزيس	هارتسيس Haresis	2
		هارسيجيئيسيس Harsigēsis	2
D	حورس إله الحظ-النصيب	هارسويس Harsois	1
RV ²	حورس يستمع	هارسوتميس Harsutmis	1
HD	(حورس) الذي يفرد أجنحته	هارثونيس Harthōnis	1
REG	حورس في أمان	هاريوئتيس Haryōtēs	12
M	حورس للعادل	هيرماخورس Hermachoros	1
RE	حورس	حورس Horos	*3+ 56
REV ²	هو الذي يأتي في سلام (الإله إموحوتب god Imohotep)	إيموثيس Imouthēs	1
	اتجهت عين حورس ضدهم- مشاعر وطنية، دعاء بالشر	إناروس Inarōs	1
	اسم النيل	إنيلوس Ineilōs	1
D	اسم (الإله) تحوت Thoth	كالاتيئيس Kalatytis	2+1*
	الأسود	كاميس Kames	1
		كاتيتيس Katytis	1
SE Holm		كاتيتيس Katytis	7
		كيكايوباس Kekeubas	1

D	؟= زوجة	Kellauthis كيلاوئيس	1
	؟= كينتيس Kentisis 88,23 and cfP.Tebt 84 89	Kentis كينتيس	1
		Kentisis كينتيس	2
R G S V	عقب- نسل- الأسد، الكلب، الثور أو الجاموسة	Kollouthēs كوللوئيس	7
		Kondōn كوندون	1
		Konnōs كونوس	1
	اسم أسد؛ ربما يكون خاص بلو (Lu و Ru) الإله الأسد لمأو Manu	Labois لابويس	1
		Maramēnis مارامينيس أو Maremēnis مايمينيس	1
R V H E, Gardiner, JEA (1943),42	حقيقة رع- اسم الفرعون أمنحات الثالث (نيب- ماعت- رع)	Marrēs ماريس	21+1*
M V V ²	الشخص الخير- استخدم كترجمة ليورجيتيس Euergetes = الخير	Menchēs منخيس ²	2
	إيزيس الخالدة	Menēsis منيسيس أو منيس Menneus	1
S ² V ²	الأذن التي سمعت- تطبق على أمون Amon	Mestasumis ميستاسوميس	6
R V H V ²	لعل السيد يكون قويا	Nektenibis نيكيتينيبيس	6
Botti,Aegy- ptus (1942) ,37;V ² D	سوبد Sopd أصبح قويا	Nektsaphthis نيكتسافئيس	1

D	المحارب يكون قويا	Nephnachthei نيفناختاي	1
V ²	Neporphres، ر ع نو القاب لطيب	Nephorēges نيفوريجيس	* 1
	راجع Etphemounis	Nepthemounis نيفثيمونيس	1
V ²	ر ع نو القاب للطيب	Neporphrēs نيبورفيريس	1
		Niboitas نيبويتاس	1
	تمصير لنومنيوس Noumenios	Noumenis نومينيس	1
	لنومنيوس Noumenios		
RESMV ² Gardiner,Misc AcBer.II 2,19	المستعد دائما لعمل الخير - ينطبق أيضا على أوزيريس الذي اعتاد على أن يترجم بيورجيتيس به.	Onnōphris أونوفريس	* 14
R V E S	الحارس الأمين - لقب بعض الآلهة	Orsenouphis أورسينوفيس	4
S M H V ²	الحارس	Orsēs أورسيس	6
R S E M V ²	أوزيريس العظيم	Osoroēris أوزير إريس	1
V	طفلي	Paalous بالوس	1
	ابن إيبيس	Paapis بابيس	1
		Pachōs باخوس	1
E ² P M D	هو من حورس الطفل	Pachratēs باخراتيس	1
E R P	ⲡⲁⲓⲥ	Pais باعيس	1
		Pakourris باكوريس	1
		Pakurris باكوريس	1
	اسم آمون	Pallamounis بلامونيس	1
V V ²	هو من آلهة العقاب	Panetbeus بانيتبيوس	1
	راجع Patorsēs	Panorsēs بانأوسيس	
	هو من لقل - إسم تحت Thoth	Paōpis بالوبيس	3

G ² D	من القمل-اسم(الإله) تحوت	بأوس Paous	3
D	هو من السيد بعتن (= تبتونس Tebtunis) الخ سوخوس Souchos	بانيتونيس Paneebtunis	3+1*
		بابونتوس Papontōs	1
		باسيبيس Pasēbis	1
de M	هو من أوزيريس	باسيس Pasis	16
	هو من الإله شو Shu	باسوس Pasōs	3
		باتانيس Patanis	1
D	هو عطية إيبيس Ibis	باتيبيس Pathēbis	1
D	عطية من المراقب watcher أو هو من المراقب	بتورسيس Patorsēs أو بتأوسيس Panorsēs	1
		باتوس Patos	*2
R S de M V ²	من أوزيريس	بأوزيريس Pausiris	4
	الأتوبي(الأسود)	بيخسيس	1
		بيلماس Pelmas	1
no ³		بيناس Pemnas أو بينيماس Penemas	1
G p.441	الأشوري	بيسوريس Pesouris	1
V ³	الشخص الغامض- حورس	بسوثيس Pesuthēs	1
R	عطية (هبة) حورس من رع	بيتأرفريس Petearphrēs	1
R	عطية (هبة) حورس بن إيزيس	بيتاربسينيس Petearpsenēsis	1
VEG	عطية (هبة) خونسو Chons	بيتاخون Petechōn	6

RV ²	عطية (هبة) إيزيس	Peteēsis بيتيإيسيس	6
		Peteimitēs بيتيميتيس	1
H	عطية (هبة) إيمو حوتب Imohotep	Peteimouthes(is) بيتموثيسنز	4
REV ²	عطية (هبة) آمون	Petemounis بيتيمونيس	1
		Petenephigēs orphiēs - بيتنفيجيس	1
Kuentz	عطية (هبة) أنوبيس	Petenoupis بيتنوبس	1
D	عطية (هبة) أونوريس Onouris	Petenouris بيتنوريس	1
S	عطية (هبة) إيرموثيس Ermouthis	Petermouthis(ēs) بيترموthis	11
D	عطية (هبة) سوخوس	Peteskontis or بيتسكونتوس Petesontis	1
D	عطية (هبة) التمساح، الإله سوخوس لُونوريس Soucos-Onouris	بيتسكوننوريس KLHrr ل Peteskoonouris	1
RE	عطية (هبة) سوخوس	Petesouchos بيتيسوخوس	41
RGSEL	عطية (هبة) حورس	Peteuris بتيريس	1
	الاثيوبي (الحبشي) شبيه بوهيري Bohairic لاسم بيكوس Pekōs	Petōs بيتوس	2
REG	عطية (هبة) إيزيس	Petosiris بيتوزيريس	23+1*
		Petsiris بيتسيريس	1
Kuentz, p.43	؟ حيمسا يوس Pemsaios، التمساح	Petsaios بيتسا يوس	1
REG	(إنه) من إيزيس	Phaēsis فائيسيس	10
		فانتسيس	1
		Phaeus فائيوس	2
	معنى غير معروف	Phagathes فاجاثيس	2
	معنى غير معروف	Phagarēs فاجاتيس	2
	معنى غير معروف	Phagēs فاجيس	1

	معنى غير معروف	فايثيس Phaiēs	1
		فاجوميس Phagomis	1
D	مثل باؤس- إسم الإله تحوت	فاؤس Phaōs	1
L	الأخوة للتوأم- حورس وست، أو إشارة إلى الإلهين الأخوين	فاتريس Phatrēs	6
RGV	فيب Phib، الإيبس	فيبيس Phibis	2
SV ³	الشخص الأشقر	فميريس Phmersis	1
RH	الأسد	فامويس Phmouis فامونتس Phamontis	1
D	للمعنى غير معروف	فوليميس Pholēmis	2
V ²	رع الخالد	فرامنيس Phramēnis	1
		فاتاوس Phthaus	1
D	أسود	بيكاميس Pikamis	1
VHE	نو الوجه الجميل مرثية على قبر لسوخوس	بنيفروس Pnepherōs	6
R	للضفدة	بوكوريس Pokrouris	1
MV ² L	الكلب - اسم أتوبيس	بوؤريس Poōris	1
	ربما يكون رع، رب الإقليم العاشر من مصر العليا	بورجبتيس Porregebthis أو بوروجيبثيس Phorogebthis	2
EMDS	أعظم الخمسة- إله إقليم هيرموبوليس الذي كان يضاهي أحيانا بالإله تحوت	بورتيس Portēs	1
		بورتيس Portis	2
RSE	ابن إيزيس	بسننيسيس Psenēsis	6
	ابن تحوت	بسنثوتيس Psenethōtes	1
RE	ابن بتاح	بسنفثيس Psenphthas	1
	الأخوين- اسم حورس	بسوسناوس Psosnaus	1

عدد الأفراد	الإسم	المعنى	المصادر
		(V ²) لو مرثية على قبر سوخوس (SY)	
1	بيمخيس Pynchis	اسم مؤنث	
1	ساموس Samosō	أمسكه حورس	RE V ²
1	سيلايوس Selebous		
2	سيمثيوس Semeheus	موحد الأرضين - اسم حورس	HD
6	سينثيوس Sentheus	موحد الأرضين - اسم حورس	HD
1	سينابينخيس Senapenchis	ابن أبينخيس Apynchis (ليتة يعيش)	S V ²
1	زيغموس Siephmous	الرضى بالموت، أو V ² يرضى بالموت	H REG V ²
1	سيفموس Siphmous		
1	سيسسيوس Sisios	خصلة، صغيرة شعر	RS VY
3	سيسوخوس Sisouchos	ابن سوبك Sobek	RV GE H
1	سوختيس Sochōtēs	سوخوس للكريم - السخي -	RGE V ²
3	سوكيوس Sokeus	حضر سوخوس	V ²
3	سوكمينيس sokmēnis	سوخوس الخالد	GHE V ²
4	سوكنوبيس Soknōpis	اسم سوخوس	HD
1	تاكنوس Takonōs		
1	تاؤس Taōs	قال حورس (أنه سيعيش)	RVHV ²
1	تابنتوس Tapentōs	اسم مؤنث	
*2	تابنيتونييس Tapenebtunis	ابنة إله تبتيونس (سوخوس)	
1	تاسيجابيس Tasigapis	هي من سوخوس إيبس	D

R	هي من أوزيريس Osiris	تاوسيريس Tausiris	1
V ²	وجه إيبيس يتحدث	تيفيبيس Teephibis	1
		تيموثيس Teimothēs	1
RVHV ²	قال حورس (أنه سيعيش)	تيوس Teōs	10+1*
V ² R Kuentz	الجار الطيب	تيسينوفيس Tesenouphis	1
S	هي من أيزيريس Isis	ثايسيس Thaēsis	1
de M	هي من أوزيريس Osiris	ثاسيس Thasis	1
Holm p.121	لم توضح الإلهية بالتحديد	ثيُونيس Theoōnis	1
		ثيُونيس Thōnis	2
RS V ²	جاء تحوت Thoth	ثوتيوس Thoteus	4
RGE V ²	وهبة تحوت Thoth	ثوتورتويوس Thortort(h)aiois	4
VYH	الإله الأسد إله إسنا Esnah	توثيس Tothēs توثويس Tothoēs	2

*من المحتمل أن تكون الأسماء المذكورة في بردتي P. Tebt. 118& 119 من

كبرك أوزيريس

XXII- سكان يحملون أسماء إغريقية وأخرى غير مصرية

Inhabitants With Greek and Other Non –Egyptian names

مصادر الجدول التالي مذكورة بالتفصيل فى ص 351-348

العدد	الإسم	التعليق	المصدر
1	أخيلئوس Achileus		P
1	أجاثارخوس Agatharchos	اسم يشير إلى القوة	P
1	أيجبتوس Aigyptos		P
6+1*	أكوسيلوس Akousilos		
2	أكريسئوس SaaAkrisios	من بين الأسماء التى تشتق من أسماء الأبطال والبطولات، B,IIp.571	P
1	الكيموس Alkimos		P
2	أمينئاس Aminias		P
11	أمونئوس Ammonios	اسم أمون	VPW
1	أمورتائوس Amortaios	عطية أمون	V
1	أنيكئتوس Anikētos		P
2	أفثونئيتيس Aphthonētos		P
3	أبوللودوروس Apollodorōs		P

P	اسم مؤنث: ويعرف أيضا بكيلاوثيس Kellauthis	أبولونيا Apollōnia	1
P		أبولونيوس Apollonios	36+1*
P		أبولوفانيس Apollophanēs	2
P		أرخياس Archias	1
P		أرخيبوس Archibios	1
P		أرستيپوس Aristippos	1
P	اسم ملكة	أرسينوي Arsenoē	1
ZgP	اسم فارسي	أرتاباس Artabas أو أرتابازوس Artabazos	1
P		أرتيميدوروس Artemidōros	2
P		أسكليبياديس Asklepiadēs	14
P		أسكليبيوس Asklēpios	1
P		أثينيون Atheniōn	1
P		باكخيوس Bachios	2
K	اسم سامي	بيليس Bellēs	1
ZTP	اسم طراقي	بيسيس Bithys	1
P		بروميرومى Bromeros	2
P		خايريمون Chairemon	4+2*
P		خليدون Chlidōn	1
PW	اسم سامي (W)	خولوس Chōlos	1
PBC	شكل إغريقي لإسم مصري	ديماس Dēmas	3
P		ديمترىوس Demetriōs	8

P		ديديمارخوس Didymarchos	!
P L	ربما تشير إلى عبادة الآلهة الإخوة	ديديموس Didymos	4
P		ديدوروس Diodoros	3
P		ديودوتوس Diodotos	3
P		ديوكليس Dioklēs	1
P		ديونيسيوس Dionysios	21
P		ديونيدوروس Dionydōros	2
P		دوريون Doriēn	2
P		دوروس Dōros	1
Zg B P		إيبينوس Ebemos	2
P		إيريناوس Eirēnaios	1
P		إيبيفانيس Epiphanēs	1
P		إيوببوس Eubios	1
P		إيوكتيمون Euktemōn	1
B		إيوميلوس Eumēlos	1
P		هيبدو ميون Hebdomiēn	1
P		هليودوروس Heliodōros	8
P		هيفاستيون Hephaisiēn	1
P		هيراكليديس Herakleidēs	9
P		هيراكليوس Herakleios	4
P		هيراكليس Herakles	1*
P		هيراس Hēras	2

P		هيرمايسكوس Hermaiskos	1
P		هيرمافيلوس Hermaphilos	8
P		هيرمجينيس Herogenēs	2
P		هيرمون Hermēn	4
P		هيروديس Herōdēs	2
P		هيرون Herōn	1
؟		هيسيوس Hestieios	1
P	اسم حورس	هوريون ↑Horiōn	5
P		أيلوس Ilōs	1
S ² P.7;P		أيسخريون Ischrion	1
P		كاليكراتيس Kallikratēs	3
P		كاستور Castōr	1
P		كيفالاس Kephalas	1
P		كيفالايون Kepfaliōn	3
P		كومون Komōn	1
P		كوس Kōs	1
ZZGT	اسم طراقي	كوتيس Kotys	2+2*
P		كراتينوس Krateinos	1
P		كريتون Kritōn	1
Holm T	ترجمة لاسم جب Geb (الإله جب)	كرونيديس ↑Kronidēs	1

العدد	الإسم	التعليق	المصدر
1	كروينوس Kroinos	المقابل الإغريقي لاسم الإله جب Geb	Holm T
2	لاجوس Lagōs		P
1	لاكون Lakon		P
1	ليونتيكوس Leontiskos	يرتبط بإله الأسد المصري؟	P
1	ليبتيس Leptiēs		
1	ليكوس Lykos		Pb
1	ليسانياس Lysanias		P
1	ليسماخوس Lysimachos		P
11+1*	مارون Maron	اسم سامي أو طراقي؛ أو إغريقي	Tw Pr Zg ² p.299
1	مارسياس Marsyas		
	ميلانيبوس Melanippos		
2+1*	ميلاس Melas	استخدم كاسم إغريقي يساوي اسم بيتوس Petōs؟	P
1	مينانديروس Menandros		P
1	مينسكوس Meniskos		P
1	مينودوروس Menodōros		P
3	ميكيون Mikiōn		P
3	موسايوس Mousaios	المولود- الوليد	P
1	نانوس Nanos	اسم إيكى (تقع إيكيا في آسيا الصغرى)	P Zg ²

P		نيو بطليموس Neoptolemos	1
P		نيكانور Nikanōr	3
P		نيكون Nikon	2
P	اسم النيل	نيلوس Nilos	1
P		نومينيوس Noumēnios	1
P		بانكراتيس Pankratēs	1
P		بانتاوخوس Pantauchos	1
P		بارثينيوس Parthenios	1
P		باترون Patrōn	3
P		باوسانياس Pausanias	1
P		بتالوس Petalos	2
P		بيترون Petrōn	1
P K		بيوكيستيس Peukestēs	1
P		فايدروس Phaidros	2
P		فانياس Phantias	1
P K	اسم سامي (K)	فيلينوس Phlinos	2
P		فيايسكوس Philiskos	1
P		فيلوكسينوس Philoxenos	2
P		فيلئوس Phyleus	1
P		بيثولوس Pitholaos	1
P		بوليموكراتيس Polemokratēs	1

العدد	الإسم	التعليق	المصدر
7	بوليمون Polemōn		
	بوبيليوس Poplios	=Publius اسم روماني	
2	بوسيديبوس Poseidippos		
2	بوسيدونيوس Poseidōnios		
1	بروكليس Proklēs		
2	بروتارخوس prōtarchos		
30+1*	بتوليمايوس Ptolemaios		
3	بيررخوس Pyrrichos		
1	بيرهوس Pyrrhos		
11	سارابيون Sarapiōn	اسم سارابيس Sarapis	
1	سيلانيون Selaniōn		
1	سيلينوس Seilēnos	ويسمى أيضا سيلانيون Silaniōn وسيلنوس Silēnos	
1	سيريفيوس Seriphios	اسم عربي أو سامي	PrW
1	سيوثيس Seuthēs	اسم طراقي	ZTZg
1	سيمون Simōn	اسم سامي	BWKP
1	سوسيكليس Sōsiklēs		P
1	سوسوس Sōsos		P
3	ستيفانوس Stephanos		P
1	ستراتونيكوس Stratonikus		P
1	سيماخوس Symamachos		P
1	تاوريسكوس Tauriskos		PK

P	اسم طراقي	تيريس Tērēs	2
P	اسم مصري لإيزيس	ثياجينيس Theagenēs	1
P		ثيودوتوس Theodotos	1
P		ثيون Theōn	14
P		تيموستراتوس Timostratos	1
P		تيموثيوس Timotheios	1
P		تيموثيوس Timotheos	1
P		تريخامبوس Trychambos	1
P		إينوون Xenōn	1
P		زينودوروس Zenodorōs	1
P B		زوبيريون Zoperiōn	1
P B		زوبيروس Zōpyros	2

جميع الأسماء المذكورة في الجداول مسجلة في: Preisigke, Namenbuch.

* من المحتمل أن تكون الأسماء المذكورة في برديتي P. Tebt. 118 and 119 من كيرك أوزيرس.

↑أغرفة أسماء مصرية.

الاختصارات المستخدمة في الجداول.

Abbreviation used in the tables *xxi* and *xxxi*

- B *Bechtel, Die Historischen Personennamen des Griechischen bis zur Kaiserzeit* Halle, 1p17.
- C Crønert, W. Zur Bildung der in Aegypten vorkommenden Eingennamen. 'Studien Zur Palaeographie und Papyruskunde 2 (1902),39-43.
- D Debeuckelaere, I. *Egyptische Persoonsnamen in de griekse en demotische papyri van het hellenistisch tijdperk*. unpublished doctoral thesis .Leuven ,1952.
- E Erichsen, W. *Demotische Lesestücke* .Vol.11 of *Urkunden der Ptolemaerzeit* 209-39. Leipzig, 1939.
- E² Erichsen, W. 'Der Demotische Papyrus Berlin 3116.' *Aegyptus* 32 (1952),10-32.
- G Griffith, F.LL *Catalogue of the demotic papyri in the John Rylands Library* Manchester III. Manchester, 1909 .
- G² ——— *Catalogue of the demotic graffiti of the Dodecaschoenus I* Oxford, 1937 .

- G- Og Guentch-Ogloueffm ,M. 'Noms propres imprefectoires. 'BIAO 40 (1941) ,117-33 .
- Holm Holm,C.E. *Griechisch-ägyptische Namenstudien*.Uppsala, 1936 .
- H Hopfner,T. 'Graezisierte, griechisch-ägyptische, bzw. Griechisch-ägyptische und hybride theophore Personennamen aus Griechischen Texten, Inschriften,Papyri,Ostraka,Mumientäfelchen und dglund ihre religionsgeschichtliche Bedeutung.'ArchOrient 15 (1946),1-64.
- K Krahe,H. *Die alten balkanillyrischen geographischen Namen auf Grund von Autoren und Inschriften* .Heidelberg, 1925.
- Kuentz Kuentz.C. 'A propos des noms propres du papyrus Baraize.'EPap2 (1934),41-57.
- L Lambertz,M. *Die Doppelnämigkeit in Ägypten*.Wien, 1911.
- M Mattha,G. *Demotic Ostraka from the collection at Oxford, Paris, Berlin,Vienna and Cairo*, Index vii 1945.
- de M de Meulenaere,H. 'Anthroponymes egyptiens de Basse Epoque. CE 38 (1963),213-19 .
- P Pape,W. *Worterbuch der Griechischen Eigennamen*. 3rd ed.,G.E. Benseler. Braunschweig,1863.
- Pr Preisigke,F. *Namenbuch* .Heidelberg, 1922.
- R Ranke,H. *Die ägyptischen Personennamen* . 2 vols .Glückstadt- Hamburg, 1933-1952.

- S Spiegelberg, W. *Ägyptische und Griechische Eigennamen aus Mumientäfelchen der römischen Kaiserzeit*. Leipzig, 1901.
- S² ---'Zu den griechischen Übersetzungen ägyptischer Eigennamen.' *SBAW*(1925),2, 6-8.
- T Tomaschek, W. 'Die alten Thraker II 2.' *SAWW* 131, I (1894).
- V Vergote J., 'Les noms propres du P. Bruxelles Inv. E. 7616. Essai d'interpretation.' *Pap. Lugd.-Bat.* 7 (1954), 1-28.
- V² ----'De oplossing van een gewichtig problem: de vocalisatie van de Egyptische werkwoordvormen.' *Mededelingen van de Koninklijke Valaamse Academie voor Wetenschappen, Kl. der Letteren* 22,7 (1960).
- V³ ---'De verhouding van het Egyptisch tot de Semietische talen.' *Mededelingen van de Koninklijke Vlaamse Academie voor Wetensch Wetenschappen, Kl. der Letteren* 27,4 (1965).
- W Wuthnow, H. *Die semitischen Menschnamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients*. Leipzig, 1930.
- Y Yoyotte, J. 'Une étude sur l'anthroponymie Gréco-égyptienne du nome Prosôpité.' *BIAO* 55. (1955), 125-40.
- Zg Zgusta, L. *Die Personennamen griechischer Städte der nördlichen Schwarzmeerküste*. Praha, 1955.

Zg² -----Kleinasiatische Personennamen. Prag, 1964.

Z Zucker, F. 'Doppelinschrift spätptolemäischer Zeit aus der Garnison von Hermopolis Magna.' *APAW*(1937),6; 'Nachträge' in *Aegyptus* 18 (1938),279-84.

قائمة المصادر

Bibliography

For abbreviations see pp.19-23

- Anti, C. 'Un esempio di sistemazione urbanistica nel III secolo av. Cr.' *Architettura e arti decorative* 10,3 (1930).
- 'The Cult of crocodile in ancient Egypt.' *ILN* (30 May 1931), 910-11.
- 'Gli scavi della Missione archeologica italiana a Umm el-Breigât (Tebtunis), *Aegyptus* 11 (1931), 389-91.
- 'Scavi di Tebtynis (1930-1935).' *Congress* 4, 473-8.
- Apostolides, B. 'Étude sur la topographie du Fayoum.' *BSAA* 9 (1907), 13-34.
- Arangio-Ruiz, V. and Olivieri, A. *Inscriptiones Graecae Siciliae et infimae Italiae ad ius pertinentes*. Milan, 1925.
- Audebeau, C. 'Le légende du lac Moeris.' *BIE* 11 (1928-9), 105-27.
- Badian, E. *Studies in Greek and Roman history*. Oxford, 1964.
- Baer, K. 'The low price of land in ancient Egypt.' *JARCE* 1 (1962), 25-45.
- 'An eleventh dynasty farmers letters to his family.' *JAOS* 83 (1963), 1-13.
- Bagnani, G. 'Gli scavi di Tebtynis.' *Aegyptus* 14 (1934), 1-13.
- Ball, J. *Contributions to the geography of Egypt*. Cairo, 1939.
- *Egypt in the classical geographers*. Cairo, 1942.
- Bataille, A. *Les Memnonia: recherches de papyrologie et d'épigraphie grecques sur la nécropole de la Thèbes d'Égypte aux époques hellénistique et romaine*. Recherché d'archéologie, de philologie et d'histoire 23. Le Caire, 1952.
- Beadnell, H. J. L. *The topography and geology of the Fayum province of Egypt*. Cairo, 1905.
- Bell, H. I. 'The historic value of Greek papyri,' *JEA* 6 (1920), 235-46.
- 'Hellenic culture in Egypt.' *JEA* 8 (1922), 139-55.
- 'Notes on early Ptolemaic papyri.' *APF* 7 (1923), 17-29.
- 'Proposals for a social history of Graeco-Roman Egypt.' *Congress* 4, 39-44.

- *Cults and Creeds in Graeco – Roman Egypt*. Liverpool, 1953 .
- Beloch, K. J. *Die Bevölkerung der griechisch-römischen Welt*. Leipzig, 1886.
- *Griechische Griechichte*. 4 vols. 2nd ed. Strassburg-Berlin. 1912- 27.
- Bengtson , H. ' Die Bedeutung der Eingeborenenbevölkerung in den Hellenistischen Oststaaten .' *WG II* (1951), 135-42 .
- Berger, S. 'A note on some scenes of land –measurement.' *JEA* 20 (1934), 54- 6 .
- Bevan, E.R. *A history of Egypt under Ptolemaic dynasty*. London, 1927.
- Bikerman, E. *Institutions des Séleucides*. Paris, 1938 .
- Bingen, J. 'Les colonnes 60-72 du P.Revenue Laws et l'aspect fiscal du monopole des huiles.' *CE* 22 (1946), 127-48 .
- von Bissing, W.F 'Il culto dei Discouri in Egitto.' *Aegyptus* 33 (1953), 347-57.
- Blackman, A. M. *The rock tombs of Meir*. 6 vols. London, 1914-53 .
- 'Priest ,priesthood(Egyptian).' *Encyclopaedia of Religion and Ethics*, 10, 293-302. Ed. J. Hastings
- Boak, A.E.R. 'Irrigation and population in the Fayûm , the garden of Egypt.' *Geographical Review* 16 (1926), 353-64 .
- *Soknopaiou Nessos : The university of Michigan excavations at Dimêin* 1931-2. Ann Arbor, 1935 .
- 'Early Byzantine papyri from the Cairo Museum.' *EPap* 3 (1936), 1-45.
- and Peterson, E.E. Karanis : *topographical and architectural report of excavations during the seasons 1924-8*. Ann Arbor, 1931.
- Böhm , R. 'L'έντευξις de Varsovie (Papyrus Edfou viii).' *AKM* 31, 4 (1955) .
- Bonnet, H, *Reallexicon der ägyptischen Religionsgeschichte*. Berlin, 1952 .
- Borchardt, L. 'Statuen von Feldmessem.' *ZÄS* 42 (1905), 70-2 .
- Botti, G. 'Sobek signore della terra del Lago.' *RSO* 32 (1957), 257-68 .
- *La glorificazione di Sobek e del Fayyum in un papiro ieratico da Tebtynis*. *Analecta Aegyptiaca* 8. Copenhagen, 1959 .
- Bottigelli, P. 'Reportorio topografico dei temple e dei sacerdoti dell'Egitto tollemaico.' *Aegyptus* 21 (1941), 3-54; 22 (1942) , 177-263 .
- Bouché-Leclercq , A. *Histoire des Lagides* .4 vols. Paris , 1903-6 .
- 'L'ingénieur Cléon.' *REG* 21 (1908), 121-52 .
- Brady , T.A. *The reception of Egyptian cults by the Greeks* (330-30) B.C. The university of Missouri studies 10, 1. Columbia, Mo., 1935.
- Braunert, H. "ΙΔΙΑ .Studien zur Bevölkerungsgeschichte des ptolemäischen und römischen Ägypten .' *JJP* 9-10 (1955-6), 211-328 .

- Breasted, J.H. *Ancient record of Egypt* .5 vols .Chicago ,1906-7.
- Breccia, E. *Monuments de l'Égypte Gréco -romaine*.12 , *Teadelphia e il tempio di Pnephros*. Bergamo,1926.II *Terrecotta figurate greche e Greco - egizie del museo di Alessandria* . 2 vols.Bergamo,1930-4.
- Brown, R.H. *The Fayûm and the Lake of Moeris* .London ,1892 .
- Brugsch, H. *Theasaurus inscriptum Aegyptiacarum*.6 vols .Leipzig,1883-91 .
- Buckler,W.H and Robinson,D.M. ' Greek inscriptions from Sardes 1. ' *AJA* 16 (1912),11-82.
- Cadell, H. 'un bail de terrains a Théogonis , d'époque ptolémaïque = P. Sorbonne Inv.2251. 'RecPap I (1961),21-7.
- Calderini, A. 'Ricerche sul regime delle acque nell'Egitto geeco-romano,' *Aegyptus* I (1920),37-62,189-216 .
- *Θησαυροί : ricerche di topografia e di storia della pubblica amministrazione nell'Egitto geeco-romano*.Studi della scuola papirologica 4,3.Milano,1924.
- 'Scavi della missione archeologica italiana a Tebtunis (Fajum). ' *Aegyptus* 10 (1929),295-6 .
- Calderini, R.'Ricerche sul doppio nome personale nell'Egitto geeco-romano,' *Aegyptus* 21 (1941), 221-60 (1942),3-45 .
- Černý, J. 'ΣΟΚΝΟΒΡΑΣΙΣ' *EPap* 6 (1940),45-6 .
- Chassinat , E *Le Temple d'Edfou VII*,Mémoires publiées par les membres de la mission archéologique Française au Caire 24. Le Caire ,1932.
- Clark, C.and Haswell, M. *The economics of subsistence agriculture* .3rd ed.London,1967.
- Cobianchi, M. 'Ricerche di onomologia nei papyri dell'Egitto geeco-romano,' *Aegyptus* 16 (1936), 91-147.
- Collart, P. and Jouguet ,P. 'Un papyrus ptolémaïque provenant de Deir El-Bahari,' *EPap* 2 (1934),23-40.
- Crönert,W. 'Zur Bildung der in Ägypten vorkommenden Eigennamen,' *Studien zur Palaeographie und Papyruskunde* 2 (1902),39-43.
- Crosby, M. 'The lease of the Laureion mines. ' *Hesperia* 19 (1950),189-312.
- Crotti, G.S. 'Rapporti tra Θεογονίς e Τεβτυνίς .' *Aegyptus* 42 (1962),103-13.
- van't Dak, E. 'Recherches sur l'administration du nome dans la Thebaïde au temps des Lagides. ' *Aegyptus* 29 (1949),3-44 .
- 'Recherches sur les institutions de village en Égypte ptolémaïque.' *Studia Hellenistica* 7 (1951),5-38.

- 'Notes sur les circonscriptions d'origine grecque en Égypte ptolémaïque. *'Studia Hellenistica* 7 (1951), 39-59.
- 'Notes concernant l'épistratie ptolémaïque. *'Aegyptus* 32 (1952), 437-50.
- Dareste, R., Haussoullier B. and Reinach, T. *Recueil des inscriptions juridiques grecques*. 2 vols. Paris, 1891-1904.
- Daris, S. 'Dai papyri inediti della raccolta Milanese. *'Aegyptus* 38 (1958), 28-68.
- Davies, N. de G. *The rock tombs of Deir el Gebrâwi I*. London, 1902.
- *The tomb of Rekh-mi-Rē' at Thebes*. 2 vols. New York, 1943.
- Déléage, A. 'les cadastres antiques jusqu'à Dioclétien. *'EPap* 2 (1934), 73-228.
- Dolzani, C. 'Il dio Sobk. *'MAL* 10,4 (1961).
- Drower, M.S. 'Water-supply, irrigation and agriculture. *'A History of technology* I, 520-57. Ed. C. Singer, E.J. Holmyard and A.R. Hall. Oxford, 1954.
- Dümichen, J. 'Bauurkunde der Tempelanlagen von Edfu. *'ZÄS* 8 (1870), 1-13.
- Duncan-Jones, R. 'An epigraphic survey of coast in Roman Italy. *'PBSR* 33 (1965), 189-306.
- Eger, O. *Zum ägyptischen Grundbuchwesen in römischer Zeit. Untersuchungen auf Grund der griechischen Papyri*. Leipzig-Berlin, 1909.
- Engers, M. *De Aegyptiarum κωμῶν administratione quails fuerit aetate Lagidarum*. Groningen, 1909.
- Erman, A. *Life in ancient Egypt*. Trans. H.M. Tirard. London, 1894.
- *Die Religion der Aegypter*. Berlin - Leipzig, 1934.
- and Grapow, H. *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*. 7 vols. Leipzig, 1926-63.
- Evans, J.A.S. 'A social and economic history of an Egyptian temple in Graeco-Roman period. *'YCIS* 17 (1961), 143-284.
- and Welles, C.B. 'The archives of Leon. *'JJP* 7 (1954), 29-70.
- Fairman, H.W. Review of A.H. Gardiner, *The Willbour Papyrus*. *'JEA* 39 (1953), 118-23.
- Fascher, E. Προφήτης. *Eine sprach- und religionsgeschichtliche Untersuchung*. Giessen, 1927.
- Finly, M. I. *Studies in land and credit in ancient Athens, 500-200 B.C. The 'horos'-inscriptions*. New Brunswick, N.J., 1952.
- Flore, G. 'Nota a PSI 906' *'Aegyptus* (1926), 271-4.
- Fromont, P. *L'agriculture égyptienne et ses problèmes*. Paris, 1954.

- Gardiner, A.H. *The inscription of Mes . a contribution to The study of Egyptian Judicial procedure.* Untersuchungen zur Geschichte und Altertumskunde Aegyptens 4,3.Leipzig, 1905.
- 'The Dakhleh stele .' *JEA* 19 (1933),19-30 .-
- ' Ramesside texts relating to the taxation and transport of corn. ' *JEA* 27(1941),19-73 .
- The Wilbour Papyrus* ,4 vols .Oxford,1941-52 .-
- 'The names of Lake Moeris. ' *JEA* 29 (1943) ,37-46,with comments by H. I. Bell,46-50 .
- *Ancient Egyptian onomastica.* 3 vols .Oxford,1947
- Egyptian grammar.3 rd ed.Oxford –London ,1957.
- *Egypt of the Pharaohs :an introduction* .Oxford,1961.
- and Davies, N.de G. *The tomb of Amenemhêt* (No.82).London,1915.
- Gardner, E.W. and Caton Thompson,G. 'Recent work on the problem of Lake Moeries . ' *Geographical Journal* 73 (1929),20-60.
- -----*The desert Fayum.* 2 vols .London ,1934 .
- Gauthier, H. *Dictionnaire des noms géographique contenus dans les textes hiéroglyphiques* .7 vols .Le Caire,1925-31 .
- Girard, M. P.S. ' Mémoire sur l'agriculture , l'industrie et le commerce de l' Egypte . ' *Description de l'Egypte .État moderne* II,491-714.Paris, 1813 .
- Glanville ,S.R.K. 'The admission of a priest of Soknebtynis in the second century B.C. ' *JEA* 19 (1933),34-41 .
- Glötz,G. 'Corrections à une inscription de Delos. ' *REC* 23(1910),276-83.
- Goedicke, H. 'Ein geographisches Unicum . ' *Z ÄS* 88 (1963),83-97 .
- Grenfell, B.P.and Hunt ,A.S. 'Excavations for papyri in the Fayum;the position of Lake Moeries.' *Egypt Exploration Fund Archaeological report* (1898-99) ,8-15.
- -----'A large find of Ptolemaic papyri. ' *APF* I (1901),376-8 .
- Grier, E. *Accounting in Zenon Papyri* . New York ,1934 .
- Griffith ,F.L.L. "The teaching of Amenophis the son of Kanakht.Papyrus B.M. 10474.' *JEA* 12 (1926), 191-231.
- van Groningen,B.A. 'Un autographe du méridarque Polémon? ' *Aegyptus* 13 (1933),21-4.
- Guentch –Ogloueff,M. 'Noms propres imprécatoires .' *BIAO* 40 (1941),117-33 .

- Gyles, M.F. *Pharaonic policies and administration 663-323 B.C.* The James Sprunt studies in history and political science 41. Chapel Hill, 1959.
- Habachi, L.A. 'A strange monument of the Ptolemaic period from Crocodilopolis.' *JEA* 41 (1955), 106-11.
- Harper, G.M. (Jr.) 'Menches, Komogrammateus of Kerkeosiris.' *Aegyptus* 14 (1934), 14-32.
- Hartmann, F. *L'agriculture dans l'ancienne Égypte*. Paris, 1923.
- Heichlheim, F.M. 'Die auswärtige Bevölkerung im Ptolemäerreich.' *Klio Beiheft* 18 (1925); *APF* 9 (1930), 47-55; *APF* 12 (1936), 54-64.
- 'Sitos.' *RE Suppl.* vi, 819-92.
- 'Recent discoveries in ancient economic history.' *Historia* 2 (1953-4), 129-35.
- Helck, H.W. *Zur Verwaltung des mittleren und neuen Reichs*. Leiden, 1958.
- *Materialien zur Wirtschaftsgeschichte des neuen Reiches*. 5 vols. Mainz, 1961-5.
- Hennig, D. *Untersuchungen Zur Bodenpacht im ptolemäisch -römischen Ägypten*. Diss. München, 1967.
- Herrmann, J. 'Studien zur Bodenpacht im Recht der graeco-ägyptischen Papyri.' *Münchener Beiträge* 41 (1948).
- 'Zum Begriff γῆ ἐν ἀφείσει.' *CE* 30 (1955), 95-106.
- Heuser, G. *Die Personennamen der Kopten*. Leipzig, 1929.
- Hohlwein, N. 'Le blé d'Égypte.' *EPap* 4 (1938), 33-120.
- 'Euhéméria du Fayoum.' *JJP* 3 (1949), 63-99.
- Holm, C.E. *Griechisch-ägyptische Namenstudien*. Uppsala, 1936.
- Hombert, M. 'Quelques papyrus des collections de Gand et de Paris.' *RBPh* 4 (1925), 633-76.
- and Préaux, C. 'Recherches sur le recensement dans l'Égypte romaine (P. Bruxelles Inv. E7616).' *Pap. Lugd.-Bat.* 5 (1952).
- Hopfner, T. *Fontes historiae religionis aegyptiacae*. Bonn, 1922-5.
- Hopper, R.J. 'The Attic silver mines in the fourth century.' *ABSA* 48 (1953), 200-54.
- Hughes, G.R. *Saite demotic land leases*. Studies in ancient oriental civilization 28. Chicago, 1952.
- Hultsch, F. *Griechische und römische Metrologie*. 2nd ed. Berlin, 1882.
- Husselman, E.M. 'The granaries of Karanis.' *TAPhA* 83 (1952), 56-73.

- 'The dovecotes of Karanis.' *TAPhA* 84 (1953), 81-91.
- Jacquet- Gordon, H.K. *Les noms des domaines funéraires sous l'ancien empire égyptien*. Le Caire, 1962.
- Jarde, A. *Les céréales dans l'antiquité grecque*. Bibliothèque des écoles Françaises d'Athènes et de Rome 130. Paris, 1925.
- Jelínková- Reymond, E. 'Gestion des rentes d'office.' *CE* 28 (1953), 228-37.
- Johannesen, R. Ptolemy Philadelphus and Scientific agriculture. *CPh* 18 (1923), 156-61.
- Johns, C.H.W. *An Assyrian Doomsday book or 'liber censualis' of district round Harran; in the seventh century B.C.* Leipzig, 1901.
- Johnson, A.C. *Roman Egypt to the reign of Diocletian*. vol. II of *An economic survey of ancient Rome*. Ed. T. Frank. Blatimore, 1936.
- and West, L. C. *Byzantine Egypt : economic studies*. Princeton, 1949.
- Jomard, E. 'Memoire sur le lac de Moeris ,comparé au lac du Fayoum. 'Description de L'Égypte. Antiquités ,Mémoires I, 79-114. Paris, 1809.
- Jouguet, P. 'Les Lagides et Les indigenes égyptiens .' *RBPh* 2 (1923), 419-45.
- Kees, H. 'Zur Innenpolitik der Saitendynastie.' *NGG* 1 (1934-6), 95-106.
- *Das alte Ägypten: eine kleine Landeskunde*. Berlin, 1955.
- *Ancient Egypt : a cultural topography*. Ed. T.G.H. James. London, 1961.
- Kiessling, E. 'Zum Kult der Arsinoe im Fayum,' *Aegyptus* 13 (1933), 542-6.
- van der Klof, M.C. 'Prophetes.' *RE* xxiii, 797-814.
- Kortenbeutel, H. 'γῆ ἐν ἀφέσει.' *RE* Suppl. vii, 204-5.
- Kuentz, C. 'A propos des noms propres du Papyrus Baraiz.' *EPap* 2 (1934), 41-57.
- 'Soknobasis.' *EPap* 4 (1938), 206-11.
- Kunkle, W. 'Über die Verausserung von Katoekenland.' *ZRG* 48, 2 (1928), 285-313.
- Kupiszewski, H. Surveyorship in the law of Graeco-Roman aegypt. *JJP* 6 (1928), 257-68.
- Lachmann, K., Blume, F. and Rudorff, A. *Die Schriften der römischen Feldmesser*. 2 vols. Berlin, 1848-52.
- Lambertz, M. *Die Doppelnämigkeit in Ägypten*. xxvi. Jahresbericht über das k.k. Elisabeth- Gymnasium in Wien. Wien, 1911.
- 'Zur Ausbreitung des Supernomen oder Signum im römischen Reiche.' *Glotta* 5 (1913-14), 99-170.
- Lang, O. *Chinese family and society*. New York, 1946.

- Launy, M. *Recherches sur les ariées hellénistiques*. Bibliothèque des écoles Françaises d'Athènes et de Rome 169.2 vols .Paris ,1949-50.
- Leclercq, H. 'Bibliographie onomastique de l'Égypte ptolémaïque. 'Onoma 6, 3 (1955-6), 47*-67*.
- 'Note concernant les noms doubles en Égypte ptolémaïque. 'Aegyptus 43 (1963), 192-4.
- Lefebvre, G. 'Égypte Gréco -romaine 1. Crocodilopolis. 'ASAE 9 (1908), 231-42.
- Lenger, M.-T. 'Quelques papyrus inédits de la Bibliothèque Bodléenne. 'CE 24 (1949), 105-12.
- Lepsius, C.R. Über eine hieroglyphische Inschrift am Tempel von Edfu (Apollonopolis Magna) in welcher der Besitz dieses Tempels an Ländereien unter der Regierung Ptolemaeus XI Alexander I verzeichnet ist. 'APAW(1855), 69-114.
- Lesquier, J. *Les institutions militaire de l'Égypte sous les Lagides*. Paris, 1911.
- 'Le Papyrus 7 de Fribourg. 'REG 32 (1919), 359-75.
- Letronne, J.A. 'Mémoire sur l'utilité qu'on peut retirer de l'étude des noms propres grecs, pour l'histoire et l'archéologie. 'MMAI 19, 1 (1851), 1-139.
- Lewald, H. *Beiträge zur Kenntnis des römisch -ägyptischen Grundbuchrechts*. Leipzig, 1909.
- Linant de Bellefonds, L. M.A. *Mémoires sur les principaux travaux d'utilité publique exécutés en Égypte depuis la plus haute antiquité jusqu'à nos jours*. 2 vols .Paris, 1872-3.
- Lozach, J. and Hugué, G. *L'Habitat rural en Égypte*. Le Caire, 1930.
- Luckhard, F. *Das Privathaus im ptolemäischen und römischen Ägypten*. Giessen, 1914.
- Lumbroso, G. *Recherches sur l'économie politique de l'Égypte sous les Lagides*. Turin, 1870.
- Lyons, H. G. *The History of surviving and land- measurement in Egypt*. Cairo, 1907.
- *The Cadasteral survey of Egypt, 1892-1907*. Cairo, 1908.
- "Two notes on land -measurement in Egypt. 'JEA 12 (1926), 242-4.
- Macurdy, G.H. *Hellenistic queens :a study of woman- power in Macedonia, Seleucid Syria and Ptolemaic Egypt*. Johns Hopkins University Studies in Archaeology 14. Baltimore, 1932.
- Martin, V. 'Les papyrus et l'histoire administrative de l'Égypte Gréco romaine. 'Münchener Beiträge 19 (1934), 102-65.

- 'L'onomastique comme indice des rapports entre indigènes et occupants dans de l'Égypte Gréco- romaine .' *Congress* 8 ,85-90 .
- Martini, E. 'Demetrios von Phaleron ' *RE* iv 2817-41 .
- Maspero, G. 'Le récit de la campagne contre Mageddo sous Thoutmos III.' *Rec Trav* 2 (1880),139-50 .
- Meritt, B.D. *The Athenian calendar in the fifth century* .Cambridge ,Mass., 1928 .
- Meyer, P.M. *Das Heerwesen der Ptolemäer und Römer in Ägypten*. Leipzig, 1900.
- Michurski, C. ' Les avances aux semailles et les prêts de semences dans l'Égypte Gréco- romaine .' *Eos* 48,3 (1956),105-38 .
- Michwitz, G. 'Economic rationalism in Graeco –Roman agriculture.' *English Historical Review* 52 (1937),577-89 .
- Mørkholm, O. ' Eulaios and Lenaaios.' *C & M* 22 (1961),32-43 .
- *Antiochus IV of Syria* .Copenhagen,1966 .
- Montevcchi, O. ' Ricerche di sociologia nei documenti dell' Egitto greco – romano III. I contratti di compra –vendita.' *Aegyptus* 21 (1941), 93-15
- Moret, A. ' Donation et fondations en droit égyptien .' *Rec Trav* 29 (1907),57-95.
- *The Nile and Egyptian civilization* .Trans. M.R. Dobie. London, 1927.
- Moritz, L.A. *Grain- mills and flour in Classical antiquity* .Oxford,1958.
- Mottram.V.H. and Graham ,G.*Hutchison's Food and the principles of Dietetics* .11 th ed. London,1956.
- Müller,W. 'Bemerkungen zu dem spätptolemäischen Papyri der Berliner Sammlung.' *Congress* 9,183-93 .
- Neugebauer, O. *The exact sciences in antiquity*. 2nd ed. Providence ,R.I., 1957 .
- Newberry, P.E. *The Life of Rekhmara vezîr of Upper Egypt under Thothmes III and Amenhetep II (circa B.C.1471-1448)*.London,1900 .
- Oates, J.F. ' The status designation Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς .' *YCIS* 18 (1963),1-129 .
- ' Chronological aspects of Ptolemaic land leases .' *BASP* 1 (1963-4) 47-62.
- Otto, W. *Priester und Tempel in hellenistischen Ägypten. Ein Beitrag zur Kulturgeschichte des Hellenismus*. 2 vols . Leipzig- Berlin, 1905-8.
- 'Zur Geschichte der Zeit des 6. Ptolemäers. Ein Beitrag zur politik und Staatsrecht des Hellenismus.' *ABAW* 11(1934),1-147. . .

- and Bengston, H. ' Zur Geschichte des Niederganges des Ptolemäerreiches. Ein Beitrag zur Regierungszeit des 8. und des 9. Ptolemäers. ' *ABAW* 17 (1938), 1-244.
- Partsch, J. ' Die griechisch Publizität der Grundstücksverträge im Ptolemäerrechte. ' *Festschrift für Otto Lenel* 77-203. Leipzig, 1921.
- Pearl, O.M. ' ΕΞΑΘΥΡΟΣ irrigation works and canals in the Arsinoitenome. ' *Aegyptus* 31 (1951), 223-30.
- , ' ΑΡΓΑΙΤΙΣ and ΜΟΗΠΙΣ ' *Aegyptus* 33 (1954), 27-34.
- Peremans, W. ' Égyptiens et étrangers en Égypte au IIIe siècle avant J.C. ' *CE* 11 (1936), 151-62.
- ' Noms de personne et nationalité dans l'Égypte ptolémaïque. ' *Muséon* 59 (1946), 241-52.
- ' Anthroponymie et prosopographie. ' *Actes du troisième congrès international de toponymie et d'anthroponymie* 277-82. Louvain, 1951.
- ' Égyptiens et étrangers en Égypte ptolémaïque. ' *Fondation Hardt, Entretiens* 8, 121-55. Genève, 1961.
- and van 't Dack, E. *Prosopographia Ptolemaica*. I 'L'Administration civile et financière. ' *Studia Hellenistica* 6 (1950).
- ii 'L'Armée de terre et la police. ' *Studia Hellenistica* 11 (1952).
- iii 'Le Clergé, le notariat, les tribunaux. ' *Studia Hellenistica* 8 (1952).
- iv 'L'Agriculture et l'élevage. ' *Studia Hellenistica* 12 (1959).
- v 'Le Commerce et l'industrie; le transport sur terre et la flotte; la domesticité. ' *Studia Hellenistica* 13 (1963).
- and Vergote, J. *Papyrologisch handboek*. Leuven, 1942.
- Petrie, F. *Memphis I*. London, 1909.
- Pirenne, J. *Histoire des institutions et du droit privé de l'ancienne Égypte*. 3 vols. Bruxelles, 1932-5.
- 'La tenure dans l'ancienne Égypte. ' *Recueils de la Société Jean Bodin* 3, 'la tenure', 7-40. Bruxelles, 1938.
- and van de Walle, B. ' Documents Juridiques égyptiens. 1. Vente et louage de services. ' *AHDO* 1 (1937), 3-86.
- Porter, B. and Moss, R.L. B. *Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic texts, reliefs, and paintings*. iv Lower and Middle Egypt. Oxford, 1934.
- Préaux, C. ' La difficulté de requérir le travail, dans l'Égypte Lagide. ' *CE* 10 (1935), 343-60.

- 'Réflexions sur les droits supérieurs de l'état dans l'Égypte Lagide.' 66.Bruxelles, 1937. CE 10 (1935), 109-19.
- 'Un problème de La politique des Lagides : la faiblesse des édits.' Congress 4, 183-93.
- 'Esquisse d'une histoire des révolutions égyptiennes sous le lagides.' CE 11 (1936), 522-52.
- 'Les modalités de l'attaché à la glebe dans l'Égypte grecque et Romaine. Recueils de la Société Jean Bodin 2, 'Le servage', 35-66.Bruxelles, 1937.
- 'La signification de l'époque d'Euergete II.' Congress 5, 345-54.
- *L'Économie royale de lagides.* Bruxelles, 1939.
- 'Les égyptiens dans la civilisation hellénistique de l'Égypte' CE 18 (1943), 148-60.
- *Les Grecs en Égypte d'après les archives de Zénon.* Bruxelles, 1947.
- *L'Économie Lagide : 1933-58.* Congress 9, 200-32.
- 'Les continuités dans l'Égypte gréco-romaine.' Congress 10, 231-48.
- 'Sur les causes de décadence du monde hellénistique.' Congress 11, 475-98.
- Preisigke, F. 'Ἀσάρχης' RE xii, 237-8.
- *Namenbuch.* Heidekberg, 1922.
- Quibell, L.E. and Green, F.W. *Hierakonpolis.* 2 vols. London, 1900-2.
- Ranke, H. 'Tiernamen als Personennamen bei den Ägypten.' ZÄS 60 (1925), 76-83.
- *Die ägyptischen Personennamen.* 2 vols. Glückstadt- Hamburg, 1933-1952.
- 'Les noms propres égyptiens.' CE 11 (1936), 293-323.
- Raubitschek, A.E. 'Greek inscriptions.' *Hesperia* 12 (1943), 1-96.
- Reekmans, T. 'Contribution à l'interprétation des Lille 30 à 38.' CE 29 (1954), 299-305.
- *La sitométrie dans les archives de Zénon.* Papyrologica Bruxelles. 3.Bruxelles, 1966.
- and van 't Dack, E. 'Bodleian archive on corn transport.' CE 27 (1952), 149-95.
- Reisner, G.A. 'The tomb of Hepzefa, nomarch of Siût.' JEA 5 (1918), 79-98.
- Reveillout, E. *Mélanges sur la metrologie, l'économie politique et l'histoire de l'ancienne Égypte.* Paris 1895.

- Riad, H. 'Le culte d' Amenemhat III au Fayoum à l'époque ptolémaïque .' *ASAE* 55(1958),203-6.
- ' Tomb paintings from the necropolis of Alexandria.' *Archaeology* 17 (1964) ,169-72 .
- Roeder, G. 'Thuëris' *Ausführliches Lexikon der griechischen und römischen Mythologie* v, 878-908 . Ed.W.H. Roscher Leipzig.1915.
- ' Isis ' *RE* ix,2084-132 .
- Rostovtzeff, M.(Rostowzew) ' Kornehebung und -transport im griechisch -römischen Ägypten.' *APF* 3 (1906), 201-24 .
- Review of W. Otto ,*Priester und Temple in hellenistischen Ägypten* . *GGA* 171 (1909),603-42 .
- ' Studien zur Geschichte des römischen Kolonates .' *APF Beiheft* I (1910).
- *A large estate in Egypt in the third century B.C. A study in economic history.* University of Wisconsin studies in the Social sciences and history 6. Madison ,1922 .
- *The Social and economic history of the Hellenistic World.* 3 vols. Oxford,1941.[SEHHW].
- *The Social and economic history of the Roman Empire.* 2 vols. 2nd ed.rev., P.M. Fraser. Oxford 1957.[SEHRE].
- Rusch, A. 'Thoth.' *RE* vi A,351-88 .
- ' Petesuchos' *RE* xix, 1130-1
- de Ste.Croix, G.E.M. ' Greek and Roman accounting .' *Studies in the history of accounting* 14-74.Ed.A.C. Littleton and B.S. Yamey .London ,1956.
- Samuel, A.E. 'Ptolemaic chronology.' *Münchener Beiträge* 43 (1962).
- Sauneron, S. *Les prêtres de l'ancienne Égypte.* Bourges ,1957.
- Schmitt, H. H. *Untersuchungen zur Geschichte Antiochus ' des Grossen und seiner Zeit.* Baden-Baden,1964 .
- Schnebel, M. ' Die Landwirtschaft im hellenistischen Ägypten.' *Münchener Beiträge* 7 (1925).
- Schorr, M. *Urkunden des altbabylonischen Zivil-und Prozessrechts.* Leipzig, 1913 .
- Schow, N. *Charta papyracea Graece scripta Musei Borgiani Velitris* .Rome, 1788.
- Schubart,W. Review of J. Lesquier ,*Le institutions militaire de l'Égypte sous les Lagides* .*GGA* 175 (1913), 610-32 .

- Einführung in die Papyruskunde*. Berlin, 1918.
- Schulthess, O. 'κληροῦχοι' *RE* xi 814-32.
- Schwartz, J. and Wild, H. *Qasr-Qārūn/Dionysias* 1948. Le Caire, 1950.
- Segerè, A. 'Note sull' economia dell' Egitto ellenistico nell' età tolemaica.' *BSAA* 29 (1934), 257-305.
- Seidl, E. *Ptolemäische Rechtsgeschichte*. Ägyptologische Forschungen 22. 2nd ed. Hamburg-New York, 1962.
- Sethe, K. 'Die historische Bedeutung des 2. Philä- Dekrets aus der Zeit Ptolemaios Epiphanes.' *ZÄS* 53 (1917), 35-49.
- Seyfarth, J. 'Griechische Urkunden und Briefe aus der Heidelberger Papyrussammlung.' *APF* 16 (1958), 143-68.
- Shafei A. 'Fayoum irrigation as described by Nabulsi in 1245 A.D. with a description of the present system of irrigation and a note on Lake Moeris,' *Bulletin de la Société royale de géographie d'Égypte* 20 (1940), 283-327.
- Sijpesteijn, P.J. 'Penthemeros -certificates in graeco - Roman Egypt.' *Pap. Lugd Bat.* 12 (1964).
- Skeat, T. C. 'The regins of the Ptolemies' *Münchener Beiträge* 39 (1954).
- 'Notes on Ptolemaic chronology I' *JEA* 46 (1960), 91-4; II, *JEA* 47 (1961), 107-12; III, *JEA* 48 (1962), 100-5.
- Smither, P.C. 'A tax-assessor's journal of the middle Kingdom.' *JEA* 27 (1941), 74-6.
- Smyle, J.G. 'The employment of the alphabet in Greek logistic.' *Mélanges Nicole* 515-30. Genève, 1905
- Sokolowski, F. 'Partnership in the lease of cults in Greek antiquity.' *HThR* 50 (1957), 133-43.
- Spiegelberg, W. 'Eine Stele aus der Oase Dachel' *Rec Trav* 21 (1899), 339-42.
- 'Buchis, der heilige Stier von Hermonthis' *APF* 1 (1901), 339-42.
- *Ägyptische und griechische Eigennamen aus Mumienetiketten der römischen Kaiserzeit*. Leipzig, 1901.
- 'Varia.' *Rec Trav* 26 (1904), 41-58.
- 'Ägyptologische Beiträge . I' Αθερνεβθφῆι = "Hathor, Herrin von Aphroditopolis." *APF* 7 (1924), 183-5.
- 'Ägyptologische Mitteilungen.' *SW AB* (1925), 2, 3-35.
- 'Demotica II (20-34)' *SBAW* (1928), 2, 1-52.

- and Otto, W. 'Eine neue Urkunde zu der Siegesfeier des Ptolemaios IV und die Frage der ägyptischen Priestersynoden.' *SBAW* (1926), 2, 1-40.
- Swiderek, A. *La propriété foncière privée dans l'Égypte de Vespasien et sa technique agricole d'après P.Lond.131 reco.* Wrocław, 1960.
- Swoboda, H. 'κώμη' *RE Suppl.* IV, 950-76.
- Tarn, W.W. *Alexander the Great* 2 vols. Cambridge, 1948.
- and Griffith, G. *Hellenistic civilization* 3rd ed. London, 1952.
- Taubenschlang, R. 'Le bail à long terme dans le droit Gréco-égyptien'. *Recueils de la Société Jean Bodin* 3, 'La tenure', 59-65. Bruxelles, 1938.
- Thomas, J.D. 'Some recently published leases of land' *JJP* 15 (1965), 129-34.
- Thompson, H. 'Length - measures in Ptolemaic Egypt' *JEA* 11 (1925), 151-3.
- Thompson, H.A. 'Syrian wheat in Hellenistic Egypt' *APF* 9 (1930), 207-13.
- Thomsen, R. *Eisphora: a study of direct taxation in ancient Athen.* Humanitas 3. København, 1964.
- Thureau-Dangin, F. 'Un cadastre chaldéen' *RAss* 4 (1898), 13-27.
- Tomsin, A. 'Étude sur les πρεσβύτεροι des villages de la χώρα égyptienne' *BAB* 38 (1952), 95-130.
- Toutain, J. 'le culte du crocodile dans le Fayoum sous l' Empire romain'. *RHR* 61 (1915), 171-94.
- Tscherikower, V. 'Die hellenistischen Städtergründungen von Alexander dem Grossen bis auf die Römerzeit' *Philologus Suppl.* 19, 1 (1927).
- Turner, E.G. 'Recto and Verso' *JEA* 40 (1954), 102-6.
- Übel, F. 'Die Kleruchen Ägyptens unter den ersten sechs Ptolemäern'. *ADAW* (1968), 3, 1-438.
- 'Ταραχή τῶν Αἰγυπτίων' *APF* 17 (1962), 147-62.
- Vandier, J. *La religion égyptienne*. Paris, 1944.
- Vandoni, M. 'Dai papyri dell' Università di Milano. Documenti di Patron figlio di Laches.' *Acme* 13 (1960), 249-55.
- Vergotee, J. 'Les noms égyptienne des habitants de deux villages du Delta au I^{er} siècle après J.-C.' *Actes du troisième congrès international de toponymie et d'anthroponymie* 283-91. Louvain, 1951.
- 'Les noms propres du P. Bruxelles Inv.E 7616. Essai d'interprétation.' *Pap.Lugd.-Bat.* 7 (1954).
- 'Le roi Moiris - Marēs' *ZÄS* 87 (1962), 66-76.
- Vidal-Naquet, P. 'Karl Wittfogel et le concept de " Mode de production asiatique " . *Annales* 19 (1964), 531-49.

- *Le bordereau d'ensemencement dans l'Égypt ptolémaïque*. Papyrologica Bruxxellensia 5. Bruzelles, 1967.
- Viereck, P. 'Philadelphieia . Die Gründung einer hellenistischen Militärkolonie in Ägypten,' *Morgenland .Darstellungen aus Geschichte und Kultur des Ostens* 16,1-17. Leipzig, 1928.
- Visser E. 'Iets over Burgernamen te Alexandrië .' *JVEG* 1(1933-7), 186-9.
- Vogliano, A. *Primo rapporto degli scavi condotti dalla missione archeologica d'Egitto della R. Università di Milano nella zona di Madinet Mādī* Milano, 1930.
- *Secondo rapporto*. Milano, 1937.
- 'Gli scavi della missione archeologica Milanese a Tebtynis' *Congress* 4, 485-96.
- Walbank, F.W. *A historical commentary on Polybius I*. Oxford, (1957).
- Weiss, E. 'Kataster.' *RE* x, 3487-93.
- Welles, C.B. 'On the collection of revenues in grain in Ptolemaic Egypt .' *Festschrift Oertel* 7-16. Bonn, 1964.
- Fink, R.O. and Gilliam, J.F. *The excavations at Dura Europus v. Final Report, I.* 'The parchments and papyri' New Haven, 1959.
- Wessly, K. 'Karanis und Soknopaiu Nesos. Studien zur Geschichte antiker Cultur- und Personenverhältnisse ' *DAW* 47,4 (1902).
- 'Topographie des Faijûm (Arsinoites Nomus) in griechischer zeit.' *DAW* 50,1 (1904).
- Westermann, W.L. 'Land reclamation in the Fayum under Ptolemy Philadelphus and Euergetes I.' *CPh* 12 (1917), 426-30.
- 'The development of the irrigation system of Egypt.' *CPh* 14 (1919), 158-64.
- 'The "uninundated lands "in Ptolemaic and Roman Egypt ,' *CPh* 15 (1920), 120-37; 16 (1921), 169-88.
- 'Land registers of Western Asia under the Selucids ,' *CPh* 16 (1921), 12- 19
- 'The "dry Land" in Ptolemaic and Roman Egypt.' *CPh* 17 (1922), 21-36.
- 'Egyptian agricultural labour under Ptolemy Philadelphus' *Agricultural History* I, 2 (1927), 34-47.
- White, K.D. 'Wheat -farming in Roman times,' *Antiquity* 37 (1963), 207-12.
- Whitehouse, C. 'The expansion of Egypt' *The Contemporary Review* 52 (1887), 415-27.

- Wilcken, U. 'Papyrus-urkunden II. Die Londerer Texte.' *APF* 1 (1901), 122-65.
- 'Über W. Dittenberger, *Orientis Graeci inscriptiones selectae*.' *APF* 3 (1906), 313-36.
- 'Papyrus urkunden . I / II . P. Eleph. und P. Eleph. dem.' *APF* 5 (1913), 200-17.
- 'Papyrus urkunden . VII. PSI IV.' *APF* 6 (1920), 384-96.
- 'Papyrus urkunden . VIII. P. Neutest.' *APF* 6 (1920), 403-8
- Willcocks, W. *Egyptian irrigation* . 2nd ed. London, 1899 .
- Wipszycka, E. 'The Δωρεά of Apollonios the Dioeketes in the Memphite nome ' *Klio* 39 (1961), 153-90.
- von Woes, F. 'Das Asylwesen Ägyptens in der Ptolemäerzeit und die spätere Entwicklung. Ein Einführung in das Rechtsleben Ägyptens besonders der Ptolemäerzeit. ' *Munchener Beiträge* 5 (1923).
- Yeivin, S 'The Ptolemaic system of water supply in the Fayyūm. ' *ASAE* 30. (1930), 27-30.
- Yoyotte, J. ' Une étude sur l' anthroponymie gréco - égyptienne du nome Prosôpité, ' *BIAO* 55 (1955), 125-40.
- ' Études géographiques. II . Les localités méridionales de la région Memphite et le "Pehou d' Herakléopolis " . ' *Revue d' égyptologie* 14 (1962), 75-111.
- Ze'lin, K. 'Zelmi Kleruchou v Kerkeosirise po dannym Tebtjunisskich papirusou. ' *VDI* 25 (1948), 36-51.
- Zucker, F. ' Doppelinschrift spätptolemäischer Zeit aus der Garnison von Hermopolis Magna. ' *APAW* (1937), 6; ' Nachträge ' in *Aegyptus* 18 (1938), 279-84 .
- - ' Beobachtungen zu dem permanenten Klerosnamen. ' *Festschrift Ortel* 101-6. Bonn, 1964.

Index of Sources كشف المصادر III

A.Papyri أ - البردي

Greeks 1- اليوناني

(1)	(2)
Aktensücke 4: 94	P. Amh. 30:139; 33: 31; 35:169, 211; 40: 85; 68: 82
BGU 84: 241;91: 114;484:114;661: 244; 993: 108; 1185:131,147; 1200:205; 1216: 57, 82, 85, 198, 203, 213, 241; 1217: 241, 262; 1226-7:129, 165; 1228-30: 129; 1258: 287; 1261:132; 1262:Table; 1263-4:165, 166; 1265: 165,166;1266:165;1267, 1269: tables; 1270: 93, 165; 1273: 165; 1274: table; 1275-7:165;1278 table; 1285:130; 1588:107;1730-3:250; 1734: 250; 1735-7: 250; 1738:132; 1739: 132, 250; 1740: 250; 1747: 83; 1771: 84, 93: 1772: 63,93	P. Bad. 97:84 P. Berl.Zillacus 1-2:140 P. Berol. Inv. 16 223:132 P. Bon.31: 231 P. Cairo 10249: 56 P. Cairo Zen. 59001:131; 59097: 116; 59126: 76, 82; 59132: 45; 59168: 186, 193; 59188: 45, 82; 59217:267; 59292: 104, 238; 59296:230; 59357:101; 59387: 79, 80;39394: 192; 59569: 104;59569: 104, 186, 192; 59572:72; 59572:72; 59814: 116; 59828: 79
C.Ord.Ptol. 47: 201; 53: 193,210; 54: 131, 249, 249	
C.P.Jud. 21:105; 36: 62, 168	P. Col.Zen. 54:260;69:266;87:92,93
Dura Europus Papyri 15: 42	P. Cornell 5.230
P. Alex. 553; 62	P. Edfou 8:133,229

(3)

P. Enteuxeis
6-7:196; 54:128; 55:128-129;68:82

P. Fam.Tebt.
15:86

P. Fay.
18: 193; 334: 105

P. Flor.
135: 269; 322; 269

P. Fouad.
38: 250

P. Frankf.
1: table; 2: 92, 93, 165, table*; 4: 165, 166; 7: 129, 181

P. Freib.
7: 55, 76, 84, 129, 133

P. Gand Inv.
6: 105

P. Gen.
33: 150

P. Giess
66: table

P. Grad.
5: table

P. Grad. Inv. 171:* table

(4)

P.Grenf.II
33:209

P.Gurob
8:105. 18: 105; 22: 192; 26: 56,58

P.Hal.
I:93

P. Hamb.
28: 165; 188: 165;189:165;190:165
P. Heid.
217: 105

P. Hib.
48: 130; 75: 81, 82; 77: 212; 81: 129; 90: 63, 93; 91: 165, 166; 99-101: 129; 112: 172; 118: 172

P. Jand.
134: 219, 219; 135: 50

P. Lauvre
10632: 145, p. Lauvre in Revillout
Melange: 295,154

P. Leid.
L:37,93

P. Lille.
1 2: 46; 2: 70; 4: 133; 8:221;11: 105; 19: 105; 14: 129; 30-3: 240; 33-8: 128; 47: 105,114, 117

(*) تشير العلامة بجوار كلمة الجدول table إلى أن البردية المشار إليها لم تدرج في الكشف لعدم ترجمة الجدول التي تشير إليه . المترجمة

(5)

P. Lond.II

245: 242; 268: 50; 329:189;
401:155;
III 878: 108; 1170: 105, 1177:
229; 1213-14: 269

P. Lond.inv.

2090: 104; 2094: 104;2243: 283

P. Merton

5:46, 82, 83, 90

P. Meyer

I:53, 130, 141

P.Mich.Zen.

28:270

P.Mil.Vogl.

II 106: 119; III 127: 187

P.Oxy.

669: 49; 835:192; 1628:279;
1635: 250; 2195: 84

P.Petrie#

II I=III 36(c):82;
II 2 (1)=III 28 (a): 165;
II 4(3)=III 42c (3):101;
II 6=42 c(7): 230;
II 8=III 20: 127
II 11(2)=III 42 h(2): 82;
II 23 (2)= III 33: 105;
II 26= III 64 (a): 107;
II 28=III 66 (a): 64, 105, 287;
II 29 (b)=III 104:129;
II 30(b)=III 103:56, 58;
II 30(d)=III 75: 76, 84,239;

(6)

II 31= III 53(d); 158;
II 32=III32(g):169;
II 34(b)=III 126: 238;

II 36(1)=III 45(1):47, 82;
II 36(2)=III 45(2): 105;
II 38(a)=III 34 (b): 137,166;
II 39(e)= III 110(a):54;
II 46 (b)=III 57(a): 169;
II 48= III 116: 169;

III 1-8:130;

III 9:169

III 10-19: 130

III 20: recto 127, 129;

III 32(g):169;

III 33:105= II 23(2)

III 34(b): 137, 166;

III 36(c): 78, 82;

III 42 c(3):101;

III 42 c(7): 230;

III 42 h (2): 82;

III 44: 229;

III 45(1): 47, 78, 82;

III 45(2): 105;

III 53(d):158;

III 53(p): 207;

III 57(a): 169;

III 58(e): 105;

III 64(a): 107

III 66(a):64, 105, 169, 287;

III 75: 75, 76, 84, 239;

III 76: 169;

(#) فضلت وضع كل وثيقة بردية من مجموعة بردى بيتري، وكذلك وثائق مجموعة

بردى تبتيونس في سطر مستقل ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة . المترجمة

(7)

P. Petrie

III 94: 58, 80;

III 95: 57, 80;

III 96: 57;

III 97: 56, 110;

III 98: 56;

III 99: 57, 63;

III 101: 57, 76, 222;

III 102: 57;

III 103: 56, 58;

;639:

III 104: 129;

III 106(a): 169;

III 109(a): 150;

III 116: 169;

III 117 (h): 105

III 127: 238;

III 128: 158

P. Rein.

18: 221;40: 150

(8)

P. Rev.

cols. 31:101; 36: 80;129;

43:55,73

P. Ryl.

II 171: 90

PSI.

171:154; 366: 101;400: 263;

421: 230; 502: 78,79,83

82; 1050: 269; 1098: 157;

1118: 53; 1312: 157; 1314:63

Dai papyri della societa Italiana

4: 83

P. Sitolog.

4: 263

P. Strassb.

16: 231;18: 232;45: 241;91:188;

109:47,78

(9)	(10)
P. Tebt.	P.Tebt.
5: 74, 131, 133, 155, 193, 199, 205, 210; 6: 191, 192, 213;	29: 282;
10: 248;	30:61, 63, 69, 79, 152;
11: 99;	31: 63,69, 84, 86;
12: 70, 81, 90, 258;	32: 145, 147;
13:113, 120, 160, 192, 230, 233, 234;	33: 203;
13 verso, 149, 287;	34: 170, 258;
14: 93, 186, 198;	36: 78
17: 113;	38: 77, 81, 86;
21: 258;	39: 185, 191;
23:table;	40: 258;
24: 77, 82, 117, 119, 192;	42: 219, 222;
25: 55;	43: 111, 114,118, 119;
26:73, 115, 121;	44:190,191;
27: 117, 201;	45: 137,213, 222;
28:86;	46: 137, 222;
	47:137;
	48: 112, 220;
	49: 220, 264;

(11)

P.Tebt.

50: 280;

53: 120, 191; 277, 282;

54: 114, 116;

55: 243, 270;

56: 100, 114;

57: 203;

58: 82;

60: 107, 111, 135, 188, 205; 243, 221,
243, 247, 248;

61 a: 60, 65, 66, 67, 68, 71, 93, 121,
142,
149, 151, 153, 155, 156, 157, 179,
202, , 243, 245, 247, 250, 283, 286;

61b: 45, 46, 51, 55, 60, 61, , 64, 65,
66, 71, 79, 81, 85, 86, 89, 90, 91, 93,
94, 100, 113-14, 116, 119, 133, 136,
138, 143, 144, 145, 146, 147, 149,
150, 151, 153, 154- 156, 205, 212,
219, 220, 221, 231, 232, 246, 247,
248, 282;

61 verso: 257;

62: 45, 46, 65, 66, 67, 68, 69, 105, 112,
121, 132, 134, 135, 136, 138, 140,
141, 142, 143, 144, 145, 146, 147-
149, 150, 151, 152, 155, 156, 162, 163,
164, 177, 185, 152, 153, 155, 156,
162- 164, 177, 186, 188, 189, 191,
205, 209, 210, 214,
233, 234-36, 282, 283, 286, 287, 298;

63: 45, 67, 69, 70, 81, 88, 121, 134, 135,
136, 137, 138, 140, 141, 142, 143, 144,
145, 146, 147, 149, 150, 151, 152, 153,
155, 156, 159, 163, 178, 181, 199, 205,
209, 210, 214, 238, 282, 283, 286,
287, 298;

(12)

64 a: 61, 70, 81, 134, 135, 137,
138, 141, 142, 145, 146, 149,
150, 151, 152, 156, 192, 210,
214, 243, 283;

64b: 137, 149, 191, 257;

65: 135, 157;

66: 61, 70, 81, 133, 142, 145,
220,
221, 245, 247, 248;

67: 61, 69, 75, 110, 238, 245,
248;

68: 61, 75, 236, 237, 238;

69: 61, 81, 110, 244;

70: 62, 70, 75, 81, 245;

71: 65, 69, 81, 233;

72: 61, 65, 79, 81, 85, 89, 114,
119, 133, 143, 149, 154, 191,
192, 195,
212, 219, 220, 221, 231,
232, 238, 246, 248, 258, 299;

73: 62, 65, 81, 142, 151, 176,
177, 212;

74: 45, 62, 70, 71, 77, 81, 100,
114, 116, 212, 248;

75: 77, 80, 81, 85, 86, 114, 149,
157, 212, 248, 283, 298;

76: 258;

(13)	(14)
P. Tebt.	P. Tebt.
77: 248, 282, 298;	99: 80, 147;
78: 65, 151, 189, 282;	101: 105, 150;
80: 58, 81, 110;	102: 157;
81: 57, 63;	104: 280;
82: 57, 63, 64, 78, 110, 189, 234;	105: 45, 119, 145, 153, 171, 190, 193, 282, 283;
83: 45, 56, 63, 94;	106: 105, 119, 156, 191, 193, 212, 282, 283, 287;
84: 48, 72, 112, 113, 114, 134, 142-144, 158, 207, 209, 211, 232-235, 244, 287, 298;	107: 150;
85: 48, 49, 64, 66, 70, 114, 115, 142, 144, 145, 153, 161, 164, 196, 210, 211, 261, 235, 283, 298;	108: 244;
86: 47, 49, 70, 169, 231;	109: 119, 193, 282;
87: 47, 49, 70, 72, 189, 195, 212, 277;	110: 105, 119, 282;
88: 188, 189, 210, 212, 284;	111: 105, 118;
89: 117, 118, 210, 266, 298;	112: 114, 118, 258, 266;
90: 119;	113: 257
91: 111, 234, 265; 91: verso 188;	114: 115, 137, 193, 207;
92: 267; 93: 210;	115: 193, 207, 244;
96: tables + 266;	116: 115;
97: tables + 265	118: 285;
98: 138, 141, 142, 149, 162, 163, 204, 210, 213, 266, 286;	119: 64, 71, 285, 287;

(15)

P. Tebt.

120: 114, 115, 231;

121: 114, 192;

124: 131, 145, 147, 249;

126-7: 137;

132: 56;

133: 117;

135: 286

138: 115, 119, 120;

142: 73;

143: 140, 144;

145: 66, 135, 146, 152;

149: table;

150: 231, 299;

151: 114, 231, 234;

152: 62; 113, 135; 153, 246, 296;

153: 63;

154: 62, 81, 245; 296, table

(16)

P. Tebt.

155: 62, 81;

158: 281;

159: 111;

161: 106;

164: 106, 162, 231, 282;

166: table

167: 87, 298;

173: 114;

183: 219;

187: 48;

189: 299;

211: 203;

216: 119, 203;

222: ε Λ, 114;

232: table;

236: 258;

237: 53;

243: 192, 193, 197;

245: 144, 283;

(17)

P. Tebt.

247: table;

255: 48, 235;

284: 207;

294: 285;

298: 192;

302: 212;

371: 231;

393: 231;

655: 231, 232;

658: 231, 232;

703: 73, 230;

705: 199;

710: 220;

719: 114, 243;

734: 221;

756: 207, 208;

771: 105, 115, 119;

781: 139;

(18)

P. Tebt.

793: 63, 81, 82, 86, 187;

803: 252;

805: 220;

807: 219;

808: 73, 220;

815: 74, 93, 105, 129, 158, 201;

820: 137;

826: 45, 59, 77, 81, 93, 232;

827: 45, 59;

828: 59;

829: 59, 76, 92, 109, 219, 221,

830: 47, 72;

831: 47, 77, 81;

832: 58, 70, 75;

833: 58;

850: 117;

853: 197;

(19)

P. Tebt.

866: 105;

888: 139;

918: 245;

972: 141;

998: 59, 136, 137;

999: 58;

1000: 60;

1001: 56 ;59;

1002: 58, 81, 189;

1003: 58, 77;

1005: 46;

1006: 56;

1007: 58;

1008: 59 ;

1009: 58;

1014-15: 58;

1016: 56, 157;

(20)

P. Tebt.

1017: 58;

1019-20: 59;

1043: 139;

1049: 157;

1081: 113;

1083: 113;

P.Théad.
54: 84

P.Wurzb.
4: 152

P.Yale
36:74

SB

1092:287; **4369a:** 80; **4369 b:** 64,
75, 82; **5942:** 76, 84; **6302-3:** 165,
166; **7196:** 263; **7986:** 133; **9103:**
92; **9612:** 93, 126

Select Papyri
101: 154; **412:** 76, 84, 133

(21)

UPZ

5: 139; 7: 139; 14: 147; 110: 73,
200, 221; 117: 82, 93; 221: 64, 92;
225: 154

W.Chrest.

3: 202; 9: 139; 10: 154;

(22)

67: 188, 189, 194, 196, 213; 68:
169; 69: 203; 167: 154; 198: 62;
232: 189; 233: 63, 69, 79; 327: 221;
328-9: 220; 334: 129; 336: 130;
337: 165, 166; 448: 145
Witkowski
53: 238

2 — الوثائق الديموطيقية Demotic

(23)

Bürgsh.

7: 130

P. Adler dem.

2: 281

P. Cairo dem.

30605-6: 193; 30607: 154; 30615:
244; 30618-19: 193; 30630-1: 204;
31163: 54; 31178-9: 192

P. Lille dém.

22-5: 196

(24)

P. Leob dem.

11: 82; 24: 84; 45: 266

P. Mil. Vogl. Dem.

III 1: 231, 243; 5-7: 187

P. Strassb. Dem.

12: 193; 48: 196

Suit Archive

18: 193

ب- الأستراكا Ostraca

١ - اليونانية Greek

(25)

O. Tait

I 237: 287

O. Tait Ashmolean

(26)

77: 287

O. Wilck.

1135: 269

٢- الديموطيقية Demotic

(27)

O. Medinet Habu
150: 201; 152: 47

O. Theb.

(28)

II D 12: 47

O. Wängstedt
73: 47

س- النقوش اليونانية Inscriptions

(29)

Arangio-Ruiz-Olivieri,
Inscriptions
3-46: 43

IG

1² 376: 43; XI 2,161 A:244; XI, 162
A:244; XI 2,287A: 244; XII 3, 180-
2:43; XII 3,343: 43; XII 5, 872: 43;
XII supp. 312: 43

Lefebvre, ASAE (1908)
240-2: 187

(30)

OGIS

21: 198; 56: 195; 62: 198; 64:
198; 132:154; 87: 198; 90: 209;
132: 154; 168: 205; 175: 198;
178: 198; 184: 198; 186-8: 198;
190-1: 198;

SEG

VIII 550: 100

Syll³.

141: 42;332: 126

2- النقوش الديموطيقية Demotic

(31)

ros

531-604: 47, 50

Authors المؤلفات

١- اليونانية Greek

(32)	(33)
Aelian, Varia Historia III 17: 127	Hesychius: s.v. κληρουχος, 126
Appian, BC IV 61: 226	Josephus, Jewish Antiquities XIII 70: 190
Atistophanes, Clouds 213 sch: 126	Plutarch, Alexander 15: 126;Pericles 11: 126
Demosthenes XX 115: 126	Polybius V 34: 29, 153; 107: 29, 128; XXVIII 21: 139; Frag. 76: 148
Diodorus Siculus I 21: 199; 31: 100, 259; 34: 229; 52: 102; 73: 125; 77: 40, 62; 80: 271; V 37: 229; XIX 85: 128; XX 47: 128; XXX 15-16: 139; XXXI 15a: 139; XXXI 17b: 139; XXXIII 20: 148	Ptolomy, Geography: IV 5: 102
Euripides, Hellen I: 227	Stephanus of Byzantium s.v. κροκοδέλων 54 : 107
Heroduan II 4: 132	Strabo XVII 1, 3: 41, 226; 11: 29; 30: 229, 35: 243; 37: 102; 38: 102; XVII 3, 262
Herodotus I 193: 261; II 4: 102; 36: 237; 37: 194, 197; 77: 236; 101: 101; 137: 190; 149: 102; 156: 191; 164: 153; 168: 49; 177: 62; III 91: 102; IV 198: 262	Theocritus XVII 81-5: 100
Heron of Alexandria, Geometrica 2: 40; Metrica 114: 50	Theophrastus, De causis plantarum III 23: 261 ----- Historia plantarum VIII 7: 261
	Xenophon, Oikonmikos 16, 12-15, 116: 243

(34)

Ammianus Marcellinus

XXII 15: 262

Cato, De Agri cultura
56: 269

Livy
XXXVIII 17: 29

Pliny, Natural History
V 9: 109; 58: 227; XVIII 85-7:
261; XXXVI 12: 102

(35)

Pomponius Mela, Chorography
I 55-6:102

Suetonius, Augustus
18: 226

Varro De Rustica
I 44: 261

المؤلفة في سطور :

- درست الأستاذة الدكتورة دوروثي كروفورد (الآن دوروثي طومبسون Dorothy J. (Tompson في كلية جيرتون ،جامعة كمبردج البريطانية، وحصلت منها على درجاتها العلمية: الليسانس والماجستير والدكتوراه ١٩٥٨-١٩٦٦.
- حصلت على شهادة في التدريس من جامعة بريستول ١٩٦٢ .
- قامت بالتدريس في مدرسة الآثار في أثينا في الفترة ١٩٦٣-١٩٦٤.
- تدرجت في مناصب عديدة في كلية جيرتون وحصلت على درجة الأستاذية في الكلاسيكيات والتاريخ القديم ١٩٦٨-٢٠٠٦ .
- مُنحت درجة الزمالة في كلية جيرتون وكلية كلير في جامعة كمبردج مدى الحياة بعد بلوغها سن المعاش عام ٢٠٠٦ .
- تتركز الأبحاث التي تهتم بها دورثي دائما على مصر خلال العصر الهلنستي، مع اهتمام خاص بنظم الأرض والضرائب. وكتبت بكثافة عن الزراعة والتعليم والامية ،ولها سلسلة من الموضوعات الكلاسيكية الأخرى.

من أهم المناصب التي شغلتها :

- رئيسة الدراسات الكلاسيكية في كلية جيرتون ١٩٨٣.
- أستاذا زائرا في معهد الدراسات المتقدمة في برنستون عام 3/1982 .

- رئيسة جمعية كمبردج للكلاسيكيات ١٩٨٧-١٩٩٠.
- أستاذة كرسي إسحاق نيوتن في الكلاسيكيات ١٩٩٢ في كلية الدراسات الكلاسيكية بجامعة كمبردج .
- زميلة في الأكاديمية البريطانية ١٩٩٧-٢٠٠٠ .
- رئيسة رابطة علماء البردي العالمية ٢٠٠١-٢٠٠٧ . وفي عام 2007 تم اختيارها رئيس شرف للرابطة .
- قامت بإلقاء سلسلة من المحاضرات في عدد من الجامعات الأوروبية والأمريكية.
- زارت مصر ثلاث مرات وقامت بإلقاء محاضرة في قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٧٨ .

من أحدث مؤلفاتها :

- 1- ممفيس تحت الحكم البطلمي (Princeton) Memphis under the Ptolemies (1988) . حصل الكتاب على جائزة جيميس هنري برستيد من رابطة التاريخ الأمريكي .
- 2- قوائم تعداد في مصر الهلنستية Counting the People in Hellenistic Egypt, II (2006) Vols. Cambridge بالاشتراك مع ويلي كلاريسي Willy Clayesse . وحصل الكتاب على جائزة أندروز ويتشنخيك Onderzoed Wetenschappel: jk .

من أحدث أبحاثها :

- 1- "Education and Culture in Hellenistic Egypt and beyond", in Escuela v, Literatura en Grecia Antigua, ed. J. Fernández Delgado et al., 121-137 (Cassino 2007).
- 2- "Two Greek texts on skin from Hellenistic Cacteria" ZPE 159 (2007) 273-279, joint with Willy Clarysse .
- 3- "The Hellenistic Family ", in Cambridge Companion to Hellenistic World, ed. G.R.B. Bugh, 93-112.
- 4- Posidippus ,poet of the Ptolemies', In the new Posidippus .A Hellenistic poetry book, ed. K. Gutziller, 269-283 (Oxford 2005).

المتريمة في سطور

- حصلت على ليسانس الآداب من قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٦٣، والماجستير في التاريخ اليوناني الروماني ١٩٧٢، ونالت منحة المجلس البريطاني عام ١٩٧٣ لدراسة الدكتوراه في جامعة كمبردج البريطانية، حيث أتمت جمع المادة العلمية وكتابة الرسالة تحت إشراف الأستاذة الدكتورة دوروثي كروفورد، وحصلت على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة عام ١٩٧٦ مع مرتبة الشرف الأولى .
- قامت بالتدريس في كلية الآداب جامعة القاهرة منذ تعيينها عقب تخرجها عام ١٩٦٣ وحتى إعارتها إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٨١ .
- تولت رئاسة قسم التاريخ بقسم الطالبات بجدة ١٩٨٣-١٩٨٨ .
- انتدبت للتدريس في كليات الآداب والفنون الجميلة والتربية والسياحة والفنادق بجامعات عين شمس وحلوان والمنوفية وفرع جامعة القاهرة بالفيوم والخرطوم .
- زارت عددا كبيرا من الجامعات والمتاحف في دول أوروبا وأمريكا، من أهمها: إنجلترا وفرنسا وإيطاليا واليونان وسويسرا والنمسا وألمانيا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا والنرويج والدانمارك والنرويج وفنلندا والولايات المتحدة وكندا ؛ كما زارت جميع دول مجلس التعاون الخليجي وجامعاتها.

صدر لها من الكتب:

- ١- هرموبيليس ماجنا في العصر الروماني ، ٣٠ ق.م، القاهرة ١٩٧٢ .
- ٢- مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية في عصر الرومان ٣٠ ق.م-٢٨٤م، القاهرة ١٩٧٥.
- ٣- مصر في عصر الرومان ، دراسة سياسية، اقتصادية واجتماعية في ضوء الوثائق اليونانية ، الطبعة الثانية ، جدة ١٩٨٤.
- ٤- أجهزة الحكم في روما ، الطبعة الثانية ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ٢٠٠٧.

أحدث الأبحاث المنشورة :

- ١- "الجزيرة العربية في كتابات الإغريق والرومان وظهور مكة مدينة مقدسة في كتاباتهم منذ القرن الخامس ق.م- إلى القرن الرابع م."، مجلة جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون بدول الخليج ، الرياض ، عدد ١٤٢٧-٢٠٠٦.
- ٢- "معركة بدر الكبرى في ضوء وثيقة بردية " ، مجلة جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون ، الرياض ، عدد ١٤٢٦-٢٠٠٥ .
- ٣- "مع باتريشيا كرون وكتابها : تجارة مكة وظهور الإسلام "، مجلة جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون بدول الخليج ، الرياض عدد ١٤٢٧-٢٠٠٦.

الكتب المترجمة :

صدر لها عدد من الترجمات لكتب متخصصة في التاريخ اليوناني الروماني أحدثها :
العالم الهيلينستي، حملة الإسكندر الأكبر على الشرق ونشأة الممالك
الهيلينية: مملكة مقدونيا، مملكة البطالمة في مصر - المملكة السلوقية في سوريا ،
تأليف فرانك ولبانك، مراجعة محمد إبراهيم بكر ، القاهرة ٢٠٠٩ .

عضوية جمعيات تاريخية ولجان تأسيسية من أهمها :

- ١- مجلس إدارة المتحف القبطي بالقاهرة .
- ٢- مركز تحقيق التراث ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .
- ٣- لجنة موسوعة تاريخ جدة .
- ٤- جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون بدول الخليج .
- ٥- الجمعية التاريخية المصرية .
- ٦- اتحاد المؤرخين العرب .

المراجع في سطور :

محمد إبراهيم بكر

أستاذ التاريخ القديم والآثار

عميد المعهد العالي لحضارات الشرق القديم ١٩٨٧ - ١٩٩٤ ومؤسسه ، كأول
معهد من نوعه في مصر ، ويضم قسماً خاصاً بالجزيرة العربية (تاريخ وآثار ولغات).

عميد كلية الآداب جامعة الزقازيق ١٩٨٠ - ١٩٨٦.

رئيس مجلس إدارة هيئة الآثار المصرية ١٩٩١ - ١٩٩٣.

عضو المجمع العلمي المصري.

عضو المجالس القومية المتخصصة.

رئيس اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة والمساعدات في الآثار والتاريخ القديم .

مؤسس متحف آثار جامعة الزقازيق كأول متحف نوعي للموقع.

مؤسس كلية الآثار والإرشاد السياحي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بمدينة

السادس من أكتوبر، وعميدا لها ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩.

عميد معهد السياحة ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - مدينة السادس من

أكتوبر ٢٠٠٩.

قام بإلقاء محاضرات في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج وفرنسا واليابان .

قام بإجراء حفائر في منطقتي آثار تل بسطة وكفور نجم بالشرقية .

أشرف على إنشاء عدد من المتاحف الأثرية والقصور والمباني التاريخية في

القاهرة والإسكندرية وباقي أنحاء مصر وتجديدها، وإنشاء متحف الوادي الجديد وامتداد

متحف الأقصر.

حاصل على بعض الأوسمة وشهادات التقدير من هيئات مصرية وعالمية.

له عدة مؤلفات وأبحاث منها:

- تاريخ السودان القديم - ١٩٧٠
- صفحات مشرقة في تاريخ مصر القديم - ١٩٩٠
- قراءات في تاريخ الإغريق القديم - ٢٠٠٠

التصحيح اللغوى: أيمن صابر

الإشراف الفنى: حسن كامل

تقع القرية في إقليم الفيوم الذي سمي باسم "أرسينوي" زوجة ثاني ملوك البطالمة بعد وفاتها . تغطي الدراسة الربع الأخير من القرن الثاني قبل الميلاد ، وهي الفترة التي ساءت فيها أحوال مصر . كانت القرية النمط الشائع لمحور الدولة وقوة اقتصادها في مصر لارتباط حياة الفرد بها من المهد إلى اللحد، لكنها بدأت في التصدع والانحيار الاقتصادي والاجتماعي منذ أواخر القرن الثاني ق.م فمثلت بصدق عملية التحول والانحيار في تلك الفترة .

اعتمدت المؤلفة في دراستها في المقام الأول على المصادر البردية الخاصة بسكان القرية ومحيطها والمدونة باللغة اليونانية، وتمكنت من أن تربط ربطاً محكماً بين دراستها للقرية وما كان يحدث في مصر في تلك الحقبة ، وقدمت الدليل على تأثير تدهور الاقتصاد المصري في هدم الدولة البطلمية وأتاحت فرصة ذهبية للرومان للتدخل في شئونها والاستيلاء عليها عام 30 ق.م.